لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما * درجات منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا رحيما *

البراهين الساباطية * فيما نستقيم به دعائم الملة المحمدية ولتهدام به اساطين الشريعة المنسوخة العيسوية * ينطوي على ديباجة تشتمل على سبب تصنيفه وازدياد الكفر * ومرآة تنطوي على ما يجب تقديمه وبيان تحريف الانجيل والتوريت * و ٣ـ تباصر تحتوي على ابطال اعتقادات النصارى وعقائدهم و ٣٩ـ مع شرحها * وابطال ربوبية المسيح عسم واثبات نبوته ورد ما يعترض به اليهود على نفي نبوته وعلى نفي نبوة محمد صلعم واثبات نبوته بمتواتر النص عليه في الانجيل والتوريت وذكر ما يختص باهل بيته صلعم نقلا من التوريت والانجيل والزبور وما يتعلق بهما من صحائف الانبياء عهسم وتصحيح المنقل كله من الترجمة الانجريزية اعني الانكتارية العامة المقروئة في الكنايس المترجمة بامر ملكهم جامس ٢ ـ في عام ١٦٠٣ ـ وبيان عقيدة مصنفه مع فوائد اخر تصنيف جواد ساباط بن ابرهيم ساباط باسيفين الحسني نسبا الحنفي مذهبا صنف وطبع على فترة من الايمان وضعف من الاسلام وشفى جرف من الهلاك جعله الله دليلا موصلا الى سبيل الرشاد ووسيلا مقبولا في يوم المعاد انه على ذلك قدير وبالاجابة جدير

المامول من الناظر في كتابي هذا الذي بذلت جهدي في تصنيفه *
وصرفت عمري في تاليفه * وجعلت جسدي في طلابه طعمة للكلاب *
وعرضي هدفا لكل كذاب مرتاب مغتاب * الا يتعرض للطعن في
ولا للرد علي * الا بعد ما يطلع على جميع مراتبه * ويمعن النظر في
مطالبه * ويمخر بفلك الفكر في تياره وزاخره * ويأتي عليه من اوله
الى اخره * ولا يحمل ما ذكرته فيه من مثالب ذباب الزمان *
وكلاب هذا الاوان * على البغي والعداوة * والخبث والشقاوة *
فاني ابرئ نفسي عن ان اكون من المغتابين * الذين هم لحوم اخوتهم
ياكلون * وانما ذكرت ذلك تاديبا لامثالهم * ورد عليهم
من افعالهم * مع اني لم اذكر من اوصافهم الا ما بلغ الي خبره *
وتواتر اثره * ولم ادرج في كتابي هذا من افعالهم القبيحة
الا جمة من غدير * او قطرة من بحر مطير * ثم غير
مخفي على الناظر في كتابي هذا اني لم اقصر في تصحيح طبعه
لكني لا احكم بمطلق صحته وربما يحصل فيه سهو ما في
الاعداد التي افيد بها السنين والكتب والايات والدرجات
والدقايق بعض الغلط او في النقط او الحركات فليعذرني
المطالع فاني لم اتفرغ لتكرير النظر فيه لان الجرجي
العين لعنه كان يسبرني هو واتباعه * لينال منه
ما يستحي عن ذكر مواطنه بضياعه * ويطفي به نور الله قبل
ضياعه * وليسعين في نصحه
وقوله * ويتقرب به الى
الله ورسوله *

فهرست مايشتمل عليه هذا الكتاب على سبيل الاجمال

جاء الحق وزهق

الباطل ان الباطل كان

زهوقا * البرهين الساباطيه فيما

تستقيم به دعائم الملة المحمدية * وتنهدم به

اساطين الشريعة المنسوخة العيسويه * تصنيف جواد ساباط

بن ابرهيم ساباط باتيغين الحسني * طبع في كلكتة في المطبع الساباطي

عام ٥٥٧٣ من التاريخ الموسوي و١٨١٤ من التاريخ العيسوي و١٢٢٩ من التاريخ المحمدي * ايام تسلط محمود بن عبد الحميد العثماني علي الروم واسعد باشا ابن سليمان باشا على الجزيره وسعود بن عبد العزيز التميمي علي نجد وفتح علي بن حسين قلي القاجار علي الفرس واحمد بن علي بن العباس الحسني على اليمن وسعيد بن سلطان الازدي علي عمان ومحمد بن علي آل تمي الحسني على الغرب ومحمد بن احمد بن خلاص العمري علي الحبش ونافالين بونيباطي على الفرانسة * والاسكندر ١ على الروس وجارج ٣ على برطن والشيطان اللعين علي قلوب المنافقين * وقد طبعت منه ٥٠٠ نسخة من مال مصنفه الذي اقتناه بكد يمينه وعرق جبينه ووقفها عفا الله عنه كلها تقربا الى الله ورسوله لا تباع ولا تشرى ولا تمنع عن ناقل ولا مطالع وعين منها ١٠٠ نسخة لاهل الحرمين والحجاز ونجد و٥٠ نسخة لاهل اليمن و٥٠ نسخة لاهل عمان و١٠٠ نسخة لاهل الجزيرة اعني البصرة وبغداد والحلة والمشاهد ومن حولها و١٠٠ نسخة لاهل ايران وماوراء النهر و٥٠ نسخة لاهل اسلامبول ومن حولها و١٠٠ نسخة لاهل الهند والمسؤول من واهب العقول ان يمن عليها بالقبول *

* بسم الله الرحمن الرحيم *

الحمد لله الملك المعبود * المتصف بوجوب الوجود * الذي خص بني نوع الانسان * بطلاقة اللسان * وتفضل عليهم بالحكمة وفصل البيان * وايدهم في كل قرن من الزمان * بوجود رجل من اهل السداد * ليصونهم من الفساد * ويهديهم الى سبيل الرشاد * في يوم المعاد * والصلوة والسلام على مخزن ايمانه * وعيبة درايانه * ودليل فيفائه * وخيرة اهل ارضه وسمائه * وخاتم رسله وانبيائه * نبينا نبي الرحمة * وشفيع الامة * محمد بن عبد الله النبي الامي العربي القرشي النبيل * المنصوص على نبوته في التوريت والزبور والانجيل * وعلى آله واصحابه ارباب الهمم والكرم * واهل المجد والشيم رضي الله عنهم ورضوا عنه *

* وبعد فيقول كثير الانضغاط جوادسا باط ابن ابرهيم سابا ط ياسيقن انه غير خفي على من اطلع على سجلي هذا اني كنت في عنفوان الشباب ذا فكر وقادة * وقريحة نقادة * فتهذبت بمعرفة اصول الدين المحمدي * ودراسة المذهب الحنفي * وبعد الفراغ من تحصيل مايعتنا ده بنو الاجواد * من سكنة المدن والبواد * اخذت اضرب في فيافي الارض * واتردد لمعرفة اخذ الطول والعرض * فرايت ان سكنة كل اقليم من اهل الاسلام قد اختار والهم مذهبا * وزجروا لهم مطلبا * وصرفوا جهدهم في تكفير من ذهب الى غير مذهبهم * وطلب ماينافي اربهم حتى ان علماء ماوراء النهر يكفرون الشيعة ويجيزون سبي نسائهم * وسفك دمائهم * وعلماء الشيعة فيهم من يكفر ماسواهم من اهل الاسلام و يدل قتل عيالهم ونهب اموالهم * والاباضة والزيدية وغيرهم كل واحد منهم مشغول بتكفير صاحبه * وثلب مناقبه * ولم ينفهم فهم احد الى رد ما فندة

النصارى وردّ ما فسدوه ٭ ولم يتوجه الى اصلاح ما افسدوا عليه من
مذهبهم ما ثلموه ٭ والثالث في اثناء سيرها حتى الى ارض الهند
رأيت طائفة من علمائها ايضا مع كثرة عددهم ٭ ووفور عددهم ٭
يشتغلون بما لا يعنيهم ٭ ويطلبون مالا يفقرهم ولا يغنيهم ٭ وعلى
هذا علماء نجد والحرمين والجزيرة والعجم ومصر والشام بعضهم
مشتغل بالدرس والتدريس ٭ وبعضهم بالمكر والتلبيس ٭ وبعضهم
بخدمة السلاطين والامراء وبعضهم بأذية الضعفاء والفقراء ٭ وبعضهم
في طلب الجاه والرياسة ٭ وبعضهم في تدوين كتب الفقه والحماسة ٭
وبعضهم في فك رموز المشية والاشراق ٭ وبعضهم في اقامة شيخ
التريه على قدم وساق ٭ وبعضهم في زوايا العزلة بالعبادة ٭ وبعضهم
في نشر اعلام الافادة والاستفادة ٭ ولما كانت البراطنة من النصارى
قد تسلطوا على اقليم الهند تسلطا كليا ٭ وبسطوا فيه بساط العدل
بساطا رضيا ٭ وساووا فيه بين الرب والمربوب ٭ والمستقيم والمقلوب
٭ والصحيح والمثلوب ٭ مع عدم توجههم الى ما يتعلق بالايمان ٭ وقلة
التفاتهم الى ما يخص الاديان ٭ طفق ارباب الرياء من قسوسهم
نظرا الى التعصب الحاصل لجميع الفرائس من ذوي الملل يرغبون
المسلمين وغيرهم في الارتداد عن الدين القويم المحمدي ٭ الى الطريق
المنسوخ العيسوي ٭ وجمعوا لهم جمعا اجمع عليه اكثر اهل برطن اجماعا
كليا وسموه ٭ برطش اند فارن ببل سوسيتي ٭ اي المجمع المشترك للكتب
السماوية لاهل برطن وغيرها ٭ وفرض كل واحد منهم في كل سنة جزءا من
عدة لاعانتهم باستحداث مؤلفات فسودوها وارسلوها الى سائر البلاد من الهند
الحبش والصين والروم والران وجميع المسكونة وفي الامر حتى ازداد من

اهل مليبار ومدراس وبنجالة من البراهمة والمشركين مقدار
١٠٠٠٠٠ بيت ومن المسلمين مقدار ١٠٠٠٠ فعلمت اني ان تركتهم في
خوضهم يلعبون * وفي دجى جهالتهم يعمهون * يحصل من ذلك فساد عظيم
ومعالجته الرائعة بعد الوقوع * امر ممنوع * ولما كان مذهب الانكناريين
في الجملة اقوى من جميع مذاهب النصارى اعني الكاثوليكيين
والارمن والسريانيين والجروج واليونانيين والاصطباغيين والقو
يكريين والمثودستيين والاسكاصيين والكالدائيين وغيرهم
* انطلقت الى بعض رؤسائهم وصيرت نفسي له من بعض الخدم * ولم افتر
اعتد به بلطائف الخدم * حتى سعى لي في خدمة الفضلاء في اسحاق
بتن وهي بلدة من بلدان الهند على ساحل البحر في عرض ١٧
درجة و ٥٠ دقيقة من الشمال وطول ٨٩ درجة و ٥٠ دقيقة
من الطول الجديد البرطني وبعد ذلك اخذت اشتغل في قرائة لسانهم
حتى حصلت لي فيه ادنى ضاورة استطيع بها على فهم عبارة
الناموس ثم اظهرت له ميلي الى الانحراف عن الدين الصحيح * والانعطاف
الى ملة المسيح * وانطلقت الى مدراس في شهور سنة ١٢١٥ واستدعيت
منه ان يصيرني ترجمانا للمجمع المقدس لاجل ترجمة الانجيل
وانقلها الى محض حوار العرب وكنت في اثناء اشتغالي بذلك لم ازل ادير
النظر في انجاح مطلبي * والبلوغ الى غاية اربي * وكنت على حالتي تلك الى
تمام عمركه وفي هذه السنة اتى الى بنجالة غلام جرجي يسمى احمد بن محمد
تقي الشرواني * وكان اخذ الله غلاما جاهلا لا دخل له في شيء من العلوم
الا انه كان قد تولد في بندر الحديدة من بنت حبيب الله لال الجرجي وخادم
الذواخذ وتعلم حوار النبطيين وقرائة الشعر على رسوم العوام الذين بينهم

كالانعام بل هم اضل سبيلا * فالتحق الى فرسلت له عند نصر الفرنج
فاحتفل به ثم سعى له فانسلم في زمرة خدامهم يعطونه في كل شهر ٦٠٠ ا
روبية لكتب لهم بعض العوام ويعلمهم حوار السلطين وكان يتردد علي
كتابتهم به لسبغات المراسلات السابقة ولما اطلع على حقيقة
اعتقادي انطلق الى قس القسوس برون واخبره واثار علي عند التنزيل
سجاليس بالتيسير * واظهر لعوام المسلمين ما يعتقدونه في وذاع
لهم سنة ١٢٢٥ في محاورة العوام طومار الظهرية اني مرتد عن الدين القويم
واني لم اتخذ لهذا الامر الا بالوهم فاسد وطمع حين اطلع علي شروعي في
هذا الامر رسالة سماها ردما الذي صدر لعنه * وكان مع ذلك باني
الي ويتردد الى ردد المستفيد علي * وكان عندي خادم طالع من الهنود
يسمى بصالح يأتي الى ذات يوم وبين لي بعثه من السفر فمنعته عنه
فانطلق الى الحرم المذكور فحركت حميته الجاهلية الى التبدد من هذه
الاصل وذهب به الى بعض فسقة المسلمين وقال لهم ان راي بن سانادانه
حلل علم علي جميع من سكن ممالك الهند من المسلمين * من السنة
والشيعة اخص * لان علماء الدين امر مشكل ولو ماتوا ما نسعى في نصر
خاتمة ويتبع عبادتهم صحة اسلامه * وعمل عليه امره * سدوا معه الرتاق
* وقاموا في نصرته على يده وساق * فلما ثبت اليهم * وقص القصة عليهم
* وقال لهم اني رجل من المجاهدين * في نصرة الدين المتين *
لا تستبعدوا ان هذا السر علي فساد امري * ولا تحاملوا علي كسر ظهري
* قالوا انك سانادانا ما انت فيه وبي لا نملك الا ذكرك ونعودك * وقاتلك
ونعودك * واما نحن فلو وارادي واموال * ورجال ومعيال * ونوب تتوعك
* ومعارين ولنتار * ولانستطيع ان نساعدك في هذا المرام * نعاهدك

وتضادد الحكام * وليس لنا ان نفرغ هذا الباب * بمثل هذا الاعتساب *
واما امور الدين المتين * والشرع الصوبين * فلها رجال معروفة * وابطال
بصفاتها موصوفة * فلو تسلط النصارى على كل هذا الاقليم * واطفئوا
السرج من الجزيرة الى التصنيم * وسلبوا من المسلمين الوقار والسكينة * و
هدموا بنيان مكة والمدينة * وعاملوهم بالسبي والقتل والظلم والعدوان *
وفعلوا بتربة محمد صلعم ما فعله زادشاه بقبر النعمان * وكان ردعهم وازالتهم
وصدهم عن ذلك واما التهم لمنوطا بتشبيك * وموقوفا على نا اليقلم
اماو ثبتنا معلق بجلم * ولا ساعدناك بتربة قلم * فاضمم الى جناحك عن
هذا العمل يديك * واعلم بان السفاهة بل عليك * واحبوا الاهبة * وصلي
واكلهم عصبة * يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم ويابى الله الا ان يتم نوره
ولو كره المشركون * واعلم ان اكثر من يدخل الهند من العرب والعجم
سيما بحالة فجار في زي التجار * وذئاب في صور الكلاب * لا يقيمون
الصلوة * ولا يؤتون الزكوة * ولا يعادون من حاد الله ورسوله ولا يدينون
دين الحق اولئك هم الفاسقون * وليس فيهم من يطلق عليه اسم الا
سلام * او يشار اليه في الكلام * بل كلهم ارباب فسق وفجور وبغي وخمور *
ودف وطبل وسنطور * ياكلون الربا * ويرفون شذب اصلعم في الافريقا *
ويجلبون المسلمين * ويبيعونهم على اليهود والنصارى والمشركين * فكم
وكم من عربية صحت اسلامها * واعترفت لله بالوحدانية بفصيح كلامها *
فباعوها على نصراني ايهم * او يهودي زنيم * وهي باكية العينين * لاطمة
الخدين * وكم وكم من شريفة عفيفة مهذب ابيه * ومحصنة نظيفته هاشمية *
تحفظ القرآن * وتصلي الخمس وتصوم رمضان * وتتقن الاحكام * وتفهم
مسائل الكلام * قد فادوها الى مشرك اغرل * او يهودي اخطل * فكشف

حجابها ورفع نقابها * تدعو بالويل والثبور * وعظائم الامور وتستغيث ولا تلبى * وتستحمي فلا تحمى * فتارة تعد الحمام لحرمتها * وتارة كف المشتري لمن على حقا واعها * وهي امتدات وتقول * بالهاشم ولو ي * وغالب وقصى * هل لا فيكم مؤمن فلا منكم مسلم * هل لا فيكم من هو كلا ماكرم * اين اهل الاسلام * اين اهل الايمان * اين اهل العرفان * اين اهل الغيرة العربية * اين اهل الهمة الهاشمية * بل لا نساء لكم * هل لا اماء لكم * هل لا بنات وابناء لكم * بل لا مروة ونساء لكم * فتباهت بتوالي السابقة * واستحكام الرباط * وكم وكم من حشمة مسلمة * ورتبة ونوبة مؤمنة * قد باعوها على المشركين او هدوها * ونصروها او هودوها * وهي تقول لا اله الا الله محمد رسول الله * من انتى بسع المسلم على الكافر * والمؤمن على الفاجر * وكم وكم من عبد صالح حبشي * او نوبي او زنجي * قد تصحح اسلامه * وتصح كلامه * كان يراسل ربه في اطول زمن وباعوه على المشركين بابخس ثمن * وهو يستجير فلا يجار * ويستغيث فلا يغاث * وكم وكم من مراتٍ تضج * وكتابٍ حد يقرؤه فصح * جاءوا بعضهم باودرابه * من مكة او جدة او الحديدة * وباعوه الحوجي على طامس * او برون او ادمستن * فاصبح والعياذ بالله لعنة للاطفال * او حشوا للمدوال * وكم وكم من فرس صهال * وحصان جوال * قد جلبوه من الجزيرة وعمان * واليمن وكمصان * فصار مركوبا للمشركين * ومعاونا لهم على حرب المسلمين * وكم وكم من جلد لله لنصوة ا رسله للاسلام هد مؤة * وحصن حق هدوه * وبرج طالم اذا قوه * ومسجد عن حقه صردوه * ومال في غير موضعه صردوه * ودين حمو

في الاثمار الحرم في الروس ارافوه * وماء غصن في غير مكانه اراقوه *
ورسوم الشريعه عطلوها * وسنن لنبيهم صلعم ابطلوها * وانا لا استطيع
ان اشرح لك عشر عشير ما يرتكبونه من الفساد * ويظهرونه من سب
خلفاء الاسلام في هذه البلاد * ويكفيك ما نطق به الجرجي اللعين في
بعض مجالسهم سنة ١٢٢٨ — امام نفر من النواخذه حيث قال * ان الائمة
الزيدية لا هادية ولا مهدية * وان احمر البراطمة اصلا * احسن من
المنصور علي بن العباس فعلا واكثر عقلا * وما تكلم به كبيرهم الذي
علمهم السحر سنة ١٢٢٧ — امام اكثر النواخذة حيث قال انه يستطيع ان
يستشخص سعيد بن سلطان الازدي من عمان الى بنجاله * ويهينه
ويفسد احواله * وكلهم له يصدقون * ولكلامه يذعنون * لخيانة يسترها
عليهم * اوفا جرة يظهرها اليهم * وما اجترى به فاضلهم النبيه
من نائب كلام بعضهم سنة ١٢٢٩ — اما خذ يطعن في بعض ملوك
العرب لقاه الله عمله * وعلى مطية نيته حمله * ويفضل الفرنج
عليه حيث قال * والله ان امير سوق كلكتة مارتين افضل واعدل
من فلان * وانا نسئل الله ان يسلط الفرنج علي ديارنا حتى
نستريح من اذيته * وننجوا من بليته * وما بالغ فيه القوبسي
سبستياني من سب ملك العجم بابا خان القاجار والطعن في الشيخ
جعفر الجزائري عام ١٢٢٦ — وجماعة من العجم لكلامه يصدقون
ولقوله يسلمون * الا رجل من الحضارمة مع ضعف نسبه * والخفاظ رتبه
فانه اشهد بالله والحق احق ان يظهر مسلم متورع * ومؤمن
متشرع * لولا انه يستخدم من اشرت اليه في سابق الكلام * ويخلط
الحلال من ماله بالحرام * او رجل ازدي ساذج صبلح * وذلك

لانه لا يميز بين الصالح والطالح * اوعلي بن الامين الماهراني الشيعي الاصولي * رحمه الله فقد كان لي في مهمي هذا مشيرا * ووزيرا ومشيرا وديرا * وكهفا وخفيرا * ومعينا ونصيرا * وكان لما جفاني القوم لم يزل يزورني في الليل البهيم ويسامرني في ابتهاج هذا الامر العظيم * حذرا من لوم الفاسق * وطعن المنافق * والقسم بمن فلق الحبة وبرء النسمة * ان لو انسابق بجميع الشيعة انسيافه * وذا قسوا من سبيل المعرفة ما ذاقه * لقلت انهم هم المؤمنون الابرار * والمتقون الذين اعدت لهم جنات تجري من تحتها الانهار * والا فانهم كلهم فاسقون * وحصب جهنم هم لها واردون * ومن لطيف صنعهم ان اثنين منهم لم يزالا يطلبان الثمن * ويبيعانهم علي اليهود فيشتريهم منها المشركون * وواحد منهم باع عبد الحبشي المستعرب سنة ١٢٢٤ علي احد اليهوديي وباسمه على جان بامر اليرطني فلبس الكبوس ومر عليه ذات يوم فقال له بعض الاقيا * بيسما فعلت فقال انه لم يصح اسلامه * فردد له الي اصل مقامه * وباع له سنة ١٢٢٠ ـ الجرجي المذكور ٢٥ ـ كتابا منها المشكوة والقاموس على المرد ن * وسيدهم الجليل باع سكاني تلك جار بتنه المشرفية سنة ١٢٢٥ ـ علي احد اليهودي نهود جاوولها تمنه والدين * وفبطا نهم الطويل اشدى سنة ١٢٢٨ ـ جاريتين عربيتين علي بعض الفرنج علي معرفة الجرجي المذكور * وزاهدهم النحيف باع بر بتة وقبل اخرالة على مستبر هيفن عام ١٢٢٧ ـ وكلهم لهذا الامر مرتكبون * وعلي امثاله مقضبون * واخ الجرجي المذبوار جاء سنه ١٢٢٨ ـ لاخيه الجرجي اللئيم

بثلاث جوار واحدة منهن مشرقية * وواحدة حبشية وواحدة مهدلية * فباع المشرقية والحبشية على مسعطر هيفنون الكاذب * واهدى الهدلية على مطر كيار ورع الكاذب * وكنت في ١٥ من شعبان في عامنا هذا انا لسامع طامسن في عمل الترجمة وكان عنده خادم هندي اسمه وحيد الدين يقرئه القران عنوض الجرجي المزبور ويساعده على هتك اسرار المسلمين فاتي اليه بكتيبة فيها شرفي مدح سيد الانبياء صلعم فقال لي هل لا تقرئها معي يا بن سلطاط فقلت له اني لا احسن قرائة هذا الخط فالقاها امامه على الارض ووضع قدمه عليها واخذ ينظر فيها فاتاه الهندي المزبور فامره بقرائتها فجلس امامه وهو ينظر قدمه عليها فقلت له يا طامسن ارفع رجلك عن هذه الكتيبة فان ذلك ليشق على وحيد الدين فقال صه وبقي على حاله فذهب وقص القصة على الجرجي فاخبر بها الفاضل النبيه فقال من كان قد اطلع على ذلك ان الامركيين وكيت فقال لابد ان جواد ساباط هو الذي القى رجله عليها * ومن اجل ذلك وانعته عيد الفتاح بن الشيخ زكي بن الشيخ عبد الخالق المزجاجي الزبيدي التي تشيب منها الاطفال * وتكثر فيها الانزال * وتتقلقل الجبال * وتصرع لها الابطال * وتشد الرحال * وملخص ذلك ان بعضهم كان له عبد احبشيا صالحا في سن ٢١ منه يصلي الخمس * ويصل ورده اليوم بوظيفة امس * فقصد بيعه على بعض النصارى فقر العبد منه وتمسك بعبد الفتاح وهو يقول بدي رذيلك يوم العرض على الله نجني من الردة * نجاك الله من

نار جهنم ومن كل شدة * فاراد الجد والجاد * وادخله داره واخفاه ولما جن السجار واتبع مولاه مع تجار التجار * وكل على المبدو بيعه من زبانية جهنم لتستقي وامد هم برابع * فخرج من عندي عبد الفتاح ذات ليلة قريب منتصف الليل * واتى في حينه وهو يبد لحيته بالثبور والويل * فقلت له ما الذي بك يا للك * وغيرا حوالك * قال ارسل الجاران خدامهما الي داري فكسروا الباب ودخلوا الحرز * واخذوا العبد الصالح فيروز وحبسوه عند الفارح واعلوا به ما استطاعوا عليه من الرجز * فقد جبت معه الى دارهما فلم يجنا احد * ولم يكن لنا من دون الله ملتحد * ولما اضاء النهار * وارتفعت الاستار * انطلق اليهما عبد الفتاح وهو يقول انكما قد هتكتما عصمة داري * وكسرتما اعتباري * فردوه اليوم الي بابه بحكما * وانا ارجع به غدا اليكما * فصدقوه فيما اظهره * ولم يطلعوا الي ما اضمره * واخذه وانصرف * وضرب الي غير طرف * ولما علما به * بتا لايابه * وارسلا عقبه عصبة من خدام امير السوق الامين * وقالا انه لص وامرا بان يحبس الى حين * ولما رجع به الشرطيون سكربهم وادخل العبد الصالح في داري * واخذ يقتص اثاري * ولما صادفني واخبرني بالخبر * تركت ما كنت اشتغل به ورجعت معه على الاثر * فلم نات الى الدار الا وقد حملوا عليها بالبهتان والزور * وسحبوا العبد الصالح منها سحب المأسور * فقد خلت الدار بقلب كسر * ورايت واذا بي والحصير * فكتبت تلك الحكايات * وفوضتها الى سيد عبد الفتاح فانطلق بها الى حاكم الجنايات * فجمع سداه الله بين ذلك العبد الصالح السليم * والدلال الظالم للتمر *

وكانت كلمة العبد الصالح هي العليا* وكلمة الدلال الطالح هي السفلى* ومن اعجب العجاب ان الفرنج يمنعونهم عن جلب العبيد فلا يمتنعون* ويزجرونهم فلا ينزجرون* ومسكن عبد الفتاح والعبد الصالح فيروز حال تحرير هذه السطور في داري* وثما واهما تحت ظل جداري* وقد حان لي الان* ان ارجع الي ماتركته من البيان* ومر عليه القلم بالطغيان* ثم ان الجرجي المزبور حرك القوم فاخذوا يذكرون بحسن اعتقاد خادمي الطالح في التنصر عند الفرنج ويذيعون خبره ولم يكن لي بد من السكوت* ثم بعد ارتداده طردته عن خدمتي* واخرجته من زمرة خدمتي* فتسلط هو والجرجي وفجار التجار وطفقوا يظهرون للفرنج خلاف ما يعتقدونه في* حتى انهم اقاموا علي شوا هد زور* وادعوا علي في محكمة الفرنج بسفك الدم والفجور* فلما عظم الامر وطمى الغمر* تركت ماكنت من خدمتهم عليه* واعرضت عما كنت قد صممت عليه* وعبرت مع خلفان بن سعيد الازدي السابق ذكره عام ١٢٢٧ وتوجهت الى نواحي المغرب* ولما تخرق الفلك من بنجالة عرضت بيني وبينه منافسة تكدر بها خاطري* فانحدرت من عنده في تلصيري وهي بلدة على ساحل بحر الهند في عرض ١١ درجة و ٣٠ دقيقة من الشمال وطول ٧٥ درجة و ٥٥ دقيقة من الطول البرطني* وبقيت انتظر فلكا اخر لاعبر فيه* واضمرت بعد الوصول الى الوطن ان اتوجه الى ماكنت قد هممت عليه* فبينما انا ذات ليلة افكر في العبور مع بعض بني هنبة اذا انا بقائل يقول باجواد بساباط فلبيته وفتحت الباب

وخرجت وانا ارا لحمامة كالمبهوت واذا به وهو يقول مرة
اخرى بادواد شاباطا لا تذكرني او بك الى وطنك ورجوعك
الى مملكتك فانك لن تناسى مقابلك او تنسى مراملك فعلمت انه
صوت فانك ملكي وكلام ملك لملكي واخذت افكر
في الرجوع الى محاله ولما كانت ترجمة الانجيل التي ترجمتها
لهم ام لم تعلى ظهرت لهم الرغبة في انما مهما استدعوني فرجعت
الى مملكتي وشرعت في انجاز هذا الامر العظيم وتسويد هذا
الانجيل الكريم وترتيبه على مائة وثلاث تناصر ومطره
راسمه بالبراهين الساطعة فيما يستقيم به دعائم الملة
المحمدية وينهدم به اساطين الشريعة المنسوخة المنسوبة
وجعلته هدية سالبة من الطمع مانعة من الهلع مسلمة عند
حلول الشرع في يوم الفزع الى الحضرة السيد النبيل والسند
الجليل خلاصة الانبياء الكرام وزبدة الرسل العظام وغوث
الله في البلاد ورحمته على العباد خير السبيل المبرء من
الشكوك والريبة والصريح المقدس الذي شرف به خلمة طينه الذي
تناسى ان التوسل به وانا حبه يجب علي ان امدحه واقول فيه

بشر شكتة بالعقيق ورمرم　　واشعل والصبان ثم بلبلم
ثم الولى وسلبير موصمة　　والعطس اذا وروض الدود مي
انج اسب اللعن في عصمورا او　　يخرج الى سران عنبر سلهم
اوعد الي حروان عود ونا رنج　　فر الساسب في الشهور السالم
بشر سكتة بالوصال وقل لنا　　ان النبي المدس الشجاع الشفوي
الدارع السدلب الهمام الهاسوي　　الاصيد الدرب الاثر المشرمي

قد جاء يمشي في العشائر طالبا   ابا مالك بين اللوى والمضرم
وانهض بها حييت ثم ابد علي   مفتولة المكزول حرف سلقم
فالكوسة وجناء بنت عرندس   لا بشور صعب ولا بالسلهم
وانخ على سا باط وانظر رباطه   من قصفم فان وشب فلذ جم
وفتى اذا ما المنجنون اغاظه   يأوي اليتيم مع الفتات الايم
ومجرب يلقى الوغى متهللا   ومهذب يطفى الوطيس اذا حمي
وانشر لهم سيري وما جابيت ني   سفري وضربي في الدجاء الابهم
وبلاقع قفر يتيها وسباسبا   قطعتها وخرجت غير مدمم
في كورست مهد ب علمتها   لوك البرير وسف حب الحنظم
نطوي الفيافي لا نحن لاهلها   ونشوم في طلب العلاء ونرتمي
بشر سكينة بالمآب الى العلا   من بعد ما درست شرائع جرثم
يادار بنت ذوي المروة والوفا   والباذلي الدينار بذل الدرهم
يادار بنت خو يلد في الجهلتين   وشتة الصمان والمتثلم
ويثمد ثم الى حول وحومل   والحرتين الاوقموع الغيلم
وبظاهر الريان لما زرتها   والعين تذرف في الدجاء المظلم
لا زلت ممطرة بكل سحابة   تهمي عليك بكل صوب خضرم
لا زلت مزهرة بنرم مونق   والخشبزام وكل نبت معرم
حييت بالخيرات يا دار التي   سلبتني الاحشا واما تظلم
حييت بالخيرات يا دار التي   فتكت بصاحبها ولما تندم
ذكرتني يا دار عهدي بالحما   وبوبرق فعلمت ما لم اعلم
ذكرتني عهدا مضى لشبيبتي   فيها ونوى العيش ام بتثلم
ذكرتنيه بعد ما انصرم الصبا   وابيض نجا نبي العقار الاسحم

ذكرتني مهدي تهاوي يثرب ... دار الوقار وكل فرم مقام
دار الكرام ودار كل مبجل ... ومعرب ومفصل ومعظم
دار بها بعث الاله رسوله ... يهدي العباد الى السبيل القيم
يا اهل يثرب يا رعاة نبيهم ... ومجير اللاجي ومروي من ظمي
يا اهل يثرب يا حماة دخيلهم ... والواطئي انف العدى بالمنسم
طوباكم يا اهل يثرب انتم ... نسل على جرثومة المجرثم
طولكم عود لم تطلب العلا ... وحوزه في كور عهل د هتم
وفرستم اصل الوقار وعرتم ... بالمجد والكرم الاثيل الدايم
سلالة الابرار صفوة هاشم ... كهف الطريد وخير عترة هاشم
رب الجود ولحمة الشيخ الذي ... قال ابن ردلي فيه معرجه رم
فلذ حاه شانعكم وولى حمدكم ... برارا ونا ليس با لمتهضم
بلوا افتبطاه من وطأ الثرى ... وحمى الحمى ومؤدب المتهكم
يا احمد المختار يا من نوره ... عم الانام من الزمان الاقدم
انت الذي جاهدت في الله الورى ... وجهدت حور نسه بغير نوهم
ورميت نفسك في المها بالك كلها ... وقد مت في الهيجاء اية مقدم
وجهدت فيه الاقربين ولم تزل ... لردي كنانتهم ولما تفصم
حتى دعوت الاعدين الى الهدى ... واتوا فآبوا بالسماء المدرم
فاريتهم ضربا وطعنا بالقنا ... من كل صمدة واحرص حم
واطفئت نار الفرس بعد احتدامها ... ولملبس فخر الفرم كسرى الاعجم
وسلبت تيجان الملوك باسرها ... ونزعت اكليل المذل صحتم
حاشاك لهم من الله حق جهادهم ... وسقيتهم منها بكاس علقم
وطارد لهم طارد الاسود بطعنها ... في كل معترك ونسر قلقم

فلا عيدتم ونفيتهم وسقيتهم   كاس المنون وكل كاس تخرسم
وعصرتهم وكسرتهم واسرتهم   اسر الاماء وكل عبد طمطم
حتى انوا والغل في اعناقهم   يسترحموا فابيت ان لم ترحم
افرشتهم مهد الوداد لينظروا   فعل الكريم بعفو عند المغنم
وانا بنيك ذو جفاء رمطه   لما نجاك وخيل غيرك كرم
جارمت هجرا والقصيم ولم ازل   هدف الهلاك بسبسب وغطمطم
وبذلت في اظهار ودك القوى   وصرفت عمري في الجهاد الاعظم
حتى اذ ابا الكفر اضرم ناره   واقام نائرة اللعين الازنم
ونساعد الجهال حتى يطفئوا   نور الاله ويأب ان لم يتمم
واقام جاثلق البراطنة الذي   يجثي له البطريق عند المقدم
فساروا سقوفا بكل جزيرة   يدعو الانام الى ولوج جهنم
ويقول في جوف الكنائس ان من   قد لازم الاسلام لما يسلم
اقسمت للمطر ان اني مؤمن   بالجاثليق وقلت لست بمسلم
ثم انصرفت الى الكنيسة عاكفا   فيها وركن عقيدتي لم يهدم
وقرأت اسفار اليهود باسرها   وركبت دين بني البتولة مريم
فافا سني فيها القسوس نمود جا   لهم والانجيل خير مترجم
فاخذت اتلو كتبهم متوغلا   فيها النهار وكل ليل طرسشم
فرايت نور محمد متلألا   كوميض شارقة تسير بابهم
يهدي اليه من النصوص عظيمها   هذا بابا وبا الى لوي وجرهم
يهدي اليه من العقول صحيحها   هذا بابقود الى المقام الاقدم
ثم انصرفت وقد حظيت بمنيتي   لافوز بالاجر الجزيل الاعظم
ولو بت عنه حسنا عن مي معرضا   لما قضيت من التنصر مغرمي

واخذت انامها بسلك قراءتي حتى غدت تحكي الكتب المعلم
والبت في تنميقها بغرائب شراءها تم لنا آت للمتلقدم
وطبعتها وجعلتها ينساولا امسي لما اسست غير متمم
من عين مالي والطروس نواطق وسطور من مع المداد الادهم
وبنوالفرج ايبغون وفصله ان يظفروا مني باد لي ملزم
والخل ان نادبت او خاطبته لم يلتفت لشكوى ولم يتكلم
وكذا الصديق يقول ان صادفته اني برآء منك انسك ملزمي
وشهر لنا لم احس دوائر الردى والواش حولي كالحمام الحوم
وجعلتها مني هدية مخلص لاباالنعم الاولابالدعم
اب يجو بها باجد دمعتك والرضا والفوزني دارالنعيم الانعم
وعليك صل الله ما بزغت ذكا اورتل المزمور من مترنم

❊ وضرته لحضرة لمجلس الوزير الاعظم والد سنور المعلم حامي حوزة الاسلام ❊ ونالع غمام الظلم والظلام ❊ الوزير ابن الوزير امعد باشا بن سليمان باشا متع الاسلام والمسلمين بطول بقائه ❊

ونظمني في سلسلة اولياء نعمة

اليك يا ايها الحبر الذي شهدت بحسن سيرته الاعراب والعجم
وانتشرت فضله فيهم سحبته فصار كالريح ان لله فيه نعم
اتيت ارفل من جور الزمان ومن اذية الدهر والاهوال تضطرم
فاكرم الغريب الفج مكرمة تزول منها جنود الحزن والغمم
وانظمه في سلك من يهواك تكسبه الاجر والمدح منك اليوم مغتنم
وانشر عليه جناح اللطف نلتفت بالفضل الجزيل وانت الباذل الكرم
فقد سعى نحو محلك العالي ولمثله تزري به وفادة الكمين والعنم

لما رأى نار سوق الجهل قد ضرمت ‏ ‏ بالجاهلين وبار الفضل والكرم
ثا قبل بضاعبه تحظى بسوددها ‏ ‏ والعلم افضل ما تجلى به الوصم

وخدمت به علماء ملة خاتم الرسل * وفقهاء شرع الهادي الى خيار السبل * الذين يصرفون جهدهم في تصحيح كلامه * وتعليل احكامه * فانهم ايمن الله هم الحريون بان ينيخ على ساحة جودهم وفضلهم المصنفون * ويقرع باب نوالهم وكرمهم المؤلفون * وكان ذلك ١٠ مضين من ذي الحجة احد شهور سنة ١٢٢٨ في كلكتة والمأمول من واهب العقول ان يجعله سببا لعدم اندراس اسمي * وانطماس رسمي * ويصيره دليلا موصلا الى لقائه * وعملا موجبا للفوز برضائه * وان يعصم لساني فيه عن الشطط * وقلمي وبناني عن الغلط * ويوفقني فيه لغاية التحقيق * ويسلك بي سواء الطريق * انه على ذلك قدير * وبالاجابة جدير * ومن ارباب العلم والتعليم * واصحاب الفهم والتفهيم * ان ينظروا اليه بعين الرضاء والقبول * ويردوا عنه اعتراض كل ملحد فضول * مع اني لا اسئلهم عليه اجرة * الا قول غفر الله ذنب مصنفه وعظم اجره * ثم ان سهل لي الله الخروج من هذه البقاع * والسكون في تلك الاماكن التي اذن الله لها بالارتفاع * فلا بد ان اصنف في هذه المادة لهم مطولا * واكتب لهم في هذه الغاية كتابا مفصلا * وان ادركتني فيها المنية * وحجبتني حجب النوائب عن العروج الى اوج تلك هذه النية * فالمامول منهم ان يقتدوا والذكرى بالخير في مجالسهم قربة * وان يواسوني بالمودة في القربى *

المرآة فيما يجب تقديمه قبل الشرع * اعلم ايها الاخ اللبيب اني لما لويت عنان العزم الى هذا العمل فاد تني الملكة

الفلسفة الى شيئين * احدهما اصول منها هم الذي اجمعوا عليه اجماعا تاما * والثاني النصوص الواردة في العهد الجديد والعتيق * فالاول يشتمل على كلمات الشهادة والصلوة الربانية والعقائد المتفق عليها الاجماع * والثاني يشتمل على ما ورد في الانجيل بالاصالة او بالنقل من التورية ورسائل الرسل * وسابين لك معنى كل شيء من ذلك في مكانه الحقيقي انشاء الله * ثم اعلم ان العهد العتيق عبارة عن جميع رسائل الانبياء التي كتبت قبل المسيح ثم العهد الجديد عبارة عما كتب بعده * فاليهود لا يعتقدون الا بالعتيق والنصارى يعتقدون بالعتيق والجديد معا * وكتب العهد العتيق هي * سفر الخليقة * وسفر الخروج * وسفر الاحبار * وسفر العدد * وسفر الاستثناء * ثم صحيفة يوشع بن نون * وراعوث * وصحائف اصموئيل * والملوك * والاخبار * وعزرا * ونحميا * واستير * وايوب * وزبور داود * وامثال سليمان * والجامعة * ونشيد الانشاد * وصحيفة اشعياء * وارميا * ومراثيه * وصحيفة حزقيال * ودانيال * وهوشع * ويوئيل * وعاموص * وعوبديا * ويونس * وميخا * وناحوم * وحبقوق * وصفونيا * وحجي * وزكريا * وملاخيا عسم * وكتب العهد الجديد هي * انجيل متي * ومرقس * ولوقا * ويوحنا * واعمال الرسل * ورسائل بولوس * الى اهل رومة وقورنثية * ورسائله الى اهل غلاطية وافسس * والفيلبسيين * والكولوصائيين * ورسالتاه الى التسالونيقيين * ورسالتا الى طيموثاوس * ورسالته الى طيطوس * وفيلمون * والعبرانيين * ورسالة يعقوب * ورسالتا بطرس * ورسائل يوحنا ٣ * ورسالة يهودا * ورؤيا يوحنا * واعلم ان العدد الذي ارسمه بخط لطيف يدل على فصول

الكتاب المذكور بعد لفظ من والثاني يدل على ابائها *واعلم اني اخذت النص من اسفار العهد العتيق والجديد على فرض الصحة وعدم التحريف ليكون ملزما للخصم *والافتراء فيها ثابت من وجهين* ١ ـ قوله تع اتطمعون ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون *وقوله فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا فويل لهم مما كتبت ايديهم وويل لهم مما يكسبون *وقوله ومن الذين هادوا يحرفون الكلم الخ الخ* ٢ ـ من بطون كتبهم التي غفلوا عن تصحيحها فمن ذلك ما ورد في ٢٧ـ٩ـ من متي قوله *ذن وازفلفلد ذت وج واز سبوكن بي جريمي ذي برافت سي اند ذي تك ذي ثرتي بي سس آف سلور ذي بريز آف هم دت واز والبيو ودهوم ذي آف ذي جلدرن آف اسرايل دد والبواند كيوذم فار ذي پاطرز فيلد ابزذي لارد اپاينتد مي* وترجمته بالعربية قوله *واخذوا الثلاثين من الفضة ثمن المثمن الذي ثمنه بنواسرائيل ودفعوها في حقل الفخار كما امرني الرب* انتهى وانجيل متي عندهم هو هو في الاناجيل وعليه الاجماع كقرآن عثمان عندنا وقد فتشت صحيفة ارميا في الترجمة العربية القديمة والانكليزية والاصل العبراني ولم اجد فيها شيئا فسئلت عن ذلك اكثر علمائهم فاجاب طامسن بطغيان قلم الكاتب وغيره باحتمال ان يكون ارميا يسمى زكريا وبيوكانان ومارطبروس وكيراكوس بان متي لم يتفحص الكتب فظن ان ذلك مكتوب في نبوة ارميا واذا قد وجدته في سفر زكريا عسم في الـ ١٢ ـ منه لا غير ثم تحققت ذلك من اكثر علماء اليهود فقالوا انا لم نجد ذلك الا في سفر زكريا عسم لا غير وهذا هو التحريف الذي لم يزالوا ينكروه

من نقصت عمله واعلم الى يومنا هذا احتج الطبعي الله عليه اذا علمت
هذا اقول ان كان الانجيل مثل كتاب الله لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا
من خلفه لكن الانجيل مثل كتاب الله فلم ياته الباطل من بين يديه ولا
من خلفه واحيث سمع الناس لان متى نقل عن ارميا ولم يتذكر ذلك
ارميا هو منقلب بالزمان على متى باحتمال معتمد فيكون متى قد افترى عليه
وهذا هو الباطل بعينه او يكون اليهود قد حرفوا ذلك من سفر ارميا فيثبت
التحريف في العهد العتيق بالنقصان وهو احد نوعي التحريف بالزيادة وهو المطلوب واما
قولهم انه يمكن ان يكون لارميا اسمين احدهما ارميا والآخر زكريا
فمحمول على المسامحة لان متى نقل عن ارميا في ٢-١٧ من انجيله حيث
قال * ذات ات ميت في بلفلد وحرار سوكس آلتي لاردي حرامي ذي برالت
في ابلك * ولترجمته بالعربية * حتى يتم ما قال الرب على لسان النبي ارميا
حيث قال الخ وصحت ذلك وهو موجود في ٣١-١٥ من سفر ارميا ومثل ارميا لا
يجهل وحاشاه من ان يكون من العوام فيهمل وقد اتفق المليون على انه
هو ارميا بن حلقيا الكاهن الذي كان يسكن في اناثوث وهي بلدة في ارض بني
يامين في عرض ٣١ درجة و٥٥ دقيقة وطول ٣٥ درجة و١٥ دقيقة من
الطول الجديد وكانت نبوته في عهد يوشيا بن امون ملك يهودا وهذا اسمه
اسمه المذكور في صحيفته ولم يرد له احد اسما آخر واما نسبة الغلط الى الكاتب
فجهالة صريحة لان العقل لا يجوز تواطئهم على الغلط لانه العلامة على الغلطي [illegible]
فيهم منذ ١٨١٤ سنة مع انهم لم يزالوا متمسكين في تصحيحها او امانتها
حتى الى الجهل بصريح البطلان وكيف يمكن ذلك وهو بين الجواز [illegible]
واهل الباشيتي الاولى وكانت الوحي واحد اصحاب الدار ١٢١
فهمت ذلك فاعلم [illegible] بالزيادة والنقصان لان [illegible]

تدل على البعير والقلم على المسير * واعلم اني اكتب النص باللغة البر طنية اولا ثم الترجمه بالعربيه لقربها القصوى واثباتا للدعوى ولم اعتن بكتابة العبراني لان الترجمة الانكتاريه ترجمة مفيد تولان اصل النزاع مع النصارى واما بالي في بعض الاماكن مع اليهود فلا اتكلم فيه الا باليقينيات والمسلمات * تمت مقدمة البراهين الساباطية * الحمد لله على اتمامها * حمدا اجزيلا وعلى انصرامها

التبصرة الاولى من البراهين الساباطية في ابطال مبتنى مذهب النصارى وعقائدهم وفيها بحثان ا - في ابطال مبتنى مذهبهم الذي يوجبون التلفظ والايمان به كالشهادتين عندنا ٢ - في ابطال عقائدهم ٣٩ - * البحث ا - من التبصرة ا - من البراهين السا باطية في ابطال مبتنى دين النصارى * وقد اكتفيت فيه بكلمات الشهادة الاجماعية التي اجمع عليها الكاثولكيون والسريانيون واليونانيون والا رابنة والجروج والانكتاريون والفريقيريون والاصطباغيون والمثلثة اجماعا كليا بقول كاي رارلهيا الايماني الاناتيقي الذي ابتدئوا فيه بقولهم ** هوسواور ولد بي سيود بيفو رآل ثنكس ات ازني سينسيري ذت هي هولد ذي كثلك فيث * وترجمته بالعربيه * اعلم انه ينبغي لمن يريد النجات ان يتمسك اولا بالاعتقاد الاجماعي * اقول المراد بالنجات هاهنا هي نجات الارواح من العذاب الابدي والاعتقاد الا جماعي هي هذه الالفاظ التي اجمع على صحتها جميع النصارى * قولهم * وج فيث اكسبت اورن كيب هول اند ان دفيلد وث اوت دوت هي شل برش اور استنك لي * وترجمته بالعربية * اعني ذلك الاعتقاد الذي من لم يتمسك به ويفهمه لا بد له من الهلاك الابدي * اقول نقدهم

التمسك اولى فهو المهم في ايمانهم لان الظاهر لقلة ... على ... ومن المعلوم
ان الرجل الغافل لا يتمسك بما لا يفهمه اذ لا يمكن التمسك بالمجهول مع ان
فهم هذه الاعتقادات الواسعة غير ممكن * الفهم الا ان يراد بالفهم معرفة
النطق وقولهم لا دخل في مقام الجزاء اي ان لم يتمسك به النصراني
ويفهمه ... واختلفوا في معنى ذلك فقال بعضهم ان مجرد التمسك
يكفي في النجاة كما ... من الرومي والشماس كسراكوس الا
رومي وقال بعضهم لا الاجماع اتفقوا على كل هذا الكلام والشرط في
التمسك والفهم فلا يمكن النجاة بفقدان احدهما فان جوزتم النجاة
بمحض التمسك واسمه ... وحده مقام الشرط يجب عليكم ان تجوزوها
... من الفهم ... بين ان المسلم واليهودي اذا اراد احد الاعتقاد
بمبادئه ولم يحكم احد من العلماء بنجاتهما وردوه بتمسك الاحكم والا
... والحق ان العوام عن مكلفين بفهم مسائل الا
الهيات * ... كذلك ... اردس ذت وي وارسون ... كاد
الى ... ان ... زكان ... دي ... بارد
... دي ... * ... بالعربية * والاعتقاد الاجماعي هو ان
يعتقد الاله الواحد في التثليث والتثليث في التوحيد ولا يمزج الاشخاص
ولا تقسم الاساس * اقول هذا هو المدخل في اعتقادهم الفاسد المراد
بالاشخاص اشخاص الافراد الوهمية المفروضة في التثليث وبالاساس
اساس الافراد وانا اسمعها الجهال الواسع والحاصل الا انهم يدعون
ان الالهة الثلاثة والاله يكفي ... واحد ... فيه نا دمن طاهر ... ع
ان الواحد من حيث هو واحد لا يمكن ان يكون ثلاثة كل واحد منهم
واحد ... ذلك الواحد والثلاثة من حيث هي ثلاثة لا يمكن ان تكون

واحد امثل واحد من تلك الثلاثة وقولهم ولا نميز الاشخاص بريلو ون بلا المكث في الجهل الابدي الذي لا انفكاك منه ** قولهم * فارذ براز ون برسن آف ذي فاذران آذر آف ذي سن ان آذر آف ذي هولي كوست يت ذي كا دهد آف ذي فاذر آف ذي سن اند آف ذي هولي كوست ازآل ون ذي كلوري اكول اند ذي مجستي كو اي ترنل سچ آيز ذي فاذر از ذي سن اند از ذي هولي كوست . ذي فاذر ان كري ابت ذي سن ان كري ابت اند ذي هولي كوست ان كري ابت ذي فاذر ان كمبرهنس ابل ذي سن ان كمبرهنس ابل اند ذي هولي كوست ان كمبرهنس ابل ذي فاذر اي ترنل ذي سن اي ترنل اند اند ذي هولي كوست اي ترنل اند يت ذ برا برنات ثري اترنلس بت ون اي ترنل اند آلسو د برا برنات ثري ان كمبرهنس اي بلس نا رثري ان كري ابتد بت ون ان كري ابتد اند ون ان كمبرهنس ابل * وترجمته بالعربية* لانه يجب وجود ذات الاب وذات الابن وذات الروح القدس ولاهوت الاب ولاهوت الابن ولاهوت الروح القدس واحد والجلال متشابه والمجد ابدي فان ماهية الابن كالاب وكذلك ماهية الروح القدس وان الاب غير معلول والابن غير معلول والروح القدس غير معلول والاب غير محدود والابن غير محدود والروح القدس غير محدود والاب ازلي والابن ازلي والروح القدس ازلي وليس الازليون ثلاثة ولا غير المحدودين ثلاثة ولا غير المعلولين ثلاثة بل غير معلول واحد وغير محدود واحد * اقول هذا هو دليلهم على اعتقاد التوحيد في التثليث والتثليث في التوحيد وهو من قبيل الاستدلال على الكذب بالكذب وعلى الممتنع بالمستحيل ومن تضاد

هذا ما ذكره السيد الماجد ابراهيم سابا قا سقي الله ثراه في باب
الغرائب من كتاب الازهار حيث قال * رأى بعض التجار
قياصرة الصور يباع بثمن كثير فيسأل عن علة كساده فقال النخاس انه
يعطي كل مستحيل ويطير بالنوم فيه فقال هذا لا بأس فيه واشتراه ثم
اتفق له ان اولم وليمة يستدعي فيها اعيان مصره فلما انعقد المجلس قام
التاجر لبعض حوائجه فعصبه العبد فقال لي والله ما علمت بالفعل الادب
قال ايضا مني يا مولاي فاني قد لبستك السبت فقال له الملك قد جربت بها
قال اذا كانت ابتداي الطمث فقال كذلك قد انقضيت اليبس قال اذا
كان اجوهما مستبطنا فقال كذلك قد لقيت الولد قال اذا كان بانه مسلم
التاجر بما هول يرفع على علته التي قال انتهى * استدل النصارى على
التثليث بهذا الدليل والاصل فيه انهم لما ذهبوا الى انه نبي الى
الحصر واختلفوا اختلافا لهم في التوحيد والتثليث اجمعوا على هذا
الاعتقاد الفاسد لئلا يمكنهم البحث فيه وانا امنع وجوب وجود هذه
الثلاثة لان واجب الوجود من حيث انه هو واجب الوجود لا يكون الا
واحدا لانه اذا كان ثلاثة يلزم اشتراكهم في وجوب الوجود الذي هو
نفس الماهية فلا بد من امتياز احدهم من الآخر والا فلا تثليث فان كان
المميز فصلا كان كل واحد منهم مركبا من جنس وفصل لان كل ما له
فصل له جنس وان كان المميز تعينا فلا بد من علة التعين
وان كانت العلة هي نفس الماهية كان المميز لازما للماهية فحيث
ما وجدت وجد التعين فيكون الواجب واحدا وهو خلف ما فرضناه
اثنين وان كان علة التعين غير الماهية كان الواجب محتاجا الى
سبب منفصل وهو ممتنع وكيف قد تجلت النفس كأنهم غفلوا عن دليل

اعتبار التوحيد في التثليث والتثليث في التوحيد فقال انك اذا فرضت مثلثا متساوي الاضلاع كانت الاضلاع ثلاثة والمثلث واحدا وكان للمثلث الواحد ثلاثة اضلاع فقلت له نعم تكون الاضلاع الثلاثة من حيث هي اضلاع ثلاثة مشتملة على حدود ثلاثة وتكون كل ثلاثة اضلاع مشتملة على مثلث واحد . لكن ليس كل واحد من الاضلاع الثلاثة مثلثا موازيا للمثلث المفروض في الاضلاع الثلاثة . ويكون المثلث الواحد مشتملا على ثلاثة اضلاع لكن لا يكون كل ضلع من الاضلاع الثلاثة موازيا له فلا يتم الدليل * فقال هذا المقدار مقنع للعوام واما الخواص فلا بد كشف لهم سر ذلك الا بالرياضة الكاملة ولما لم يكن لي بد من السكوت والمتابعة لم ابس في جوابه بكلمة ولم افه له ببنت شفة * وهذا الكلام مختل من وجوه ١- لان الاعتراف بوجوب وجود هؤلاء الثلاثة واتحادهم في اللاهوت وايديتهم يباين تشابههم في الجلال لان التشابه غير الاتحاد ٢- لان كون ماهية الابن كماهية الاب وماهية الروح القدس كماهية الاب غير كونهما نفس ماهية الاب فينتقض الاتحاد ٣- لان اتصاف كل واحد منهم بالازلية وبغير الاعتلال والتحدد والاعتراف بعدم تعدد الازليات وغير المعلولات والمحدودات يناقض المشابهة في المجد فيبطل التعريف وفيه مخالفة كلية مع ما يأتي بعد هذا من كون كل واحد من هذه ٣- معلولا لا لصاحبه * قولهم * سو ليك ريزدايا فاذر از آل ميتي ذي سن از آل ميتي ذي هولي كوست از آل ميتي اند يت ذير اير نات ثري آل ميتيست بت ون آل ميتي سو ذي فاذر از كاد ذي سن از كاد اند ذي هوي كوست از كاد اند يت ذير اير نات ثري كادس بت ون كاد سو لياك

ولزدي نافرارلاردذي تن ازلاردالاذي مولي كوست ارلارد الابت ذ برنات ثري لاردس نت ون لارد مارليك ابزوي ابركم بيلذبي ذي كي ستيان وبريتي لواكناخ اوري بر تن بي هسم ملفتو مي خاد الذ لارد سووي ابرماريذ بي ذي كثلك ري لبجن لوسي ذبري ثري كادش آرثري لاردس ذي ملدرازميد آفن سدركري ابتدنار ميكالن ذي سن ازآمخ ي فاذر الون نات ميدنار كري ابدلت بي كالي ذي مولي كومت ازآف ذي فاذرالاذي بسل بيدر ميدنار كري ابتدبار يكالن بت نروسهدلك * ولترجمته بالعربية * وان الاب مقتدر والابن مقتدر والروح القدس مقتدر وليس المقتدرون ثلاثة بل مقتدر واحد وان الاب اله والابن اله والروح القدس اله وليس الالهة ثلاثة بل اله واحد وان الاب رب والابن رب والروح القدس رب وليس الارباب ثلاثة بل رب واحد كما قد كلفنا الاعتقاد المسيحي ان نعترف بان كل ذات اله ورب بمعنا بالنظر الى المذهب الاجماعي ان نعترف بوجود ثلاثة الهة او ثلاثة ارباب فان الاب لم يصدر عن شي لا عملا ولا خلقة والابن صدر عن الاب وحده لا عملا ولا خلقة بل ولادة والروح القدس صدر عن الاب والابن لا عملا ولا خلقة بل ابجادا * ابطل قولهم وان الاب مقتدر الخ عطفا على قولهم وان الاب غير معلول والرب اعم من الاله والاعتراف بعدم الامتياز في هذه الصفات ترجيح بلا مرجح ومن قولهم وكما ان الخ كلام مهمل لا يحتمله الاطفال فضلا عن النسوان والجهال فامعن نظرك فيه ما نهم قد ذهبوا الى ان كل شخص من الاب والابن والروح القدس اله قائم بذاته ثم منعوا للتثليث وادعوا التوحيد وقد مر بطلان ذلك فيما تقدم والتفاه في قولهم

فان الاب الة للسببية ومذا هو دليل منع التثليث ولاشك في انه دليل مقنع من وجه لكنه عليهم لا لهم لانهم قد اعترفوا بان كل واحد من الاقانيم الثلاثة ازلي غير معلول وغير حادث ومن المعلوم ان صدور الابن من الاب سواء كان بالعمل او بالخلقة او بالتوالد يمنع عدم معلوليته وبداهي ان الاب علة وجود الابن لان امتناع وجود الاب يمنع وجود الابن ولا عكس والافاقول انكان المسيح بن مريم قد صدر من الله على سبيل الولادة فهو مساو لله في الازلية وغير معلول له لكن المسيح عيسى بن مريم قد صدر من الله على سبيل الولادة فهو مساو له في الازلية وغير معلول له والمقدم باطل فالتالي مثله اما بطلان المقدم فلانهم قد عرفوا كل واحد من الاقانيم الثلاثة بعدم المعلولية وبالمماثلة في الازلية واذا كان قد صدر منه ولادة فلا شك في معلوليته وعدم المماثلة في ازليته فينتقض الاصل الذي اسسوا عليه عقيدتهم واما بطلان التالي فلصدق استثناء نقيضه ولبطلان المقدم ولان المولودية ترادف الحدوث والحدوث يباين القدم وعلى هذا يكون البحث في امر الروح القدس فقد اتفق الحكماء على ان واجب الوجود من حيث انه واجب الوجود لا يصدر عنه الا مفعول واحد فان كانوا متمذهبين بمذهب الفلاسفة كان يجب عليهم الا يعتقدوا بصدور الروح القدس عن الاب والابن بل قولوا ان الابن ذو ماهية جوهرية فصدرت عنه الروح القدس بالنظر الى ماهيته الجوهرية مع ان تولد المسيح بن مريم ايضا حكومة بيلاطس البنطي يمنع قدامته وحقيقة ما يعتقدون في الروح القدس انها روح مقدسة تحث على طلب الخير وتكره الشر وتساعد في تذكية النفس ولا يبعد ان يعبر عنها بيزدان الفرس وقد ذكرت منهم ذلك في الصرصرالا

بهن الصور امرا لباطلية فاطلبه منه وان كان فان صدور الابن من الاب وصدور الروح القدس من الاثنين يمنع ازلية الابن والروح القدس وحينئذ لا تثليث وهو المطلوب* قولهم سودبرازون ماذر نات ثري ماذرس بن سن نات ثري منيس ون هولى كوست نات ثري هولي كوستس* وترجمته بالعربية* ما لاب واحد لا ثلاثة والابن واحد لا ثلاثة والروح القدس واحد لا ثلاثة* اقول منه ثلاث قضايا متباينة مسلمة لا شك فيها الا انه لم يستفد بالى هذا التثليث احد لانه ينتج التبعيع فلا فائدة لذكره ولا مناسبة له بما قبله وليست الا من قبيل الحشو صان الله كتابي هذا عن الغلط والسهو* قولهم اندان ذس ترينيتي نن از افور آر آفتر اذر نن از كريتر آر لسر دن ان آذر بت ذي هول ثري برسن ار كواي ارنل توكذر اند كواكول سودت ان آل ثنكس ازافورسيد ذي يونتي ان تري نتي اند ذي تري نتي ان يونتي از تو بي وارشبد* وترجمته بالعربية* وليس في هذا التثليث متقدم ولا متاخر ولا كبير ولا صغير بل الثلاثة متوافقة في الازلية والمماثلة فيعبد التوحيد في التثليث والتثليث في التوحيد كما مر انفا* اقول هذا ادعاء آخر لا برهان عليه لان صدور الابن من الاب هو يقتضي لتقدم الاب على الابن وصدور الروح القدس منهما مستلزم لتاخره عنهما فان المتقدم في الزمان هو الذي لا يجتمع مع المتاخر في زمان واحد كتقدم الخميس على الجمعه وموسى على عيسى وصدور الروح القدس منهما بعد صدور الابن من الاب يدل على تاخره فلا يكون مساويا لهما في التقدم ولا يكون الابن ايضا مساويا للاب فيه ولان المتقدم في الطبع هو الذي لا يمكن ان يوجد المتاخر الا وهو موجود

ارفــالاحتياج المتاخر اليه كتقدم الواحد على الاثنين والابن محتاج الى الاب في صدوره منه والروح القدس محتاج الى كل واحد منهما فلا مساواة في التقدم ولان التقدم في الشرف هو كون احد الشيئين المتساويين المتوازيين افضل من الثاني كتقدم اليمنى على اليسرى وهابيل على قابيل والابن اشرف من الروح القدس لصدوره بعضه منه والاب اشرف منهما لصدورهما منه فلا مساواة في التقديم ولان المتقدم بالرتبة هو ما يكون اقرب الى المبدء من المتاخر كتقدم موسى على فرعون والابن اقرب من الروح القدس الى المبدء فلا مساواة في التقدم* ولان المتقدم بالعلية هو الذي يتقدم بعلاقة عقلية بينه وبين المؤثر كتقدم حركة اليد على حركة القلم في الكتابة والمسيح معلول بالاب قبل الروح القدس امتداد الروح القدس بهما والاب هو العلة فلا مساواة في التقدم وان اريد بالمتقدم القديم المباين الحادث فلا مساواة في القدامة بالذات لكون بعضهم علة بعض ولا في القدامة بالزمان لكون بعضهم مصدر لبعض واما الكبر والصغر فاني اشعر بان طول المسيح ابن مريم عشر اذرع ونصف ذراع بذراعه ولا اشعر بطول الروح القدس والاب فلا ابحث في ذلك* فلا توافق في الازلية ولا تماثل* وعبادة التوحيد في التثليث والتثليث في التوحيد* من بدع الشيطان المريد* فقولهم هي ذير فورذت ول بي سيود مست ذس ثنك آف ذي ترينتي فرذرمورات ازنيسسري توابورلستنك سلويشن ذت هي آل سو بليو ريت لي ذي ان كرنيشن آف اور لارد جيسس كريست* وترجمته بالعربية* فمن اراد ان ينجو ينبغي له ان يعتقد ذلك في التثليث وينبغي له ان يكمل الاعتقاد بتجسد ربنا عيسى المسيح المنجاة الابدية* اقول الفاء

للتعقيب والجملة استينافية والمعنى ان الاعتقاد فيما مضى من الترهات لا يكفي في التنصر ولا يكون النصراني كاملا حتى يعتقد بتجسد الاله فاذا اعتقد بتجسده نال الوبال الابدي الذي فرره لجميع ثم وصفوا التجسم المذكور *بقولهم* فارذي رايت فيث از ذث وي بليوا ايند كان فس ذت او ر لارد جيزس كرايست دي سن آف كاد كاد اليمين كاد آف ذي سبستنس آف ذي فاذر بيكان بفور ذي وارلد ايند مين آف ذي سبستنس آف هز ماذر بارن ان ذي وارلد* ولترجمته بالعربية *لان الدين القيم هو ان نعتقد ونعترف بان ربنا عيسى المسيح ابن الله اله وانسان اما الوهيته فمن ذات الاب مولود قبل وجود العالم واما انسانيته فمن ذات الام مولود في عالم الناسوت *اقول ما ثاني الصفتان اول صفات لجسم المسيح فالاولى التولد من الاب و٢ التولد من الام من المعلوم ان التولد من الاب لا يسبق التولد من الام باكثر من سنتين فيال مريم كم قاسيت وصالت من جنينها هذا او كم حملته ومدة الا متقادمة من وجوه ١ انهم قد اعترفوا بالوهيته والاله واجب والواجب و الممكن متباينان لا يجتمعان ٢ ان مفهوم الاله من حيث هو اله لا يمكن ان يجتمع مع مفهوم الانسان من حيث هو انسان لان الوجوب مباين الحدوث ٣ ان الاعتراف بصدق الانسانية على الاله يلزم عدم الاعتراف بالوهيته للمغايرة بين الحدوث والقدم ٤ انا نقول ان كان المسيح قديما بالنظر الى تولده من الله قبل وجود العالم فهو موجود قبل وجود العالم فلا يمكن ان يتولد ايام هيرود بين لكن المسيح قديم بالنظر الى تولده من الله قبل وجود العالم فهو موجود قبل وجود العالم فلا يمكن ان يتولد في ايام هيرود بين اما المقدم

نالاعتراف النصارى بذلك واما التالي فلعدم اجتماع القديم بالذات والممكن ** قولهم * برفكت كاد انذ برفكت مين آف او يزيبل سول اند هيومن فلش سبستنك اكول هو ذي فاذر ابزجنك هزكاد هيد انذ انفير يرتو ذي فاذر ابزجنك هزمين هود هو آل ثو هي بي كاد اند مين بت هي از نات تو بت ون كربست ون نات بي كانورسن آف كاد هيد ان تو فلش بت بي تيكنك آف ذي مين هود انتو كاد ون آل توكذر نات بي كان فيوزن آف سبستنس بت بي يونتي آف برسن نار ابز ذي ريزن ابيل سول انذ فلش از ون مين سو كاد اند مين از ون كربست * وترجمته بالعربية * وانه اله كامل وانسان كامل بنفس ناطقة وجسم حيواني منقسم وانه مماثل الاب باللاهوتية مفعول للاب بناسوتيته وانه اله وانسان وليس باثنين بل مسيح واحد وانه واحد لكن لا بحلول اللاهوت في الجسم بل باستعمال الجسم في اللاهوتية وان الكل واحد لكن لا بتفريق الاجسام بل باتحاد الاشخاص فكما تكون النفس الناطقة والجسد انسانا واحدا هكذا يكون الاله والانسان مسيحا واحدا * اقول قولهم وانه اله كامل الخ عطف على ان ربنا عيسى المسيح ابن الله والاله الكامل هو واجب الوجود تع والانسان الكامل هو النبي ولا حاجة الى التقييد بالنطق والجسم لان الانسان الكامل لا يكون الا ذا نفس ناطقة وجسم حيواني منقسم ومماثلته الاب باللاهوت مع انها توجب تعدد واجب الوجود لان المماثلة غير نفس الماهية توجب عدم انفعاله له بالناسوت والاله والانسان قد مر البحث فيهما وحلول اللاهوت في الجسم واستعمال الانسانية في اللاهوت مترادفان

ولا وجه للترجيح اللهم الا ان يقال ان المراد باستعمال اللاهوت
في الجسم اتخذه اياه وحينئذ يرد عليه عين الاتحاد والتمثيل
ليس بشيء لوجوه ١ - ان النفس الناطقة من شانها استعمال الجسد
وحكومته بخلاف الواجب فانه لم يذهب الى استعماله الجسد الا
المعترفون بالحلول والنصارى لا يعترفون بالحلول ٢ - ان الا
عتراف باستعمال الابن جسد الانسان يلزم استعمال الروح
ايضا ولا وجه للترجيح ٣ - انه لا وجه لاستعمال بجسد عيسى
ابن مريم ضمه رفضه ليستخدم بارميني الكذاب وكنت قد سألت الا
سقف كمزا كوس الارميني من ذلك فقال انا لما علمنا ان عيسى عم
قد تولد من غير اب اعتقدنا بان اللاهوت قد استعمل جسد الانسان فقلت
له قد ذكرت هذا الدليل لبعض المسلمين فقال انكم تعلمون ان آدم
قد تكون من غير اب وام فالاولى ان تعتقدوا انه هو الله وتعلمون ان
حواء قد تولدت من غير ام فالاحرى ان تعتقدوا انها بنت الله فاطرق
مليا ثم قال لي اتيلك يا ابن ساباط متلبسا بهذا اللباس لتطلع على
حقيقة ما عندنا فقلت انني عاشا اني اعترف بان كل نفس لا تؤمن بالمسيح
لن تنجو لكني لست الا اكون مقلدا فقال احسنت ان هذا هو الا
عتقاد الحسن ** قولهم * فوسه ردار اور ثلوشن د بسند د انتومل رو ز
اكمن ذي ترد دي فرام ؤي دبه هي اسند د انتومون هي ستت انتو
دهرت مينه آف ذي فاذركاد آل ميتي فرام هنس هي شل كم لو جيج
ذي كوك انه ذي دبه ات ه ونكمنك آل مين شله رنزا كين وت ذهير
سادس اله شل كيوا كوت فار ذبروار كس انه ذي ذت هيو
دن كردشل كوا انتود ليف او برلستينك اله ذي ذت هيو دن ايول انتو

اور لست نك فيردس از ذي كتالك فيث ارج اكسپت امين بليو فيثفلي
هي كين نات بي سيود كلوري بي تو ذي فاذر اند تو ذي سن اند تو ذي هولي
گوست ايزات وازاين ذي بيگننگ از نو اند ايورشل بي ورلد ويث اوت اند
آمين * وترجمته بالعربية * وإنه ابتلي لنجاتنا وانحدر الى سقر ثم انبعث
في اليوم الثالث من بين الاموات وعرج الى السماء وجلس عن يمين الاب
الاله المقتدر وسياتي من هناك ليدين الاحياء والاموات وسيقوم
عند مجيئه جميع الناس باجسادهم ويحاسبون على اعمالهم فينطلق
الذين عملوا الصالحات الى الحيوة الابدية ويساق الذين اقترفوا السيئات
الى النار المؤبدة فهذا هو الاعتقاد الاجماعي الذي من لم يصدق الا
يمان به لن يستطيع ان ينجو والمجد للاب وللابن وللروح القدس
كما كان في الابتداء يكون من الان الى ابد الابدين آمين * القول
المراد بقولهم ابتلي لنجاتنا ما ناله من اليهود وصلبه ونقرر ذلك انهم
يقولون ان الاله لما خلق الخلق ارسل اليهم الانبياء فلم يمتثلوا امرهم
فاراد الاب ان يعذبهم بعذاب بئس ويستأنف غيرهم فعارضه الابن وقال
ذرني اذهب اليهم واعظهم فتجسم واتى اليهم وتحمل جميع هذه الالام
لاجلهم وصلب ودفن ودخل جهنم لذلك لا يدخلها من آمن به
وهذا اعتقاد فاسد كما لا يخفى به الا احمق او سفيه * ٢ * الاعتقاد
الحواري الذي يزعمون ان الحواريين كانوا يتلفظون به وهو قولهم *
اي بليو ان گاد ذي فاذر آلمتي ميكر آف هون اند ارث اند
جيزس كرايست هز اونلي سن اور لارد هو واز كانسيود بي ذي
هولي گوست بارن آف ذي ورجن ميري سفرد اندر بانتس بيلات واز
كروسيفايد ديد اند بريد هي ديسندد انتو هل ذي ترد دي هي روز

اكـن مراجي ديلهي استبلدا نتوهون اند استتان ي ر يت قبيلك
آف كاد دذي فادر آل ميتي فرام دينس هي دل كم لوجج
ذي كوك اند ذي ديد اي بليف ان ذي هولي كوست ذي هولي
كتلك جرج دي كميونين آف سنتس دي فارگوينس آف
سنس ذي ريزرىكشن آف ذي بادي اند لايف اورلستنك آمين
وترجمته بالعربية * آمنت بالله الاب الضابط الكل خالق السماء
والارض وبربنا عيسى المسيح ابنه الوحيد الذي حبل به من
الروح القدس وولد من مريم البكر واسلي في زمن بيلاطس
البنطي وصلب ومات ودفن ونزل الى جهنم وفي اليوم الثالث انبعث
من بين الاموات وعرج الى السماء وجلس عن يمين الله الاب
الضابط وسيأتي من هناك ليدين الاحياء والاموات وآمنت
بالروح القدس الكنيسة الاجماعية ومشاركة القديسين ومغفرة
الخطايا وانبعاث الاجساد والحيوة الابدية آمين * اقول نسبة هذا
الاعتقاد الى الحواريين افتراء محض وقد مر بيان فساده
منا قبله ولا حاجة لاعادته ولم يبق فيه الا قولهم آمنت بالله
وبربنا عيسى الخ وآمنت بالروح القدس فانه يصير اتحاد الاب والابن
واما مغايرة الروح القدس لان اعادة الفعل في مقام الاستغناء
تفيد تغير الاستئناف ** ٣ - الاعتقاد المقدس بمي وهو قولهم * اي
بليف ان كاد دي فادر آل متي ميكر آف هيون اند ارث اند آف آل
ثنكس ويزبل اند انوزبل اند ان ون لارد جيسس كرايست ذي
ونلي بيكاتن سن آف كاد بيكاتن آف هز فادر بيفور آل وارلدس
كاد آف كاد لايت آف لايت وري كاد آف وري كاد بيكاتن

ثات ميذ بي انك آف ون سبستنس وتادي فاذر بي هوم آل ثنكس
وبرميد هسوفارلس مين انبلفار لور سلو يشن كيم دون فرام هون
اند وازان كرنيت بي ذي هولي كوسط آف ذي ورجن ميري
اندواز ميد مين اند وازكر وسيفيد آل سوفار اس اندر بانطيس بيلت
هي سفرد اند واز برید اند ذي ثرددي هي رو زاكين اكار دنك
توذي سكر بجرس اند اسند انتو هون اند سث ان توذي ريت هيند
آف ذي فاذر اند هي شل كم اكين وت كلوري توجج ذي كوك
اند ذي ديد هو زكنكدم ثل هيو نواند ابلاي بليو ان ذي هولي كوسط
ذي لارد اند فار كيور آف ليف هو بر وسيد فرام ذي فاذر اند ذي سن
هو وت ذي فاذر اند ذي سن تو كدر ا زوار شبد اند كلور بفيد هو
سبيك بي ذي بر افتس اند اي بليوون كثلك اند ابستالك جرج اي
اكنالج ون بطزم فار ذي رميشن اف سنس اند اي لك فار ذي
وزركشن آف ذي ديد اند ذي ليف آف ذي وارلد توكم آمين*
وترجمته بالعربية *آمنت بالله الاب المقتدر خالق السماء والارض
وخالق ما يرى وما لا يرى وبربنا عيسى المسيح ابنه الوحيد المولود
قبل العالم كله وبانه اله من اله ونور من نور ورب حق من رب حق
مولود غير مصنوع وبانه هو والاب من جوهر واحد وقد صنعت به
جميع الاشياء كلها وبانه نزل من السماء لاجلنا نحن ولاجل نجاتنا
وقد حمل به من الروح القدس وصير انسانا وصلب في زمن بيلا
طوس البنطي وابتلي ودفن وقام في اليوم الثالث كما نص عليه
في كتب الناموس وعرج الى السماء وجلس عن يمين الله الاب
وسياتي بالجلال ليدين الاحياء والاموات وآمنت بروح القدس

الذي تهب الروح الصادر من الاب والابن الذي تمجده وتعبده مع
الاب والابن الذي تكلم على السنة الانبياء وآمنت بكنيسة
واحدة جامعة رسولية واعترفت باصطباغ واحد لمغفرة الذنوب
واما التلرنيام الاموات والحيوة الابدية في الاخرة آمين* اقول ولك قرائة
آمنت على المشارع وذلك بان مساده تبما قبله وبقي قولهم*
وحمل به من الروح القدس فانه بتيزكون الغيي الواحد فاعلا
ومفعولا لشي واحد فتذكره وما يحسنه ذكره في هذا المكان
الصلوة الربانية التي لاجل صلواتهم الاهاوهي؟ قولهم* اور فاذر
ورح ابران هون هلود بي ذي نم ذي كمكدم كم ذي ول بي
دن ان ارث ابرات ارز هون كيواس ذس دي اوزد هلي بريد
فاركيواس اور ترسبسس ابزوي فاركيوذم دت ترسبسست
اكينست اس ايد لدس نات ان لو تمبتش بت دلور اس فرام
ايول آمين* وترجمتها بالعربية* ابانا الذي هو في السماء ليتقدس
اسمك لتات ملكوتك لتكن ارادتك في الارض كما هي في السماء
اعطنا اليوم كفاف خبزنا ولا تدخلنا التجربة بل نجنا من الشرير
آمين* اقول وفيها احتراز لعدد الاسماء وتنفي خصوصية المسيح عم
وطلب مغفرة الفعلية في حالة الايمان وتنفي الحاجة من الايمان *
والكلمات العشر التي كلم الله بها موسى عم بان النصارى اتتقدو
بها لاعتقادهم مع انهم لا يعملون عليها وهي على ما قررت عليه في
٢-٢ من سفر الخروج* قولهم* ١- ذو شلت هو نو آذر كادس
فور مي* ٢- ذو شلت نات ميك انتو ذي سلف اني كريون امج
آراني ليكنس آف اني ثنك نجت اران ذي هون ابو آران ذي ارث

بِتْ آران ذي و آنراند ذي ارث ذو شلت نات بوذ ون ذي سلفة
تو ذم نار وارشب ذم فار آي ذي لأرد ذي كاد ام ا جلس كاد وزتنك
ذي انكوبيتي آف ذي فاذرس ابان ذي جلدرن انتو ذي ثرد انفورث
جنيريشن آف ذم ذت هيت مي اند شوونك مرسي انتو ثوزندز
س آف ذم ذت لوبي اند كيب مي كمندمنتش * ٣ ـ ذو شلت
نات تيك ذي نيم آف ذي لأرد ذي كاد ان وين فار ذي لأرد
ول نات هولد هم كلتلس ذت تيكث هز نيم ان وين * ٤ ـ رممبر
ذي سبث دي توكيب ات هولي سكس ديز شلت لبر اند دو
آل ذي وارك بت ذي سونت دي از ذي سبث آف ذي لارد ذي
كادا ان ات ذو شلت نات دو اني وارك ذو نار ذي سن نار ذي
دانرذي مين سرونت انذي ميدسرونت ذي كتل اند ذي
سترينجر ذت از وتان ذي كيتس فار ان سكس ديز ذي كاد
ميد هون اند ارث ذي سي اند آل ذت ان ذم از اند رستد ان
ذي سونت دي وير فور ذي لارد بلسد ذي سونث دي اند هالود
ات * ٥ ـ هنر ذي فاذر اند ذي مذر ذت ذي ديز مي بي لانك ان ذي
لند وج ذي لارد ذي كاد كيوث ذي * ٦ ـ ذو شلت نات مرذر * ٧ ـ
ذو شلت نات كمت ادلتري * ٨ ـ ذو شلت نات ستيل * ٩ ـ ذو
شلت نات بير فالس وتنس اكنيست ذي نيبر * ١٠ ـ ذو شلت نات
كوت ذي نيبرز هوس ذو شلت نات كوت ذي نيبرز وايف نار هز
سرونت نار هز ميد نار هز اكس نار هز اس نار اني ثنك ذت از هز *
وترجمتها بالعربية * ١ ـ لا يكن لك الٰه آخر غيري * ٢ ـ لا تتخذ
لك صورة ولا تمثيل ما في السماء من فوق ولا ما في الارض من

تحت ولا في الماء من تحت الارض لا تسجد لهن ولا تعبدهن فاني انا الرب الهك اله غيور افتقد ذنوب الاباء في الابناء الى الجيل الثالث والرابع من مبغضي واصنع احسانا الى الوف من محبي وحافظي وصاياي. لا تنطق باسم الرب الهك باطلا لان الرب لا يبرئ من نطق باسمه باطلا * ٤ - اذكر يوم السبت لتقدسه ستة ايام تعمل وتصنع جميع عملك واليوم السابع سبت للرب الهك لا تعمل فيه عملا ما انت وابنك وابنتك وعبدك وامتك وبهيمتك ونزيلك الذي داخل ابوابك لان الرب خلق السماء والارض والبحر وكل ما فيها في ستة ايام واستراح في اليوم السابع لذلك بارك الله في يوم السبت وقدسه * ٥ - اكرم اباك وامك لكي تطول ايامك في الارض التي يعطيك الرب الهك * ٦ - لا تقتل * ٧ - لا تزن * ٨ - لا تسرق * ٩ - لا تشهد على قريبك شهادة زور * ١٠ - لا تشته بيت قريبك ولا تشته امرأة قريبك ولا عبده ولا امته ولا ثوره ولا حماره ولا شيئا مما هو لقريبك * اقول اعلم ان الكلمات تدل على التوحيد ونفي التثليث فالله واحد هو الاله المعبود وحده وفي ٢ - دلالة ظاهرة على نفي عبادة الاوثان والتماثيل والكاثوليكيون يعبدون تمثال المسيح والاربابين والحروج ويكرمون صور الحواريين وورد في التوراة بان الخمر تناول المسيح لجسده في الشعوب المجوس عبادة لمثاله ولا صورته اجاب الكاثوليكيون بان الحصر يوم المجاوبات والمسيح جالي وورد في التوراة بان المسيح من جهة انه خالق فلا تمثال له ومن حيث انه مخلوق يدخل في المصورات

قولهم فيه بحث وفي ٣ـ١ اجازة الحلف البار فقوله باطلا . اي احلف بارا وفيه مناقضة تامة مع ما ورد في ٥ ـ ٣٤ من متي حيث قال سوبرنات ات آل* وترجمته بالعربية لا تحلفوا مطلقا وفي ٣ ـ حث على حفظ السبت وأ لنصارى يكسرونه ويحافظون على الاحد ولا دليل لهم على ذلك وفيها اطلاق التعب والراحة على الواجب تع وهما مستحيلان عليه وفي ٥ ـ ا مر باكرام الوالدين واليهود يجيزون ترك صلة رحمهما اذا احتاج الولد بانه قد اوقف ما له مع ان الوقف قد ب وصلتهما واجبة وفي ٦ ـ و ٧ ـ و ٨ ـ اتفاق تام لجميع شعب النصارى واليهود الا ان اليهود يقولون ان المنع من السرقة والقتل لا يحرم الا اذا كان من يهودي والا فهو مباح لاباحة قتل ناقض السبت ونهب ماله لقوله ولا الغريب المستكين تحت ابوابك وكذلك ٩ ـ وفي ١٠ ـ بيان لما يدعيه اليهود وقال النصارى ان القريب من كان من بني النوع لما ورد في ١٠ ـ ١٣٥ ـ من لوقا من قصة الرجل الذي جرحه اللصوص وقتل حافظ السبت في ١٥ ـ ٣٢ ـ من سفر العدد و ٣٤ ـ ٢ من الخروج *تم البحث الاول من التبصرة الاولى من البراهين الساباطية* والحمد لله على اتمامه *حمدا اجزلا وعلى انصرامه*

البحث الثاني من التبصرة الاولى من البراهين الساباطية في رد عقائد النصارى ٣٩ ـ التي انعقد عليها الاجماع ترجمتها من كتاب الصلوة* المطبوع بامر ملكهم جامس سنه ١٦٠٣ ـ من تاريخ المسيح اعلم ان القوم قد اصلوا هذه العقايد بقولهم *اكر بيد ابان

بي ذي آرچ بشبس اند بشبس آف بوث بروفنسز اند ذي هول
كلارجي ان كانووكيشن هولدن ات لندن ان ذي يير
١٥٦٢ فار ذي اوايدنغ آف ذي ورسيتيس آف اوبينيونس اند
فار ذي ستبلشنك آف كانسنت توتشنغ ترو رليجن ريپرنتد
باي كماند اف ذي رويال د كليريشن
برفكسد ذيرانتو * وترجمته بالعربية * هذا ما اتفق عليه
البطاركة والاساقفة وجميع القسوس في المجمع العام الواقع في بلدة
لندن عام ١٥٦٢ ـ لمنع اختلاف الاراء واتباع الاتفاق على مذهب
الحق طبع مرة أخرى ثم حسب حكمه الاعلى هو وحكمه النافذ المطبوع
معه * اقول لا يخفى عليك ان مذهب النصارى كان مذهبا واحدا وكانوا
كلهم منقادين للاسقف الرومي اعني الباپا ثم بعد ظهور محمد صلعم
وقع بينهم اختلاف عظيم فتفرقوا على آرائهم واعتزلوا الى فرق
مستقلة منهم الكاثوليكيون واليونانيون والپروتستنتيون
والاسكاتيون والسريانيون والارامنة والاصطاغيون والا
رشيون والاوتيريون [illegible] اختلاف البراطنة عام ١٥١٤ ـ من
مسألة ملكهم هنري ٨ ـ ولذلك استوالهم هذه القوعد لئلا
ينحرف منهم احد والزموا على السلطان واعوانه اتباعها فهم بها الى
هلم الان متمسكون وعلى سندها ساعون وها انا اشرحها لك
بدون اندراج شرح [illegible] عن مرابضها * العقيدة
الأولى * آف ذي فيث ان ذي هولي ترنتي * ذير ايز بت ون ليونغ
كاد ايفرلستنغ وث اوت بادي [illegible] بارتس اور پاشنس آف
انفنت پاور [illegible] ذي ميكر اند پرزرور آف

ثنكس بوت وزبل اند انوزبل اند ان يونتي آف ذس گاد هيد
ذي ربي ثري برسنس آف ون سبستنس پور اند اترنتي ذي فاذر
ذي سن اند ذي هولي گوست * وترجمته بالعربية * ١ في الايمان
بالتثليت * الاله واحد وهو ازلي لا جسم له ولا ينقسم ولا يتجزى
ولا انتهاء لقدرته وحكمته ولطفه وهو خالق ما يرى وما لا يرى
ومنشيه وفي وحدانية هذا اللاهوت ثلاثة اشخاص من جوهر واحد
وقدرة واحدة وابدية واسماؤهم الاب والابن والروح القدس *
اقول من قولهم الاله واحد الى قولهم ومنشيها ماخوذ من عقايد
اليهود ويحتمل ان يكون من عقايد النصارى المقدسين الذين لم
يعتقدوا بالتثليت في زمان الفترة وقولهم وفي وحدانية هذا اللاهوت
الخ بين البطلان لان الوحدة تباين التثليث وقد تقدم القول
فيه في البحث المذكور ** ٢ آف ذي ورد آر سن آف گاد هو واز ميد وري
مين * ذي سن وچ از دي ورد آف ذي فاذر بيگاتن فرام ايور
لستنگ اف ذي فاذر توك مينز نيچر ان ذي وامب آف ذي بلسد
ورجن آف هر سبستنس سو ذت تو هول اند برفكت نيچرس
ذت از تو سي ذي گادهيد اند مين هود وير جاينيد توگذر ان ون
ون برسن نور تو بي ديوايدد وير آف از ون كرايست وري گاد
اند وري مين هو ترولي سفرد اند كروسيفايد ديد اند بريد
تو ريكونسل هز فاذر تو اس اند تو بي سكريفيس نات ونلي
فار اورجنل گلت بت آل سو فار اكتيول سنس آف مين *
وترجمته بالعربية * ٢ في تجسم الكلمة التي هي ابن الله * الابن
الذي هو كلمة الله قد تولد من الاب في الازل واستعمل تولد الانسان

في رحم البكر المباركة وجسدها صار بكلا التولد ابن اعني التولد الالهي والتولد الانساني الها وانسانا ولانه ابن الله ابتلي بو صلب ومات ودفن ليصلح شيئا بين ابيه ولكن كفارة للذنب الاصلي والخطأ العملي * اقول اتفق النصارى على ان المسيح بن مريم هو كلمة الله واتفقهم فيه المسلمون لقوله تع انما المسيح عيسى بن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه الخ وقال المسلمون ان معنى كونه كلمة الله يأول الى انه قد تكون بمحض الكلمة التي قال الملك لمريم ويحتمل ان المراد بها مجرد الامر واما كون المسيح نفس مفهوم الكلمة التي هي جزء الكلام فليس بشيء لان مفهوم الكلمة عرض مجرد عن الاشارات الحسية وتولده في الازل من الاب ان كان بعلة جسمانية فليس بشيء لانهم لم يثبتوا للاب زوجة وان كان بعلة اخرى يجب عليهم ان يبينوها وقد مر بطلانه في ما سبق والولد الانساني لا يمكن بمحض ماء الام وعليه اجمع الاطباء من ايام بقراط واستعمال جسد الانسان لا يثبت له الا بعد استقراره في رحم البكر فيجب عليهم ان يبينوا العلة الوسطى ويذكروا الشيء الذي كان فيه قبل التولد ٢ - وامتناع كونه بكلا المولدين انسانا والها مر في البحث ١ - واما ابتلائه بما سلم عند الجمهور واماموته وصلبه ودفنه فعلى فرض تسليمه يجب ان يذكر واهل وقع ذلك وهو على ميته الاولى او في عالم التجرد وهما بحث بين الكاثوليكيين والارامنة قال الارامنة انه صلب ومات في حالته الكاملة اعني كونه الها وانسانا والا لزم من الانفراد كون المسيح انسانا مطلقا وقال الكاثوليكيون

بل في حالة التجرد والا يلزم من الاجتماع تنافي الواجب وهو مح ولهما
في ذلك بحث ولست اعلم فاعرض بينهم وبين ابيه حتى يتحمل كل
هذه البلايا او لا يرثي له ابوه والمذنب الاصلي والخطاء العملي
من اصطلاحات النصارى فاما المذنب الاصلي فهو ذنب آدم عم انما
اطاع زوجته واكل من شجرة الخلد فكتبه الله عليه وعلى اولاده
وذلك مما لم يات به محمد صلعم بل اتي بنقيضه فولمتع ولا تزر وازرة
وزر اخرى الى غير ذلك وخلاف ما كتب في ناموس موسى عم
حيث قال في ٢٠ من سفر الخروج * فو لـ دا را ي ذي لارد
ذي كادا بسم اجلس كادوزِتنك ذي انكوِيتي آف ذي فاذرس
ابان ذي چلدرن انتو ذي ثرد اند فورث جنيريشن آف ذم ذت
هيت مي * وترجمته بالعربية * اني انا الرب الهك اله غيور افتقد
ذنوب الاباء من الابناء الى ثلاثة اجيال واربعة اجيال للذين يكر
هونني وقيل تمضي من آدم الى عيسى عم ٤٢ جيلا كما ورد
في ١-١٧ من متى فكيف بقي ذنب آدم على اولاده الى زمان
عيسى ينبغي لهم ان يبينوا وجهه للعين واما الخطأ العملي فهو الذي
يكسبه الانسان من تلقاء نفسه بعدم امتثال الناموس * قولهم * ٣
٣- آف ذي گوينگ دون آف كرِيست انتو هِل * ايز كرِيست
ديد فار اس اند واز بريد سو آلسو از ات تو بي بليود ذت هي ونت
دون انتو هِل * وترجمته بالعربية * ٣ في نزول المسيح الى جهنم *
كما ان المسيح مات لاجلنا ودفن ينبغي ان يعتقد انه قد نزل
الى جهنم * اقول لا وجه لي هذا الاعتقاد القسيس مارطيروس بانه
لما تجسم وجب عليه ان يتحمل كلما يعرض للانسان نحمله فنزل

الى جهنم وعذب فيها وخرج معه جميع من كان فيها قبل نزوله فقلت له هل جاء السمع بذلك فقال هذا اعتقاد لا يحتاج الى الاستدلال فقال بعض الظرفاء ان الاذكان قاسي القلب والالم لترك ابنه في جهنم ثلاثة ايام فتعقب عليه القسيس وصرفه من المجلس فجاء الي واسلم على يدي واستخلفني الافشي سر حتى القى ربي * قولهم * من آف ذي رزركشن آف كرايست * كرايست دد ترولي ريزاكين فرام ذي دث انك ليك اكين هز بادي وث فلش بونس اند آل ثنكس ابرلينتنك لوبي برفكشن آف مين اندبجر ويزوت هي اسند داتو هون اند ذير ستث انتل هي رترن توجج آل مين ات ذي لست دي * وترجمته بالعربية * ومن في انبعاث المسيح ان المسيح قد قام من بين الاموات واستعمل جسده ولحمه وعظامه وجميع الاعضاء التي يكمل بها الانسان مرة اخرى وعرج بها الى السماء ومكث هنالك حتى يأوب ويقضي على جميع الناس في يوم الجزاء * اقول قد ثبت قيام المسيح عند النصارى بالتواتر وبالتواتر عليه السمع ولي ان امتنع لو الزمهم على قيامه لكني لا استطيع ان امنع السمع ولا قيامة في تسليمة وقد ذهب الى ذلك بعض علمائنا ورعم وجيه بالجسم ومكثه في السماء الى ان يبعث فهذا كله مما نعترف به لكني امنع قضائه على جميع الخلق وفيه تنبيه لزمني ملخصه في البرهان ٥ من البحث ٢ من التبصرة ٣ * قولهم * آف ذي هولي كوست * ذي هولي كوست بروسيدتك فرام ذي فاذر اند ذي سن از آف ون سبستنس مجستي اند كلوري ود ذي فاذر اند ذي سن وري

انه انزل كاد* وترجمتها بالعربية *٥ـ في الروح القدس* الروح
القدس ثالث يكون من الاب والابن وهو والاب والابن من جنس واحد
وجلال واحد ومجد واحد وهو اله حق* اقول قد مر البحث في هذه
الخرافة في البحث الـ من هذه التبصرة فارجع اليه* قولهم ٦ـ* آف ذي
سنشي آف ذي هولي سكر بجرس* فارسلو يشن* هولي سكر
بجرس كانتينث إل ثنكس نسيسري توسلو يشن سودت واث
سوايور ازنات ريد ذيران نلرمي بي برو ودذ ربي ازنات توبي ركويرد
آف انيمن ذت آت شه بي بليرد ئينزان ارتيكل آف ذي فيث آر تونات
ركوست آرنسيسري توسلو يشن ان ذي نيم آف ذي هولي سكر
بجروي د بائلدر ستيند ذو زكنونكل بوكس آف ارلد انل يذو
نستيمنت آف هول انابرتي واز نو راني دوت ان ذي جرج* وترجمتها
بالعربية *٦ـ في كمال الكتب المقدسة وكونها مقنعة
للنجات* ان الكتب المقدسة تشتمل على جميع
ما تحتاج اليه في النجات وكل ما لم يذكر فيها ولم يستدل عليه
بها لا يناسب احدا ان ينظر اليه من حيث انه يكون اصلا للاعتقاد
او من ضروريات النجاة* اقول قد رأيت اسماء الكتب في المرآة
فلا اعيدها ولا شك ان هذه عقيدة جيدة لا يهلك من يتمسك بها
لكنهم قاتلهم الله يقرأون ولا يعقلون ويعظون ولا يتعظون ويعلمون
ولا يعملون وينظرون ولا يبصرون ويسمعون ولا يفهمون اولئك
كالانعام بل هم اضل سبيلا* قولهم* ٧ـ آف ذي اولد تستيمنت*
ذي اولد تستيمنت ازنات كانتريري تو ذي نيو فار بوث ان ذي ارلد
اند نيو تستيمنت او رلستنك ليف از افرد تو مينكيند باي كرايست

هـرازدي ولي ميلاني بيترتيتوين كادالنه يدين بي ايك بوت كادالله مين ورنوردي ابربات لوبي هـردوج نين ذت ذي اولـد ناذرين ددليك ونلي ماربرانستوري برامسين الثوذي لاكيوين فرام كاذبي موسين ابراجنك ذي ابترمانيس الله ريتن دوزنات بينك كرستيان مين نا ردي سول بري سبتين ذبر آف اوت اف لتشتي توبي رسيودان ابي كمان ولـند بت نات وث ستيمد بنك لو كرستيان مين وات سوابوراز فري فرام ذي اوبيد بين آف كمند متين وج ابركالـد مورل

* وترجمتها بالعربية ٧٦ — في العهد العتيق * لن العهد العتيق ليس بمخالف للعهد الجديد لان الحيوة الابدية مبذولة للانسان فيهما بالمسيح الذي هو الواسطة بين الله وبين الناس لانه اله وانسان فلا يجوز استماع الذين يقولون ان الاباء السابقين كانوا ينتظرون المواعيد الاجلة لان الناموس الذي ارسل من لقاء الرب على يد موسى بالنظر الى السنن والفرائض لا يجب على النصراني والقوانين الملكية لا ينبغي ان يحفظها عليها في كل مكان لكن يجب على كل نصراني ان يطيع القوانين الادبية * اقول ذهب بعض النصارى الى عدم مطابقة الناموسين لاختلاف موضوعيهما والكل الى وجوبها ولزوم التأويل في ما منها ورد قول البعض لان الغاية هي النجاة بالمسيح فلا مخالفة ومعنى النجاة بالمسيح بسبب الايمان بالمسيح وقد ورد بانه في توسطه بين الله وبين الناس لانه اله وانسان فيكون بالنسبة الالهية واسطة عند الله وبالنسبة الانسانية واسطة عند الناس فلاجل انه واسطة بين الله وبين الناس لا يجوز استماع كلام من يعترف بالمواعيد

الاجلة من الحساب والعقاب والثواب وهو بط ولان التوسط مبني على المصالحة ولا تتم الا بانفصال الطرفين وعدم جواز استماع كلامهم مبني على انه لا يجب على النصراني امتثال ما اتى به موسى من حيث انه يشتمل على سنن وفرائض وقوانين ملكية لا ينبغي ان يحافظ عليها في كل مكان لان قانون الملك مختص بمكان الملك وهذا كلام بط اذ القانون الملكي من حيث انه قانون ملكي يختص بالملك من حيث انه ملك وهذا لا يقيد بالبصرة والكوفة ومصر وحلب ومع فرض الهج لا يجب من انتفائه انتفاء الفرائض والسنن قولهم نعم انه يجب على النصراني ان يطيع القوانين الادبية فيه خبط ظاهر لان القوانين الادبية تتعلق بالسنن فلاوجه لا ستثنائها * * قولهم ٨ ـ * آف ذي ثري كريدس * ذي ثري كريدس نيكودينيسز كريد اثانيسز كريد اند ذت وج ازكمان لي كالد ذي اياستلز كريد آت ترولي توبي ر سيود فارذي مي بي برو و د بي موست سرتين وارنتس آف هولي سكربجرس * وترجمة بالعربية * ٨ ـ في الاعتقادات ٣ ـ * يجب ان يعتقد في الاعتقادات ٣ ـ اعني الاعتقاد النيقيدوني والاعتقاد الاثانيوسي والاعتقاد المشهور بالاعتقاد الرسولي اعتقادا كليا لانه يمكن ان يستدل عليها من الكتب المقدسة بدلائل يقينية * اقول الاعتقادات ٣ ـ الذي آتية قد مر ذكرها في البحث ا ـ من هذه التبصرة فلا حاجة لاعادتها واما ما ذكروه من الاستدلال اليقيني فلعمر الله قسما لا احنث فيه انهم لن يستطيعن ان يقيموا عليها من الكتب المقدسة الاو لادليلا ظنيا مع قطع النظر عن اليقيني والامكان في قولهم يمكن يدل

على الاستحالة * قولهم * ون آف اورجنل آر برث سن * اورجنل سن ستندث نات ان دي فالوبك آف آدم ابز دي فيليجنس دو وينلي تالك بت ات از دي فالت اند كربشن آف دي نيجر آف اوري مين دت نيجرلي انجندرد آف دي آفسبرنك آف آدم وبري مين از ورى فار كان فرام اورجنل رجنسنى اند از آف هز اون نيجر انكلين تو ايول سو دت دي فلش لستث آلويز كانترى تو دي سبيرت اند ثرفور ان اوري برسن بارن انتو دس ورلد ات دزرف كاد راث اند دمنيشن اند دس انفكشن آف نيجر دث رمين يي ان ذم دت ار رجنيرتد ويربي دي لست آف دي فلش كالد ان كريك فرونيما سركس وج سم دو اكسبوند دي وزدم سم دي سنسوليتي سم دي افكشن سم دي دزاير آف دي فلش از نات سبجكت تو دي لا آف كاد اند الدو دير از نو كندمنيشن فار دم دت بليو اند ار بيتيزد يت دي ابستل دث كانفس دت كانكيوبيسنس اند لست هيث آف ات سلف دي نيجر آف سن * ولترجمته بالعربية * وفي الذنب الاصلي او الطبيعي * الذنب الاصلي لا يتوقف على اقتداء آثار آدم بل انه خطأ طبيعة كل انسان يتولد من نسل آدم وفسادها وفيه ان الانسان قد بعد عن العدالة الاصلية غاية البعد وانه بالتطلع الى طبيعته يميل الى الشر لان الجسد يخالف الروح فلذلك يستحق الذنب الاصلي غضب الله وهذا الفساد الطبيعي يبقى في المقدسين الذين تجددت قلوبهم لان شهوة الجسد التي تسمى باليونانية فرنيما ساركوس التي اولها البعض بالحكمة والبعض بالحروة الجسدانية والبعض بالاشتياق

والبعض بالطمع الجسدي ليست بمضادة الى الناموس الالهي ومع انه لا دينونة على المؤمن اذا اضطجع وقد اعترف الحواري بان الذنب في الحقيقة في الهوى والشهوة ※ اقول قد مر ذكر الذنب الاصلي في العقيدة ٩ والمراد ياقتفاء آثار آدم هو العصيان يعني ان هذا الذنب لا يتوقف على العصيان لان الانسان مخطي بالطبع سواء اخطأ او عصى وهذا الاعتقاد فاسد يخجل اللسان من تقريره والقلم من تسطيره لما فيه من مناقضة العدل ومنافاة الحكمة وسلب العصمة ※ قولهم وفيه ان الانسان الخ اما بعد الانسان عن العدالة الاصلية فممنوع لان غاية البعد منافٍ لغاية القرب ولفظ الانسان اسم نوع يتناول جميع افراده ولا وجه لارجحية البعض ※ وقولهم بالنظر الى طبيعته الخ اما ميلانه بالنظر الى مطلق طبيعته الى الشر فغير مسلم لان مطلق الطبيعة تحتمل درجتي التفريط والافراط ولا تميل الى الشر الا القوة الحيوانية فكما تميل القوة الحيوانية بالانسان الى الشر تميل به القوة الملكية الى الخير وما اشاروا اليه من مخالفة الجسد للروح فليس بشيء لان الجسد من حيث انه جسد لا يستطيع ان يخالف او يطيع واستحقاق الذنب الاصلي غضب الله في مقام الاهمال لان الذنب ايضا من حيث انه ذنب لا يتألم بالغضب ولا يسر بالرضاء ※ قولهم وهذا الفساد الخ المراد بالفساد الطبيعي كون الانسان مذنبا بالطبيعة سواء اذنب او لم يذنب والدليل على بقائه في المقدسين هو عدم انقياد الشهوة الجسمانية الى الناموس الالهي وهذا ايضا اعتقاد فاسد لان الخطية تنافي

في المقدس فلا يتصور العقل ان يكون المقدس من حيث انه مقدس مخطئا اللهم الا ان يقال ان المقدس الذي يعتقد اجتماع الالوهية والانسانية في شخص واحد يمكن ان يكون مخطئا بالنظر الى اعتقاده في الالوهية مذنبا بالنظر الى اعتقاده في اجتماع الالوهية والانسانية ولعله ذلك المقدس من اصطلاحات النصارى وموعد هم عبارة من كمال المهديين * قولهم لان شهوة الجسد التي الخ مود لبيانهم على اجتماع المقدس والخطأ في شخص واحد ويرد عليه عدم امكان المقدس لان عدم الانقياد الى ناموس الرحمن يوجب الانقياد الى ناموس الشيطان ولا لهما الا ما حسن من ناموس الطبيعة بالاول الى ناموس الله وما قبح منه بالاول الى ناموس الشيطان واما قولهم ومع الهلاك مثبوتة على المؤمن اذ المطبع اعترف الحواري التي يشتمل على الناس طاهر لانهم قد صرحوا بان الفساد الطبعي باق في قلوب المؤمنين والخطية بالفعل الهوى والشوق على ما نقلوه من الحواري وهو حاسن رضع معليك بمطالعة ومثاله ** قولهم * ا آ قري ول * قري كاسد بش آدميس إبردي سال آ آدم سح دت هي كس نات لسرن اسد بربيرهم ضطبي قر اور نيزل متر لكت اسد كودوا ركس لوست الدكالنك ابان كادوبر فوردوي ميتوتوبور اودوكودوار كس بلرلتلابلا اسكتمل لوكا دوث اوتد ي كس بس آ فكادبي كمر بستر بوتتبك ابس درتوي مي بهوا كودول الدوار كمك

وث اس وفن وي هيود شكو دول * وترجمته بالعربية * ١- ذي الاختيار المطلق * ان الحال الانسانية بعد عثرة آدم لم تكن ينهج يمكن الانسان ان يعطف نفسه بقوته الطبيعية واعماله الحسنة الى الايمان والدعاء فمن ثم لا قدرة لنا ان نعمل الاعمال الحسنة المرضية التي يقبلها الله بدون نعمة الله بالمسيح التي تتقدمنا لننال الاختيار الصالح ونعمل معنا اذا قبلناه * اقول هذه هي خلاصة عقيدتهم في الجبر و الاختيار وملخصها الاعتقاد بالجبر المطلق حتى في الحركات الجسمية وهو بطلان كل ذي عقل كامل يشعر باختياره في جميع افعاله والافلاد بنوته على مثل فرعون ويهوذا الاسخريوطي وكافة اليهود الذين تشاركوا في هلاك عيسى والاحتجاج على نفي الاختيار بخطاء ادم خطأ لما يتحقق لك من النظر فيما بعده **قولهم * ١١- آف ذي جستي فكيشن آف مين * وي ار اكونتد ريجس بيفور كاد و نلي فار ذي مريت آف او ر لارد جيسس كريست بي فيث اند نات فار اون او ر وركس آر دزرونكس ويرفور دت وي ار جستيفيد بي فيث و نلي از اموست هولسم داكترن اند وري فل آف كمفورت ابر زمور لار جلي از اكسبرسد ان ذي هميلي آف جستي فكيشن * وترجمتها بالعربية * المعني تزكية الانسان انا لانحسب امام الله من الاتقياء الا بوساطة ربنا ومخلصنا عيسى المسيح لا بالايمان ولا باعمالنا ولا بلياقتنا فلذلك يكون قولنا انا نزكي بالايمان وحده عقيدة مفيدة جيدة كما فصلناه شرحنا في خطبة التزكية * اقول اختلف علماء النصارى في كيفية النجاة فقال بعضهم انها لا تمكن الا بالايمان الكامل والعمل الصالح

وقال بعضهم بل بمحض العمل وقال بعضهم بل بمحض الايمان فاختار
البراهمة الراي ٣ وقالوا ان التزكي لا يمكن الا بوساطة المسيح
ووساطته لا تاتي الا بالايمان به بلا فائدة في العمل وخطة التزكية
فصل من كتاب الخطب وسياتي القول عليه في الفصل ٣٥ وهو
بط لوجوه ا ان وساطة المسيح جزء التزكيه لا مرة بالمواظبة على
العلم وعمل الخير ولما ورد في ١٩–١٦ من متى حيث قال اند بيهو
الد ون كيم اند سيد انتوهم كود ماستر وات كود ثنك مست اي دو
ذت اي مي هيو اترنل لايف اند هي سيد انتوهم وي كالست ذو
مي كود ذير از نن كود بت ون ذت از كاد بت اف ذو ولت انتر انتو لايف
كيب ذي كمندمنتس هي سيد انتوهم وج هيسس سيد ذو شلت
دو نو مردر ذو شلت نات كمت ادلتري ذو شلت نات ستيل ذو شلت نات
بير فالس وتنس انر ذي فاذر اند ذي مذر اند ذو شلت لو ذي
نبر اذ ذي سلف ذي يانك مين سيد انتوهم آل ذيز ثنكس
هاف اي كبت فرم مي يوث وات لاك اي يت هيسس
سيد انتوهم اف ذو ولت بي برفكت كو اند سل ذت
ذو هاست اند كيف تو ذي بور اند ذو شلت هاف تريزر ان هيون اند
كم اند فلو مي ولترجمته بالعربية فجاء اليه رجل وقال له ايها
المعلم الصالح ما العمل لارث الحيوة الابدية فقال له لم تسميني صالحا ولا
صالح الا واحد ان اردت ان تدخل الحيوة فاحفظ الوصايا قال له وما
هي قال عيسى لا تقتل لا تزن لا تسرق لا تشهد بزور اكرم اباك
وامك واحب جارك كنفسك فقال له اني قد حفظت هذه كلها من
حين صغري شبابي فما ينبغي الي بعد قال له عيسى ان اردت الكمال

فانطلق وبع جميع اموالك واعطها الفقراء فيكون لك كنز في السماء
ثم ايت واتبعني * وهذا دليل ساطع ظاهر وبرهان قاطع باهر على ان
النجاة لا تحصل الا باتباع الناموس الالهي واما الكمال فقد يكون
باتباع سنن الشارع وقد يكون باتباع ما يتضح قياسه عليها والا فلا
معنى للامر بالمحافظة على وصايا الناموس ويؤيد هذا ذكره بولس في
١١-٦ من رومية حيث قال * اند اف بي كريس ذن ازات نوعور
آف واركس آذر ويزكريس ازنومور كريس بت اف ات بي بي واركس ذن
ازات ومو اف كريس اذر وبز واز كس ازنومور واركس * وترجمته
بالعربية * فان كانت بالانعام فلا تكون بالاعمال والا فليس الانعام
بانعام وان كانت بالاعمال فلا تكون بالانعام والا فليست الاعمال باعمال
والبحث في النجاة فلا تكون الا بكليهما اذا علمت ذلك فاعلم
ان هاؤلاء القوم يسمون انفسهم نصارى ولا دخل لهم في التنصر الذي
هو اقتفاء اوامر المسيح واتباع سنته ولا علاقة وانما قيل وانفسهم بذلك
لئلا تنفر منهم الطبائع لانه لا بد لهم من اتباع فرائض الناموس
وسننه وهم لا يتبعون شيئا منها كما ظهر لك من هذه العقيدة
الفاسدة ومناقضتها لظاهر النص والطف من ذلك انهم ياكلون
المخنوقة والميتة والدم وقرابين الاصنام مع النص الواضح في الذي
الشرعي كما ورد في ١٥ من الاعمال وملخصه ان بطرس كان
في يافا وهي قرية من عمال قيصرية في عرض ٣٢ درجة و٥٠ دقيقة
من الشمال وطول ٣٥ درجة و٢٥ دقيقة من الطول الجريني البرطني
وكان نائما في دار سمعون الدباغ فاذا هو بسفرة نازلة من السماء
وفيها من جميع انواع البهائم والطيور والهوام وصوت يقول له

باطرس ادبح وكل فانى وكان ذلك ٣ مرار ولاشك ان هيئة الامر تفيد تعيين نوع الذبح الذي هو المعتاد عند اهل النواميس وتبطل بدعة اليهود التي امر موسى بها مما اجتنبه السكين وبشاطيها وصرو الذبح امرا ممتنعا على اكثر القوم الى غير ذلك من النصوص الظاهرة كما ورد في ١٠-٢٨ من الاعمال قوله * مارات سنيمه كردلزدي هولي كوشت انده لاس نولي اباي بولوكريتر بردن دن دز بيسرى نتكس دت بي استين مرام ميتس امرد نواده لن الله مرام نلمه الله برام تنجس ستوتكلمه الله مرام نار بكشن فرام وح تمكس اسى كتب يورسلف بي دوول * وترجمته بالعربية * لانه حسن للروح القدس ولنا ان لا نضع عليكم غير هذه الاشياء الضرورية وهي ان تمتنعوا عن قرابين الاوثان والدم والمخنوق والزنا التي ان احتفظتم عنها فقد احسنتم * لكنهم يقولون هذا ماض ودع ما يكدر واعجب من ذلك اني كنت في حماماة بابي ١٠ من ذي الحجة جالسا مع القسيس المتلي من الكبر والطيش طامس الله على بصره كما طمس على بصيرته مشتغلا بعمل الترجمة فاخذ بعاليه والقاها فوق الانجيل فقلبها من عليه بشيء كان في يدي وتناولها والقاها عليه مرة اخرى فقال لي ما الفرق بين هذا الكتاب وبين نعلي فقلت له نعم لعلك من انجس الاجسام وهذا من انفسها لانه يشتمل على كلام الله قال ان كلام الله هو جوهر الالفاظ لا نفسها فقلت له لا شك ان مفهوم الكلمة جوهر اللفظ لكن اللفظ واسطة بينك وبين الجوهر كما ان المسيح واسطة بينك وبين الاب وقالت

تفتخر بمكتوب ايرل مايره اذا اتى اليك وتكرمه لا غاية الاكرام ولاشك ان كلام ايرل مايره جواهر الفاظ المكتوب لا نفس الالفاظ فلم يفه الي بكلمة وكثيرا ما رايت علمائهم يمسحون العايط من ادبارهم باوراق التوراة والزبور والانجيل نعوذ بالله من ذلك وايرل مايره هو امير مملكة الهند في عامنا هذا * قولهم *١٢* آف كود واركس * آل بي اث ذت كود واركس وج ابرذي فروتش آف فيث اند فالو افتر جستيفكيشن كين نات بت اوي اور سنس اند اندبور ذي سوبرتي آف كادز ججمنت بت ابر ذي بليزنك اند اكسبتبل توكاد ان كرايست اند دو سبرنك اوت نسيسيريلي آف اترو اند لوالي فيث ان سو مج ذت بي دم الرلي فيث مي بي ابزابولد نتلي نون ابزانري دزرتلي في فيت * وترجمتها بالعربية *١٢* في الاعمال الصالحة * ان الاعمال الصالحة هي ثمرة الايمان و لم نزل نتبع التزكية لكنها لا نستطيع ان تمحي سيآتنا ونحمل دينونة الله لكنها تستحسن وتقبل امام الله في المسيح وتجب ان تنمى عن ايمان صادق حتى يظهر بها الايمان المقبول كما تظهر الشجرة ثمرتها * اقول هذه من جملة عقائدهم المفاسدة التي يظنها الظمآن ماء فاذا اتاه لم يجده شيئا وقد ذهب اكثر فقهائهم الى ان العمل لا يكون سببا للنجات وبعضهم الى خلافه وكلا الفريقين من الضالين الذين هم في فيفاء الغواية هائمون والحق ان النجاة تتعلق بالايمان والعمل اذ العمل الواجب يوجب النجاة لانه ما يتوقف عليه الطاعة بخلاف المندوب فانه ما يتوقف عليه الثواب وكلاهما متوقفان على الايمان لان الايمان الشرعي لا يتم الا

بالمثل والعمل الشرعي لا يفضل الا بالايمان ولذلك نرى اكثرهم
لا يعنى باتباع الناموس ويكتفي بالاصطلاح باسم مسيحي وهذا
بخلاف ما قال بعض الظرفاء اركن دن المسيح واسترح * قولهم
١٣ – آرنوا ركس سوزحسي فكش * زاركن دن سمعول
ذي كريس آف كريست الذي اسمر شن آف مرسير ابرتات
بليترست بوكاد ماراين اردي ستر بيك وات آف ميتين جرس
كريست سايردودي سك متن ميت اثورسنو كريس آرا ابردي
سكول اثرس سي ورروكن بس آف كرابكرويسى مي زادر
زارديت دي ايربا تدن ابركادهست ولذلك كملدم ثوبي دن
وثي دوت لات ب دي هيودي تسرآف سس * وترجمتها بالعربية *
١٣ – في الاعمال قبل التبركة * ان الاعمال التي صدرت قبل
نعمة المسيح وقبل الهام روحه لا تحسن امام الله لانها لم تنم بالايمان
بالمسيح ولا تصير الانسان بها لائقاً لنيل النعمة او مستحقاً لما بنا
تسميه من النعمة على ما قال علماء المدرسة ونحن لا نشك في اعتبارها
الخطية لانها لم تصدر على وفق مشيئة الله وحكمه * اقول اتفق
الباحثون من النصارى على ان الاعمال التي يعملها الانسان قبل
الاعتقاد بالمسيح مستوجبة بالخطأ لانها لم تعمل على وفق الناموس
وهذه مسئلة غامضة عند اهل النواميس وافتهم فيها اكثر القوم من
اليهود والمسلمين واورد عليها ان الخطيئة من حيث انها خطيئة لا يمكن
تمييزها في سلسلة الحسنات الناشئة عن الادا اصدرت عمن بلغه الناموس
والانذار فهلك اكثر الناس لان كثيرا من الناس لم تبلغهم الدعوة
ولا تكليف عليهم الا بعد البلوغ نعم انهم يقولون يوم الدينونة

عملي وفق الناموس الطبيعي واما بعد بلوغ الناموس اليهم واتفقا ثم
اثره فانهم يدانون من زمان بلوغ الدعوة على وفق الناموس الشرعي
وما صدر قبل زمان الدعوة فلا يدانون به والا يلزم منه تكليف غير
المكلف والى هذا اشار الحواري بولوس رضي الله عنه في ٥ - ١٣ - من رومية
حيث قال * فار انتل ذي لا سن واز ان ذي وارلد بت سن از نات
امبيوتد وهن ذير از نو لا * وترجمته بالعربية * وقد كانت الخطية
في زمان الناموس وحيث لا ناموس فلا خطية * وبهذا يظهر لك خطأ
هؤلاء القوم ومخالفتهم لاصول دينهم واهل المدرسة نفرض
علماء الضلال الذين كانوا في برطن * * قولهم ١٤ - آف وركس
آف سبربروكيشن * والنتبري وركس بيسيد س اوور اند ابوف كادز
كمندمنتس وج ذي كال وركس اف سبربروكيشن كين نات بي تات
وث اوت اروكينسي اند امبيتي فار بي ذم مين دو دكلير ذت ذي
دو نات ونلي رندر انتو كاد ايز متج ايز ذي اير بوند تو دو بت ذي دو مور
فار هز سيك ذن آف بوندن ديوتي از ركويرد ويراز كريست
سيث بليني وهن يي اير دن آل ذت كمنديد تو يو سي وي ابران نبرافت
ابل سرونتس * وترجمتها بالعربية * ١٤ - في النوافل * الاعمال
الاختيارية هي ماسوى الاحكام التي امر الله بها وتسمى نوافل ولا يمكن
تقريرها بغير تكبر ونفاق لان الناس يعترفون بادائها بانهم لم يودوا
لله ما وجب عليهم من الاحكام فقط بل انهم يؤدون له فوق ما يتعلق
بالواجبات وقد بين المسيح ذلك بقوله اذا فعلتم جميع ما امرتم به
فقولوا انا عبيد لا فائدة فينا * اقول هذا ما ذكره فقهاء البراطنة
في نفي النفل ووجه التقرير ان الانسان لم يزل ملزوما باداء الواجب

لازمان لاداء النوافل ولانه يفضي الى اداء الواجب مع شيء آخر
ولان المسيح قد صرح بنفي ذلك بقوله اذا علمتم الخ وهذا كله
مما اسس على البطلان لان الشريعة لم تأت الا بفرائض معينة يمكن
اداؤها لكل انسان مع تمييز ابدا سيما شريعة المسيح عم النبي
فانهما ادل من جميع الشرائع اذ لا فريضة عندهم في اليوم والليلة
الا تلاوة الصلوة الربانية التي مر ذكرها في البحث ١ من هذه
البصرة وذلك ايضا على سبيل الاستحباب لا على سبيل الوجوب
كما مر في العقيدة ١٢ ـــ واما ما بينه اوريه من قول المسيح عم
فهو عليهم لا لهم لان قوله اذا فعلتم الخ يجيز صحة النهوض
على العمل لان جميع ما امر واه لا يدل الا على الفرائض فيكون
في مقام هضم النفس * قولهم ١٥ ـــ آف كريست الون وثاوت
سن * كريست ان ذي ترث آف اور نيچر واز ميد ليك انثو اس ان
آل ثنكس سن ونلي اكسبت فرام وچ هي واز كليرلي وايد بوث
ان هز فلش اند ان هز سپرت هي كيم تو بي اليمب وثاوت سپات هو باي
سكريفيس آف هيمسلف ونس ميد شود تيك اوي ذي سنس آف ذي وارلد اند
سن ايز سنت جان سيث واز نات ان هم بت آل ذي رست الثو بيتيزد اند
بارن اكين يت اففند ان ميني ثنكس اند اف وي سي وي هف نو سن وي ديسيو
اور سلوس اند ذي ترث از نات ان اس * وترجمتها بالعربية *١٥ في ان عدم
ارتكاب الذنب يختص بالمسيح * ان المسيح قد صير في حقيقة طبيعتنا مماثلا
لنا فيما خلا الخطأ فانه كان مبرأ منه في الجسد والروح معا وقد جاء ليكون
حملا بغير عيب ليمحي خطية العالم بتقريب نفسه مرة واحدة ولم يكن فيه
ذنب كما قال الحواري يوحنا ولكن مع انا قد اصطبغنا وتجددنا بالمسيح نعثر في

اثنا عشر ثانيا قلنا انه لا ذنب لنا فانا نغر انفسنا ولسنا بصادقين * اقول
اجمع النصارى على عصمة المسيح عم واشاروا بقولهم فيما خلا الخطية
الى كمال العصمة لانه ام بات الا ليكون قربانا لا عيب فيه ويمحي
بنفسه ذنوب العالم كلها وقال بعضهم ان البشرية لا تكمل
الا بعدم العصمة وهو ضعيف لان النبوة اما ان تكون من قبيل
تكميل الناقص او من قبيل اللطف فتجب العصمة في كلا الو
جهين واما قول الحواريين هذا فلا دلالة على ما يدعونه لانه نص
على عدم النص والمظنون في تلك النوع فيه حمل المسيح لانه من
افراده اللهم الا ان يقال انه لم يكن انسانا لكنه كان في صورة
الانسان فحينئذ اقول ان صورة الانسان يصدق عليها اسم الانسان
وكلما يصدق عليه اسم الانسان فهو انسان اما الصغرى فلان
السفسطة ماتألف من الوهميات والمشبهات واما الكبرى
فلان الجزاء بجنس العمل ابلغ مع ظن الاصل وقد علمت فيما مر انه
دخل جهنم ودخوله فيها بعد الموت مع كونه من بني نوع الانسان
لا يكون الا لتمحيص الذنوب لانهما لا ثالث لهما الزيادة والنقصان *
* قولهم ١٦ آف سن افتو بنترم * زات اوري ده بله لي سن و للبلف
لي كمتد افتر ببنترم هي سن * كنيست دي هو لي كوست اندان
بر انتيبل وبر فورد ي كرنت آغر ينس ازنات توبي دنيد شي
ايزفال انتوين افتر بنترم افتروبي هيبو رسيود دي هولي كوست
وي في ديارت فرام كريس كون انتو واس انسد تال انتو من بي دي
كريس آف كاد وي مي اريزن كين انسد امنمد اوز ليغس ان ذي
فورد ي ايزتوني كانسد منبد ج سي كين ترموسن ايز لاك ايز

ذي اينوه منر آردني ذي بمس آن ناركيموس لوسح ايزلر ولي ربنت* وترجمتها بالعربية* ١٤ — في الخطية بعد الاصطباغ* ان كل ذنب يلك يغترف بعد الاصطباغ بالاختيار لا يعد ذنبا مفترا على الروح القدس بحيث لا يمكن تمحيصه لذلك لا تجد هبة التوبة لمن يقع في الخطية بعد الاصطباغ فلذلك يمكن لنا ان نصد عن النعمة التي وهبت لنا بعد نيل روح القدس ومن نقع في الخطية ويمكن لنا ان نقوم بنعمة الله ونصير من الصالحين ولذلك تجب الدينونة على الذين يقولون انهم لا يستطيعون ان يذنبوا ما داموا في الدنيا وينكرون مقام المغفرة للذين يتوبون* القول اختلف النصارى في الذنب المقترف بعد الاصطباغ فقال سكبس فمرزوس لا ذنب بعد الاصطباغ باسم المسيح لانا قد اعترفنا ان النجاة لا تحصل الا بالايمان باسمه واقتراف الذنب في المعاملات الناسوتية لا ينافي الايمان واورد عليه ان الايمان لا يكمل الا بتجنب الذنب الذي هو امتثال الاوامر وقال بعضهم ان الذنب بعد الاصطباغ ذنب فان كان بالنسبة الى ما يخص المسيح كالشك في امره والتردد في وصيته فانه يغفر بمجرد الانابة وان كان فيما يخص الروح القدس كالكذب والرياء فلن يغفر واورد عليه ان الشك في ربوبية المسيح شك فيما به الربوبية والشك فيما به الربوبية كفر واضح وعلى هذا ليكم فهل لم النجاة بمحض التمسك بعيسى فاذا لم يغفر للمؤمن ما اخطأ به على الروح القدس ينتفي القيد فلا نجاة بمحض الايمان به وقال البراطنة ان جميع الذنوب يمكن تمحيصها كما يظهر من هذه العقيدة ولذلك يجوز للنصراني ان يؤمن ويكفر ويؤمن ويكفر ويغير ذلك لعدة مرات والا يقبل قانون التوبة

وتكفروا من لم يجوز ارتكاب الخطية بعد الاصطباغ واورد عليهم ان هذا بنا في ما تعترفون به من قوله لا تزن لا تقتل لا تشهد زور الان النهي امر بعدم الارتكاب واما التوبة فلا تكون الا لما يصدر عن جهل او مرض او ما يضما هيهما فاذا تاب الرجل وآب وصير ذلك له ديدنا فلا توبة له وعلى هذا افتى ابو حنيفة رح بفود الخادق اذا تواتر منه الفعل واما الذين يمنعون ارتكاب الخطية ولا يعترفون بالتوبة فهم القوبقيريون يقولون ان الايمان لا يقبل بعد الردة وهم في غاية القلة ومذهبهم في غاية الضعف اذا علمت ذلك فاعلم ان حقيقة التوبة عند البراطنة عبارة عن محض الانابة وعند الكاثوليكيين والارامنة واليونانيين والجوروج والسريانيين لا تجوز التوبة الا بالاعتراف عند القس وهو ان يأتي المذنب الى القسيس فيشرح له ذنبه الذي اذنبه كما كان عليه في نفس الامر فيفترض عليه القسيس جعلا دراهم معدودة او ما يقوم مقامها تمسكا بقول المسيح لبطرس في ١٦ــ١٨ من متي قوله * انداي ول كيوا نتودي ذي كيز آف ذي كنكدم آف هون اند وات سو اور ذ و شلت بيند ان ارث شل بونند ان هون اند وات سو اورذ و شلت لوز ان ارث شل بي لوزد ان هون * وترجمته بالعربية * واهب لك مفاتيح ملكوت السموات فكلما تعقد على الارض ينعقد في السماء وكلما تحله على الارض ينحل في السماء * وحاشا ان يكون مراد المسيح بذلك ما اولوه به لكنه اذن له بالدعوة واخبار بظهور الكرامة على يده لا غير ** قولهم ١٧ــ آف بريد ستنبيشن اند الكشن * بريد ستنبيشن ...

ليف ارِان ذي اور استنك بـزبوز آف كاد ون زي نيفورذي
فوليه بثرن آف ذي وا زليه ون ليه هي هيث كانستنتلي
دكريبلهي هزكونسل سكزته ازانن تود ليورذ رام كرس الله
دينيشن دُوزحنوم هي هيث جوزن ان كرهنث اوت آف مين كينه
الله لوبر تك ذم ان كرست لواور لستنك سهلويشن اهزوسلس
ميه لوا ار ون فورذي وج ني اليه رود وثه سوا كسلبت بنفت
آف كاد بي كالد ابار نك ركاد زبر بوزي هز مبرت وار كنك
ان دهوسيزن ذي ثروكرون اوبي ذي كالنك ذي بي جستيفيه
زلي ذي بي ميه سنس آف كا دبي ادبشن ذي ب ميه ليك ذي
ابج آف هزونلي بيكاتن سن جيزش كرست ذي راك ربجسلي
ان كودكارسكس بدات لنكث بي كا جزمرسي ذي الين
ازار استنك بيلبستي ابز ذي ركادلي كانسه بشن آف ربه
ميتيشن الله اور الكشن ان كرهبت ازدل آف سوبت بليزت
انلا سبيك ابل كمفورت بركادلي نرسنس الله سج ابزفيل ان ذم
سلوس ذي كنكل آعب شبرت اف كريسنت مارتي فينك ذي واركس
آت ذي بلبش انذ دوارثلي ممبرس الله درلينك اب ذبر ميه لوهي
الله هموا ي ثنكس ابزول بيكازات دن كرستلي سنبلش الله
كانفرم ذبر فيث آب الرذل سلويشن لربي الجابنه ثروكرست
ابز بيكازات دث فرونلي كنه ل ذبر لولواردس كاد سوفار
كيوربس الله كرزل برسنس ليكنك ذي سبرت آف كرست
ازجمونتنيولي بيفورن ابرابس ذي سنتنس آف كاد زبر بلستبنيشن
ازامرسته دنجرس دون فال وبربين ذي دول دث برست دم ابنر

انود سبرتشن آرانتونج لندس آفاموست انكلين ليوانك نواس
پريلس ذن دسيبير بشن فرذ رمو روي منشت و سيموكادز
براميسان سج و بزابرذ ي بي جمير لي سپنورث تراس ان هولي
سكربجر انذان اور ذو بنكس ذت ول آ كادارتز بي دالرود
وجوي هيبوا كسبر بلي دكليرد انتواس ان ذي وارد آف كاد

وترجمتها بالعربية ١٧ في التقدير الازلي والانتخاب التقدير الازلي المعين للحيوة هو ارادة الله الازلية التي قدرها بحكمته المخفية قبل تأسيس العالم فيما يخص المنتخبين الذين ينتخبهم من بين الناس وينقذهم من اللعنة والدينونة ويوصلهم بالمسيح الى النجاة الابدية كانهم اوعية مصنوعة للكرامة فلذلك الذين نالوا تلك المنفعة الفاضلة من عند الله بروحه الفاضلة التي تشتغل فيهم في الوقت المعين على وفق ارادة الله فاطاعوا الاستدعاء بوسائط النعمة وزكيوا مجانا وصيروا اولاد الله متبنية وصيروا في مثل صورة ابنه الوحيد وسلكوا في الاعمال الصالحة والمقاومة وسيفوزون برحمة الله فوزا ازليا وكما ان التامل الصالح في التقدير الازلي وانتخابنا في المسيح ممتلي من التسلي اللطيف الصالح الذي لا يستطيع الصالحون الذين يحسون في انفسهم بعمل الروح ان يبينوه وهو يميت اعمال الجسد واعضائه الارضية ويجذب قلوبهم الى العلويات والسماويات لانه يقرر الايمان ويثبته بالنجاة الابدية التي تنال بعيسى المسيح غاية الثبات ولانه يشعل محبة الله اشتعالا شديدا هكذا ان المواضبة على النظر في حكم الله وتقديره الازلي عثرة عظيمة للرجال الجسمانيين المتحيرين الذين ليس

فيهم من روح عيسى شيئ لان الشيطان يرخصهم في الياس او في افراط مداخلتهم المشهوات التي ليست باقل خطر من الياس ومع ذلك يجب علينا ان نتمسك باوكام الله على ما عرضت لنا عليه في الكتب المقدسة وينبغي لنا في استعمالنا ان نتبع ارادة الله التي بينت لنا في كلام الله * اقول تقييد التقدير بالمنتخبين بالمسيح كلام مهمل لا تقوم عليه حجة لان التقدير ليس بمنحصر فيما اختص الانسان فكيف انحصر فيمن يختبهم الله منه بالايمان بالمسيح وعلى هذا يكون ما سوى النصارى خارجا عن حيطة تقدير الله وعلمه هذا شاو كلا فان تقدير ه تعالى اسمه اعم من ان انحصر في بعض نوع الانسان والنه يعم جميع الموجودات المندرجة في هذا العالم من نقطة مركز كرة الارض الى ما فوق سطح محدب فلك الافلاك فكيف انحصر تقديره في نفر نسبتهم الى مخلوقاته تعالى اقل من نسبة الصولنجان الى كرة الارض وكان الاحرى ان يسموه الهداية الازلية حتى تطابق قوله للسعيد من سعد في بطن امه والشقي من شقي في بطن امه واما ميزو لهم مثل ابن الله فليس بشيئ لانه يجيز تعدد الابناء لانهم قد اعتبروا المثل واقاموه مقام الاصل كما انهم كذلك في البحث ا — من هذه التبصرة والمراد بالتامل الصالح لصديق البلهيريو بيته نظرا الى الذوق الفاسد الذي يحصل لهم من استماع هذه القضايا بالوهمية * قولهم وهكذا اي مثل حكم التامل الصالح يكون حكم المواظبة على التامل في حكم الله الذي لم تزل تبعهم روح عيسى عثرة عظيمة وذلك لانهم يمقتون التفكر فيه ويستدلون عليه باولوته والمراد بالتامل الصالح عند نصارى المتكلمين بهذه الترهات * وقولهم

يجب علينا الآن مخالف لما قرروه في العقيدة ٧ — فتذكره وافرح بقول
اهل الامثال حيث قالوا الكاذب لا حافظة له * قولهم ١٨ — آف
ايتينك اترنل سلويشن بي ذي نيم اف كريست * ذي السوابر
توبي هيلد اكرسد ذت برسيوم تو سي ذت اوري مين توبي سيود
بي ذي لا آر سكت وج هي برافست سو ذت هي بي دليجنت تو فرم
هز ليف اكاردنك تو ذت لا اند ذي ليت آف نيچر فار هولي سكر
ابتور دث ست اوت انتو اس ونلي ذي نيم آف جيزس كرايست
وبربي مين مست بي سيود * وترجمتها بالعربية * ١٨ — في ان استثناء
النجاة الابدية مقرون باسم المسيح فقط * ان من يقول ان كل انسان
ينجو بالشريعة التي يعترف بها فينبغي له ان ينقاد لاتباع ذلك الناموس
وعلم الطبيعة ملعون لان الكتاب المقدس لم يظهر لنا اسما تجب
به نجاة الانسان غير اسم عيسى * اقول اتفق النصارى كافة على
تكفير ما سواهم من اليهود والمسلمين وسائر الامم وتقرير ذلك
انهم يقولون ان النجاة منحصرة في الايمان بالمسيح فمن يعترف
بحصولها من اقتفاء الناموس فهو كافر وجه الاستدلال ان
الناموس قد حصر لنا النجاة باسمه ومهما حصل الايمان باسمه
حصلت النجاة * وفيه مناقضة مع ما رايت في العقيدة ١٧ — من فرج م
ومع ذلك يجب علينا متابعة احكام الله على ما عرضت لنا عليه
في الكتب المقدسة وكذا رايت في ١٩ — ١٩ من متى في العقيدة
الثم اني امنع القضية بنص النقل فاني قد استوعبت الكتب
العتيقة والجديدة ولم ار الى الآن * قولهم * ١٩ — آف ذي جرج *
ذي وزبل جرج آف كريست اكانكريكيشن آف فيث

كل مس ال ذي وح ذي تيور وآرد آف كادار براجـد الله ذي سكرمنت
بي ذيواي مسترد اكارديك لوكر ستبزارد هس ان آل دوز
. ثكسن دت آف لسوسي اربركو بردلوبي دي سيم اردي
حرج آف هروسالم الكرلدر به الله التالك هيوارد سوآلسودي
حرج آف روم هوارد نات ونلي ان ذبرليونكس الله سرآف سير
بماثيس بب آلسوان مترس آف عث* وترجمتها بالعربية * ١٩ ـــ
فيما يخص الكنيسة * كنيسة المسيح المخسوسة جماعة من المومنين
لتلي عليهم كلمة الله وتقام فيهم خدمة العشاء الرباني بالنظر الى
ما امر به المسيح في الاشياء التي يلزم استعمالها كما هي عليه في نفس
الامر وقد اخطئت كنيسة الرومانيين كما اخطئت كنيسة الهيرو
سلانيين والاسكندريين والانطاكيين وخطئهم هذا ليس فيما
يتعلق بالمعاش فقط بل فيما يتعلق بالمعاش والمعادمعا * اقول قال بعض
علماء الانكاران للكنيسة تعريفين احدهما محسوس وهو ماصرحناه و ٢ ـ مفهوم
الاشلس وقال بعضهم ان المحسوس في هذه الخلاصة المجمع المقدس
وذهب اكثر علماء النصارى الى ان الكنيسة اسم الصرف ولا يبعد
ان يكون من قبيل تسمية المصروف باسم الصرف وتلاوة كلمة الله
عبارة عما يقرءونه من الكتب المقدسة والعشاء الرباني
هي اعظم اعمال النصارى التي لا يكون النصراني نصرانيا الا باستعماله
وهو ان ياتي القسيس في الكنيسة بخبز وخمر ويتلو عليهما شيئا
من الانجيل واد عية اخر ويجثي النصارى امامه فيناول كل
واحد منهم قطعة من الخبز ويقول له ان هذا هو جسد المسيح الذي
قطع لاجلك فخذه وكله ولتذكران جسد المسيح قد قطع لاجلك

ثم يعطيه الكاس ويقوله ان هذا هو دم المسيح الذي اهرق لاجلك فخذه واشربه واعلم ان دم المسيح كان قد اهرق لاجلك والاصل فيه ان المسيح كان قد فعل ذلك مع الحواريين في عيد الفصح في اورشليم فيجب فيهما كالتضحية في عرفات ومفصل ذلك مذكور في ٢٦ ب ـــ ٢٩ ـــ من متى فاطلبه منه وبطلان هذا الاعتقاد لا يحتاج الى برهان لان قوله هذا هو جسد المسيح يدل على انحصار الخبر في المبتدا لان تاكيد المبتدا يفيد الحصر ومن المعلوم ان جسد المسيح لم يكن خبزا وخمرا ولو كان لما بقي ولو بقي لما اكتفى هذا العلم كله والمراد بكنيسة الروما بين الكاثوليكيون القاطنون في رومية ومن يتبعهم وبالهيروسلائيين اهل اورشليم وبالاسكندريين اهل الاسكندرية وبالانطاكيين اهل انطاكية والخطأ الذي اخطئوه هو انتفائهم بالبابا الروماني ومسائل اخر اذكر لك شرحها انشاء الله تع في المطول الذي اوعدتك به في هذا الكتاب

** قولهم ٢٠ ـ اف ذي آثارتي آف ذي جرج * ذي خرخ هيبث بورندكري ريشس او سيريما نيس انسه آثاري ان كاتريو ورسس اف فيث اين بت آت ازنات لاف فارذي جرج نوا يدين اني ثنك ذت ازكاتريري نوكاش زوايرد رنن نيذ رمي انه سواكسبوندون بليس اف سكر بجرس ريكنينست نوان آذ زوير فوز الثوذي جرج بي اوفنس اين كيبر اف هو لي ريت ابت يز ات آت نات نودكري اني ثنك اكينست ذي سيم سو بيسيلمن ذي سيم آت ات نات نوانفورس اني ثنك توبي بليود فار نيسيستي

آ ـ سلوبش * وترجمتها : ٢٠ ـــ في اقتدار الكنيسة ، اقتدار
الكنيسة انما ان تحكم به على ما يمس المواعظ والفساد ربما
فيما يخص التحت في الايمان ومع ذلك لا يجوز للكنيسة ان تحكم
بما يخالف ما حرر من كلام الله ولا الشرح شيئاً من الكتب شرحا
لا يستند الى غيره فلاجل ذلك مع ان الكنيسة شاهدة للكتب
المقدسة ومحافظة عليها ينبغي لها الا تحكم بما يخالفها فلهذا
ينبغي لها الا توجب شيئاً يختلف عنه سوى يكون لازما للخلاص
اصول دين من عقيدة البرواطستانتي جواز الاجتهاد والتزموا
بوجوب مطالعة الاجتهاد للكتب المقدسة وقد جوزوا استعمال
العشاء الرباني في النهار ولم يسمه المسيح الا في الليل واسمه
يدل على انه اذ العشاء لا يكون الا في الليل وعليه اجمع الروما
نيون واليونانيون والارمن والسريانيون وغيرهم وفقط
من ٢٠ من التحصل من مستقرض عقل لهم هلاوذو لهم ولا
لشرح الرسائل للشك والمثل اذا السمع لا يعم الا في الاحكام العامة
واما الاحكام الخاصة في الاشياء المعينة فلا تحتمل العموم وسلب
الاجتهاد ما بين الكتب والاجتهاد فيما يجب التيار ضروري
في سمع اسناد الكنيسة منها سوى ضروريات الايمان فلا اجتهاد
مرابع ٢١ ـــ آ ـ دي جنرل كونسل * جنرل كونسل مي نات
بي كيذرد توكذر ويذ اوت دي كماندمنت اوف آ ـ برنسس الله
ودن دي بي كيذرد توكذر بار ابرديهي ان اسمبلي آت آل ات بي
كوورند وث دي سبيرت اند وارد آف كاد دي مي ارالند سم ثيمس
ديوادن ابون اني ثنكس برتننك اونتو كاد

ايزنسيبسري توسلويشن هيونيبلرستر نكمت نار آتار تي ان لبغ اتة
مي بي دكلير دذت ذي بي نيكن آف هولي سكوبجرس * وترجمتها
بالعربية * ٢١ ـ في بيان افتقار الشورى العامة * ـ ينبغي * المشورى
العامة الا تجتمع بغير امر الملك وارادته واذا اجتمع اهل الشورى
على اي معقد اركانو الا يجب عليهم ان يكونوا مقتدين بروح
الله وكلمته بل لهم ان يخطئوا اوكانوا قد اخطئوا فيما ينتسب الي الله فتح
ذلك لك لا تكون في ما يقررونه قوة ولا يكون لها افتقار احتى
يحتجوا انقلها من الكتب المقدسة * اقول الشورى العامة
هي التي تخص المعاش والمعاد فلا يجوز عندهم انعقادها الا باذن
الملك فينتقض بعدم وجود الملك وجوزوا عليهم الخطأ وذلك
ما يقتضيه العقل اذا المجتهد قد يصيب وقد يخطي وقولهم
لا تكون في الاشياء التي الخ في غاية الجودة اذ الاصل في
تاسيس النواميس اقتفاء الكتب السمائية ولا يصح الاجتهاد
الا بالاستدلال بها وبالقياس عليها ويرد عليه حال مالم يات
بنظيره الناموس ولم يذكره وعندي انكانت
الشريعة مسبوقة كشريعة محمد وعيسى صلعم فيقتدى بما قبلها
والا فالحجة فيها العقل فتكون قوية العتة * قولهم ٢٢ ـ آفت
بركيتوري * ذي روميش داكترن كانسرننك بركيتوري
باردنس وارشبنك اند ادارشن ايزول آف اميجس ابزآت
وبلكوس اند السو انووكيشن آف سنس از افوند ثنك وينلي
انونداند كروندد ابان نووارنتي آف سكربجرس بت راذر
ريكننت نو ذي ورد آف كاد * وترجمتها بالعربية * ٢٢ ـ

في البرزخ * اجتهاد الروما نيين في بابة البرزخ ومغفرة الله تنبه العباد ة والصدقات كما هي للاصنام هكذا تكون الاجسام وعلى هذا يكون التوسل بالمقدسين شيئا مهملا لم يؤسس على شيء من الكتب الالهية بل انه مضاد لكلام الله * اقول ذهب الرومانيون من الكاثوليكيين والباعهم كالارامنة والسريانيين الى وجود البرزخ وهو مقر الارواح بعد مفارقتها للاجساد وقبل عودها اليها في النشأة الثانية ومنعه البراطنة فاستدل الرومانيون بما ورد في ٩-٤٩- من مرقس حيث قال فاورى ون شل بي سالتوت نبر الله اوري سكر بفس شل بي سالتوت سالت ولرجمته بالعربية فان كل انسان يملح بالنار وكل ذبيحة تملح بالملح وقالوا ان قوله يملح بالنار عبارة عن دخول البرزخ قبل عود الارواح الى الاجساد وردها البراطنة بما ورد في ١٩-٢٢- من لوقا من قصة لعازر والرجل الغني المشهورة وقالوا ان قول ابرهيم للغني ان بيننا بحيرة الخ يمنع حقيقة العفو بعد الموت ورده الرومانيون بان ذلك انما يكون بعد دخول النار التي هي سقر والبرزخ مقام اخر موضوع لتنقية الاجساد اجاب البراطنة بان قصة لعازر لم تكن في يوم القيمة بل كانت في عالم البرزخ بدليل قوله ارسل لعازر الى اخوتي الخ ورده الرومانيون بان القصة تحتمل ان تكون من جملة الامثال التي كان يضربها المسيح فلا تحمل على الخصوص بالبرزخ وتحمل على العموم ولو كان كذلك لما خرج المسيح من النار بعد ما دخل فيها بعد دفنه اجاب البراطنة بان دخوله فيها كان لاجل تبليغ المتمسك به وانهم فيه مباحث

طويلة لا تناسب مختصري هذا ومغفرة الذنوب من ذكرها في
بيان الاعتراف في العقيدة ١٦ — واما العبادة للميت فان البراطنة
ينكرون فائدتها وقال القسيس كياروس هي ما يقصد بها راحة
روح الانسان بعد موته فلا تكون مؤثرة لما هو في نفي عذاب البرزخ
والصدقة ايضا محمولة عليها والاصح انها ما يقصد بها راحة الاموات
وقولهم كما هي الاصنام الخ اشارة الى ان هذه كلها لا تضر ولا تنفع
وفعلها الاصنام والاجسام متساويان وقولهم وعلى هذا الخ بل هي
البطلان ضرورية في بيان الحادي عشر منافق لقوله عم في ١٥ — ٣٢
من متى قوله * انه هو سواورشل كيو انتوون آف ذيز لتل ونس
اكب آف كولد واتر وتلي ان ذي نيم آف اديسيبل وريلي اي سي
انتو يو هي شل ان نو ونيز لوز هز روارد * وترجمته بالعربية *
وكل من يعطي احد احد هاؤلاء الصغار قدح ماء بارد باسم تلميذ فقط
فاني اقول لكم انه لن يخيبن من اجره وقد تكرر في ٩ — ٤١
من مرقس * قولهم ٢٣ — * آف منسترنك ان ذي كانكريكيشن
* ات از نات لافل فاراني مين تونيك ابان هم ذي آفس آف ببلك بريجنك
آر منسترنك ذي سكرمنتس ان ذي كان كريكيشن بيفور
هي بي لافل كالد اند سينت تو اكسكيوت ذي سيم اند ذوز وي آت
تو جج لافلي كالد اند سنت وج بي جوزن اند كالد نو هز وارك
بي مين، هو هيو ببلك آثار تي كيون انتو ذم ان ذي كانكريكيشن
تو كال اند سند منسترس انتو ذي لاردز وينيارد * وترجمتها
بالعربية * ٢٣ — في اقامة خدمة العشاء الرباني في المجمع * انه لا يجوز
لاحد ان يقوم بخدمة القسيسية العامة ولا خدمة العشاء الرباني

في المجمع فان ان يعين لذلك العمل تعيينا كاملا الاسقف لان خدمته وبه يختص ان يحكم على الذين يرسلون ويدعون حكما ليقفيا العمي او لمثل الذين يختصهم الاسقف يرسلهم لهذا العمل والذين يذهب لهم الاسقف او الحاضرين المجمع ان يختصوا الخدام ويرسلهم الى كرم الرب. اقول فعل الجمارتي ان الشرعلي نوعين عام وخاص فالخاص هو الذي يجب عليه الوعظ لشعب خاص وهو لاهل بيته والعام هو الذي يقوم بامر اهل البيعة ويجمع المتفرقين ويقوم بخدمة الشماس الرباني فلا يجوز للخاص ان يقوم بالجمع الاولا بتسلم ولا استلام الشماس الرباني قبل ان يؤمر بامانة خدمة القساسة والسر طرائيه الثقاد احماع بانشهد لا حبة لذلك العمل والكرم هو الشعب والرب المسيح وخلاصة ذلك انه اذا حكم الاجماع تحريرهم وامرهم الاساقفة ان يمضوا الى كرم الرباني الى امته يدعونهم باسمه وسنالك مدخل المشي العميل ٣٦ فلهم ان يقوموا بخدمة القساسة العامة والاولى خلاف طامرلماوردي ٢٠-١٩ من متى ما معنى سلوك . في قولهم ٢٨-٣ آوسبكيك ان دي كاذكريكش ان سنج الانكابردي يبسل الدرستنات ٢ اترار اثمك دلنلي ركمس لردي وارد آفتكاد الذي كسم آف دج يتصحرح لوشيوسلك بزيران دي حرح آرلومسترد ي سكرمستس ان الانكيات اندرانستمل دآفيه يعمل وترجمتها العربية ٣٤ - في اللغة يجب الرعا في المجمع العام هو ان يشهد الناس ان هذا الرسائل لكلام الروادة الكنيسة وان يستجل في الكنيسة دعاء او خدمة مشاء دل بل ليس لا يدعيه الناس الروح الحق الرالتة على وجوده

اقامة او امر الدين لحوار العوام ولسان اهل المجمع ولا شك في جودته وصحته وخالفهم في ذلك الكاثوليكيون فقال البراطنه ان موضوع الخطابة اقناع الامة والخطابة بالحوار الاجنبي لا تفيد الاقناع وقال الكاثوليكيون ان غاية الخطابة اظهار سر ملكوت الله وحقيقة دين المسيح فلا تجوز الا باللاطيني ورد البراطنه بحدوث هذه السنة ولان الحواريين كانوا يعظون باكثر الالسنة كالعبري والعربي والكالداني والحبشي واليوناني والسرياني واللاطيني وذلك دليل على مخاطبة كل قوم بلسانهم ولهم فيه بحث طويل. والحق ان رأي البراطنة في غاية القوة مع ضعف مذهبهم واليه ذهب ابو حنيفة رح في جواز صلوة الاعجمي بلسان قومه ** قولهم ٢٥ ** آف ذي سكرمنتس * سكرمنتس ارديند آف كريست بي نات ونلي بادجس آر ناكنس آف كرستيانز مين از بر افشن بت راذر ذي بي سرتين شيور ونسس اند افكتول سنكس آف كريس اند كادز كود ول تو واودس اس بي ذي وج هي دث وارك انوزيبلي ان اس اند دث نات ونلي كوكن بت السو استرنكثن اند كانفرم اور فيث ان هم ذير ار تو سكرمنتس ارديند آف كريست اور لارد ان ذي كاسبل ذث اس تو سي ببتزم اند ذي سبر آف ذي لارد ذو زفيو كامنلي كالد سكرمنتس ذت از تو سي كانفرميشن بننس اردرس ميتريمانى اند اكستريم انكشن آر نات تو بي كونتد آف سكرمنتس آف ذي كاسبل بينك سچ ايز هيو كرون بارتلي آف ذي كرپت فالوئك آف ذي اباسلس بارتلي ايز ستيتس آف ليف الود بي ذي سكربچرس بت يت هيو نات ليك نيچر آف سكرمنتس وث ببتزم اند لارد زسبر فار ذي هيو نات اني

ورزل سبن آرسرمايي اردبلاآف كادذي سكرمتس وبرنات ارد
ببلاف بكربستونبي كربلا ابان آرلوبي كربلا ابوت بت دت وي
شوردو بوالي او وردم ابلدان سبحوناي ابر وارثلي رسوذي سبم ذي
حبوا فؤول بسم امكت ار ابربشس بت ذي دت رسودم ان وارثلي
رنمحن لردم سلوبل دممش ابرست بال سيث * ولو ترجمتها بالعربية *
فهي العرائب * العرائس لم يفرضها المسيح لتكون علائم
ودلائل على اعتراف المسيحيين فقط بل لتكون شهداء صدق
وعلامات للنعمة الموثوقة وحسن نعمة الله بالنظر الينا وبها يعمل فينا
عملا روحانيا ولم يحيي ايماننا بها فقط بل يقوي اعتقادنا ويثبته
به والعرائس التي فرضها الرب المسيح في الانجيل اثنان اعني
الاصطباغ والعشاء الرباني و٥ التي تسميها العامة عرائس
اعني الاثبات والاعتراف والاحكام وعقد النكاح والدهنة الاخيرة
لا تعد كعرائس الانجيل لانها قد استخرجت اما من اسماء الحواريين
اسماء فاسدة او من الحكمة العملية التي اجازتها الكتب لكنها
لا تماثل حقيقة العرائس كالاصطباغ والعشاء الرباني لانه لا حين
فيها من العلامات الظاهرة التي فرضها الله والعرائس لم يفرضها
المسيح لتكون مطمح نظر او فرجة بل لنستعملها استعمالا
حقيقيا والذين يستعملون ذلك استعمالا لايقا يكون فيهم له
اثر وعمل جيد والذين يستعملونه استعمالا غير مناسب يجترون
لانفسهم الدينونة كما قال بولس * اقول المراد بالعرائس
عرائس الاصطباغ وعرائس العشاء الرباني فالاصطباغ في العقيدة
٢٠ والعشاء الرباني في العقيدة ١٩ و٢٨ وللارامنة والاصطباغيين

مع البراطنه في الرش والارتماس بحث قال الارامنة والاصطباغيون ان الرش ممنوع ولا يجوز الاصطباغ الا بالارتماس لقوله في ٣-١١- من متى *اي اند بل بتيز يووث واترانتسو ربنتنس بت هي هت كمث افترمي از ميتردن اي هوزشيوز اي ايم نات واوثي توبيز هي شل بتيز يووث ذي هولي كوست اند وث فير* وترجمته بالعربية *انا اعمدكم بالماء للتوبة لكن الآتي بعدي هو اقوى مني الذي لا استحق ان احمل حذاءه فهو يعمدكم بروح القدس والنار* والباء في بالماء للظرفية ورده البراطنه بانه لا قرينة لكونها ظرفية لانها اذ كانت في بالماء ظرفية لكون في بالروح ايضا ظرفية والروح روح الاب وقد ورد في ١٠-١٩ من انجيل متى فتكون فينا وعلينا والشيء الواحد لا يكون حالا ومحلا للشيء واحد وقال الاصطباغيون بل يكون في البسائط ولهم فيه بحث طويل وفي العشاء الرباني مشاجرة فقال الكاتولكيون ان هذين العربونين علامتان ودلالتان لاعتراف المسيحيين فقط وقال البراطنه انهما علامتان ودلالتان للاعتراف وشاهد اصدق وعلامتان للنعمة المؤثرة ولحسن ارادة الله فينا ولانه يعمل بهما فينا عملا روحانيا ويحيي ايماننا ويقوي اعتقادنا ويثبت في الايمان قولهم والعرابين التي قررها المسيح الخ اشارة الى رد ما قرره الكاتولكيون من ان العرابين ٧-* قولهم ٥- التي تسميها العامة الخ ضربون الاثبات هو ان يذهب بالطفل اذا بلغ والمعتوه اذا عقل الى القسيس الذي كان قد صبغه او غيره ويقول اني افسخ ضمانة ابي وامي الالهيين واقوم بامور ديني والابوان الالهيان هما رجل وامرأة يذهبان بالطفل او المعتوه الى

التسليس قبل ان يصبغه ويقولان له انا نتكفل تعليم هذا او ر
جده ردينا فنصبغه * والتعزير هو الجرم الذي يوجبه القسيس على
المذنب اذا اعترف عنده بذنبه وقد مر بيانه في العقيدة ٣ ــ ١٢ *
والاحكام نصب الاساقفة والقسوس * وعقد النكاح ظاهر *
والمسحة الاخيرة هي ان ياخذ القسيس شيئا من دهن القدس
ويمسح به المريض عند الموت فتحرم عليه جهنم وهل يغسل
بعد الدهن اذا مات اولا فيه قولان الاشهر الغسل قلت وليت شعري
هل تحرم النار على ظاهره وباطنه معا او على ظاهره فقط
قولهم * الاتفه كعرايس الانجيل يعنون بها الاصطباغ والعشاء
الرباني وخلاصة اراء البروتستنت في هذه العرايس من الاستحباب
وقد ذكروه في العقيدة ٣ ــ وانكروا الاعتراف فالبتهم
لم يذكروه مما هاهنا * قولهم والقربوتان لم يقررهما المسيح
الخ رد على ما ذهب اليه الكاثوليكيون ومفصله في العقيدة
٢٨ ــ ٣ قولهم * والذين يستعملونهما الخ ضمير التثنية يرجع الى
القربونين يريدون به الذين يستعملونهما بغير اعتقاد وقول بولس
في قورنتية الاولى في ١١ ــ ٢٩ منها نحيلك بمطالعته ٢٦ * قولهم * ٢٦ ــ
اف ذي ان و اربشيبنغ آف منستر مرجع هند رس نات ذي
اكت آت سكريمنتس * الشوان ذي ورد جرج ذي اول بي
او رسنكلد وت ذي ثكو دانبل سم لميس ذي ابول هسوحيف
اثارتي ان ذي منستر يغن آف ذي وارد اند سكريمنتس بت
فار ابزونج ابز ذي دونات ذي سنم ان ذ براون نمس بت ان كر
بستزا للدو منستري هز كمشن اند اثارتي وي مي يوز ذير

منستري بوت ان هيرنك ذاي وارد آف كاد انا آز سيو بلي ذي
سكري منتس نيذ رازذي افكت آف كرايستز اردينانس
تيكن اوي بي ذير وكدنس نار ذي كريس آف كادز كفتس ديمينشد
آفرم ابز بي فيث اند رايت لي دو رسيو ذي سكرمنتس منسترد انتو
ذم وهج بي افكتيول بيكاس آف كرايستز انستيتيوشن اند برامس
الثو ذي بي منستيرد باي ايول مين نيفورذي لس ات ابرتينث تو ذي
دسبلن آف ذي جرج ذت انكوايري بي ميد آف ايول منسترس
اند ذت ذي بي اكيوزد باي ذوز ذت هيو نالج آف ذير افنسس
اند فينلي بينك فوند كلتي باي جست ججمنت بي ديبوزد*

وترجمتها بالعربية *٢٦* في عدم لياقة القسوس التي لا تمنع تاثير العرابين* مع ان الاشرار لا يزالون يمتزجون بالاخيار في الكنيسة وربما تكون الاشرار رياسة في خدمة الكلمة والعربونين لكن لاجل انهم لا يفعلونها باسمائهم بل باسم المسيح ويخدمون بامره وقلد رته يجوز لنا ان نستعمل خدمتهم في استماع كلام الله وفي اخذ العربونين فلا يزول تاثير ما قرره المسيح بشرارتهم ولا تنقص نعمة الله من الذين قرض لهم العربونين بالايمان والحقيقة لانهما يؤثران لاجل تقرير المسيح ووعده ولو قام بامرهما الاشرار وايما كان فانه ينبغي لحسن تدبير الكنيسة ان يفحص عن امر القسوس الاشرار وان يلزمهم من يطلع على خطئهم فاذا ثبتت عليهم الحجة يعزلوا بالحكم العادل* اقول اختلف النصارى في امر القس الفاجر فقال بعضهم انه لا يجوز للفاجر اقامة رسوم القساسة لانها امر روحاني فيحتاج فيه الى تقدس الروح وقال البراطمة بل يجوز لان القساسة

فصار يعتبر الكلمة علامة الشرقية على سبيل الانما فلا تحل بها الحرر القسيس لانه لا يقيم تلك الخدمة باسمه بل باسم المسيح وتاثير هالصد ورئاسة لكن يجب استجابة قبل تعيينه وان رمي بذلك بعد التعيين فعلى الرأي اليه ويعزل اذا ثبت عليه الحجة وقال الكاثوليكيون القسوسة رسم روحاني وليس بوظيفة فقط ولا يعزل صاحبه ذو سلطانه عن امضاء امر خدمته اذا اجبر لامر والحق ان القسوسة من احل انه الخدمة روحانية او جليلة جسمانية لا تمنع العزل والصد لان كلا الامرين يتعلق بتقليد المتقلد وحيث لا تقليد من لا تعلق ومعنى ان عقد القساسة يملك مجرد صدور الفسق من القسيس

* قولهم ٢٧ آف بتيزم * بسرم ارلت وناي اس آف سوايش ايند مارك آف دفرنس وهربي كرستان مس ابردستنكوندد فرام ادرس ذت بي نات كرسسند بت ات ازالسو اس آف رجنربشن اربو رت وهربي اربني اي الستزمنت دي دت رسيوبتسر م بتلي اركرفتد الدي جرج دي برامسس آف دي فاركونس آف الله آف اورادبشن توبي دي سنس آف كادبي دي هولي كوست ابر وبرلي سيلد الله سيلد بت اركانفرمد الله كرش اكر يرديو وربو آف بررالسو كادد بي بترم آف بانك جلدرن ارال اي وبرلوبي ربينشان كرست ابر موست اكريبل وث دي الستيتسوشن آف كرئيست * وترجمتها بالعربية * ٢٧ في الاصطباغ * الاصطباغ ليس بعلامة للاعتراف ورقم للامتلاف فقط اليميز بها المسيحيين من الذين لم يصطبغوا لكنه علامة للتولد الجديد ليكون به آلة حتماً انتركه به في الكنيسة الذين يصطبغون اصطباغاً حقيقياً

ة المواعيد مغفرة الخطايا وتبيينا لنكون ابناء الله بالروح القدس
فالايمان يثبت والنعمة تتزايد بالمناجات الى الله واصطباغ الاطفال
ينبغي ان يعمل في الكنيسة باي وجه كان على ما قرره المسيح*
اقول ذهب اكثر النصارى الى ان الاصطباغ علامة الاعتراف
بالاشتراك في سلسلة المسيحيين فقط ليكون مميزا لهم من غيرهم
وعليه الكاثولكيون ومن بعدهم وهم وقال البراطنة
الاصطباغ علامة للتولد الجديد الذي اشار اليه المسيح في ٣-٣
من يوحنا حيث قال* ورلى اي ني تنوذ ني اكسبت امين شرد بارن
اكين هي كين نات سي ذي كندكلام اف كاد* وترجمته بالعربية*
الاقاني اقول لك ان الانسان اذا لم يولد مرة اخرى لن يرى ملكوت
الله* وفائدته ان يتركب به النصراني في الكنيسة كما يتركب
الرمان الحامض مع الحلو وهو ان يأخذ القسيس في يده ماء ويرشه
على وجه المتنصر او يأخذه بيده ويركسه في الماء وهو يقول اني
اصبغك يا اخي فلان باسم الاب والابن والروح القدس ويشترط
فيه صحة الاصطباغ لينالوا ما وعد الله به من مغفرة الخطايا وليكون
مهر الكونهم ابناء الله وفيه مناقضة كلية مع ما ذكره في
العقيدة الـ لانهم قد اعترفوا فيها بان مغفرة الخطايا لا تتأتى الا
بالمسيح ولاشك ان الاصطباغ باسم المسيح غير المسيح فينتقض
الاصل وثبات الايمان بالمناجات وتزايد النعمة كلام تحرشي
قولهم واصطباغ الاطفال الخ فيه بحث بين الارامنة والبراطنة
والكاثولكيين والاصطباغيين فالارامنة والبراطنة والكاثو
لكيون على وجوب اصطباغ الاطفال لقوله ان الانسان اذا لم ال

والادطباغيون على منعه لان الادراك مؤرد الخطاب اذ العقل
لا يحكم بتكليف الطفل ورده البراطنة بان الانسان نوع يصدق
على تمام ما تحت مفهومه ما لطفل فيه كالبالغ والحركا لعبد
اجاب الاصطباغيون بان التعريف للعهد الخارجي ولهم فيه مباحث
طويلة والحق وجوب تعميد هم وقولهم على ماقرره المسيح
اتراه عليه عسم لانه لم يقرر لهم الاصطباغ بل انه بدعة حسنة
سنها السلف الاول او انعقد عليها الاجماع في ايام الحواريين وعليه
مارطيروس وبعض علماء برطن قولهم ٢/٥ : آف لاردزسبر
ذي سبر آف ذي لاردازيات وتلي انسين آف ذي لرذت كرستيان
آتلوسيوا ايا نك ذم سلفس ون لوايق اذ ربت راذ رات از
اسكرمنت آف اوررد مشن بي كريستز ديث ان سو مج ذت لوسي
باررثلي وارثيلي اللاوث فيث رسيو ذي سيم ذي بريد وج ري
بريك ان برتيكنك آف ذي بادي آف كريست اند ليك وبز ذي
كب آف بلسنك ابر تيكنك آف ذي بادي آف كريست
ترنسبستنتيشن آر ذي جينج آف دي سبستنس آف ذي بريد اند
وين ان ذي سبر آف ذي لارد كين نات بي بروودبي ذي هولي
ريت ات از ربكننت تو ذي بلين وارد س عكر بجر او ور ثروت
ذي نيجر آف اسكرمنت اند هيو كيون اكيشن لومني سبرستيشن
ذي بادي آف كريست از كيون تيكن اند ايتن ان ذي سبر دلي
اترا هوتلي اند سبرتو ال منر اند ذي مين وبهي ذي بادي آف
كريست از رسيود اند ايتن ان ذي سبر از فيث ذي سكرمنت
آف ذي لاودز سبر واز نات بي كريستز اردينس رسيرود كريد

ابو نتالفتل اب ار وار شبل * وترجمتها بالعربية * ٢٨ – في العشاء الرباني * العشاء الرباني ليس بعلامة للمحبة التي ينبغي المسيحيين ان يستعملوها فيما بينهم فقط بل انه عربون تمتيعنا بالمسيح للذين يستعملونه بالحقيقة واللياقة والايمان فاكلنا الخبز مشاركة في جسد المسيح وهكذا اشربنا كاس البركة مشاركة في دمه فتغيير ماهية الخمر والخبز في العشاء الرباني لا يمكن ان يستدل عليه بالكتب المقدسة بل انه يخالف ظاهر عبارات الكتب ويفسد حقيقة العربون وقد ادخل في الكنيسة بدعات كثيرة فجسم المسيح يوهب ويؤخذ ويوكل في العشاء بطريق روحاني سماوي لا غير والسبب الذي ينال به جسد المسيح ويوكل في العشاء هو الايمان وعربون العشاء الرباني لم يقرره المسيح حتى يحفظ او ينقل او يرفع او يسجد له * اقول اتفق النصارى على ان عربون العشاء الرباني علامة المحبة بينهم وانما المسيحيون وقال الانكتاريون انه علامة المحبة وعربون لانتفاعهم بالمسيح وكونه عربونا لذلك يختص بالذين يستعملونه استعمالا حقيقيا وهم لايقون لدعوتهم به فاكلهم خبز العشاء يكون مشاركة المسيح في جسده وشربهم خمره مشاركة في دمه ثم اختلفوا في تغيير الماهية فقال الكاثوليكيون ان ماهية الخبز والخمر تستحيل الى حقيقة جسد المسيح ودمه استحالة حقيقية وقال الانكتاريون انا لانحس بذلك احساسا ظاهرا فلا تكون حقيقية بل روحانية لان الكتب المقدسة لم تنطق بذلك ولان فيه منع ظاهر عبارات الكتب المقدسة كليا ولان قوله هذا هو جسدي يقبل التجوز ولا حجة للتعدد ذ قولهم وقد ادخل الخ يشيرون به الى الاختلاف الذي عرض

بعضهم في الاستحالة واللااستحالة وقولهم لعنهم الله فجسم المسيح بوجهة
ونزكل بطريق روحاني بخالف ما تقرر من عقيدة الكاثوليكيين بانه يؤكل
بطريق جسماني وسببه استعماله هو الايمان الفاسد وقولهم
وغير يؤكل العشاء الرباني الخ رد على الكاثوليكيين لانهم ذهبوا الى
انه يجب حفظه من زمان الى زمان ورفعه ونقله من مكان الى مكان
وان يسجد له لانه جسد المسيح في الحقيقة فيجب حفظه وحملة
والسجود له وردوا الرابطة بما ذكر من استحالة انقلاب الماهية
وعدم وجود النص عليه * قوله ٢٩ آف ذي وكد اين ايت نات ذي
بادي آف كرايست ان ذي يوز آف ذي لارد سبر * ذي وكد
اند سج از بي ويد آف الايولي فيث آلثو ذي دو كارنلي اند ويزبلي
پرس وذ ذير تيث از سنت اكستن سث ذي سكرمنت آف ذي
بادي اند بلد آف كرايست يت ان نو وايز آر ذي بارتيكرس آف كرايست
بت راذر تو ذير كندمنيشن دو ايت اند درنك ذي سين آر سكر
منت آف سو كريت اثنك * وترجمتها بالعربية ٢٩ — في الاشرار
الذين لا يأكلون جسد المسيح في استعمال العشاء الرباني *
الاشرار والذين ليس فيهم ايمان حي مع انهم يعطون عربون جسد
المسيح ودمه بطريق جسماني محسوس لكنهم لا يشاركون
المسيح بوجهة من الوجوه بل انهم يأكلون علامة مثل هذا
الشيء العظيم وعربونه ليدينوا انفسهم * اقول اتفق الشارح
على وجوب المواظبة على استعمال العشاء الرباني لما اتى به السمعي
٢٢-١٩ — من لوقا وقال بعضهم ان العشاء الرباني صورة جسد المسيح
ودمه ينبغي لمن يستعمله ان يتجرد من جميع الرذائل لكن

لابقا الاستعماله وعليه اجواد كنيسة برطن وقال المثلثون والانكتاربون ان قصد التجرد يكفي فتجب المواظبة عليه وردوه بان استعماله بمحض قصد التجرد فاستعماله على الطريق المحسوس فلا يكون المستعمل شعر بكالمسيح في ملكوته وفي كونه ابن الله فيقضي عليه باستعماله ويستاثم بعدم واعلم ان المسيح لم يامرهم بالمواظبة على ذلك وان استعماله اياه في عيد الفصح واورشليم لا يبين وجوبه فيهما الا غير وهذا ايضا اصل فاسد اسسوا عليه عقائدهم ** قولهم ٣٠ ‌آف بوث كيندس * ني كب آف ذي لارد ازنات تو بي دنييد تو ذي لي بيبل فار بوث ذي بارتس آف ذي لاردز سكرمنت بي كريستز ارديننس اند كمندمنت آت تو بي منسترد تو آل كرستيان مين اليك * وترجمتها بالعربية * ٣٠ ـــ في كلا الجزئين * لا يجوز ان يمنع كاس الرب من العوام لان المسيح قد امر وقرر ان يخدم كلا الجزئين من العشاء الرباني لجميع المسيحيين على السوية * اقول ذهب الكاثوليكيون الى ان كاس الخمر المشروع في العشاء الرباني خاص بالاساقفة والقسوس والشمامسة لان المسيح لما قرر ذلك امر به الحواريين لما مر في العقيدة ٢٨ ـــ لقوله خذوا واشربوا الخ فيحرم على العوام وردها الانكتاربون بان الخطاب عام فيتناول الكل ولا يحرم على الكل والحق ماذهب اليه الانكتاربون مع فساد مذهبهم * قولهم ٣١ ـــ آف ذي ون اوفرنك آف كربست فنشد اپان ذي كراس * ذي اوفرنك آف كربست ونس ميد از ذت برفكت رديمشن بروفنيشن سنيسفكشن فار آل ذي سينس آف ذي هول

حواريه للابوشا ورحمل الدا كتور اللدبرازين اذ رستكشن فارسن بت ذت الون وبروردي سكنفس اف مسس ان فيجرات واركمباي سبلدنذي برست ددا ركربست فاركوك اللدبنوهيو ريشي اف بن ارتكلت وبرلسفمس فبلسن اللدبجرش دسبس ولترجمتها العربية ٣١ـ في قربان المسيح الواحد الذي كمل على الصليب تقربان المسيح الذي قرب مرة واحدة هو لا فتداء الكامل والكفارة الكافية للذنوب جميع اهل العالم سواء كانت اصلية او فعلية وليس للذنب غير ذلك كفارة اخرى فلذلك تكون قرابين عبادات الاموات التي قيل بها ان القسيس قرب المسيح لاجل الحي والميت لنيال مغفرة الذنب وخلاصهم من الالم كاساطير الكافرين وخدائع مهلكة

اقول اختلف النصارى فيما بينهم في ان الممحص للذنوب هل هو صلب المسيح فقط او هو وشي اخر فذهب الكاثولكون والارامنة والسريانيون الى ان الممحص للذنوب الاصلية هو صلبه والمراد بالذنوب الاصلية الذنوب الطبيعية التي يزعمون انها لحقت من جهة آدم وحوا عصيهم لان الذنب دخل بانسان واحد يعني آدم وخرج بانسان واحد يعني المسيح كما يظهر لك من الطرفي ٥ـ١٢ـ من رومية واما الذنب الفعلي وهو الذي يرتكبه الانسان من تلقاء نفسه فيمحصه الاعمال الصالحة الصدقات واستغفار القسوس والاساقفة ودعائهم وقال الانكتاريون ان الممحص لكلا الامرين لا يكون الا صلب المسيح الذي هو القربان التام والكفارة الكاملة لما ورد في ٩ـ١٠ـ من العبرانيين فبطل ما ذهب اليه غيرهم من تقريب القربان

لاجل الاموات ومن تقريب القس جسد المسيح وهذا موافق لما يعتقدونه من مسئلة التثليث كما ورد في ١٦—١٩ من لوقا من قصة لعازر المريض والرجل الغني ورد لما يدعيه الارامنة والكاثوليكيون من مسئلة الاعتراف* قولهم *٣٢ـ آف ذمي مرج آف بريستس *بيشبس برسبتس ايند ديكنس اير نات كمانديد بي كاد تو لا يف ادر تو واو ذ بي سنيت آف سنكل ليف اير ذواي ستيين فرام مرج ذير فور ات از لاوفل فار ذم ايز فار آل ادر كرستيان مين تو مري ات ذير اون دسكرشن ايز ذمي شل جج ذي سيم تو بتر تو كادلينس* وترجمتها بالعربية *٣٢ـ في ازدواج الاسباقفة والقسوس والشمامسة* الاساقفة والقسوس والشمامسة لم يامرهم الله ان يعاهدوا بالتجرد ويجتنبوا الازدواج فيجوز لهم كما يجوز لجميع المسيحيين ان يتزوجوا باختيارهم بالنظر الى ما يظنون ان يفيد التقوى*

اقول اختلف النصارى في ازدواج رؤساء الكنيسة فمنع الكاثوليكيون ازدواجهم واحتجوا بان الرئيس يجب عليه الاهتمام بامور الكنيسة والازدواج يمنع ذلك او يخل به فيمتنع واجاز الارامنة ازدواج القسيس والشماس مرة واحدة واحتجوا بان الاسقوف هو القائم بالامر فيوجب العقل ذلك عليه فقط واجاز البراطنة ذلك للثلاثة مرة بعد اخرى واحتجوا بصريح قول بولاص في ٣ من رسالته الى طيموطاوس وقالوا لهم ان يتزوجوا كسائر النصارى وحرموا الجمع على الجميع وذلك خطأ فالنص لانه خص الاسقوف ورؤساء الكنيسة بالواحدة لا غير فعليك بمطالعة المقام المذكور من تلك الرسالة وقولهم بالنظر الى ما يظنون

طريقة الذي يريدون به العصمة عن الزلآء وللسوس الكاثو
لكيين مع نساء عواههم لطبا آخ غريبة تخجل القلم من ذكرها
ماذكره الملك الشنادرالسانع في المطول الذي اوصلنا لك به في
صدر الكتاب * قولهم ٣٣ - آف اكس كمونيكيت هو ذي
ابر ئوني اوا بلد ذت برسن وج بي اوبن دينيسين آف ذي جرج ال
رتعلي كت آف فرام ذي يونتي آف ذي جرج الا اكسكميو
نيكيتد آت لوبي ليكن آف ذي هول ملتيتيود آف ذي فيث فل
ابز ان هيتر اند بلكنس ات للرتي اوبنلي ركونسلد بي بينس
اند رسيود انتو ذي جرج بي اجج ذت هيث آ ثارتي ذير انتو *
وترجمتها العربية * ٣٣ - في التجنب من الذين اخرجوا من الكنيسة
* كل انسان عزل عن اتحاد الكنيسة علانية بقضاء الكنيسة
الظاهر واخرج منها ينبغي لجميع المؤمنين ان يحسبوه كالكافر و
العشار حتى يصطلح بالتعزير اصطلاحا ظاهرا وتقبله الكنيسة على
يد حاكم له اقتدار عليه * اقول اختلف النصارى في مسالة من اخرج
من الكنيسة وهو الذي تكرر منه منافيات التمرد مرة بعد اخرى
فقال بعضهم انه يتطهر بمحض التوبة وقال الانكتاريون والكاثو
ليكيون لا بد من التعزير وذلك خلاف المأثور عن المسيح في ١٨ - ١١ -
متى لان كهنتهم لم يأت الا على سبيل المصالحة وفيه بحث **
قولهم ٣٤ - آف ذي ترديشن آف ذي جرج * ات از نات نسسري
ذت ترديشن اند سرمنيس بي ان آل بليسس ون آر اترلي
ليك فار ات آل تيمس ذي بين ديورس اند مي بي جينجد اكاردنك تو ذي
ديورستي آف كنتريس تيمس اند مينرز سو ذت نثنك بي اردند

اكنيتست كـادز وآرد هوسواور ثرو هز بريوت ججمنت والكنلي ابليز
يوزلي دث اوبنلي بريك ذي تـر يديشن اند سريمانيس آف ذي ججرج
وج بي نات ربكنينت تو ذي وارد آف كاد اند بي ارد بند اند ايرووه
بي كمان آثارتي آت تو بي ربيوكد اوبنلي دت ادرس مي فير لو
دو ذي ليك ايـزهي ذت افنـد ث اكينست ذي كمان اردر آف ذي
جرج اند ذي آثارتي آف ذي مجستريت اند وُ نديث ذي كانشنسس
آف ذي ويك برادرن اوري بـر تكيولر آر نيشنل جرج هيث
آثارتي تو اردين جينج اند اباليش ثيم يهانيش آر رئتس آف ذي جرج
اردبند اونلي بي مينـز آثارتي سو ذت آل ثنكس بي دن تو اد يي
فينك* وترجمتها بالعربية*م٣٤ـ في سنن الكنيسة*ليس بضروري
ان تتشابه جميع سنن الكنيسة وتتحد لانها لم تزل مختلفة ويجوز ان
تبدل بالنظر الى اختلاف الممالك والازمنة ورسوم الامم لكنه
لا يجوز ان يقرر شيء مما يخالف كلام الله فكل من يجاهر في نقض سنن
الكنيسة ولوازمها التي لا تخالف كلام الله وكان قد قررها الاقتدار
العام واستحسنها برأيه الخاص عامدا متعمدا ينبغي له ان يعزر تعزيرا
ظاهرا حتى يخشى غيره ان يفعل ذلك تعزيرا من ينقض حدود الكنيسة
ويخل باقتدار الحاكم ويجرح ضمائر الاخوة الضعفاء فكل كنيسة عامة
او خاصة تستطيع ان تقرر وتبدل وتنسخ لوازم الكنيسة وحدودها
التي قررتها قدرة الناس فيكون ذلك كله لاكتساب الرشد* اقول
المراد بسنن الكنائس فوائدها الشرعية والمشابهة والاتحاد كونها
على اصل واحد في الوجوب وغيره واختلف النصارى في تغييرها
وما اشبه فذهب المعتزلة من البراطنة الى جواز ذلك نظرا الى اختلاف

بالازمنة والرسوم واشترطوا فيه موافقة النص وهـ ... ...
يحتمل خلافه فيستفاد منه ان بعض سنن كما يشهم مخالف للنص وفيه
مناقضة لما في العقيدة ٣٦ ـ واعلم ان الاجماع لا يعتبر الا اذا وافق
النص والسنة فلا يكون الاجماع اجماعا اذا كان مخالفا لهما وقولهم
يعسر بل يتعذر الخ يخص ما استولوا عليه العقيدة ١٦ ـ حيث قالوا انه
يمكن لنا ان ائمة الخ وقولهم ويخل بانتظام الحاكم فخبط ظاهر لان
الاخلال بانتظام الحاكم من الفرعيات ومرجعه الى الحكمة العملية
وقولهم يخل الى ان رايتها خبطا ظاهرا لان الاصول الشرعية الموسسة على
حال الحق العين لا يمكن ان تنسخ بمجرد تبدل الزمان والرسوم والا
لما جرى نقض السحت في ممالك النصارى وجاز للمسلم حلق اللحية
في ممالك الهنود والمجوس ولنرى للنصارى زواج الثنيتين في ممالك
المسلمين وقولهم لاكتساب الرشد يدل على عكسه ٣٧ . ...
آف دوميليين دي ... بوك آف فوميلس ذي ... ور ال ... تلس
... ر آف وي ... وحا ... الله رفي ازنكلس اد ث كتبن اكودالي
الله ... لسم ذا كيترن اسلا بسوفسلري فارذ ... ابـرد ث ذي فارم
بوك آف ... وبليش وح ... منت وورث ان ذي ليم آفرادوا ذي سكث
اسلا و ... ور ... اخج ذم ... ان في جزج بي ذي ... رس
ه ... لي اسلا دستركتلي دث ... ي مي بي الله ... آل سلبلا
* وترجمها العربية ٣٥ ـ في الخطب المجلد الثاني من كتابة
الخطب التي اسمائها مسلة رحة ... العقيدة يشمل على حكم
مناسب التقوى والصلاح لازمة لهذه الازمنة اشتمال المجلد الاول
الذي صنف في زمن ادوارد ... فحكم لهما بان يتلوهما الشيوخ

في الكنايس بالاجتهاد والفصاحة ليفهم القوم معناها وهذه اسماء الخطب
١ـ في استعمال الكنيسة الحقيقي ٢ ـ فيما يناقض عبادة الاوثان
٣ـ في تنضيف الكنايس وتعمرها ٤ـ في صالح الاعمال والاول الصيام
٥ـ فيما يناقض كثرة الاكل والسكر ٦ ـ فيما يناقض التجمل باللباس
٧ـ في الصلوة .... ٨ ـ في مكان الصلوة ووقتها
٩ـ في انه يجب اقامة الصلوة والقرا بين يدي لسان القوم
١٠ـ في تقديس الطن بكلام الله ١١ ـ في الصدقات ....
١٢ ـ في ميلاد المسيح .... ١٣ـ في ابتلاء المسيح ....
١٤ ـ في انبعاث المسيح .... ١٥ـ في لياقة استعمال عربون المسيح
١٦ـ في موهبة الروح القدس ١٧ ـ في ايام التضرع ....
١٨ ـ في حالة النكاح .... ١٩ في التوبة ....
* اقول المجلد ٢ ـ من كتاب الخطب كتاب الفه علماء الضلال في برطن
والمجلد ١ـ ايضا مثله واد واد ٦ـ سلطان برطن عام ١٥٤٧ـ المعني انهم يجوزون الوعظ بهذه الخطب في جميع المجامع لان موضوعاتها موافقة لما يقتضيه رسم الزمان والحال ان موضوعاتها اعم من ان تختص بزمان واحد ومبناها كله الرد على الكاثوليكيين والمنافقين معهم مع ان كلا الفريقين في ضلال مبين فلا عاقبة لذلك * قولهم
٣٦ ـ آف كانشكريشن آف بيشبس اند منسترس * ذي بوك آف كانشكريشن آف بيشبس اند منسترس اند آرذ ينك آف بريستس اند ديكنس ايتلي ست فورث ان ذي تيم آف ادواد ٦ ـ اند كانفرمد ابت ذي سيم تيم بي آثارتي آف برليمنت دث كنتين آ تنكس نيسسري تو بي كانسكريشن اند آرذينك هيدرهيث

ات اني تنك ذت آف ات سلف از سو بر ستيشن انت اتكادلي الله ذير فور شو سوا بور ازكا تسكر بتند آر از درد اكارد تك نوذي ربتس آف ذت بوك سمپن ذي منكند بيز آف ذي فار تيمد كمك ادو دا انتو ذس ليم آر مير انترشنل بي كانسكر بتند آر از درد اكارد تك نوذي سيم ربتس وي دكري آل سچ بوبي ربتثي آرمد رلي انت فيك فلي كانسكر بتند انت از درد * وترجمتها بالعربية *٣٦* في تقديس الاساقفة وتعيين القسوس *كتاب تقديس رؤساء الاساقفة وتعيين القسوس والشمامسة الذي عين في زمن ادوارد ٦ واجمع عليه فيما قبل بزمان قليل باجماع الشورى العامة يشتمل على جميع ضروريات ذلك التقديس وليس فيه بدعة ولا ما يخالف التقوى فكل من قدس او تعين على وفق ما في ذلك من اللوازم نحن نحكم بانه قد قدس وعين تقديسا وتعيينا حقيقيا شرعيا *اقول كتاب تقديس الاساقفة الخ كتاب الف في زمن ادوارد الملك عام ١٥٤٧ من تاريخ النصارى وغايته ان من نصب في احد المراتب الاربع على وفق ما ذكر فيه فهو منصوب على الرسم الصحيح وزعم الاصطباغيون بان الاصل فيه الاجماع فيختلف باختلاف الازمنة والاراء والحق ما ذهب اليه الاصطباغيون واليه ذهب اصحابنا من اهل السنة والجماعة في نصب الامام وقال الكاثوليكيون ان ذلك لا يمكن الا بوساطة البابا الرومي الذي هو خليفة بطرس ورجحه الاماميون في كون الامام منصوصا عليه من عند الله او مشارا اليه من جانب صاحب الدعوة ** قولهم *٣٧* آف ذي مول چستي *ذي كونيز چستي هيث ذي جيف بوران ذس رليم

آف انكلند اند اذر هرد ونينس انتو هوم ذي جيف كوبن
منت آف آل ستيتس آف ذس رليم وبك رذي بي اكليسستكل
آر ابول ان آل كازس بوث ابر تين الل ازبات بارآت توبي سبجكت
توآني آذر جوور سدكشن وبروي انربيوت توذي كوبزجستي
ذي جيف كوو رمنت بي وج نيلسن وي اند رستينك ذي ميناس
آف سم سلنيد رس فالكس توبي افتد دوي كمونات تواو ربرنسن
ذي منستيرلك ابنر آف كادز وارذآر آف ذي سكرمنتس ذي وج
تنك ذي انجنكشن آلسو ليمتلي سستوث تورث بي البزيث اوركوبن
دو موست بلينلي تستيفي بت ذت ونلي بربرو كيتووج وي اسي
توهيوبين كون آلو بز توآل كادلي برنسس ان هولي سكر
يجرس بي كاد همسلف ذت از ذت ذي شود رول آل ستيتس ا نا
دكريس كمتد توذ برجارج بي كادوبذ رذي بي اكليسستكل
آر تمبارل اند رستربن وث ذي سول سوردذي ستبارن ايند ابول
دوبرمن ذي بشب آف روم هيو توجو رسدكشن ان ذي رليم اف
انكلند ذي لاس آف ذس رليم مي بنس كرستيان مين وث دبث
فارمينس اند كريوس افنسس ات از لاول فار كرستيان مين اث
ذي كمند منت آف ذي مجستريت تو وبر وبانس اند سروان ذي
وارس *وترجمتها بالعربية*٣٧ــ في الاحكام الفرعية*ان حضرة
السلطان تملك الاقتدار المطلق في ممالكه من أرض البراطنة وغيرها
ولها اقتدار مطلق على جميع مراتب هذه المملكة في جميع القضايا
الشرعية والفرعية وليست بمنقادة ولا ينبغي لها ان تنقاد لحكم اجنبي
ونحن فيما قلناه ان لحضرة ملكتنا الخ نفهم ان خواطر بعض اللئام قد

الكسرت مع انه لا ياذن لملوك انكلترة كلمة الله ولا العربوتين
ويستدل على ذلك بالاحكام الموضوعة في زمن ادوار بصانات استك
لا لاظهار اولهم يأذن لهم الا بالاعتبار الذي نعلم ان الله قد صور
لجميع الملوك الصالحين في جميع الاوقات بالكتب المقدسة حتى
يسوسوا جميع الاحوال والمراتب التي استأمنهم الله عليها سواء
كانت شرعية او فرعية ويمنعوا البغاة والاشرار بسيف الحكم وليس
للاسقف الرومي على مملكة الانكتار اقتدار وحوز
لناموس المملكة ان يعذب المسيحي بالموت لاجل الخطايا
الهيئة الردية وللمسيحيين ان يلبسوا السلاح ويحاربوا سواء
اذا حكم عليهم الحاكم * اقول اختلف النصارى في الاحتياج الى
الحاكم الفرعي بمذهب الكاثوليكيين الى عدم الحاجة اليه لان
السبب المحوج اليه هو تمام امور الرعايا والله سبحانه والاسقف
الرومي قائم بذلك فهو الاولى به وقال البراطنه ان الاسقوف
مهتم بمهمة الامور المعاد فلابد من حاكم تتعلق به امور المعاش
ثم تعدد الملك بسؤاله امدادا مطلقا في جميع ممالكه ويسرى
تكوينه شرعيا وفرعيا ورده الكاثوليكيون بانكم اذا اسقطتم
كل الرياسة الى حضرة الملك لم تبق حاجة داعية الى نصب
الاسقوف ومن المعلوم ان القائم بامر الدين هو الاحرى بان يقوم
بامر الدنيا لانه اقرب الى العدالة من غيره والى هدى الاشرار وانقيادهم
فهم الى اصحاب الكاثوليكين بما انكم تمامهم الاسقوف وجعله
حكم تفويض امور الدين كلها الى قبضة اخرى فكان الواجب
ان يكون هو الاولى بامور الدنيا من غيره اذ هم لبانت شعوبه وبجسم

امور الدين اليه انتزعتم اكثرها من يد وفوضتموها الى يد ملككم
وتركتم الاسقف لقرآئه الخطبة وخدمة الاصطباغ والعشاء
الرباني وهي مما تقوم بالقسيس فياليتكم اخذتم امورها منه وفوضتموها
الى ملككم حتى يكون هو الاسقف الكامل ويرتفع النزاع ورده
البراطنة بانا نستدل بالعقآئد التي اسست في زمن ايل
يزابات ولم نأذن لهم الا بما اذن به الله للملوك الصالحين
ورده الكاثولكيون بان العقآئد المذكورة كانت قبله
اسست برضاء الملكة وبذلك هي الهنا كانت موافقة لرأيها
فلا تناسب الاستدلال وما قولكم انكم لم تأذنوا لهم الا
بما اذن به الله الخ فان الله لم يامر الملوك بما قامت فوا عليه الشرائع
واما داود وسليمان ومن ضاهاهما فانهم كانوا في درجة
الانبياء وخصهم الله بالملك ولا حجة لكم بذلك قولهم
وليس للاسقف الرومي الخ اشارة الى ما مر من المشاجرة لان
الكاثولكيين يدعون تسلطه على جميع من في المسكونة
وهو مع ضعفه اقوى من مذهب البراطنة فوقهم ويجوز
لناموس المملكة الخ المراد بالخطايا الردية القتل وقطع
الطريق وافتضاض البكر جبرا والخط الجعلي واحراق السكنى
وما ضاهاها وهذا كله مخالف لطريق المسيح وقولهم يجوز
المسيحيين الخ ظاهره المناقضة مع ما اتى به السمع في ٥ـــ٣٩ من متى
** قولهم ٣٨ * آف كرستيان مينز كودس وج اينرنات كمان *
ذي رجنس اند كودس آف كرستيان اينرنات كمان ايز تجنك ذي
رايت تهيتل اند بوزشن آف ذي سيم ايزسرتين انابتسعت ذوقالسباي

توستنات وثيئبنديك اوري مس آت آف سي ثنكس ازمي نوزستا لرلي لوكيوا المش لوذي بوزاكاز دنك لومزابيلي ## ولرجمتها بالعربية * ٣٨ في علم الاشتراك في اموال النصارى * اموال النصارى وامتعتهم ليس بمشترك فيما بالنظر الى استحقاقها والانتساب اليها واستهلاكها كما يزعم الاصطباغيون واما كان فانه ينبغي لكل انسان ان ينفق على الفقراء من امواله على وفق استطاعته * اقول اختلف النصارى في عصمة اموالهم فذهب الاصطباغيون الى انها مساوية لوان النصراني من حيث هو نصراني وابن معمودية لا يميز من غيره اذا كان من بني المعمودية فلا يتميز ما له من ماله بالنظر الى الاستحقاق والانتساب والاستهلاك فهم فيه مشتركون ياخذ كل واحد منهم منه قدرا حاجته ويضيف اليه ما يزيد على كفايته من كسبه وقال الاكثاريون لا حقيقة للالحاد ولا حقيقة للاشتراك لان النصراني من حيث هو نصراني لا يميز من غيره اذا كان نظرا اليه بالنسبة الى الروح لا بالنسبة الى الجسم والالزم اتحاد الاجسام وعليه مارطيروس وكساروس ورد الاصطباغيون بان الاولين السابقين من المهاجرين والحواريين كانوا اتحدوا ذلك بالاجماع العام كما ورد في ٥-١- من الاعمال من قصة حنانيا مع امرأته صفيرا المباعان ارضهما واخفيا بعض ثمنها ودعى عليهما بطرس فماتا والعقل يمنع اجتماعهم على الضلال فيكون واجبا ورده الاكثاريون بانهم كانوا انما اجمعوا لعلمه في عنفوان الامر لضعف الكنيسة على طريق الاستحباب لا الوجوب ويكون من قبيل الاجتهاد

الرثني وردة الاصطباغ غيون بان غضب بطرس على حنانيا وزوجته وموتهما يدل على الوجوب فقال الانكتار يون انه لا يدل على الوجوب لان قوله له في الاية ٤ - الم يكن في قبضتك قبل بيعه الخ يجيز النهوض على الاستحباب ومفصل القصة موجود في الفصل المذكور ولهم في ذلك بحث طويل وفي قولهم كما يزعط به الخ اشارة الى اعدام صدقهم في دعواهم ولاشك انهم الثم ما يكون من بني نوع الانسان وان بينهم محاسبات في القيراط والقنطار وحقيقة الشركة الموصوفة كحقيقة شركة لئام التجار في الاسفار وقولهم واي ما كان الخ كلام لا نتيجة له لان احدهم اذا وقف على الاخر يحاسبه على ماكله ومشربه بل على اجرة مكانه ومذهبه وليس ذلك الا من خصائصنا نحن معاشر الاعراب الذين يضربون الاطناب وقولهم على قدر استطاعته مخالف لما نص عليه المسيح في ١٩ - ٦ من متى * قولهم ٣٩ - آف اكرستيان مينسز ارث * ابزوي كانفس ذت وين اند رش سوبرنك ازفار بلن كرستيان مين بي ذي لارد جيزس كرست اند جيمس هز اباستل سووني جج ذت كرستيان ابجن دث تمات بروهيبت بتذ ت امين مي سوز وهن ذى مجسترت ركويرث ان اكاز آف فيث اند جرتي سوات بي دن اكاردنك نو ذي برافتز ججمنت ان جستس جج منت اند ترث * وترجمتها بالعربية * ٣٩ - في حلف المسيحي * كما اننا نعترف ان الحلف الباطل الملغي به ممنوع على النصراني بحكم ربنا عيسى المسيح ورسوله يعقوب فهكذا نحكم أن مذهب النصارى لا يمنع الحلف اذا حكم الحاكم

على الانسان بذلك في قضية لتستر الى الايمان والمحبة فاذا حلف
يحلف كما قال النبي بالعدل والانصاف والصدق * اقول الفرق
النصارى الذاهبون على عدم جواز الحلف لما ورد في الكلمة
٣٤ من الكلمات ١٠ قوله لا تحلف البتة قال الانكليزيون بل يجوز اذا
امرهم به الامير واقدم فيه اكثر النصارى وبعد الفرقيون
فاستدل الانكليزيون بان الحاكم منصوب من جانب الله فيجب امتثال
امره ورده الفرقيون بان قوله لا تحلف صيغة الامر يفيد الوجوب
وما ورد في ٥ - ٩١ من متى يفيد عدم جواز النهي فاذا حكم الحاكم
بما لمة النص يجب عزله ولاشك ان كلا الفريقين في ضلال مبين
لان النبي منع من ارتكاب الحلف الفاجر واللغو وما اوجب الحنث
لا غير واما النبي الشارع فلم يمنع منهما ويؤيد ذلك ما ورد سمعك
في الكلمة ٣ من الكلمات ١٠ حيث قال لا تحلف باسم الرب الهك
كاذبا * البحث العقائد ٣٩ الانكليزية على ما نقلته من كتاب
الصلاة العام المقروء في الكنائس على رؤس الاشهاد ولا يمكن لاحد
ان ينكره ولما كان الفرقي عقائد الانكليزيين يوجب الطرفي عقائد الكا
ثوليكيين كتبتها على ما نقلتها على من كتاب القسيس مراكيوس الذي
اعترض فيه بزعمه الفاسد على القرآن الشريف وهو كتاب بسيط
نقل فيه القرآن كله بالعربي وترجمه باللاطيني واعترض فيه
على المتشابهات والمنسوخات من آياته مع انه لو كان قد صرف
عمره كله في تحصيل العربي لم يستطع ان يدرك ما شأنه الادراك
من سورة الاخلاص وهو عجيب مما اشتهر النصارى على جهال المسلمين
حيث وصاة اهل الهند الذين هم في مضائق مكرهم مضطهدون

وبتسلسل تسلطهم متسلسلون ** العقائد الكاثوليكية * اذ باسم
الآب والابن والروح القدس ** انا اؤمن ايماناً ثابتاً بجميع الاشياء واحداً
بعد واحد على ما يتضمنه قانون الايمان الذي تستعمله الكنيسة المقدسة
الرومانية اعني اني اؤمن بالاله الواحد الآب القادر على كل شيء صانع
السماء والارض كل ما يرى وما لا يرى وبرب واحد عيسى المسيح ابن الله
المولود من الآب قبل كل الدهور اله من اله نور من نور اله حق من اله حق
مولود غير مخلوق مساوٍ للآب في الجوهر الذي به صار كل شيء الذي من اجلنا
نحن معاشر البشر ومن اجل خلاصنا نزل من السماء وتجسد من روح
القدس وولد من مريم العذراء فصار انساناً وصلب ايضاً من اجلنا
في عهد بيلاطوس البنطي وتألم وقبر وقام في اليوم الثالث كما هو
مكتوب وصعد الى السماء وجلس عن يمين الآب وسياتي ايضاً ليدين
الاحياء والاموات ولا يكون لمملكته انقضاء وبروح القدس
الرب المحيي المنبثق من الآب والابن الذي يسجد له ويمجد هو
مع الآب والابن الناطق على لسان الانبياء وبالكنيسة الواحدة
المقدسة الجامعة الرسولية واعترف بالمعمودية لمغفرة الخطايا
وارجو قيام الموتى وحياة الدهر الآتي آمين * وانا ايضاً اكرم و
اقبل المجامع العامة كما سياتي * ٢ـ المجمع النيقاني واعتقد بما حكم
فيه على اريوس الملعون بان عيسى المسيح هو ابن الله المولود من
الآب اعني من جوهر الآب مولود غير مصنوع وانه هو والآب من جوهر
واحد وان اخراج تلك الالفاظ الباطلة من الكنيسة كان صواباً
اعني قولهم ان ابن الله لم يكن من الازل وانه مصنوع من اشياء غير
موجودة او انه كائن من جوهر آخر او من ذات اخرى او انه متغير او

منقلب ** ب المجمع القسطنطيني ا- وهو ٢- بالترتيب واعتقد بما حكم فيه على مقدونيوس الملعون بان روح القدس ليس بعبد للرب وانه ليس بمخلوق بل اله وله لاهوت واحد مع الاب والابن ** ص المجمع الافسوسي اي هو ٣- بالترتيب واعتقد بما حكم فيه على نسطور الملعون بان اللاهوت والناسوت في اقنوم واحد اي في اقنوم ابن الله باتحاد لا يوصف ولا يدرك وكلاهما مسيح واحد ولذلك تكون مريم العذرى البتولية ام الله ** ٥- المجمع الخلقيدوني وهو ٤ بالترتيب واعتقد بما حكم فيه على اوطيخا وديوسقورس الملعونين ان ابن الله الواحد هو سيدنا عيسى المسيح وانه هو كامل باللاهوت والناسوت وانه اله حق وانسان حق من نفس واحدة ناطقة وجسد اخذ ذا ته هو والاب واحد في الجوهر بحسب اللاهوت وانه مساو لنا بحسب الناسوت ومشابه لنا فيما خلا الخطية وانه من جهة اللاهوت مولود من الاب قبل الدهور ومن جهة الناسوت ولد في اخر الايام من مريم العذرى والدة الله لاجلنا ولاجل خلاصنا فالرب المسيح الواحد الابن الوحيد انه لازم ان يعرف انه في طبيعتين لاجل الاتحاد وهو الافضل باثبات خواص الطبيعتين المجتمعة بالاقنوم والقوام الواحد ليس منقسما ولا منفصلا الى اقنومين بل اقنوم واحد بعينه وهو الابن الوحيد الاله الكلمة الرب عيسى المسيح ** ٦- ونعترف بان لاهوت سيدنا الرب عيسى المسيح الذي هو به جوهر واحد في الجوهر مع الاب والروح القدس غير قابل للالام وللموت وانه هو بعينه بحسب الجسد صلب ومات كما تحدد في المجمع المذكور ورسالة البابا الروماني الاول الذي قال الابا الاباء كلهم في ذلك المجمع بان مار بطرس

الرسول كان قد تكلم بفمه فرفضت بذلك قت الذين كانوا يزيدون على التقديسات الثلاث المنزلة على ايدي الملائكة المرتلة في المجمع الخلقيدوني وهي قولهم اقدس الله القدوس القوي القدوس الذي لا يموت ارحمنا وكانوا يزيدون الذي صلب من اجلنا لانهم يشرفون على طبيعة الاقانيم الثلاثة ممكنة الموت والتالم ** ٧ المجمع القسطنطيني ٢ـ وهو ٥ـ بالترتيب الذي فيه تكررت قصة المجمع الخلقيدوني المذكور * ٨ـ المجمع القسطنطيني ٣ـ وهو ٦ـ بالترتيب واعتقد بما حكم فيه على المعوتوليين الذين يقولون ان في المسيح مشيئة واحدة واعترف ان لسيدنا عيسى المسيح مشيئة واحدة توجد فيها مشيئتان طبيعيتان وفعلان طبيعيان بلا انقسام ولا قبول تغير ولا انفصال ولا اختلاط وان مشيئته الانسانية ليست بمخالفة لارادته الالهية القادرة على الكل بل مطيعة لها ** ٩ـ المجمع النيقاني ٢ـ وهو ٨ـ بالترتيب واعتقد بما حكم فيه على ايقونقلاسطوس الذي انكر تكريم صورة المسيح والعذرى والدة الله وسائر المقدسين ** ١٠ـ المجمع القسطنطيني ٤ـ وهو ٨ـ بالترتيب واعتقد بان فوطيوس كان قد لعن فيه واسترد اغناطيوس القديس البطريك بارك ** ١١ـ وكذلك انا اكرم واقبل مجامع العامة التي اجتمعت باذن البابا الروماني على موجب القوانين وثبتت بسلطانه خصوصا المجمع الفلورنطيني واعتقد بكلما حكم فيه ** ١٢ـ ان وجود الروح القدس حاصل بالازلية من الاب والابن قائم بهما منبثق من كليهما كانهما مبدء واحد ونفخة واحدة * ١٣ـ ان تلك اللفظة من الابن ازدادت في قانون

الايمان جلاءً واوضحوا بالايضاح * ١٤ ـ ان جسد المسيح يتقدس
بالخبز القمحي خميرًا كان او فطيرًا والكهنة كلهم ملزومون
بتقديس كلا الجنسين كل واحد على عادة كنيسته غربية
كانت او شرقية * ١٥ ـ ان التائبين بالحقيقة اذا كانوا في
ما تواخي محبة الله من قبل ان يعملوا الثمرات المستحقة التوبة
على ما عملوا من الخطايا وتركوا من الحسنات فان انفسهم بعد الموت
تتطهر بالعذاب المطهر وتنجيهم اعانة المؤمنين من ذلك العذاب
اعني القداسات والحسنات والصلوة والفضائل والاعمال الصالحة
التي يتوخاها المؤمنون لاهل الايمان على قانون الكنيسة وان
الانفس التي لم تتدنس بعد المعمودية بخطية واللواتي قد تدنسن
ثم تطهرن يصعدن الى السماء ويعاين الله نفسه جهرًا
ويرين التثليث والتوحيد كما هو عليه في نفس الامر بالنظر
الى اختلاف مزاياهن وان انفس الذين يموتون في الخطايا المميتة
الفعلية او الاصلية يهبطن الى سقر ويعاقبن على وفق خطاياهن
* ١٦ ـ ثم ان الكرسي المقدس الرسولي والحبر الروماني
له رياسة على المسكونة جميعها وهو بعينه خليفة مار بطرس
رئيس الرسل ونائب المسيح الحقاني ورأس البيعة جميعها
وابو المسيحيين اجمعين ومرشدهم وهو في شخص مار بطرس اخذ
السلطان الكلي من سيدنا عيسى المسيح ليرعى ويدبر جميع
البيعة حسبما يقال في المجامع العامة والقوانين المقدسة
كما يشهد به المجمع الفلورنطيني المذكور * ١٧ ـ وامة قد
ايضًا بان نواميس الشريعة العتيقة اعني سنن الناموس الموسوي

وتقدستاته واسراره قد بطلت بعد مجيء ربنا عيسى المسيح ولا يمكن حفظها بعد انتشار الانجيل بغير خطية وكذلك تمييز ما الاطعمة الطاهرة من النجسة قد انتسخ باشراق الانجيل ** ١٨ ـ وان ما حرمه الرسل من ذبائح الاصنام والدم والمخنوقات كان مختصا بتلك الازمنة لينتزع كل النزاع من بين اليهود والعوام وبطلان سببه بطل الانيه ** ١٩ ـ واعتقد بكلما حكم به مجمع طرنطينو خصوصا في التقديس بان يقدم لله ذبيحة حقيقية خاصة المرضية عن الاحياء والاموات وان سر القربان المقدس حسب الايمان المحفوظ في بيعة الله وان فيه جسد سيدنا المسيح ودمه مع نفسه ولاهوته معا حقيقيا جوهريا وبان جوهر الخبز كله يصير جسده وجوهر الخمر يتحول دمه فسمت الكنيسة الكاثوليكية ذلك التحويل تحويلا جوهريا وكليا المسيح في كل واحد من كلا الجزئين ** ٢٠ ـ ثم ان اسرار الشريعة الجديدة التي فرضها سيدنا عيسى المسيح لاجل خلاص جنس البشر سبعة وليست كلها بضرورية لكل انسان وهي المعمودية *والقربان* والميرون *والتوبة *وزيت المرضى *ودرجة الكهونية* والزيجة* وكلهن يمنحن النعمة ومنها المعمودية والميرون ودرجة الكهونة غير ممكنة التكرر ** ٢١ ـ ثم ان المعمودية ضرورية للخلاص فتجب للانسان ولو ايمن من كان يعطيها واي وقت كان بالمادة المفروضة وبالصورة وبالنسبة الواجبة فهي مقبولة ** ٢٢ ـ ثم ان رباطات سر الزيجة لا تنحل وان كانت جائزة مفارقة الزوجين في المضجع والمساكنة بسبب الزناء او الهرطقة

او لسنة اخرو لكن لا اتزوج بروح واحد مهما ابحر * ٢٣ ثم انه يعني لسان يفصل تلك الرسل والبيعة وتكرمه * * ٢٤ ثم ان المسيح الفي السلطنة علي غفران الخطيات في البيعة واستعمالها مفيد لخلاص المسيحيين * ٢٥ واعتقد بما حكم به في مجمع طريتو المذكور علي الخطية الاصلية والتبريري وعلي عدد الكتب المقدسة من الناموس الاجق والحديث وتفسيرها * * ٢٦ واعتقد بكلما تعترف به وتقبله الكنيسة المقدسة الرومانية وارفض والعن جميع الاضداد والبدع التي لا تقبلها الكنيسة * * ٢٧ واحلف واعاهد بالطاعة الحقيقية للبابا الروماني خليفة مار بطرس الطوباني رئيس الرسل ونايب سيدنا عيسى المسيح * * ٢٨ هذا هو ايمان الكنيسة المقدسة الكاثوليكية الذي من لم يتمسك به لن يخلص والان بارادتي اعتقد والتمسك به واتبعه واعترف به الى اخر حياتي بمعونة الله واجتهد ان يتمسك به كل رعيتي والذين يجب علي تدبيرهم ويعلموا او يعطوا به نهاية الطاعة ذلك نعد واعد واحلف والله المعين للاكمال * انتهت العقايد ٢٨ الكاثوليكية * * تم البحث ٢ من التمرة ١ من البراهين الساباطية * والحمد لله علي التمامه *

* ونبدا اخيرا وعلي التمامه *

* التمرة ٢ من البراهين الساباطية في ابطال ربونية المسيح عيسى بن مريم واثبات نبوته * اعلم ان القوم لما تمسكوا في فهم باشيا يتوهم الجاهل منها امورا لا يستطيع ان يقيم علي صحة مثل معجزاته ومتشابه كلماته وفيها بحثان ١

في ابطال ربوبيته ۲ـ في اثبات نبوته **البحث ا ـ من النبوة
۲ـ من البراهين الساباطية في ابطال ربوبية المسيح وفيه ۱۹ ـ
برهانا * لا يخفى عليك ان كلما يستدل به النصارى على
ربوبية المسيح منشؤه السمع اذ العقل لا يجوز نظاً يرهذه الترهات
وقد يكون لبعض علمائهم استدلالات فاسدة استنبطوها من
كتب كلام العرب ولم يعلموا ان الورم غير الشحم وقد علمت
فيما مر ما في عقائدهم من الفساد والآن قد جان لي ان اشرع
فيما منشؤه السمع **البرهان ا ـ ما ورد في ۴ ـ ۱۸ ـ من لوقا و
۶۱ ـ ا ـ من اشعيا قوله *ذي سبرت آف ذي لارد ازاپان مي بيكاز
هي هيث انا ينتد مي توبريج ذي كاسپل توذي پوور هي هيث
سنت مي تو هيل ذي بروكن هارتد توپريچ دليورنس توذي
كپتيومس اند ركوورنك آف ذي سيت توذي بليند توسيت
ات ليبرتي توذم دت ار بروزد توپريچ ذي اكسپتبل ييرآف
ذي لارد *و ترجمته بالعربية *قد حلت روح الرب على لانه
مسحني وارسلني لابشر المساكين واشفي منكسري القلب
واخبر الماسورين بالخلاص والعمي بالبصارة وارسل الى المقيدين
الخلاص واكرز بسنة الرب المقبولة *اقول هذا ما نقله الانجيلي
لوقا من نبوة اشعياعهسم مستدلا به على ان المسيح بن مريم هو
المسيح الذي اوعد به الله في العهد العتيق والسنة ترجمها
اللاطينيون بالسنة المرادفة للطريقة والانكتاريون بالسنة
المرادفة للعام ولا شك اني اسلمه واعتقد به واؤمن انه قد تنبأ به
في حق المسيح بن مريم ومعنى المسيح فيه ما كان يستعمله

اليهود لذا ارادوا ان ينصبوا لهم ملكا ومسحوه بالتي في الزمان
ومعه قرنية دهن من دهن القدس المستعمل في الهيكل
قبل مسحه به فيسمي مسيحا بمعنى الممسوح والكريز ترجمة
سريانية لمرادف اللفظ وكافة النصارى يستدلون بهذا
النص على ربوبية المسيح ولا دلالة له على ربوبيته بل ولا على
انه ابن الله لان تبشير المساكين وشفاء ذوي القلوب المنكسرة
وانباء المأسورين بالخلاص وارسال الاطلاق الى المقيدين
والوعظ بالسنين او السنين المقبولة من افعال الانبياء والاولياء
لا من افعال الالهة فلا يدل على الالوهية مطلقا وحلول روح الرب
ايضا محمول عليه والا لكان جميع الحواريين ابن الله بل حلت عليهم
الروح يوم الخمسين كما صرح به في ب ٢ من الاعمال ابناء الله
والهة فتبطل لو بطل ما اسسوا عليه اصولهم مع ان الوعظ بالسنة
او السنين المقبولة يدل على سنة او سنين معينة وليست الا سنة بعثة
محمد او هجرته او سنته صلعم او بعثة عيسى عم او غير وجه والاخران
باطلان لان الانسان لا يحل نفسه فبقي الاولان وهما * البرهان ٦
ما ورد في ٢ : ١٨ من متى و ٣١ : ١٥ من ارميا قولهما * ان رامه وازدير
اوابس مردد لمنونشن الله وبنك الله كربت نور تنك راحيل
وبنلها ازمرجليا دن الله ود نات كفور تلا بيكا زدي
وبرنات * وترجمته بالعربية * قد سمع في رامة صوت نياح
نواح وبكاء وعويل كثير راحيل تبكي على اولادها ولم
ترد التسلي لانهم غير موجودين * اقول هذا من جملة ما
يستدل به النصارى على ربوبية المسيح فضلا عن ارميا

هسم لكنه لايدل على ربوبيته بل ولاعلى نبوته ونقرير ذلك
انه لما ولد المسيح جاء نفر من كهنة الفرس الى اورشليم
لزيارته فلما علم هيرودس الملك بذلك امرهم ان يرجعوا
اليه بعد مواجهتهم معه ليكون اخبره له ولم يرجعوا اليه
وانطلقوا الى ديارهم من طريق آخر والهم الله يوسف النجار
زوج مريم ان يأخذ عيسى وامه معهم ويقربهما الى مصر ولما
علم هيروديس بانطلاق المجوس ارسل طائفة من شرطه وامر
بقتل جميع اطفال بيت اللحم فبال ارميا في ذلك ينبغي على
افراط البكاء اذ لم يبق بيت الا وقد قتل منه ١ او ٢ وراجيل
بنت لابان زوجة يعقوب عبسم ورامة مكان في القدس في
قصبة الجليل قريب من اورشليم في طول ٥٣ درجة و ٥ دقيقة
من الطول الجديد البرطني وعرض ٣٢ درجة و ١٢ دقيقة
من ناحية الشمال والجليل قصبة معروفة في ارض القدس ابتدائها
من طول ٥٩ درجه الى ٥٥ ومن عرض ٢٣ درجه الى اول ارض المرا
بشين وبيت اللحم مكان في ارض القدس في طول ٥٣ درجه و ١٢ دقيقه
وعرض ٣١ درجة و ٤٢ دقيقة وبالجملة لادلالة لهذا النص على
ربوبية المسيح مطلقا لكني استدل به على نبوته لاني افهم بتتبع
الكتب المقدسة ان نبي ارميا يخص هذا الرجل بوجه مالانه لم
يعرض على اطفال بيت اللحم وباء يحصرهم كلهم وياخذهم
اخذ عزيز مقتدر وان عرض ذلك فلاخصوصية له بالاطفال
ولاشك ان واقعة هيرودس قد عرضت في ايام تولد المسيح
هسم فاستدليت بها على ان المنصوص عليه هو المسيح بن مريم

صسم فيكون انسانا ذا نفس ناطقة وما ورد في ٢ـ ١ـ من متي من
قصة المعروض المذكور من الجن فهو صريح على قبوله لا غير * البرهان
٣ـ ما ورد في ٩ـ ٢٣ـ من مرقس قوله * جيزس سيد انتو هم اف
ذو كنست بلبو آل ثنكس ابربا سبل تو هم ذت بلنو * ولترجمته
بالعربية * قال له عيسى ان استطعت ان تعتقد فجميع الاشياء
ممكنة للمعتقد الخ * اقول هذا من جملة ما يستدل به النصارى
على ربوبية المسيح اذ هو من خوارق العادات ولو جيء الكلام
ان عيسى صسم اتى الى التلاميذ ورأى معهم نفرا من علماء اليهود
فسألهم عن علة الاجتماع فقال له رجل منهم ان ابني مجنون
فاتيت به الى التلاميذ فلم يبرؤه فابرئه انت فقال له عيسى ان
استطعت ان تعتقد بابرائه فقال الرجل اني اعتقد فابرئه عيسى
واخرج منه الجني واضافته امكان وقوع المستحيل الى اعتقاد
السائل يجيز عدم استطاعة المسيح على الشفاء من تلقاء نفسه لان مفهوم
الشرط من الحجج التي يجوز العقل بتوضيحها فاذا كان اعتقاده
هو علة الوقوع كان المسيح فيه وسائر الصالحين
سواء بل كان منحطا عن درجة النبوة لان المعجزة التي
تصدر من النبي لا تتعلق باعتقاد المستعجز لانه لو اعتقد بامكان
وقوعها منه لكان مؤمنا به ولو كان مؤمنا به لم يستعجزه بذلك
* البرهان ٤ ما ورد في ١١ـ ١ـ من يوحنا قوله * فن ذي لورد اوي
ذي ستون فرام ذي بلبس ويرذيد ذيد او ازليسد اللاجزس لفتهاف
هز ابس اند سيد فاذر اي ثنك ذي ذت ذو هست هرد مي لد اي ترذت
ذو هيرست مي آل ويزنت بيكاز آف ذي بيبل ذت ستيند باي اي

تيبل انت ذت ذي مي بليوذت ذو هست سنلا مي انلا وهن هي هيبذ ذمن
سبوككن هي كبر ليلوث الود وابس لز رث كم فورث انلا هي ذن و از
ذبلا كيم فورثا بونلا هينلا ابلوفوت وث كربوكلوتس * و ترجمته بالعربية
* فرفعوا الحجر عن مضجع الميت و رفع عيسى عينيه وقال اني اشكرك
يا ابت لانك تستجيب لي و انا اعلم انك تستجيب لي لكنني
اقول هذا لاجل الجمع المحيط بي ليعتقدوا انك قد
ارسلتني ولما قال هذا اصرخ بصوت عظيم وقال اخرج
يا العاذر فخرج الميت و يداه ورجلاه ملفوفة بالكفن * اقول هذا
من جملة ما يستدل به النصارى على ربوبية المسيح ويقولون ان
احياء الاموات من اعمال الواجب وانا اقول ان هذا لا يدل على ربوبيته
بل ولا على نبوته العامة لان شكره له واعترافه بانه هو الذي
ارسله يشعر بالمرجوحية التي هي من امارات الحدوث وقد صدر من
سائر افراد امة محمد مثل ذلك بل اعظم كما تواتر من كرامات علي و اولاده
رضي عنهم وغيرهم فان منعوا احتججت بالتواتر الخاص كما يحتجون
به فلا ينهض المنع فان سلموا التواتر ناسخت تواترهم على
قصة العاذر فتنتقض دعواهم على الربوبية وان منعوا
تواترنا منعت تواترهم عليها فيجب عليهم الاذعان او اقامة
البرهان فان اذعنوا فهو المطلوب وان اقاموا البرهان بغير التواتر فلا يفيد
الا صحة نبوته وانا لا اشك فيها ولا حاجة لي باقامة البرهان في صورة
المنع لان ثبوت هذه الاشياء وعدمها لا يتعلق بنبوة محمد صلعم فتفكر فيه
فانه لطيف * البرهان ٥ باورد في ٢ ــ ٦ من العبرانيين * و ات از
مين ذت ذو ارث ميبيلا آف هم آرخي سن افا مين ذت ذو و زنسبت

هم ذو مسلت هم لتل لوردن حي الحلس ذو كر ولملة
هم وثدي كلوري الله لبرا سد دبست بسهم اوورد ي وارس
آت دي حينه من دوحست آل نكسان بحكشي الله رهرفيت *
ولم ترجمته بالعربية * اسبحكون الانسان الذي انت تذكره او ابن
الانسان الذي تتفقده انقصته عن الملائكة قليلا وبالمجد والكرامة
كللته واسلطته على ما صنعت يداك ووضعت جميع الاشياء تحت
قدميه * اقول هذا من اعظم ما يستدل به النصارى على ربوبية المسيح
عم وان ابن الانسان لقبه عم ولا دلالة له على ربوبيته حسب
بالاصالة المطلقة بل ولا على نبوته وانا لا ارى لمرولد فيه
مناسبة ووجه ذلك ان كتابهم اهل البواسلن اعتبروا تفضيل الانسان
الكامل على الملك فيه كما ورد في ١٨-١٠ من متى قوله نيك هيلا
حيت بي ربيسرستالتهون آحد من هزلين زعورا انس لا را اي سي النوبو
دت ان هون دينا بحلس دو آلو بر بهلو ددي فس آف مي اد روح
ان هون * وترجمته بالعربية * احفظوا لا تحتقروا احد هؤلاء الصغار
فاني اقول لكم ان ملائكتهم في السماء لا يزالون ينظرون الى وجه
ابي الذي هو في السماء * واضافة الملائكة اليهم تدل على ان
حفظتهم ونسبه ما ورد في ٢-٣٠ من سفر الخليقة من تسمية آدم لجميع
المخلوقات وما ورد في ١٩-١ منه من ارسال الملكين الى لوط
لكن اليهود لم يعلموا ان المرسل اليه افضل من الرسول وقد اجمع
على ذلك اصحابنا في اكثر كتب الكلام فمنه ما ورد في عقائد
النسفي قوله ورسل البشر افضل من رسل الملائكة والى ذلك
فالاما ميزتموه فلم يكن هذا النص لو ورد في شان المسيح

فلاشك انه من الملوك الجبابرة لاغير لان السوال بما سوال عن تمام الماهية وتمام ماهيته بنقصانه عن درجة الملائكة وتتوجه بالمجد والكرامة وتسلطه على جميع الخلق وولايته عليهم ومفهوم ذلك محط عن درجة الانبياء اذ الانبياء افضل من الملائكة بالاتفاق والآفانه يصدق على محمد صلعم لانه هو المتصف بهذه الصفات يعني التتوج بالمجد والكرامة والتسلط على جميع المخلوقات اما على بني آدم فلانه قد تسلط على اعظم النصفين كماسياتي بيانه واما غيرهم فالمكلفون منهم هم الجن وقد تسلط عليهم ايضا لما ورد به السمع في سورة الجن ولقوله بعثت الى الاسود والابيض وقوله انا رسول الخافقين ولقصة البير ذات العلم وغيرها ولا يصدق على المسيح البتة لعدم اتصافه بهذه الصفات ** البرهان ٩ ـ ما ورد في ٧ ـ ٣٢ من نترقيل فولوله * اند ذي برنك انتوهم ون ذيت وا زدفت الله هيد الين انـد بيمنت ان هز سبج الله ذي بسيج هم توبيث هز هينبدس ابان هم الله هي تولك هم اسيد فرام ذي ملنيتيود اند بيث هز فدكرس انتوهز بيرين الله هي سيت اند لجد هز نالك اند اوكد ابان توهون هي سبد اتد سنيث افتادت ازبي اوبيد الدا سترينكوي هزابرس وازلوبيد اندفي ستر نك آفهز تانك وازاورد اندهي سبك بلين الله هي جرلجد خم ينت ذي تل بوميني* وترجمته بالعربية *فاتوا اليه برجل اصم الكن والتمسوه ان يضع يده عليه فاخذه من بين الجمع والفرجه وادخل اصبعه في اذنيه وتفل ولمس لسانه ونظر الى السما وتاوه وقال افثا يعني انفتح فانفتحت اذناه في ساعتهما

واطلقت عقدة السانه ويتكلم بالفصاحة واكد عليهم الا يخبروا
به الى احد ثم انول منذا ايضا من جملة ما يستدل به النصارى
على ربوبية المسيح صلعم ليس كما يخرق العادة ولم يعلموا ان صدور
مع كثرة من الخوارق لا دلالة له على الربوبية مطلقا الم لرما فعل
موسى مع فرعون من الايات العظام كاية الدم والشفادع والوحوش
والوباء والجرب والبرد والجراد والظلمة وموت الابكار واية العصى
واليد وفلق البحر والحجر وتظليل الغمام وغيره ولم يحتج في
واحدة منها الى مثل هذه الحركات ولم يدع احد من اليهود انه رب
وفي تاكيده عليهم في عدم الاخبار اشارة الى قوله تع
انت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله
الخ لانه كان يعلم انهم اذا اخبروا ابتهتوا القوم بسبب اعتقادهم
بربوبيته واتخذوه الها لان القوم كانوا لا يفرقون بين الاية
والمعجزة والكرامة فالزمهم باخفائه لئلا يكون الها اذ الاله لا يخفي
اياته لان غايات الايات ارهاق الخلق ليؤمنوا بالله ويمتثلوا
او امره ويكون الاخر باخفائها منافيا للحكمة ويمتنع صدور
ذلك من الواجب تعالى عما يقولون علوا كبيرا ** البرهان ٧
نور حسي مت ٢٧ من مرقص قوله * اسل جيرمن وتاوت انسه
برد ستملس التوذي تونس آف مسارت فيليشا نقاي ذي ويا
مي اسلكد مرد سيملس ستك التوردم قوم دو ميجو سي ذبت اي
بم الله ذي اسرد جان ذي نمنسي بت تشم سي ايليناس الهاد رمن
ون آف ذي تراتس الله هي سيك انتوخم بت هتوم سكي ابي ذكت اي
ابم الله بيتر استرك اتبا مشانتوهم ذو اجرت ذي كرلشا الله هي

جرنجلدم ذت ذي فسو دل نومين آف هم ابلاهي بيكين او تيج ذم
ذت ذي سن آف منن مست هفر مني ثندكس اراهبي رنجكتيل آف ذي
الدرس انه آف ذي نجيف بر يستيبن انه سكر يبب انلابي كله
انه افتر ثري دبزر بزاكين انلاهي سبيك ذت سبنيك او بن لي
انه بيتر نوتجوم انه بيكين نو ر بيوك هم بت وهن هي هيله ترسه
ابوت انه لوكه ان هزه سيبلس هي رتبوكه بيتر سيبك كت ذي
بهينيل مي ستين فارذ و فيو رسن بات تنكس ذت بي آف كام
نت ذي تنكس ذت بي آف منن * وترجمته بالعربية * ثم خرج
يسوع وتلاميذه الى قرا قيصرية فيلبوس واستخبر تلاميذه
في الطريق وهو يقول من يقول لي الناس اني انا هو قالوا له قوم
يحاورونه يحي الاصطباغي وبعضهم ايلياس وبعضهم نبي من
الانبيا. فقال لهم وانتم من تقولون لي اني انا هو
قال له بطرس وهو يحاوره انت المسيح فاكد عليهم الا يخبروا
بذلك احدا ثم طفق يعلمهم انه ينبغي لابن الانسان ان يحتمل شيا آلم
كثيرة وان ترفضه المشايخ ورؤسا الكهنة والكتبة
ويقتل وينبعث وكان يجاهر بتلك الكلمات فاخذه بطرس
وطفق يعاتبه فالتفت ونظر الى تلاميذه وانتهر بطرس وقال له
الله حرمني ياشيطان فانك لا تفطن بما هو لله بل بما هو للناس *
اقول قيصرية مصر من موضوعات فيلبوس الملك وهي على
ساحل البحر من جهة المغرب في طول ٥٢ درجة و ٥٠ دقيقة
من الطول الجديد وعرض ٣٢ درجة و ٣٠ دقيقة ويحيى الاصطباغي
هو يحيى بن زكريا المعمد وايلياس قيل انه اليسع وقيل انه

ايليا بن فنحاس بن اليعازر بن هارون بن عمران وقال اليهود انه مستتر حي وانه الذي دخل على ربة سبا بصورة روبي بن يالوامة زوجة الرب ... فيه ... عليه الخلوة الابدية وهذا من جملة الادلة للنصارى على ربوبية المسيح ... ولا ... اسم ... بالاطلاق العام ... على من ربوبيته النبوة وبيان ذلك ان بني اسرائيل كانوا يترددون في امره ولا يعلمون من هو ... للامية ... يقول فيه الياس فقالوا انهم في امره على ثلاث فرق منهم من يقول انه يحيى بن زكريا لمواعظه ومنهم من يقول انه ايلياس الزهد وعظائم معجزاته ومنهم من يقول للارمي من مرض الابياء ... في ... هم ثم سألهم وما تقولون ... فقال له بطرس انهم يقولون انه هو المسيح المولود ... انهم كانوا يعتقدون ربوبيته كما جاء في ... ۱۶ من متى قوله ... سيمون بطرس ... دي كريست ... زن ... الحملة ... بطرس وهو ... وذلك انت المسيح ابن الاله الحي ... يظهر لهم ... ويحق لهم ما ينافي درجة الربوبية من القتل والصلب والدفن والاهانات انكر ذلك بطرس ... بانه شيطان لان ذلك ... الى الكفر مع جواز استماعها عن الانسان بوجه ... باب ... الانبياء ... المرقس ۸ ما ورد في ۸ — ۳۳ من مرقس قوله ... لو ... سيد الله الذي ... لم ... اللهي ... هم ... ذلك ... من ... ذلك ... اولاد ... ابا ... ميلاد ...

آن هز ايس انك في بت هز هينس اپان هم هي اسكد هم اف هي
سا آت انلهي لكداپ اند سيد اي سي مين ايز تري واكنك
افتر ذت هي بت هز هينس اپان هز ايس اند ميد هم تو لك اپ اند
هي واز رستور د اپند سا او ري مين كلير لي اند هي سنت هم
اوي تو هز هوس سي اند نيدر كو انتو ذي تون نار تل ات تو اني
آن ذي تون * وترجمته بالعربية * ولما سار الى بيت صيدا اتوا اليه
برجل اعمى والتمسوه ان يلمسه فقبض على يد الاعمى وخرج خارج
القرية وتفل على عينيه والقى يداه عليه واستخبره هل يرى
شيئا فرفع طرفه وقال اني ارى الناس كالاشجار وهم يمشون ثم
وضع يداه على عينيه مرة اخرى وامره ان يرفع طرفه فابرء ورأى جميع
الناس علانية ثم ارسله الى داره وقال له لا تدخل القرية ولا تخبر
من اهل القرية احدا * اقول هذا ايضا من جملة ما يستدل به النصارى
على ربوبية المسيح عم وبيت صيدا مكان قريب من بحيرة الطبرية
على شاطئ الاردن في عرض ٣٢ درجة و ٤٠ دقيقة من الشمال
وطول ٥٣ درجة و ٣٠ دقيقة وجوابه ما مر من ان الكارقة لا تدل على الر
بوبية الا اذا بلغت درجة الاية مع ان هذه لا تبلغ درجة الاعجاز
لما فيها من افراط الحركات الممنوعة في الاعجاز وان دلت فلا تدل
الا على نبوته عم وهي مسلمة اذ لا منافشة في انه كان نبيا مرسلا و
في عدم اجازته له با لولوج في القرية واخبار اهلها بما حصل له اجازة
بنهوض هذا البرهان على عدم ربوبيته لانه لو كان ربا لما بالغ في اخفاء
ربوبيته وذلك لانه كان يعلم ضعف اعتقادهم بقوة النبوة
فامره الا يدخل قريتهم ولا يخبر احدا منهم بذلك لئلا ان يختل

ارائهم و ازعمون انه قد عمل عمل الواحد بكون واجتماع هنا كله مما يدل على قلة من ذاك العمس مقا و لا دلالة له على ربوبيته ❊ البرهان في مارودني ٤ — ٢٥ - من اعمال الرسل و ٢ - من الزبور قوله ❊ وهي دد ذي هيثن ريج ا لذي بيبل اميج ين تنكس ذي كنكس آف ذي ارث روز اب اسدذي رولرس وحركينا رد لوكذ واكينست ذي لارد اند اكينست هز كريست ❊ وترجمته بالعربية ❊ لماذا ارتجت الامم والقبائل والشعوب يهذون بالباطل وقام ملوك الارض ورؤساؤها احتمعوا على الرب و على مسيحه ❊ اقول هذا من احل براهين النصارى على ربوبية المسيح عسم و تقريره ان بطرس و يوحنا كانا قد دخلا الهيكل يوم السبت ليصليا و راىا على باب الهيكل رجلا مقعدا اشد عياله فقام يمشي فهجم عليهما اليهود وذهبوا بهما الى الكهنة وبعد جدال لتهما معهم اطلقوهما واشترطوا عليهما الا يظهرا اسم عيسى بعد فلما اتيا الى اصحابهما احبروا كلهم يدعون الله و يقولون اللهم انك انت الله الذي خلقت السماء والارض والبحر وما فيها وانك القائل على لسان عبدك داود لماذا ارتجت الخ وقد اجتمع الآن هيرودس وبيلاطوس من النبطي مع سائر الامم و الشعوب على ابنك المقدس عيسى الذي مسحته الخ و تقريره في المزمور ٢ - من ابتدا المزمور فاما ما قرر في اعمال الرسل فلا يدل على ربوبيته مطلقا و لا مطابقة للنص على ما يدعونه في كونه في شان عيسى اذ ظاهر النص يدل على الجمع لان الامم والقبائل و الملوك كلها على صيغ الجمع ولم تقم على عيسى الا هيرودس و بيلاطوس مع انهما لم يقوما عليه لان اليهود هم الذين ذهبوا به اليهما ولم يكونا

والغبين في قتله كما يعترف بقية النصارى وام يقم عليه الا اليهود
فقط وهم قبيلة واحدة وامة واحدة وفي اضافة الملوك والرؤساء الى
الارض اجازة عدم الاكتفاء بالملكين ولا يرد عليه قوله نعم
ان الملوك اذا دخلوا فرينة لان المراد به الجنس ومع ذلك ايضا لا يدل
على ربوبيته لان قوله اجتمعوا على الرب وعلى مسيحه يجيز عدم
الاتحاد بين الرب وبين المسيح وانا لا امنع ذلك مع ظهور الدلالة واقول
ان هذا النص يدل بالاستقراء على المسيح عسم وعلى ما فعل
اليهود به لكنه لا يدل على ربوبيته واما ما قرر في
الزبور فسيانه بعد قوله وعلى مسيحه هو قوله فلنقطع
قيودهم ولنلق عنا ربطهم فان الساكن في السموات سيهزء بهم وان
الرب سيمقتهم ويكلمهم بغضبه ويذهلهم بسخطه الا فان الرب
قد اقامني على جبل قدسه صهيون ملكا لا خبر بامر الرب وقد
قال لي الرب انت ابني وانا اليوم ولدتك سلني وانا اصير القبايل
لك ميراثا واجعل سلطانك على اقطار الارض ترعاهم بقضيب
من الحديد وتسحقهم سحق انية الفخار فافهموا من الان ايها
الملوك وتادبوا يا جميع قضاة الارض وتعبدوا للرب بالخشية
وسبحوا له بالرعدة واضبطوا الادب لئلا يغضب الرب عليكم
وتضلوا عن سواء السبيل فان توقد غضبه غير بعيد فطوبى
للمتوكلين عليه* وهذا لا يدل على ربوبيته بل انه من اوله الى
قوله وعلى مسيحه يدل بالاستقراء على اتيان المسيح عسم
واستئنافه ومن فلنقطع الى ويسحقهم بسخطه يدل على ان الله
تع سوف ينتقم من اليهود ويذلهم ويضطهدهم لان الجملة

في معنى الشرط وهو سيهره الساكن في السماء الخ وفسره المتاريّ بالمسيح وليس بشيء لان الشيء لا يقوم بنفسه ولان الفعل في سمقتيهم الرب الخ مستقبل بمعنى الحالية وهذا لا يكون الاسم اصلغم لانه هو الذي اذل اليهود بعد المسيح ومن قوله الامان الرب قد اقامني الي وانا اليوم ولذلك صريح في حق المسيح هشم الالاه لا يدل على ربوبيته ولا على ابنيته لان كلمة الابن كثيراً ما تاتي للشفقة فمن ذلك قول المسيح للحواريين في ٨-١٤ من رومية قوله* باراهزمي ابراير لمدني دي سرد آدكادي اردي سس آدكاد* وترجمته بالعربية* لان كل من انقادوا بروح الله هو ابن الله* ومنه ما ورد في ٤-٢٢ من سفر الخروج قوله* انك دوشلت سي التومير وذمن ست ذي لارداد راتيل اربي سرابون مي فستبارن الله اي سي التودي لت مي س كوذث هي مي سرومي الله اد ذور ر ور لولت هم كوسهولد اي ول سلي ذي سن* وترجمته بالعربية* وقل لفرعون ان الرب يقول ان اسرائيل ابني البكر وانا اقول لك اطلق ابني حتى يعبدني وان لم تطلقه فاني ساقتل ابنك البكر* وفي ١-١٤ من سفر الاستثناء قوله* بني اردي حلدن آمدي لاردي وركاد بي شل لات كث بورسلوس تارميك اني للتس سوبين بوراس نارذي ديلذ وترجمته بالعربية* انكم انتم اولاد الرب الهكم فلا تجرحوا انفسكم ولا تسودوا ما بين عيونكم لاجل الاموات الهيك والتمسك بمثل هذا على ان الابن الواحد نعجه الشفقة ادامت به تجدد الابناء لذا مرفيبطل الاصل ولانهم ان ارادوا

يالابن معناه اللغوي معه العقل وان ارادوا به معنى آخر فان كان المراد به انه انبثق منه فقد انبثق منه غيره كالعقل الاول شيكون هو احق منه عسم بالابنية وقد احسن الزردشتيون في عبادة النار والشمس والبراهمة في عبادة الماء والشياطين لانها اقدم منه ومن قوله سلني وانا الى قوله انية الفخار وفي مقام الشرط وعدم وقوع الشرط يمنع وقوع الجزاء وهو عسم لم يسئله هذه الاشياء لانه لم يفعل شيئا من الجزاء مطلقا فتكون نبوته خاصة ومن قوله فافهموا الان الى قوله يغضب الرب غير بعيد يدل على بعثة محمد صلعم ويؤيده قوله فطوبى للمتوكلين وغضب الرب هو علي بن ابي طالب لانه رضع هو الذي قد رجالهم وقط ابطالهم وهذه الجملة في مقام التخويف ومعناها افهموا وتادبوا واذعنوا للمسيح عسم والا فسيأتيكم النبي الامي بنو قهد غضب الرب ويهينكم وينزع ممالككم من ايديكم كما يظهر لك من استيعاب التبصرة ٣ــ من هذا الكتاب * البرهان ١٠ــ ما ورد في ١٣ــ ٣٣ــ من اعمال الرسل و ٢ــ من الزبور ترجمته * ذاوت هي سن ذس دى هيواي بيكاتن ذي * وترجمته بالعربية * ابنت ابني وانا اليوم ولدتك * اقول هذا من اجمل ما يستدل به النصارى على ربوبية المسيح عسم نقلا من الزبور وتقريره ان بارناباس وبولوس كانا قد ذهبا الى جزيرة بافوس وهي موضع في جزيرة قبرس في طول ٣٤ــ درجة وعرض ٥٥ــ من الشمال فاخذ بولوس يدعو بعض اليهود الى الايمان بالمسيح وكان يستدل في جملة موعظته بهذا النص وهو لا يدل على ربوبيته بالاستحالة

التامّة بل يدلّ على مربوبيته اذ الابن غير الاب والاضافة في الابن تدلّ على المربوبية وفي الاب تدلّ على الارجحية والارجح هو الله فان قيل ان الاضافة من حيث هي اضافة مطلقة لا تدلّ على ارجحية ولا على مربوبية فالاضافة في الابن اذا دلّت على احتياجه الى الاب تدلّ في الاب ايضا على احتياجه الى الابن قلت نعم لكنها كما تدلّ على احتياج الاب في الابوة تدلّ على الارجحية في الواقع لانها اضافة الى الصادر وكما تدلّ على الاب في الابنية تدلّ على المربوبية ايضا لانها اضافة الى المصدر ولانه قد صرح في اماكن كثيرة من التوريت والانجيل وسائر رسائل الرسل ان جميع الابرار ابناء الله كما مرّ آنفا وهذه الابنية تخص اللطيف لا غير والا لبطلت الابناء وبطل الاصل الذي اسسوا عليه مقالتهم ثم ذكر ما قال * البرهان الـ ما ورد في ٢٧ – ٩ – من متي وفي الـ ١١ – ١٢ – من زكريا قوله اذن وارو لقلدت وح وارسوكن بي همر يمياهو ديبرافسي الك الدي لامرذي ثيرلي نيسن آف سلو ردي بريرا فهم ذت وار واليوذهوم دي آف دي حلك رن آف ارر آئل ددوالبو ونرجمته بالعربية فاحذ والدراهم الثلاثين ثمن الثمن الذي ثمنه بنوا اسرائيل ودفعوها في حقل الفخار كما امرني الرب اقول هذا هو دليل الحريف وهو من جملة الدلائل التي يتفوه بها النصارى في باب ربوبية المسيح عم ونقريره ان المسيح كان حالسابع الحواريين باكل الفصح في اورشليم والفصح ذبيحة يذبحها اليهود في اليوم العاشر من ايسان سنة خلفهم موسى عم في الشهر المذكور

قبل خروجهم من مصر وهو ان ياخذ كل رجل كبشا او تيسا لاعيب فيه ويذبحه وياكله هو واهل بيته ولا يكسر له عظما وهو فرض في اورشليم نقبل في غيرها حلبي الاظهر وبينما هو يأكل قال لهم ان يهودا الاسخريوطي الذي كان احد الحواريين ۱۲ سوف يخون ربه ويسلمه الى ايدي كهنة اليهود وسيقتلونه ويكون دمه كفارة عن كثير من الناس فذهب يهوذا وقاول اليهود واعطوه ۳۰ درهما من الفضة وهذا اقسم عليه وسلمه اليهم وبعد ما حكم عليه بالصلب ندم وانطلق ورد عليهم الدراهم وخنق نفسه فكان من الخاسرين واما اليهود فانهم اخذوا الدراهم واشتروا بها مزرعة الفخار وصيروها مقبرة للغرباء وسموها بحقل الدم وقد اشار الى ذلك اوسيا عسم فيكون تنبيه عسم وصحة وقوعه واخبار عيسى عليه بالواقعة قبل الوقوع من الانسان ممتنع الوقوع فيكون عين الله والا فابن الله وهذا الاستدلال بديهي البطلان مستهجن عند البنات والصبيان اما تنبي ارمياء عسم ثلاثة فقد يتنبى النبي على الجزئيات كما تنبي اغابوس عسم على بعض الحوادث التي حدثت على بولس كما صرح به في ا ۱۰ من الاعمال والاخبار بالغيب يصدر من الاخيار فضلا عن الانبياء الكبار كما اخبر بولس باصطهاد دوسجنه في اورشليم في ۲۰-۲۲ من اعمال الرسل الغيك فعلى هذا يلزم تعدد الالهة اذا علمت ذلك فاعلم ان هذا لايدل على شيء مما يضبط فيه النصارى الا انه يدل على بشريته فقط ولا دلالة له على صلبه ولا على نبوته الا بالاستحسان اذ البيع والشراء

والموت والاضطهاد كلها من امارات الحدث* البرهان ١٢ـ ما ورد
في ٢٧ ٣٠ـ من متى قوله* انـلـدي كروسيميلـدهم الله بارفلـدهـز
كرمتس كستنك لالس دت ات ميت بي ولملد وح وارسـوكن
بي دي برادت دي بارللمي كرمتس امـالك دم اسـد ابان مي وسحر
ددي كسـلالس* وترجمته بالعربية* فصلبوه واقترعوا على
ثيابه ليتم ما قال النبي اقتسموا ثيابي بينهم وعلى لباسي اقترعوا*
اقول يا للرجال يا العقول هل يدل مثل هذا على الربوبية او هل يوجد
في هذا معنى الربوبية مع ان هذا من اجل البراهين التي تستدل
بها هذه الفرقة الضالة هداها الله الى دين محمد بن عبد الله صلعم
وسياق الكلام انهم لما صلبوا عيسى عم في
الجلجلة وهو مكان قريب من اورشليم اخذ الجند من
ثيابه ما قسموها ولم يريدوا ان يمزقوا ثوبه لانه كان منسوجا بغير
خياطة فاقترعوا عليه بالقرعة كما صرح به داود في ٢٢ـ ١٨ـ قوله
دي برلـدمي كرمتس امانك دم انـدكاست لاس ابان مي وسحر*
وترجمته بالعربية* لقد اقتسموا لباسي واقترعوا على قميصي * فهل
في هذه الدلالة على الربوبية نعم فيه دلالة ظاهرة على المربوبية
والانسانية الصرفة التي هي قبول الموت والفناء وبديهي ان الواجب
تعالى اسمه يمتنع عليه الموت امتناعا كليا اذ الموت من امارات الحدث
وليت شعري ان كان هو الله فما فعل به تعابوله وان كان ابن الله كيف
تركه ابوه ان يموت ولم يبد انه بعثه واحتسب عن ١ـ انه يمكن ان
يتساعد الروح القدس والابن عليه سبحانه ومن ٢ـ بان الاب
كان متوجها الى بعض اشغاله فانسل عند تولت عليه الرعية فقتلته.

فاذيا بعد ذلك والا فلا جواب استغفر الله ربي واتوب اليه وتعالى الله
عما يصفون علوا كبيرا* البرهان ۱۳ـ ما ورد في ۲۷ـ ۴۳ـ من متي
قوله* هي ترستد ان كاد لت هم دليور هيم نواف هي ول هيو هيم
فار هي سيد اي ايم ذي سن آف كاد* ترجمته بالعربية* انه كان
يتوكل على الله فلينجه الان ان كان يحبه لانه كان يقول اني ابن
الله* و تقريره ذلك انه لما صلب المسيح عم اقام كهنة اليهود على
الصليب نفرا من الجند يحرسونه كما هو المعتاد او لئلا يسرقه بعض
امته فبقي على الصليب من الصبح الى قريب الساعة ۹ـ وكان القوم يمرون
عليه و يهزؤن به و يقولون انه كان يتوكل الخ و الصلب و المكث
على الصليب يمتنع على الاله جلت قدرته فلا يكون الها ومعنى ابن الله
قد مر فيما قبل فلا يشتبه عليك اللهم الا ان يدعوا كونه كالهة البراهمة
فان بعضهم كان يقتل بعضا و كانوا يتشاجرون كما نقل رام مع
راون لما اختلس راون ذو الرؤس العشرة الالهة سيتنية زوجة رام فيرد
عليهم ان المسيح عم كان ذا يدين و رجلين و عينين و كان
على هيئة الانسان والهة البراهمة لم يأتوا الا على صور مهيبة ذوات ايد
وارجل و رؤس كثيرة واذناب طوال واذان عراض فلا يصدق عليه**
البرهان ۱۴ـ ما ورد في ۲۷ـ ۴۶ـ من متي قوله ايلي ايلي لما سبقتاني*
و ترجمته بالعربية* الهي الهي لم تركتني* اقول
اختلف القوم في تاويل هذا الكلام فقالت اليهود انه ترخيم ايلياس
وانه يستغيث به و قالت النصارى بل هو اسم الله كما هو الظاهر
من تفسير متي قوله الهي الهي او يكون على الاصل العربي و معناه ايلي
ايلي لم تركتني و تقريره انه عم لما صلب و مكث على الصليب

أصحابك فقال هذه الكلمات لذهم بعض الحاضرين والى اليه باسفنجة مملوة من الخل لذ الوقوا ام يشرب منها شيئا ثم صرخ وسلم الروح وقد تنبي داؤد عليهم على ذلك حيث قال في ٦٩ – ٢١ من المزامير قوله دي كيومي السوكبيل ما رمي نعت البدان مي ثرست دي كومي ونكر لودرثك * وترجمته بالعربية * انهم اطعموني مرا واسقوني خلا * وهذا صريح في اصابته ولسوله جسم اما – فلما امر من ان قول العدم يدل على الحد وثوا ما ٢٠ – فلان نبي داؤد صدق عليه ومطابقة الواقعة التي لحرصة الاحبار بسؤاله والتي لا يكون الا انسانا فيكون انسانا امل فيه فانه لطيف وقد اختلف اصحابنا في قتله وصلبه وقال بعضهم ان قوله لعربانلوه وماصلبوه الى بمعد للكر وقال بعضهم ان قوله اني متوفيك محمول على العرف العام وهذا يدل على ان المصلوب غير عيسى لانه قد تحير وكانه يستغيث بايليا على انه هو الناس وفيه بحث * البرهان ١٠ ما ورد في ١٣ – ٥٧ من متى قوله * ابرا انت ارياروث اوت اترسوان هراون كيتري اله هزاون هوس * وترجمته بالعربيه * لا يهان نبي الا في بلده وفي بيته * اقول هذا ايضا من جملة البراهين التي تدل على عدم ربوبية المسيح حيث تفسيره ان عيسى لما فرغ من ضرب ما في هذا الاصحاح من الا مثال سار من ساحل البحر الى بيته وكان يعظهم ويعلمهم فبهتوا من وعظه وقالوا اليس هذا هو ابن النجار يوسف الذي ولدته له مريم واخوته يعقوب ويوسي وسمعون ويهودا واخواته كلهن عندنا فمن اين حصلت له هذه البراعة فاخذ بهم بقوله لا يهان الخ وهذا يدل على حسن

اخلاقه ومواعظه وبشريته البتة ويدل على ادعائه النبوة لا على
بنوته لله لا يكون رباً فالرب لا يكون له بيت يسكن فيه ولا وطن
يحن اليه ولا اب ولا ام وبديهي ان جميع هذه البرهانات ممتنعة على
الواجب تع شانه ويوسف النجار رجل يهودي كان قد خطب مريم
فتزوج بها قبل ان يدخل عليها الهم انها كانت حاملة من الروح
القدس فلم يقربها حتى وضعت ابنها عيسى وهل قاربها بعد وضع
الحمل ام لا فيه اختلاف عظيم ذكرته كله مع ما حققته في ذلك في المقالة
٢ من المكاتبات الساباطيه فاطلبه منه ونسب يوسف النجار في
البحث ٢ من التبصرة ٣ من هذا الكتاب ** البرهان ١٦ ما ورد في ١
٤٢ من لوقا قوله * بلسد ارت ذو امانك ومبين انت بلسد ازدي فروت آف ذي
وامب اند وهنس ازدس نومي دتاذي مذر آف مي لارد شود كم نومي
فارلو ايزسون ابزدي وايس اف ذي سليوتيشن سوندان فهن بيرس
ذي بيب ليبد ان مي وامب فارجاي اند بيسلد ازشي دت بليو فارذ يرمشل بي
ابرفارمينس آف ذو زثنكس وج وير تولد هر فرام ذي لارد * وترجمته
بالعربية مباركة * انت من بين النساء ومباركة ثمرة بطنك فكيف يكون لي
ان تاتي ام ربي الي فانه بمجرد بلوغ صوت تحيتك الى اذني قفز الجنين
من الابتهاج في بطني ومباركة من اعتقدت فانه سيكمل قيل لها من تلقاء الرب
* قول هذا هو خاتمة ما اثبت لك في هذا الفصل لانه من اجل البرا
هين التي تدل على انسانية عيسم ونقرر ذلك ان اليصابات زوجة زكريا
عسم كانت عاقرا فحملت في شيخوختها كما اتى به السمع وفي
الشهر ٦ من علوقها بشر جبرائيل مريم بالحمل بعيسى عهسم
فحملت وانطلقت الى مدينة يهوذا التي عندها يحل يصابات فلما

والهياكل بصابات صحتها مقدمة التثنية فيكون تبنيتها ابن الله ولكون هي زوجته وام ابنه * اقول هذا كله مسلم الا انه لا يدل على ربوبيته ولا على كونه ابن الله ولا على كون مريم ام الله نعم انه يدل على نزوله لما ورد في ٣١ و ٣٢ و ٣٣ من هذا الاصحاح قوله * انديبهو لذوشلت كابسيوان ذيوا سبانت برلك فوريثا اس الله ذوشليت كال هزيم خيزس هي قبل بي كريت الله شل بي كالذي من آف ذي هجست اند ذي لا رد كاد شل كيو التوهم ذي نرون آفمرباذ ريبوداند مي شل رين اوور ذي هوس آف جيكوب فار اوراند آف هر كنكدم ذيرشل بي نوانند * وترجمته بالعربية * وستحملين وتلدين ابنا وتسمينه عيسى وسيصير عظيما ويقال له ابن العلي الاعلى وسيهبه الله كرسي ابيه داود وسيملك على بيت يعقوب الى الابد ولن يكون لمملكته انتهاء الخ * اقول اما قوله ستحملين الخ فصريح في منع الالوهية اذ الاله لا يحمل به ولم يرض العقل بتوالد الالهة وتناسلهم وما مر في عقائد البراهمة فهي البواطل واطلاق الابن عليه اخراج له من البنات وقوله سيسمى الخ اما في مقام الامر او في محل الاخبار بالمستقبل فلا دلالة لهما على الالوهية وقوله وسيدعى الخ اخبار بالمستقبل وتسميته بابن الله ليس بشيء لما مر في البرهان ٩ من هذا الفصل وهبة الله كرسي داود عبارة عن اقامته اباه في درجة النبوة وملكه لآل يعقوب الى الابد بنفي الانقراض عن ملكه مؤول بالتحريف لما مر في المرآة ؛ ومع فرض صحته لا يدل على مفهوم لفساد معناه من وجوه شتى * ا ـ لانه

النبي في حقه تعجب وقومه في زمان بعثته وقد بعث ورفع ولم يقع من ذلك شيء* ٢ـ لان التنبأ على النبي يخص زمان بعثته وقد بعث ورفع ولم يملك من بني اسرائيل احد افلا يكون في شانه *٣ـ لان السين في وسيملك الاستقبال القريب وهكذا في ستحملن الخ وقد تم اكثر القول المصدر بالسين في اقل من ٣٥ـ سنة فلا وجه لتخلف اقله اكثر من ١٨١ـ سنة* ٤ـ لانك اذا فرضت الابد بمعنى الابدية يلزم دوام التملك والمملكة في جميع اجزاء الزمان التي تدخل في مفهوم الابدية ولم يتحقق ذلك لانا اذا فرضنا صحة تملكه عليهم ايام حيوته ينتقض بعدم تسلطه عليهم بعد وفاته* ٥ـ لان الى موضوعة لانتهاء الغاية والاصح عدم دخول الغاية في المغيا كاتموا الصيام الى الليل فتنتفي مملكته بدخول ادنى جزء منه سواء كان بمعنى الزمان او بمعنى الابدية ولاقرينة لدخول الغاية في المغيا لانهما ليسا من جنس المملكة* ٦ـ لان تسلطه على آل يعقوب معلق بوصول الابد وهو الدهر والزمان فتنتفي مملكته بدخول ادنى جزء منه لان وقوع المقيد به عين اطلاق المقيد فينتفي عدم انقراض مملكته *تم البحث ١ من التبصرة ٢ـ من البراهين الساباطية

والحمد لله على اتمامه *حمدا اجزيلا وعلى انصرامه*

البحث ٢ـ من التبصرة ٢ـ من البراهين الساباطية في اثبات نبوة المسيح وفيه مقالتان المقالة ١ـ في اثبات نبوته المقالة ٢ـ في رد اعتراض اليهود عليها* المقالة ١ـ من البحث ٢ـ من التبصرة ٢ـ من البراهين الساباطية في اثبات نبوة المسيح وفيها

٣- اقتبس الرهبان لما اورد في ١-٢٣ من متى و ٧-١٤ من اشعيا قولهما ديهولد اورحن تحل بي ودا حيلد الله تحل ربك بور ث اهس الدي اثيل كال هر تيم ابمتيوئيل وح بينك التفسير لله اركاد وثاني * هذه العبارة في متى والترجمة بالعربية ان العذراء تحبل وتلد ابنا ويسمونه عمانوئيل يعني ان الله معنا

* اقول لا شك ان هذا النص يدل على حمل امرأة باكرة وعلى انها تلد ابنا وتسميه ابنها الا انه والتقييد بالبكارة لاخراج الثيبة وبالابن لاخراج البنت لكنه لا يدل على حملها من غير ذكر الا بالاستنباط وهو عدم امتناع البكارة والحمل وذلك مما لا مناقشة فيه بين المسلمين والنصارى اذ لا مجال لانكاره لو ان المسيح ... ولم يستدل ... بلا دلالة في هذه على كون المسيح ابن الله مطلقا وعمانوئيل كلمة عبرانية مركبة من عمن بمعنى معنا والايل بمعنى الاله وعلى هذا ... التركيب اسماء الملائكة ... وهذا النص صريح في شان المسيح ... ومع ذلك اليهود وقالوا ان هذا النص في شان المسيح المزمع بالاتيان لا في شان عيسى ابن مريم ... قلت اني اعلم ان هذا الرجل هو الموعود به في كتب الانبياء ... يقول اشعيا ... وقلت ان هذا هو المولود الذي اوعد به اشعياء لاتفاق النصارى والمسلمين عليه ولانه لم يات من بعد من يليق ذلك ولكن فيه هذه الصفات ... والانجيل الذي يخبرون بانه هو الموعود ... وسياق النص ان ... من جملة كلام

طويل سلني اية فان الرب الهك هو سيعطيك اياها فسل أن شئت ارضية وان شئت سمائية فقال احاز اني لن اسئل ولن امتحن الرب فقال اسمعوا يا اهل بيت داود ان مخافة الناس جزئية فلا تخافوا الناس فان الرب سيعطيكم اية فان العذري ستحمل وتلد ابنا وتسميه عمنوائيل يعني ان الله معنا وسيأكل الزبد والعسل وسيكره القبيح ويحب المليح * واحاز هو ابن يوثام * بن عوزيا * بن يورام * بن يوشافاط * بن اصاف * بن ابيا * بن رحبعام * بن سليمان * بن داود فهم وقد مضت من احاز الى عيسى قرون متعددة ولا تستطيع السين ان تحمل اكثر من ذلك وتقييده ببيت داود اشارة الى نسب امه وصفته يأكل العسل والزبد اشارة الى انه انسان لئلا يتوهم انه سيكون ربا او ملكا العلم وساطة الذكر في تولده وتخصيص العسل والزبد اشارة الى انه لا يكون ساحرا امرا ناضا يتجنب اكل ما يصدر من الحيوان او لانهما من الطف الاغذية وصفته بمحبة المليح وكره القبيح اشارة الى انه ينسخ ما يصير قبيحا في شريعة موسى عم مثل الطلاق بغير علة الزناء والتزوج بالمطلقة ويبقي ما صلح على حاله مثل المنع عن شهادة الزور والترغيب في اقتفاء شريعته وامتثال اوامره ** البرهان ٢ — ما ورد في ٢ — ٩ من متى و ٥ — ٢ — من ميخا قوله * اند ذو بيت لم ان ذي ليند أف جيودي ارت نات ذي ليست امانك ذي برنسس آف جيودي فاراوت أف ذي شل كم اكوزنرذ تت شل رول مي بيبل ازرائيل * وترجمته بالعربية * وانت يا بيت لحم ارض اليهودية لست بالاصغر في ولاة يهوذا فانه سيخرج منك راع يرعى قومي اسرائيل

فالاول هذا من جملة الادلة الواردة في التورية على ابوة عيسى عم وقد استدل به النصارى على الربوبية ولاشك انه لا يقدر النهوض على ربوبيته مطلقا ولا على كونه ابن الله ولا يجوز عموم قوله ايضا لان الالتفات برعاية بني اسرائيل ينافي الا لتفات برعاية غيرهم فهذا الاستدلال لا يدل الا على ان المسيح كان نبيا لبني اسرائيل فان قيل ان التفاته برعاية بني اسرائيل لا ينافي التفاته برعاية بني اسمعيل لان اثبات الشيء لا ينفي ما عداه قلت ان خصوصيته بني اسرائيل وكونه من اليهودية من بيت اللحم يدل على الحصر بالاشخاص مع اني لا اذكر كون قوله اعم من ذلك فلا مناقشة فان اليهود ان الموعود به غير هذا الرجل وهذا النص صادق على اخر هو مزمع بالاتيان فاجبت عنه بما اجبت في الاول وسياق الاص في ميخا قوله لكنك انت يا افراتا يا بيت اللحم مع انك صغير في الوف يهوذا سيخرج منك لي من يكون لاسرائيل رأسيا ويكون صدوره من ابتداء الغاية امس الازل وقوله يكون لاسرائيل رأسيا يفيد الحصر لان السكوت في مقام البيان يفيد ذلك وقال بعض النصارى ان المراد بازلية خروجه صدوره منه وقد اسمه فيدخل في موضوع التبصرة ا ـ قلت ان ما تقرر مما ذكرت في التبصرة ا ـ انه كان انسانا محضا يأكل الطعام ويمشي في الاسواق يصح قدامه والمراد بصدوره من الازل القدرة حال وعلمه به وقد حققت ما اختص بعلمه تع في الجزء ۱۸ ـ من كتابه الصراصر فاطلبه منه ** البرهان ۳ ـ ما ورد في ۲ ـ ۵ ـ من متيه ۹۲ ـ ۱۱ ـ من اشعيا و ۹ ـ ۹ ـ من زكريا قوله * قل لابنة ذي دار اف

سين بيهولد ذي كنك كمث انتو ذي ميك اند سيتنك ابان ان ابن اس اند كولت ذي فول آف اين اس * وترجمته بالعربية * فولوا لابنة صهيون ان ملكك سياتي اليك متواضعا راكبا على اتان وجحش ابن اتان * اقول ذكر اشعيا وزكريا عليهم هذا النص عند ذكر المسيح المزمع بالاتيان وفسره النصارى في شان عيسى بن مريم عليهم ومنعه اليهود لانه لم يات في زي الملوك واجيب بانه لا شك في دلالة هذا النص على عيسى لانه هو الذي دخل اورشليم راكبا على حمار على سبيل الاشتهار وانه هو ملكها وليس المراد بالملك من له تاج وسرير وبوق ونفير بل المراد به من يتملك على الضبط اعم من ان يكون ذا بوق وسرير ام لا مع انه كان قد اشتهر بملك اليهود وقد تواترت الاخبار بذلك فمنها ما ورد في ١٩ ب ١٩ — من يوحنا قوله * اند بيلت روت اتيتل اند بت اتابان ذي كراس اند ذي ريتنك وار جيز زاف نزرث ذي كنك آف ذي جيوز * وترجمته بالعربية * وكتب بيلاطوس صحيفة ووضعها على الصليب وكان قد كتب فيها قوله هذا عيسى الناصري ملك اليهود * انتهى ثم ذكر بعد هذا ان تلك الصحيفة كانت قد كتبت بخطوط مختلفة اعني العبراني والسرياني واليوناني والروماني والعربي وغير ذلك فقال اليهود لبيلاطوس لا تكتب ملك اليهود بل اكتب هذا هو الذي قال اني ملك اليهود فابى بيلاطوس وقال قد جف القلم فلا اغير حكمي وهذا الخبر ظاهر عند كلا الفئتين اذا تقرر ذلك فاقول ان اشعيا وزكريا قد تنبأ على ان المسيح يتولد من بكر لم توطأ ويدخل اورشليم راكبا على اتان ومعها جحش وتولد عيسى

بى موتّم من تكر لم لوط ودخل اورشليم على تلك الهيئة فيكون هو المسيح اما الصغرى فلوضوح هذا النص ولماورد في قوله ان العذرى تحمل الخ فتذكره واما الكبرى فلصدور ذلك منه ومن صدوره من غيره

* تمت المقالة ١ من البحث ٢ من التبصرة ٢ من البراهين الساباطية * والحمد لله على اتمامها * بحمد الله اجزيلا وعلى الصراتماة

المقالة ٢ من البحث ٢ من التبصرة ٢ من البراهين الساباطية في رد ما يحتج به اليهود على منع نبوة عيسى عم وفيه ٥ براهين * * البرهان ١ قال اليهود يجب ان يكون المسيح مقدسا منزها عن المعاصي مستمسكا بالناموس الموسوي وعيسى بن مريم لم يكن كذلك فليس بمسيح * اما الصغرى فلانه لو لم يتمسك بالناموس لكان ما سقا والفاسق عط عن درجة الانبياء واما الكبرى فلانه قد كسر السبت وفعل فيه ما لم يجز له ان يفعله * واجيب بمنع الكبرى لانه عم لم يكسر السبت ولم يفعل فيه الاما كان فعله جائزا ممن ذلك ماورد في ١٢ من متى من قصة فرك السنبل واكله ومنه ماورد في ٩ من هذا الفصل من قصة ابراء الاعضب في السبت وقد جوز كافة الانبياء الذين اتفقوا انه موسى ختان الطفل يوم السبت ومما لا يحتاج التي تقل لاشتها ره واعترافهم به وجوزوا ايضا اخراج الحيوان من البئر اذا سقط يوم السبت في بئر ولطلا فه من الاصطبل للورد فعلى هذا لا يكون كاسرا للسبت فيكون نبيا * وبمنع الصغرى الا اذا اريد بالناموس اعم من ناموس موسى لانه لا يجب على صاحب الشريعة التمسك بشريعة

غيره والافليس بصاحب شريعة مع ان عيسى عندهم كان صاحب شريعة ولم يكسر الناموس فلاصحة لهذا القياس* وقال بعض متقدمي اليهود انا اذا اسلمنا صحة نبوة ابن مريم مع مخالفته لاحكام الناموس فقد اعترفنا بنسخ شريعة موسى مع بطلان النسخ لان المنسوخ ان كان حسنا فالنهي عنه قبيح وان كان قبيحا فالامر به اقبح* واجيب عنه بان الاحكام الناموسيه تتعلق بمصالح الرعية والمصالح تتغير بتغير الازمنة فلذلك جوز العقل كون الحكم الواحد حسنا عند امة في وقت قبيحا في وقت اخر كما هو ظاهر من تاخر فريضة الختان وتحريم الجمع بين الاختين وتقدم نقيضهما وقد يكون الحكم الواحد حسنا عند امة في وقت قبيحا عند امة اخرى في ذلك الوقت كما يتبين لك من اكل لحوم الحيوان عند المسلمين والبراهمة* البرهان ٢ـ يجب ان يكون المسيح عالما بالعلم الرباني وعيسى ابن مريم كان ساحرا فليس بمسيح* اما الصغرى فلانه لولم يكن عالما بالعلم الرباني لكان اما جاهلا او ساحرا وكلاهما ساقطان عن درجة النبوة واما الكبرى فلما تواتر عنه من ابراء المرضى مع عدم العلم فيكون ساحرا* واجيب بمنع الكبرى لان ما تواتر عنه عندهم لايناسب الاستدراج بل هو فوق الكرامة لما تحقق من ابراء الابرص والاكمه واحياء الموتى مما لاحاجة له بتصحيح النقل لتسليم الخصم فلا يكون ساحرا لانه لا استطاعة للساحر على نظائر هذه الامور فيكون نبيا وهو المطلوب لان العقل

استلزم ظهور المعجزة على يد الكاذب والا يشكل الفرق بين النبي والساحر ولا وجه للترجيح * البرهان ٣ — ان يكون المسيح من اولاد داؤد وعيسى بن مريم لم يكن كذلك فليس بمسيح * اما الصغرى فلوضوح البطلان واما الكبرى فلمجهوليته ابيه * والجواب عن ذلك بمنع الكبرى لانه لو كان ينبغي للمسيح ان يكون من ذرية داؤد فلابد معنى ما ورد في ٧ سر ١٤ — من اشعياء قوله ان العذارى تحمل الخ لان كون العذارى حاملة يدل على الحمل من غير المباشرة لامتناع المباشرة امتى الكارة والحمل فكون حملها من نفخ الروح فلا يكون من ذرية داؤد واما ما ورد في الصحف مثل امثاله بكرتي ابيه داؤد فعلى المتعارف من كون ابن البنت ابنا وبتسليم الصغرى ومنع الكبرى فيجب عليهم بيان نسب عيسى بن مريم ثم وبيان نسب مسيحهم وبيان وجه الماثلة بينهما والاثباته مذكور في البرهان ٢ — من المقالة ٢ — في التبصرة ٣ — من هذا الكتاب فارجع اليه واطلبه منه فاذا ثبت بطلان كلتا المقدمتين ولا شك ان المسيح ينبغي ان لا يكون من ذرية يهودا التمة واما لامر النسب بيوسف النجار لانه لم يكن من صلبه ولا ابن مريم لان المقصود في الانساب نسبة الظهور لا البطون * واما مريم فهي بنت عمران * بن ماثان * بن اسفارار * بن ابي ثور * بن رب بابل * بن شالتا * بن يوحنا * بن اوشما * بن اوريا * بن مشا * بن حزقيا * بن احاد * بن يوثام * بن عزريوما * بن يودا * بن سافاط * بن ابشي * بن ابشا * بن رحبعام * بن سليمان *

بن ايشلي * بن حوبيل * بن يلمون * بن ماعز * بن عمنياداب * بن رام * بن خضروم * بن فارص * بن يهوذا * فالاتمسك لليهود بهذا القياس السفسطي وهذا من جملة ما غفل عنه القوم * البرهان ٣ — يجب ان يكون المسيح ملكا ذا جنس وقوة وصولة وعيسى بن مريم لم يات الا في زي المساكين فليس بمسيح * اما الصغرى فلتواتر النص واما الكبرى فلعدم اشتهاره بذلك * واجيب عن ذلك بمنع الصغرى لان جميع الانبياء الذين تنبئوا في شان المسيح لم يشيروا الى شيء من ذلك كله ولم يذكروا الا انه سيكون في غاية المسكنة والضعف فمن ذلك قول اشعياء في ٤٢ — ٢ — من سفره قوله * هي شل نات صكري نارلفت اب نساريكازهز وابس نوبي هردان دي ستريت ابر وزدر يدشل هي يات برلك انك اسمكنك ملكس شل هي نات كونج * وترجمته * بالعربية ولن يصرخ ولن يصيح ولن يسمع صوته في الازقة ولن يكسر قصبة مرضوضة ولن يطفي ذبالة مدخنة وقول زكريا في ٩ — ٩ — رجايس كريتلي اودااتر آف زين شوت اوداتر آف جروزلم بيهولد ذي كنك كمث انتو ذي هي از جست اند هيو نك سلويشن هو لي اند ريد نك ابان ابن اس اند اكولت ذي فول آف اين اس * وترجمته بالعربية * الاماستري يا بنت صهيون وغني يا بنت اورشليم فان هذا ملكك اتي اليك عادلا مخلصا وقبله حليما راكبا على حمار وعلى جحش حمار * الخ ولم يتنبئ احد من الانبياء على انه سلطان فهذه جهالة صرفة من موضوعات المعاندة لا المناظرة * تمت المقالة ٢ — من البحث ٢ — من التبصرة ٢ — من البراهين الساطعة * والحمد لله على اتمامها *

* حنق احزالاوعلى اصرامها *

* التبصرة ٣ من البراهين الساباطية في اثبات نبوة محمد صلعم وردحج اليهود والنصارى وفيها ٣ مقالات ١ في ابطال ما يحتج به اليهود والنصارى على ابطال نبواته صلعم ٢ في اثبات نبوته صلعم ٣ فيما يتعلق به وبولادة مهسم * المقالة ١ من التبصرة ٣ من البراهين الساباطية في رد ما يحتج به اليهود والنصارى على ابطال نبوته صلعم وفيه اربعة براهين * البرهان ١ ماورد في ٧ — ١٥ من متى قوله * بي وير آ ف ذي فالس براتس وج ٥ كث تو يوان شيبر كلوثنك بت ان وارد لي د ي ابرر يو لك ولفس بي شل نوذم بي ذير فروتس دومن حكيذ ركر بس آف تارنس آرنكس آف تسلس * وترجمته بالعربية * احذروا من الانبياء الكذبة الذين يأتون اليكم بلباس الضأن وداخلهم ذئاب خاطفة فانكم تعرفونهم باثمارهم هل يقطف الناس العنب من الشوك او هل يجنى التين من العوسج * اقول هذا هو عمدة ما يستدل به النصارى على منع نبوة محمد صلعم ويقولون ان تحذير المسيح منهم مما ولا يدل على ان كل من يأتي بعده مدعيا للنبوة فهو كاذب وذلك خطأ لانه لا يدل على ان كل نبي يأتي بعده ينبغي ان يكون كاذبا بالاطلاق العام بل انه تعالى بعث بعده جملة من الانبياء بعضهم كاذب كمسلمة نبي اليمامة وسجاح نبية اليمن وطليحة نبي طي وابي الطيب نبي السماوة والاسود نبي عبس وبار يسوع نبي سلاسي ذكر في ١٣ — ٦ من الاعمال وبعضهم صادق كاغابوس نبي انطاكية ذكر في ١١ — ٢٨ من الاعمال وخالد بن سنان نبي

الجيل ومحمد بن عبد الله نبي الثقلين فكانما قال ستاتي بعدي انبياء بعضهم كاذب وبعضهم صادق فاحذروا الكاذب واتبعوا الصادق والاستدلال على ذلك بوصف الكاذبين بصفاتهم التي لا تخصم وقد تحقق في علم المعاني والاصول ان القانون في الصفة هو كونها احترازية لا توضيحية لان الصفة اما احترازية كما في قول الطبيب احذر الرمان الحامض فالتقييد بالحامض لاخراج الحالي او توضيحية كقولك لزيد اتق الاسد المفترس فالتقييد بالافتراس ليس لاخراج غيره بل لتوضيح حال الاسد فيكون وصفهم بهذه الصفة لاخراج الصادق وقد تقرر في علم الاصول ان مفهوم الشرط حجة فيفهم من مفهوم احذروا من الانبياء الكذبة لا تحذروا من الانبياء الصادقين اي اتبعوهم فيكون هذا الدليل لنا لا علينا. مع ان نبوة عيسى عم لم تكن عامة فلا يكون خطابه عاما بل يخص اصحابه وهم اليهود وبعض اليونانيين واعراب مدين والسامرة فيدل قوله احذروا على من ادعى النبوة منهم لا غير واما محمد صلعم فانه قد ظهر على فترة من الرسل وادعى النبوة العامة واظهر المعجزة التامة وتمت شريعته واستقلت طريقته وظهرت معجزاته وانتشرت في اقطار الارض كلها الى يومنا هذا وقد صرح في ٥ ـ ٣٣ من الاعمال ان الباطل لا يمكث الا الى مدة قليلة فيكون نبيا* اما انه ادعى النبوة فقط واما انه اظهر المعجزة فلما ثبت بالتواتر واما استقلال شريعته فبديهي واما استقلال معجزته فيظهر لك من القرآن الذي هو من اجل

المعجزات مع ان قوله هسم انكم ستعرفونهم باثمارهم احدث على النظر في امر من يدعي النبوة وثمرات محمد صلعم تدل على تاكيد نبوته فانه لم يات بما يخالف العقل الكامل او يضاد الشرائع الا ما كان نسخه اولى من الامر به كتحريم الخمر فانه مما يضر بالحواس ويزيل العقل عن مركز دائرته الاصلية ويذهب بالوقار وقوله هل يقطف العنب من الشوك الخ يدل على ان كل من يدعي النبوة وياتي بالمعجزة ويفعل الافعال الجيدة حري بان يسلك سبيله ويتبع امره والحق ان هذا النص مما يدل على نبوته صلعم وكان الاولى ان يذكر في المقالة ٢ من هذا الباب لكني ادخلته في هذا الفصل لانهم يذكرونه في جملة الادلة التي يمنعون بها نبوته صلعم* البرهان ٢ يجب ان يكون النبي معصوما من الدنس حليما متواضعا ولم يكن محمد كذلك فلا يكون نبيا* اما الصغرى فلانه لو لم يكن معصوما حليما متواضعا لكان فاسقا غضوبا مستكبرا فيكون منحطا عن درجة النبوة* واما الكبرى فلما تواتر عنه من ارتكابه هذه الامور كالافراط بمحبة النساء وسرعة الغضب وعدم التواضع *اقول احتج النصارى على منع نبوته صلعم بهذا القياس ووافقهم فيه بعض متاخري اليهود وانما قلت بعض المتاخرين لان منقدمي الرادوفيين كانوا يدعون لخصوصية نبوة محمد صلعم في العرب واجيب بمنع الكبرى لانه صلعم لم يكن متصفا بالرذائل ط* اما محبة النساء فلان جميع الانبياء هم

كانوا يصاحبونهن بل كان فيهم من لم يرض بالتسعين فضلا
من ٩ — كداود عم على مايسلمه الجمهور * ولم ينكره
احد من الحكماء صحبة النساء نعم انه قد يكره الافراط
منها وذلك لم يصدر منه واما عدم ميل عيسى اليهن
فمحمول على الشد وذاو العنن او عدم الاتفاق ولاشك انه
صلعم لولم يتزوج لاصر القوم على ترك الازواج وفيه من
الفساد ما فيه فلا يطعن في العصمة * واما الحلم والتواضع فقد
ثبت انه كان له جار يهودي وكان اذا انطلق من عند داره
يرمي عليه الكناسة وهو لايلتفت اليه فمر عليه ذات
يوم فلم يره فسئل عنه فقيل انه مريض فانطلق الى داره
واعاده * فبالاول يكون معصوما من المدنس * وبالاخرين
يكون حليما متواضعا فيكون نبيا وهو المط * البرهان
٣ — يجب على النبي ان ياتي بمعجزة تخرق العادة ولم يات
محمد بمعجزة تخرق العادة فلا يكون نبيا * اما الصغرى فلانا
لولم نشترط الاتيان بالمعجزة للزم الاذعان لنبوة كل من يدعي
النبوة وقد استحسن بعض العقلاء ذلك واوجبه بعضهم * واما
الكبرى فلانه لم ينقل عنه * اقول هذا من جملة مايستدل
به النصارى على منع نبوة محمد صلعم واجيب عنه بمنع الكبرى
لانه صلعم قد اتى بمعجزات بلغت حد الشيوع كنبوع
الماء من بين اصابعه بعد رجوعه من غزوة تبوك *
وكاعادته ماء بئر الحديبية لما نشف * وكتفله في بئر جف
مائها فنبع * وكاطعامه اربعين رجلا من فخذ شاة واكتفائهم

وهلاكهم بنصول الفيل * وكاطعام جمهور الاصحاب من عناق
ابي جابر وصاع من شعير يوم الخندق وعلم نفوذهما * وكتسبيح
الحصى في يده * وشهادة الذئب له بالرسالة * وكانشقاق القمر *
واجابة الشجر * وكتفله في عين علي رضع ولم ترمد * وكحنين
الجذع اليه لما تركه وخطب على المنبر * وكاخباره بقتل الحسين
رضع ومقتله * وبقتل ثابت بن قيس بن الشماس * وبفتح مصر *
وخروج مسيلمة في اليمامه وقتله * وكدعائه على عتبة بن ابي لهب
بتسلط كلب الله * وكاخباره بموت النجاشي * وقتل عبد الله
بن رواحة * وجعفر * وقتل عمار بن ياسر * وهذا كله مما اشتهر
بالتواتر فان قيل ان بعضه يرجع الى الآحاد كشهادة الذئب
بالرسالة قلنا ان كان بعضه كذلك فبعضه لا يرجع الى الاحاد
كاطعام الجمع الكثير من الطعام القليل مع ان معجزات عيسى
عم مرجع اكثرها الى الاحاد لا بعضها ومعجزة القران اعم من
الجميع فانه هو المعجزة المفحمة في ايام ظهوره لانها كانت ايام تعاطي
الفصاحة والبلاغة كما كانت ايام عيسى وموسى عم ايام ظهور
الامراض والسحر واما ما يتحدى به بعض العرب كقول مسيلمة *
والزارعات زرعا فالحاصدات حصدا * والذاريات ذروا فالطاحنات
طحنا والعاجنات عجنا فالخابزات خبزا * والثاردات ثردا فالآكلات
اكلا * فليس بشيء لانه قسم ولا جواب له ولانه من باب المضحكات *
وكقوله * الم تر كيف فعل ربك بالحبلى * اخرج منها نسمة تسعى *
من بين صفاق وحشى * انه خالق النساء ازواجا * وجعل الرجال لهن
ازواجا فيولجوا فيهن ايلاجا * ويخرجونهن اذا شاء اخراجا * فمن باب

الهزل * ونحو قول سجاح * لما رأيت وجوههم عبست * واطرافهم ثقلت * قلت لهم لا النساء تاتون * ولا الخمر تشربون * ولكنكم معشر ابرار تعبدون وتصومون * فسبحان الله اذا جاءت الحيوة كيف تحيون * والى ملك السماء كيف ترتقون * ولو انها حبة خردل لقام عليها شهيد * يعلم ما في الصدور * ففيه من عدم الفصاحة وتقديم ما شانه التاخير وتاخير ما شانه التقديم ما لا يخفى على من له قلب سليم * ونحو ما نسب الى امرء القيس من قوله * اقتربت الساعة وانشق القمر * من غزال صاد قلبي ونفر * مر يوم العيد في زينته * فرماني فتعاطى فعقر * فليس على اسلوب القران وضربه لانه شعر ونحو قولي * با * يا * لام * ياد * انا قد ارسل الينا كتاب كريم * انه من يحيى وانه لسجل برطني بليغ حكيم * وان يحيى لهو الشبريف الظريف والاخير الكبير * وانا قد ارسلنا اليك من قبله كتابا عربيا مبينا * وقالوا لما بقناه لم نجد فيه نصيرا ولا معينا * وما كان جوابنا الان عززنا بثالث وكان بن ساباط عليه قديرا * ويقول الذين لا يعلمون العروض والتكسير ان هذا الا شعر او سحر عظيم * قل انما المعلم عبد بن ساباط وان هذا الا كتاب عربي مبين * ولو اتفقت الشياطين والملائكة على ان يحاجوا بمثل هذا البرهان لا يحاجون به ولو كان بعضهم لبعض نصيرا * فاذا جاء وعدنا والتقى الجمعان فذلك يوم السرور * يوم يصطفق المحبون على المائدة امام الامير * متكئين فيها على كراسي مصفوفة في حجور القصور * تدور عليهم كهلان مستخدمون بقنانيس الاغذية وفواكه مما يشتهون * وخندريس عتيق وغلائين وشطوب * لا نقال عنهم المائدة

ولا هم عنها يزحزحين * هنالك قليل الذين كفروا اي مرسل يرسلون * ثم تيس من القران اقتباسا ظاهرا او جميع معجزا له صلعم من خوارق العادات فيكون نبيا * * البرهان ٢ ـ يجب على النبي ان يكون منصوصا عليه فيما قبله من الكتب ومحمد لم يكن منصوصا عليه فليس بنبي * اما الصغرى فلانه لو لم يكن منصوصا عليه لا شكل على الامة معرفته واما الكبرى فلعدم وجود النص * واجيب بمنع الصغرى لانه لا يجب ان يكون منصوصا عليه في سجل من قبله لان شرط صدق النبوة الاتيان بالخارقة ولو كان شرطه النص لامتنع الاستعجاز وعليه اهل التحقيق فيبطل القياس وبمنع الكبرى لان محمدا صلعم قد نص عليه موسى ويوشع وداود وسليمان واشعيا وارميا والانبيا وزكريا وعيسى عهسم فيكون نبيا * واعلم انه قد يكون للنصارى واليهود لعنتهم في موضوع هذه المقالة حجج احرلم اعتن بها لضعفها ولان الاصل في كتابي هذا الاختصار لكني سانصل لك في المطول الذي لو هدانك به في صدر الكتاب جميع ما يتمسك به هاولاء القوم انشاء الله تع * تمت المقالة ١ من التبصرة ٣ من البراهين الساباطية

* والحمد لله على الهامها * حمدا حزيلا وعلى انصرامها *

* المقالة ٢ ـ من التبصرة ٣ ـ من البراهين الساباطية في اثبات نبوة محمد صلعم وفيه ١٦ ـ برهانا * * البرهان ١ ـ ما ورد في م ١ ـ ١٠ ـ من يوحنا قوله * اف بي لومي كيب مي كمنتد منتس انداي ول بري ذي فاذرانداهي ول كيو يوان اذر كمفورتر دت مي ابيد وث يو فار اور * و ترجمته بالعربية *

ان كنتم تحبوني فحافظوا على كلامي وانا التمس الاب فيرسل اليكم فارقليطاً آخر ليمكث معكم الى الابد الابد ٭ اقول هذا من اعظم الدلائل الدالة على نبوة محمد صلعم وقد اعرض عنه النصارى اعراضاً كلياً والفارقليطا كلمة يونانية معناه الشافع والواسطة والمسلي والممجد وهذه المعاني تدل على الممدوح بعضها بالمطابقة وبعضها بالتضمن فان التمجيد مرادف للحمد و٣ الاخر مما توجب الحمد فهذا هو معنى قوله مبشراً برسول يأتي من بعدي اسمه احمد والدليل على ذلك وصفه بالمكث الى الابد والدوام فانه لم يأت بعد عيسى عم احد يتصف بهذه الصفة غيره وفي التنكير دلالة على ان هذا الفارقليطا الذي هو الان معكم اي المسيح عم زمني لا يبقى الى الابد والذي يأتي بعده ابدي وان فسره النصارى بالروح القدس فقد اخطؤوا لان الروح القدس لم يبق معهم بعد يوم الدار ولا يوجد معهم في زماننا هذا غير روح ابليس شيطاني فيكون جدولهم عن اتباع امره هو مما قطعتهم عليه والا فان كان الفارقليطا عبارة عن الروح القدس الذي نزل على الحواريين يوم الدار فاساقفة النصارى وقسوسهم يستطيعون ان يفعلوا الخوارق التي فعل المسيح لكن اساقفة النصارى وقسوسهم لا يستطيعون على ذلك فالفارقليطا ليس بعبارة عن الروح القدس الذي نزل عليهم يوم الدار اما المقدم فلان الحواريين كانوا يعملون الخوارق التي كان يفعلها المسيح واما التالي فلانه لم ينقل عنهم

لا في انعابر الا في الحال واما قولي ان محمد اصلعم هو المتصف بالمكث الى الابد فلانه لم يات بعد محمد صلعم من يدعي النبوة ويظهر المعجزة فانحصرت فيه حتى يأتي غيرة ومعنى الدوام هو بقاء ملته على دعائمها الاصلية وعدم تحريف كتابه واختلال شريعته ولا ينقض ذلك باختلاف المذاهب لان اختلاف المذاهب مما يتعلق بالفروع * البرهان ٢ ـ ماورد في ٣ ـ ٢٢ ب من الاعمال و ٨ ـ ١٥ ا ـ من الاستثناء قوله * ابرافت شل ذي لارد يور كاد من زانتو يوآف يور بزادرن ليك انتو مي هنم شل بي ميران آل تشكس وات سوا يور هي شل سي ابويو انداتشل كم لو يس ذت اوري سول وجول نات هيرذيت براست نل بي دستر ايد فرام امانك ذي بيبل * وترجمته بالعربية * وسيقيم لكم الرب الهكم من اخوانكم نبيا مثلي فاسمعوا جميع ما يأمركم به فان كل نفس لا تستمع امر ذلك النبي تستاصل من بين القوم * اقول هذا هو الدليل الذي يستمسك به المسلمون في نبوة محمد صلعم وفسره النصارى في شان المسيح عسم وزعموا انه هو الذي اوعد به موسى لانه تولد في دار يوسف بن يعقوب * بن متان * بن ايليعاذر * بن ايليود * بن اخيم * بن صادوق * بن عازور * بن ايلياقيم * بن ابيود * بن زوربابل * بن شلتائيل * بن يوخانيا * بن يوشيا * بن عاموص * بن منسا * بن حزقيا * بن احاز * بن يوثام * بن عوزيا * بن يورام * بن يوشافاط * بن اصاف * بن ابيا * بن رحبعام * بن سليمان * بن داود * بن ايسي * بن عوبيد * بن باعاز * بن سلمون * بن نحشون * بن عميناداب * بن ارام * بن حصرون * بن فارض * بن يهوذا * بن يعقوب *

بن اسحق * بن ابراهيم * من زوجته مريم بنت عمران وقد مر نسبها في المقالة ٣ سد من التبصرة ٢ – وهذا التفسير بين البطلان اذ لو كان المراد به نبيا من بني اسرائيل لكان الاولي به يوشع بن نون او اشمويل او العزير او داود او سليمان او اشعيا او غيره من انبياء بني اسرائيل عليهم لكنه نعم فرزه من بني اسرائيل بقوله من اخوتكم نظرا الى انهم نفس اسحاق فتكون اخوتهم بنو اسميعيل بلامنافشه وهذا دوار مطرد عند اليهود والعرب كما قال سياتي المنقذ من صهيون ويخرج النفاق من يعقوب اي من بني يعقوب الى غير ذلك * والا فاقول ان عيسى بن مريم ابن اسرائيل واسرائيل اخ لنفسه ينتج ان عيسى ابن مريم ابن اخ لنفسه وليس الامر كذلك * اما الصغرى فلاعتراف النصارى بان المسيح من اولاد داود ولاشك ان داود من اولاد اسرائيل وولد الولد ولد * واما الكبرى فلما ظهر من هذا النص من ان اخ الانسان عبارة عن نفسه واجيب بمنع الصغرى لان الاخوين لفظان متباينان لا يصدق احدهما على مفهوم الاخر والا يلزم ترادف المتباينين وهو بطل ولا يرد عليه مثل البيع لان العمدة في اللغة السماع ولم ينقل عن احد فيكون المنصوص عليه محمد صلعم بلا مناقشة بدليل قوله فاسمعوا جميع ما يامركم به الخ لان عيسى عسم لم يات في دعوته بقهر يجبر به القوم لان دعوته كانت على سبيل الترغيب لا غير والا فليكن المسيح هو المنصوص عليه وحينئذ اقول * كل نصراني يسلم او يتهود يجب عليه القتل وكل نصرانية تزني يجب عليها الرجم لقوله كل نفس الخ لكن النصراني اذا ارتد والنصرانية اذا زنت لا يجب ا

فالمبيع ليس بمنصوص عليه في هذا المقام اما المقدم فلوضوح النص
في قوله كل نفس لا تشبع الخ لانه امر بالاستقامة على الدين والاحسان
والاعتقاد بسبي واما التالي فلعلمهم اجراء الحدود في ملته الى ان
النصراني يسلم ويتهود ويتبرهم ولا يجب عليه حد وانه ربما
يدنس جميع سنن الانجيل واحكامه ويرتكب ما يخالفها
ولا ينكر عليه احد وهذا بخلاف ملة محمد صلعم فان عدم امتثال
بعض اوامره يوجب حرق الدم وازهاق النفس فيكون هو المنصوص
عليه بهذا النص ومنها قوله تع هو الذي ارسل رسوله
بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله * البرهان ٣ —
ما ورد في ١٢ — ٨٤ — من متى و ٤٢ — ١ — من اشعيا قوله * بيهولد مي
سرونت هوم اي ابهولد مين الكت ان هوم مي سول ول بليزد
اي ول ست مي سبرت ابان هم ايند هي شل سوح منت تو دي جنتيلس
هي شل نات كراي نار لفت اب نار كوز هز وايس ان دي
ستريت اسروزد ريد شل هي نات بريك اند سمكنك فلكس
شل هي ناه كوينج تل هي سيند فورث ججمنت انتو وكتوري اند
ان هز نيم شل ذي جنتيلس ترست * وترجمتها لعربية * هذا هو
عبدي الذي اخترته ومحبوبي الذي رضيت عنه فساجعل روحي
عليه وسيظهر الحكم للامم ولن يصرخ ولن يصيح ولن يسمع
صوته في الازقة احد ولن يكسر قصبة مرضوضة ولن يطفئ ذبالة
مدخنة حتى يخرج الحكومة للنصرة ويتكل على اسمه الامم *
اقول استدل النصارى بهذا على كون المسيح ابن الله وخاتم الانبياء
ولا دلالة له عليهما اذ الجزاء فيه لكمال الحكم عليه وقد صلبه

لو رفع ولم يتكل عليه العوام وقد مضى من ارتفاعه او صلبه الى زمان تحرير هذه السطور ١٨١٤ سنة ولم يجتمع عليه من العوام احد الا اليونانيون والارمن والجرج والفرنج وبعض الحبش وهذا ليس باجماع لان اقل مراتب الاجماع اعظم النصفين وقد يظهر لك بالنظر في جغرافيا ان النصارى اقل من عشر غيرهم فينتقض الاجماع ولما حلول الروح عليه واظهار الله بنوته للعوام واتصافه بهذه الصفات المرضية فلا دلالة لها على كونه ابن الله وخاتم الانبياء لان نزول الروح مما يختص بالاخيار واظهار الله بنوته مما يختص بالملوك ولا شك ان روح القدس قد حلت عليه وانه قد اخبرنا بالله بنوته العظمى التي هي محمد صلعم لكنه يدل على انه محمد عبد الله ورسوله وهو هو واما ظهار الله بنوته واتكال العوام عليه فليس كما اوله النصارى بل انما المراد بالاظهار الاخبار كما مر وبالاتكال العوام عليه اتكالهم على ذلك الاخبار لا غير والا لفسد المعنى لان حلول الروح عليه واظهار الله بنوته للعوام وعدم صراخه وصياحه الخ مفيد باخراج الله بنوته للنصرة واتكال العوام على اسمه ووقوع المشروط عين اطلاق الشرط فما يكون بعد ذلك فان قلت سيكون سلطانا شديدا امتنعنه لعدم وقوعه وعدم ادعاء النصارى به وان قلت شيطانا عبيدا امتنعته لتقدس ذاته وانكار النصارى له ولاني اقول ان كان عيسى بن مريم هو المخصوص بهذا النص فبعد اخراج الله بنوته للنصرة واتكال العوام على اسمه لابد ان ترفع عنه روح الله التي حلت عليه لكن المسيح هو المقصود بهذا النص ينتج ان روح الله

هو بعث عندي بتالي بها قال المقدم مثله انا بطلان التالي فلان روح الله لانه لم نفع عن انجيليهم اما بطلان المقدم فلعدم استثناء نقيضه اذا علمت ذلك فاعلم ايدك الله بروحه القدسية ان خلاصة هذا النص انه تعالى اخبر بان عيسى عم هو نبيه الذي انتخب في ذلك الزمان ومحبوبه الذي رضي عليه في تلك الايام واو مداله سيل ولجميع حبه وسيظهر الديونة اي القضاء للعوام اي اخبر بها ووصفه بالسكوت وعدم المكابرة ردعا لليهود لانهم يقولون ان المسيح ملك عظيم الشان وقيل ذلك باخراج الديونة للنصرة التي هي حمد صلعم وفي بعض التراجم حتى اخرج الحكم بالغلبة موضع اخرج الديونة للنصرة وهما مترادفتان لانه هو الذي نصر دين الله باتكال العوام على اسمه اي عليه يعني على اخباره بريد بذلك ان العوام سيتكلون على اخباره حين ظهور محمد صلعم ليؤمنون به فتكون هذه الامور فاتة بعثته عم وبعد نفوذ ما يؤب الى مآبه الاصلي سواء كان بالصلب ثم الرفع او بالرفع بغير الصلب فتفكر في هذا المقام فانه دقيق وامعن نظرك فيه * البرهان ع ٣ ماورد في باب ٣ من متى و ٨ - ٥٠ من لوقا قوله * بيهولد اسورونت فورث تو سوانه وهرج هي سوودسم فل بي خ ي وي. سيد الله ذي قولس كيم انددو ردذم ابسم فل ابان ستونيل بلينسس و برذي هيدنوهج ارث انذو رت و ث ذي سبر نك اب يبكاس ذي هيدنود ببلس آب ذي ارث انذ وهن ذي سن واز ابذي وبر سكو رجد الد بيكاز ذي هيد نو روت ذي و بنر داوي انه سم قال اما نلك ثانرين انه الذي ثا رنس سبر نك اب انه جاكبه ذم بنت ادر فل انتو كي ودكروللا

اندبراتفورنث ازونشم اين هنلر دفو لد سم سكس بي فو لد سم ثر ني فولد هو هيث ابزمي تو هيرلت هم هير * وترجمته بالعربية * انظروا الى زارع خرج للزرع وبينما هو يزرع سقط بعض البذر في الطريق فجائت الطيور ولقطته وسقط بعضه على الصخر حيث لم يكن التراب كثيرا وفي ساعته نبت لانه لم يكن له في الارض عمق ولما طلعت الشمس احترق ويبس لانه لم يكن له اصل وسقط بعضه في الشوك فنمى الشوك وخنقه وسقط بعضه في الارض الطيبة واثمر بعضه مائة ضعف وبعضه ستين وبعضه ثلاثين فمن كانت له اذن سامعة فليستمع * اقول هذا هو معنى قوله تع محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في التوريت ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطأه فازره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار الخ وهذا من بعض امثالهم في الانجيل وقد غفل عنه النصارى واولوه بتاويل ضعيف وقالوا ان هذا المثل فيمن يعمل الخير ويسمع المواعظ وجعلوه من التهذيب ولم يتفكروا في قوله فمن كانت له اذن سامعة فليستمع فان فيه من الكناية ما لا يوجد في غيره وذلك ان الذين اصفهم لكم في مثلي هذا ليسوا بحاضرين حتى تستطيعوا ان تروهم لكنكم اسمعوا كلامي هذا ان كانت لكم اذن واعية وحد ثوابه واودعوه صفحات الكتب حتى يبلغ الكلام اجله وقوله سقط بعضه على الطريق الخ اشارة الى النواميس التي وقعت في ايدي الفلاسفة اليونانيين الذين قلوبهم

لاقابلة لهاان تكون ظرفا لمفهوم النواميس لان النواميس لم تكن تزل من المبدء جل تمجيده الا على سبيل المداجنة بلا اثر في قلوبهم لانها لا تستقيم فيها بيانى الشيطان واختطفها من قلوبهم بشبهها النوفسطية وقوله وسقطا بعضه على الصخرة انها اشارة الى النواميس التي وقعت في ايدي اليهود لان قلوبهم كانت انسى من الصخرة في قبولها فانها لم تكن قابلة لاخذها بل كانوا يتقوهون بها الى مدة يسيرة والى لن تولها من ايديهم الى ايدي النصارى وذلك بوطلوع الشمس فلما لم يذعنوا الما الامر بيد عيسى زال ما كان لله اللقي اليهم من ذلك من قلوبهم واضمحل كما يزول النبت المزروع على الصخرة بحرارة الشمس * وقوله وبعضه وقع في الشوك انه اشارة الى النواميس التي وقعت في ايدي النصارى والشوك عبارة عن مشتبهات الامور التي كانت لعيسى عم كاحياء الميت وانشفاء المريض واعادة بصر الاكمه وسمع الاصم ونطق الابكم التي هي من خوارق العادة ونمو الشوك ازدياد هذه الامور واختلافها والاعتقاد بموضوعاتها * قوله وسقط بعضه في الارض الطيبة انه برهان قاطع ودليل لامع ساطع على النواميس التى وقعت في ايدي العرب على معرفة محمد بن عبد الله صلعم لان قلوبهم كانت ساذجة لا بقية ان تكون لها طارئا * قوله واثمر المراد بمطلق الاثمار ابابكر رضع نعضه ١٠٠ ب ضعف عمر رضع وبعضه ٦٠ عثمان رضع وبعضه ٣٠ علي رضع ونسبة الاثمار الى ابي بكر رضع لاستقلال الخلافة في ايامه ونسبة ١٠٠ الى عمر رضع لنمو الاسلام في عهده ونسبة ٦٠ الى عثمان رضع لانتقاض ذلك

النمو الذي حصل في ايام عمر رضع في ابانه وتسبة ٣٠ الى علي رضع لانه هو اخر الخلفاء وخاتمهم ومصداق انو لبختلتم الخلافة بعدي ٣٥ عاما وفيه مطابقة مع ما روي عن عكرمة في قوله اخرج زرعه بابي بكر فازره بعمر فاستغلظ بعثمان فاستوى على سوقه بعلي وتكرره في لوقا ضرب من لطيف التأكيد ان قيل لم لا يحمل على ما حمله عليه النصارى فيكون المراد بالجيل الحسن عمل الخير وبالاثمار مطلق الجزاء قلت انه لا يجوز الحمل على هذا المعنى لوجوه ١- انا ما وجدنا ذلك في القرآن والمطابقة لازمة ٢- ان التعريف يفيد العهد والعهد يفيد التخصيص والتخصيص يباين العموم فيفيد ما ذكرته لا يفيد ذلك وهذا برهان مقنع لمن كانت له اذن واعية من النصارى والمسلمين *وقال الفاضل الطهراني افا علي المقام الذكر ان المراد بالارض الطيبة امة محمد صلعم وخواصه وبالزارع هو صلعم واهل بيته عهنسم وبنمو الزرع في بعضهم ١٠٠ ضعف سلمان رضع ومن يضاهيه في الايمان وفي بعضهم ٦٠ ابوذر رضع ومن يماثله وفي بعضهم ٣٠ بلال رضع ومن يضاهيه وهذا الحكم مطرد الى يوم القيامة فينهض على بقاء ملته الى يوم الدين انتهى كلامه حفظه الله تع *وهو بعيد ويجوز ان يراد بالزارع الشارع صلعم وبالارض الامة وبالبذر الايمان على حسب مراتب المؤمنين وبالنوع الاخير خيار الامة على حسب مراتبهم

البرهان ٥- ما ورد في ١-١٤- من يهودا و١٤-١٥- من زكريا قوله ذي لارد كمث وث ثن ثوزنـدس آف سنتس تو اكس كيوت ججمنت ابان آل الله تو كانوس آل ذت ايران كاذلي امانك ذم آف آل ذبر انكا

دلي ذيلاس اخ ذي ميوا كادلي كيتسد اسد آت آل ذير مارة
منجس وج امركله لي سرس ميوسوكن اكيمستهم ﴿ وترجمته
بالعربية ﴿ ان الرب قد جاء في ربوات مقدسه ليقضي على
جميع الناس ويوبخ المنافقين لجميع اعمال نفاقهم التي نافقوا بها وجميع
الاقوال الصعبة التي تكلم بها عليه الخاطئون ﴿ اقول
هذا ايضا من جملة ما يستدل به النصارى على ربوبية
المسيح نقلا من صحيفة زكريا عسم ولا شك في صحة
النقل الا انه لا دلالة له على ربوبية المسيح مطلقا ولا على
نبوته بل ولا دلالة له عليه بوجه من الوجوه لان المنصوص
عليه بالاتيان بهذه الربوات المقدسه والقضاء على جميع
الناس وتوبيخ المنافقين ينبغي ان يقوم بالامر بحد الحسام بل
الخنجر ولا دلالة لشيء من هذه الصفات على المسيح عسم لانه
لم يات الا في زي بعض الزهاد المتعلقين بالمسوح والرماد
واما لو كان المسيح هو المقصود بهذا النص فلا شك انه قد
قهر اليهود وصلب بيلاطوس البنطي لكن المسيح هو المقصود
بهذا النص فيكون كذلك والتالي باطل فالمقدم مثله ﴿
اما بطلان التالي فلعدم وقوع ذلك ولانكار النصارى اياه ﴿
واما بطلان المقدم فلصدق استثناء نقيضه وكيف يجوز
العقل احتياج الاله في الانتقام من الاعداء الى الجسد والسلاح
فان قيل انه ليس بالاله لكنه ابن الله قلت لا اسلم عدم
الالوهية لان جميع النصارى قد اتفقوا في تفسير هذا النص
بالالوهية قوله في ٢٠–٢٨ من الاعمال ﴿ نسك دبرفوراتوا

بوتوسلوس اند نو آل ذي فلاك اوورذي وج ذي هولي
گوست حيث ميد يوا وورسيرس نوفيد ذي جرج
آف كاد وج هي هيث برجسد وث هزاون بلد* وترجمته
بالعربية *فاحتاطوا على انفسكم وعلى الرعية التي اقامكم
الروح القدس عليها اساقفة لترعوا كنيسة الله التي اقتناها
بخالص دمه* مع ان الضمير يرجع الى عيسى المذكور باللفظ
في ٢٤ــ والى الروح القدس الذي هو عبارة عن نفس
المسيح فتامل فيه ومع قطع النظر عن هذا كله اذا كان
ابن الله يجب على ابيه ان يذب عنه* واما دلالته على ابتعاث
محمد صلعم فبديهية لا تحتاج الى نظر لانحصار جميع هذه
الصفات في ذاته العقدسة لقوله صلعم انا رسول الله بالسيف
ولو ثوبه بربوات صناديد العرب ولقضائه على جميع الناس
وتوبيخه اهل النفاق فان قلت انه لم يقض على الجميع قلت
اني قد صرحت لك فيما قبل هذا بان الاجماع عبارة عن اعظم
المضيفين فتذكره* البرهان ٨ــ ماورد في ١٢ــ١ــ من
مرقص و ٢١ــ٣٣ــ من متى قوله* اند هي بيگين تو سبيك
انتو ذم بي برابلس اسرتين مين برنتد اوني يارد اند ست
اين هج ابوت ات اند دك ابليس فارذي وينفت اند بلت
اتور اند لت ات انتوهسبند مين اند ونت انتو افار كنتري
اند ات ذي سيزن هي سينت انتو ذي هسبند مين اسرونت
دت هي ميت رسيو فرام ذي هسبند مين آف ذي فروت آف
ذي ونيارد اند ذي كت هم اند بيت هم اند سنت هم

اوني امتي (الله اكس هي سهت اتود م اين آدر ضرولتَ
اللات هم دي كشنت ستولس اللؤ بيه دهم اين دي هيلالله
ستت تهم اوني نيم ملي هيبلله لشا ايكين هي سنت ابي
آدر اللههم دي كلسه ابه مي آذرس هيتمك سم اله كلك
مم هبرك بت دبرور وين سن هرول بلودهي سمت هم
حمحلتت اتودر سيلك دي ول رورتس مي سن تت دور
لسسه مين سيله اماتك دم سكوس د س اردي هيركم لت اس
كل هم الله دي انهر لنش شمل بي اورس اللا بي لوك هم اله
كلته م الله كست هم اوت آب دي وبيارد زات شل
ذبر بورد ي لارد آب ذي وبيارد دوقي ول كم الله دستراي
قم فسبلا مين الله كبودي بولي بارد امودرس الله هيوبي
بات ربه دس شكر بحردي ستون وح دي بلدرس رجكم
اريكم دي مسد آمد ي كاربر دس اردي لارد ردونيك
ابداب ابرولس ان اورابس* ولترجمته بالعربية ثم طفق
يضرب لهم الامثال ويقول انترس رجل كرما وحوطه حايطا
وانشا فيه معصرة وبنى برجا واجره للملاحين وسافر ولما جاء
الموسم ارسل الى الملاحين خادما ليناله من ثمرة الكرم فبعثا
فامسكوه وضربوه وردوه خائبا فارسل اليهم خادما ثانيا فرجموه
وجرحوه وردوه محقرا ثم ارسل ثالثا فقتلوه وكثيرين آخرين
ضربوا بعضهم وقتلوا بعضا وكان قد بقي له ابن وحيد هو محبوبه
فارسله اليهم آخر الامر قائلا انهم سيكرمون ابني . فقال
الملاحون فيما بينهم ان هذا هو الوارث هلموا نقتله فيصير

الميراث لنا فاخذوه وقتلوه واخرجوه خارج الكرم فماذا يفعل رب الكرم نعم انه سياتي ويهلك الفلاحين ويسلم الكرم الى آخرين الم تقرأوا هذا المرقوم قوله ان الحجرة التي رفض البناؤن صارت رأس الزاوية وهذا هو ما وقع عند الرب وهو في نظركم عجيب * اقول هذا ايضا من اعظم الدلائل الواردة في الانجيل على نبوة محمد صلعم وقد تغافل عنه النصارى واولوه تأويلا باطلا وتفسير ذلك ان هذا اول الفصل وهو جملة استينافية والغارس فيه هو البارئ تع شانه والمغروسة الدنيا والكرم بنوا آدم والحايط الناموس والمعصرة الاحكام الناموسية والبرج الانبياء والفلاحون الذين بلغتهم الدعوة فاول الرسل موسى بن عمران عسم وثانيهم يوشع بن نون عسم وثالثهم يحيى بن زكريا عسم والمجهولون المتوسطون من موسى الى زمان عيسى عسم والولد الوحيد عيسى عسم وناهيك به من مثل لطيف نبه فيه عيسى عسم على نفسه ايضا والآخرون الذين يسلم اليهم الكرم هم العرب فان قلت لم كنى في الاول بالانبياء وهاهنا بالامة قلت تنبيها له صلعم واكراما للامة اذ هم افضل الامم وتصديقا لقوله تع كنتم خير امة الخ وقوله صلعم علماء امتي كانبياء بني اسرائيل وفيه من عظمة شانه وسمو امكانه ما لا يخفى بل ما يفوق على اشان جميع الانبياء فتامله ثم انظر الى حسن اداء المثل فكانه عسم قد سئل عن ذلك فقال انه من اولاد اسمعيل فاجيب بانه هل يبعث من اولاد القتات نبي فقال عسم الم تقرءوا ما قال اشعيا في ۲۸ — ۱۶ — قوله ان الحجرة التي رفض الخ فان كذبتموني فما تفعلون بقول نبيكم اشعياء

فهذا الذي الإتمم لستحضرونه يكون فى الدرجة العليا الالهمو لشأن الوعد والوفاء لعهد الذي عاهد به ابراهيم عم في بابت اسمعيل عسم حيث قال في ١٧ عد ٢٠ من التكوين قوله * انـد فار اسميل اي هيوت هرذي بيـو لدائي هوبلسد هم اى ول مثك هم فروت ول الله ول ملتيلنيد هم اكسد تك لي لو لو ر نسس شل هي بيكات الداي رال ميلك هم اكر بت نيشن * ولترجمه بالعربية * واما اسمعيل فاني قد سمعت دعا لك له وها اناذا قد باركت فيه وجعلته مثمرا واكثره كثيرا وسيلد اثني عشر ملكا او سا اصيرهم امة عظيمة * اقول ذهب اليهود والنصارى الى ان المراد بالملوك الاثني عشر اولاد اسماعيل الانباعتر و هو غلط لانهم لم يملكوا ولم يدعوا الملكية والحق انه في شان الائمة الاثني عشر التي تعتقد الشيعة عصمتها وسيأتي بيان ذلك في ذكر المهدي عجل الله ظهوره * وعهده الذي عاهده هاجر في ١٦ ــ ١١ ــ من الخليقة حيث قال * اللذي ايجل آف ذي لارد سيد انتو هر بيهولد و ارت وث جيلد الذ و شلت بير اس انت نلنب كال هز نيم اسميل بيكاز ذي لارد هيو هرد ذي افكشن * اند هي ول بي او بلد من هز هينډ ول بي اكنست اوري مين اند اوري مينز هيند اكينست هم * وترجمته بالعربية * وقال لها اي لهاجر ملك الرب انك حاملة وستلدين ابنا وتسميه اسماعيل لان الله قد سمع اضطرابك وسيكون بدويا وتكون يده معارضة لجميع الناس ويد جميع الناس معارضة له * وهذا في غاية اللطافة والعموم * البرهان ٧ ما ورد في ٢١ ــ ٣٢ ــ من سي و ٢٨ ــ ١٩ ــ من اشعيا و ١٨ ــ ٢٢ ــ من المزامير قوله * ذي ستون

وج ذي بلدرس رجكتد ذي سيم از بيكيم ذي هيد آف ذي كارنر ذس از ذي لارد زد وينك اند ات از مرولس ان اور آيس * وترجمته بالعربية * ان تلك الحجرة التي رفض البناؤن صارت رأس الزاوية هذا هو عمل الرب وهو في اعيننا عجيب * اقول ذهب النصارى الى تاويل هذا النص في شان عيسى بن مريم عم على عادتهم وقالوا ان اليهود كانوا يحتقرونه فيكون النص في شانه وهو غلط لان تاكيد التعريف يفيد العهد الذهني وليس في بني اسرائيل محتقر ولا مرفوض من حيث انه من بني اسرائيل وعيسى بن مريم عم من بني اسرائيل فلا دلالة للنص عليه مع ان العهد الخارجي المشار اليه في ايام موسى يجب ان يكون غايرا والفعل ماض فيجب مضي العهد * فنقول ان كان المسيح ابن مريم ثلا رفضه اليهود في ايام موسى او قبل ايامه فهو المنصوص عليه لكنه لم يكن كذلك فلن يكون كذلك ولاشك انه يدل على محمد صلعم لانه من اولاد اسمعيل وهو المرفوض قبل وجود موسى وراس الزاويه هو ملتقى الخطين فيكون هو الخاتم لان طرفي الخطين يذهبان الى حيث ما يذهبان اليه ولا حاجة لتعيين ابتدائها فيكون ملتقى الخطين هو منتهاهما وهذا هو محمد صلعم النبي ختم الله به فيلق رسله * وقوله هذا هو عمل الرب الخ جواب سوال مقدر تقديره هل يمكن ان نستقر الحجرة المرفوضة في راس الزاوية او هل يجوز ان يقوم من اولاد الجارية المصرية هاجر نبي فيكون الجواب هذا هو عمل الرب الخ وسياقه في اشعيا قوله * ذيرفور ذس سيث ذي لارد كاد بيهولد اي لي ان زين فار اقوند يشن استون ابريشس

كان نرستون اسيد رقوللا بشي هي ذت ملوت شل تأت ميك قسته ولم ترجمه بالعربية * هذا ما قول الرب الاله ها انذا قد اثبت في صهيون حجرة اساس الاول زاوية اساس شفيق. لا يخجل من يعتمد عليها * قوله هانذا للتنبيه والترغيب في الاستماع والمفرد في معنى الكل وبالولاية معنى التهيا ميكون المعنى هذا مثل قول الرب الاله وصفة الرب للتعظيم والتخويف * هانا ذا قد اثبت في صهيون حجرة اساس الاصابه بمعنى اللام * الاول زاوية بدل من الاساس * واساس شفيق بدل من البدل * لا اخجل من يتعلق بها ثابتة القائها * فيكون معنى قول اشعيا ان هذا امر قول الرب ثمن يعمله ويتصل وقوعه ويؤمن به لن اخجلن * والمراد به النص * ومعنى قوله في هوان ذلك الحجر يعني اسماعيل التي رفض البنا وان ابرهيم وسارة والجمع الجوار العبراني او للتفخيم. والمضي في رفض لثبوت الفعل فيه * صارت للتاكيد راس للزاوية سالما للرسل * ووجه المطابقة ان كلام اشعيا يدل على الاخبار وكلام متى يدل على التحقيق جعلني الله واياك ممن يسلك سوا الطريق * البرهان ٨ بارودي ٩ ـ ٢٥ ـ من رومية و ٢ ـ ١٣ ـ من يوشع قوله اي ولم كال دم في سبيل روح ابرنات مي سبيل الله سر بلود وج وارو بات مي باود * ولم ترجمته بالعربية * ساد عوا الذين ليسوا من شعبي لي شعبا والتي لست محبوبة لي محبوبة * اول احتلبس النصارى هذا النص على عادتهم واولوه في شأن اتباع المسيح وقالوا انه لم يأت الا سبيل عام العوام مع انه خلاف لما قال ابي هذا النص فمعنى بارودي * واسم من سبي قوله اي ابرنات

منت بت فارذ ي لاست شيبس آف ذي هوس آف ازرائيل
ذن كيم شي اند وارشبد هم سي انك لارد هلب مي بت هي انسرد اند
سيد ات از نات ميت تو تيك ذي جلدرن از بريد اند كست ات
تو داكس * وترجمته بالعربية * اني لم ارسل الا للغنم بيت اسرائيل الضالة
فجاءت المرأة وسجدت له وقالت اعني يارب فقال لها وهو
جاورها انه لا يجوز ان يوخذ خبز الاولاد ويلقى للكلاب
وما ورد في ١٠ - ٥ من متى لما ارسل الحواريين للدعوة حيث
قال * بت گو ر اذر تو ذي لاست شيب آف ذي هوس آف
ازرائيل * وترجمته بالعربية * بل سيروا الى غنم بيت اسرائيل
الضالة * الى غير ذلك ونقرر الاول ان امرأة سوريانية اتت
اليه تلتمس ان يبرء بنتها فقال لها اني لم ارسل الا لابراء
بني اسرائيل الذين هم احباء الله ولا يجوز لاحد ان ياخذ
خبز الاولاد ويلقي به امام الكلاب فاذا كان بعض الابراء والوعظ
ليس بمامور ان يبرء او يعظ غير اليهود فكيف تكون نبوته عامة
واما استدلالهم بما ذكر في ٩ - ٢٠ من رومية فلا دلالة له ايضا على
الخصوصية لان موضوع هذا الفصل ممانعة اليهود لليونانيين عن التنصر
فاستدل بولس على جواز ذلك باضافة الاختيار الى المختار الحقيقي
حيث قال * بت او مين هو ارت ذو ذت ربلست اگينست گاد
شل ذي ثنگ فارمد سي تو هم ذت فارمد ات وي هست ذو ميد
مي ذس هيث نات ذي پاتر پاور اوور ذي كلي آف ذي سيم لمپ تو
ميك ون وسل انتو آنر اند آذر انتو دزآنر * وترجمته بالعربية *
فمن انت ايها الانسان حتى تجيب الله ، العل الجبلة

نقول لجابلها لم صنعتني هكذا الي لعل الفخار لا سلطان له على الطين حتى يعمل من كتلتو احدة اناء للكرامة و اناء للاهانة الخ فلذكر ذلك استدلالا على جو از اصطباغ العوام استحسانا لان الحو از غير الوجوب بخلاف نبوة محمد صلعم فانه قد او جب عليه دعوة الثقلين و عليه الاجماع ولو كانت علة مجي عيسى دعوة العوام لما احتاج الى الاستدلال فينتقض و يدل على محمد نفسه صلعم بالضرورة لانه لم يكن من بني اسرائيل فلم يكن من شيعة الرب الخاصة وانما لم يكن من شيعته الخاصة فلم يكن له مخرج بان يكون البارى لعنه لبرع بارساله وهو ابلغ واظهر للقدرة لان اليهود دائما يتفاخرون على العرب لما ورد في ٢٢-٢٣ من متي و ٣٣ من سفر الخروج لانهم من اولاد اسحق وهو ابن سارة ومحمد صلعم من اولاد اسمعيل وهو ابن هاجر جارية سارة لكن الواحد برغم انفهم به وصيره له محبوبا وشيعته له شيعة وان لم يكن كذلك فنقول * ان اليونانيون هم الذين رحضتهم سارة لما حكمت على ابرهيم ان يخرجهم الي البروطر دلهم من بيتها لما حملت جاريتها المصرية هاجر من ابرهيم فهذا النص صادق عليهم لكن اليونانيين ليسوا بالذين طردتهم سارة فلا يصدق عليهم النص * اما المقدم فلادعاء اليهود بان بني اسمعيل عسم لبسوا من سرعة الرب وهم المرفوضون ولا وجه للعموم لان استيلاء غير الخصم لا يشق مثله استيلاء الخصم * واما التالي فلان هذا النص لا يصدق الا على من يصدق عليه المقدم لان البشر يفيد العهد الذهني * البرهان ٩- ما ورد في ١٠-١٩ من رومية

و ٣٢-٢١- من الاستثنا فوله* اي ول برؤك يوتوجلس تي ذم ذت ايرنو بيبل انلابي فولش نيشن اي ول انكر يو* وترجمته بالعربية* اني ساعيركم بامة اخرى واغيظكم بامة لافهم لها* اقول استدل النصارى بهذا النص على عموم نبوة المسيح عسم وقالوا انه خاص في شان اليونانيين والروما نيين وهو باطل اذ اليونانيون والرومانيون كانوا اعلم من اليهود في جميع الفنون وتقريره في هذا الفصل ان بولص كان بعض اليهود ويعترض عليهم انما تنصروا من تنصر اليونانيين والروما نيين ويقول انهم لم يميزوا الكتب ولم يمعنوا النظر في النواميس حيث قال الله تع على لسان موسى عسم اني ساعيركم الخ فهذا لا دلالة له على عمومية نبوته البتة اذ لا دلالة له على دعوة كلا الفريقين لكنه تنبيه لليهود حتى يرتدعوا عما كانوا عليه من الغرور ويتذكروا هذا النص ويعتذروا يوم يعيرهم الله بامة اخرى ويغيظهم بامة لا فهم لها والمراد بهم العرب اولاد هاجر والبرهان على ذلك انهم كانوا اميين لانهم هم الذين لا فهم لهم ولا علم وسياق النص في الاستثناء قوله* ذي هيو مورد مي نو جليسي وث ذت وخ ازنا ت كاد ذي هيو برووكن مي تو انكروث ذير وينتس انلا اي ول موو ذم تو جليسي وث ذو زوج ايرنات ابيبل اي ول برووك ذم تو انكروث افولش نيشن* وترجمة بالعربية* انهم قد عيروني بلا اله واغاضوني بعبثهم فساغيرهم بلا فئة وساغيظهم بامة لانهم لها* قوله عيروني بلا اله اي بعبادة الاوثان لما

البنين والعقل واما طول بعثهم اي البعث الصادر منهم حلها فالراباموسي احتمل لنا الله كمالهم الهمة فانا ساعرهم لانية يريد بها اولادها من المصرية بعني نمي ا سيعتدل عسم واعطيهم نامة لا دهم لهالا دهم كانوا في تلك الايام لا يعلمون شيئا من العلوم العقلية ولا النقليه ماسوى علم الشعر والمارل ولسنا بشي والانا قول: انكان اليونانيون في زمان موسى جهالا لا دمل لهم في شي من العلوم بحث ان اليهود كانوا يستفرونهم فالنظر الى جهالتهم فهذا النص صادق عليهم لكن اليونانيين في زمان موسى كانوا اعلم من اليهود في جميع الاحوال فلا يكون هذا النص صادقا عليهم : اما المقدم فلان النصارى يدعون ذلك وأما التالي فلانه لا شك في ان اليونانيين كانوا اعلم من اليهود في جميع العلوم سيما الالهيات الاعلم نفس اليهود وليس بشي والدليل على ذلك ما حققه داؤد جانربي كتابه الذي سماه صمح داؤد بقوله: شرع سطربوس الحكيم في تعلم المساحة في مصر ايام مطلنوس اول ملوك بابل سنة ٢٢٨٥ من تاريخ الخليقة: ولاطلنوس الاطلسي علم الفلكيات وبحث عن كتابات الجغورماي سفريس ١٠ من ملوك بابل سنة ٢٣٤٥ زارفيلوس الحكيم اليوناني بحث عن حركات الافلاك هو وولديه سرديوس وقرسقوس عهد اميسوخ ١١ من ملوك بابل سنة ٢٣٧٥ وكانت ولادة موسى عم ٢٣٦٨ ولم يزل اليونانيون يزدادون بسطة في الملك والعلم

نبتى ظهر رب الجنود صلعم* ومن الذين ظهروا ايام بني اسرائيل عسم مرقوريابس علم علم المسيقي سنة ٢٦٣٦ــ* ولوسيباس قيصرا بحث في حركة الشمس مع فيلقوس الحكيم سنة ٣٧١٥ــ وكان فيلقوس فاضلا مرتاضا في علم النجوم* وابقراط اي بقراط الطبيب الحاذق وابنه اوقليدس المهندس وافلاطون الحكيم بحثوا عن اكثر فنون الحكمة النظرية عهد مردخاي واستير عهسم سنة ٣٤١٠ــ* واسكندر بن فيلقوس اودارب واستاذه لقوما خشيوس بحثا عن اكثر فنون الحكمة سنة ٣٤٤٢ــ ايام العزير عسم الى غير ذلك* فعلى هذا يكون محمد صلعم هو المكني عنه بدوامته المهدية هي المشار اليها* *البرهان ١٥ــ ماورد في ١٠ــ٢٠ــ من روميه و ٦٥ــ١ــ من اشعيا قوله* ايي واز فوندآف ذم ذت ساتمي نات انك وازمهد منيفست انتود م ذتا سكد نات اترمي* وترجمته بالعربية* اني فلو جدت عند من لم يطلبني وظهرت عند من لم يسئل عني* اقول اول النصارى هذا النص الصريح في حق اليونانيين الذين اتبعوا عيسى عسم في زمان الفترة وقالوا انهم لم يطلبوا معرفة الله قبل المسيح فيختص النص بهم وسياقه في روميه يظهر لك مما قبله ولا دلالة له عليهم لانه لا يصدق الا على مفهوم ما قبله ومع تسليمه كيف يجوز العقل ان ليونانيين لم يطلبوا معرفة الواجب نع مع انهم هم اول من دون الالهيات وبحث في وحدة الواجب نع اذا تحقق ذلك فاعلم ان هذا النص يخص العرب فقط ولا يدخل فيه ولا فيما قبله من امة

عند اهل لا لهم هم الاموات الله الذي لم يكونوا يفهمون
ما الراحمين بل ولا ما الممكن فمل يعتبه منهم واما قول لبيد
الا كل شيء ما سوى الله باطل * وكل نعيم لا محالة زائل * فلمداخلة
اليهود والنصارى او البلغر الى الناموس المشتمل على جميع الامم
الذين لم تبلغ اليهم دعوة الانبياء لانه لهم من ناموس تدبرون
به ومن المعلوم ان الاكم مع عدم اطلاعه على شيء من هذه الاشياء
اذا استراوا اضطر بنظر الى السماء وكذلك البهائم الوحشية
اذا اصابها الجدب وسيأتيه في اشعيا قوله * اي ابم سات آ دذم
ذت اوكلبات بارمي اي ابم تو للا آ دم ذت سات مي نات اي سيد
بهو للمي ا هو لد مي انتو اششن ذت وار بات كالبي مي نيم
اى فو سبريد مي مسلمس آل ذي د ي اسوار بليس ميل وح واكث
ان اوي دت و اربات كوداتر ذهر اون ثالس احسل ذت دروق
كلامي او الكركا بتيولي او مي فيس ذت سكر بفسس
ان كاردنس الله ربث ابان الترس آ ابرك وح رمس امانك دي
كرنوس الله لاح ان دي مونمس وح ابت سوبس ملشي الله برث
آف ابا ميتيل نبكس ان ذبروسل * وترجمته بالعربية *
اني قد اصبت عند من لم يسأل عني ووجدت عند من لم يطلبني
وقلت لامة لم تدع باسمي انظري الي انظري الي لاني قد اظهرت يدي
طول النهار الى امة جاحدة سالكة في سبيل سيء متبعة لاهوائها
وامة اي امة تغيظني امام وجهي وتقرب قرابينها في البساتين
وتجري في مقابر الشياطين التي تسكن المقابر وتاكل لحم الخنزير
ومرق النجاسة في اوانيها * فمن قوله اصبت الى قوله انظري الي

اشارة الى انحراف الناموس الى العرب واصطفائه محمد صلعم ومن قوله لاني الى قوله ممتثلة لاهوائها اشارة الى اليهود ومن قوله وثمة الى قوله في ان انبيهم اشارة ظاهرة في حق النصارى اذا فهمت هذا فاعلم ان هذا النص لا يمكن ان يستدل به على غير ماذكرناه لك لانه هو موضوعه ولا يجوز الاستدلال بالتاء وبالات التضمنية او الاستلزامية فيما لم تكن قرينتهما موجودة سيما اذا كانت قرينة المطابقة فيه ظاهرة وفقني الله واياك لاقتفاء سنة نبيه المصطفى انه على ذلك قدير * البرهان ١١ - ماورد في ٣ - م - من لرفاو ٤٠ - ٣ - من اشعيا قوله * ذي وايس آف ون كرايينك ان ذي ولدرنس بريبر يي ذي وي آف ذي لارد ميك هز يبشس استريت اوري وبلي نهل بي فلد اند اوري مونتين اند هل شل بي براتلو اند ذي كروكد شل بي ميد استريت اند ذي رف ويز شل بي ميد سموث اند آل فلش شل سي ذي سلويشن آف ذي لارد * وترجمته بالعربية * صوت صارخ في البرية اعدوا طرق الرب وهيئوا سبله فان كل واد سيمتلي وكل جبل واكمة ستتضع وتعدل المعوجات وتلين الصعبات ويشاهد خلاص الله كل ذي جسد * اقول هذا من اوضح البراهين الواردة في شان محمد صلعم وقد تنازل اليهود والنصارى عنه فاوله اليهود في شان مسيحهم الموهوم واوله النصارى في حق الههم المعلوم والحق انه لا يدل على ذلك * اما انه لا يدل على المسيح الموهوم فلان سياقه في اشعياء قوله * كمفورت يي كمفورت مي بيبل سيث يور كاد سبيك يي كمفورت بلي تو جروزلم اند كري انتو هر ذت هر وار فياد

ازاك ملشلمارشي هيث رسود آف دي لاردز هند دبل فار
آل هر سنز دي وايس آف هم ذت كريت ان دي ولدرنس بريبير ي
ذي وي آف دي لارد مك استريت ان دي درزرت اهي و ي فار اور
كاد اوري فالي شل بي اكزلتد اند اوري مونتن اند هل شل بي ميد
لو اند دي كروكد شل بي مد سترت اند دي رف بلسس
بلين اند دي كلوري آف دي لارد شل بي روبلد اند آل فلش
شل سي ات توكذر فار دي موث آف دي لارد هث سبوكن
ات دي وايس سد كري اند اي سد واط شل اي كري آل فلس
از كراس اند آل كودنس ذير آف از دي فلوور آف دي فيلد
دي كراس وذرث دي فلور فدث بيكاز دي سبرت آف دي
لارد بلوث ابان ات شورلي دي بيبل از كراس دي كراس
وذرث دي فلور فيدث بت دي وارد آف اور لارد كاد شل
ستيند فار ابور * وترجمته بالعربية * سلوا سلوا شعبي يقو
هم قال الهكم سلوا اورشليم وقولوا لها ان تعبها قد تم
وخطيئتها قد غفرت لانه قد وقع عليها من يد الرب لخطيئتها ضعفان
من العذاب وهذا صوت صارخ يقول في البرية هيئوا طريق
الرب ووطئوا لاجل الهنا السابل سبيلا مرتفعا لان كل واد سير
تفع وكل جبل واكمة ستتضع وسيعتدل المعوج وستلين الصعاب
ويظهر مجد الله ويشاهده كل ذي جسم لان فم الله تعالى به
قال الصوت اصرخ فقال بماذا اصرخ فان جميع الاجسام كلاء وكل
مجدها كزهر الحقل فالكلاء يذبل والزهر يسقط لان روح الرب
هب عليه ولا شك ان الام كالكلاء يذبل الكلاء ويسقط الزهر وكلمة

الله تمكث الى الابد* فمن قوله سلوا الى من العذاب ظاهر الدلالة على ان الواجب ثم يقول لنبيه ان يسلي ويبشر امته بما هو مزمع الوقوع وباستقامة دعائم اورشليم في اخر الزمان وفي قوله ضعفان من العذاب اشارة الى انها كانت قد اخطئت فانتقم الله منها بما حدث عليها من الذل بعد المسيح عسم في ايام تسلط الروم والنصارى على بيت المقدس الى زمان محمد صلعم وبعد محمد صلعم ايام تسلط العرب عليها وهي ايام هذه الى زمان ظهور القائم رضع وبعد ذلك تستقيم دعائمها وتعمر ربوعها وقد ذكر بعض المحققين ان المهدي رضع سينطلق الى اورشليم ويصلي فيها ويجتمع هناك بالمسيح عسم عند نزوله ومن قوله هذا صوت صارخ الى قوله نطق به اشارة الى يحيى بن زكريا عسم لما كان يعظ بهذه الجملة على شاطي شط الاردن وقوله وطئوا له في البادية سبيلا مرتفعا لا يدل على غير السبيل المستقيم من مكة الى اورشليم البتة لان اورشليم ليست في البادية وقوله فان كل وادي يريد به الجهال كاهل السواحل والارتفاع عبارة عن الصعود على ذروة طود الايمان وكل جبل واكمة يشير به الي الجبابرة من الفرس والروم والاتضاع الانقياد الى اوامر الدين الحنيف ويستعدل المعوج اشارة الى اليونانيين وحكماء الهند بقبول الشريعة الغراء لانحراف طبائعهم عن الانعطاف الى اتباع النواميس الالهية وقوله وتلين الصعاب كناية عن العرب لانهم هم اقوى الناس جنانا وابعدهم ايمانا والى ذلك اشار بقوله ولو انزلناه على بعض الاعجمين الخ وقوله وسيشاهد مجد الله اي المهدي رضع والسين للاستقبال البعيد والمعنى انه اذا كملت جميع هذه الامور وبعث محمد صلعم يظهر المهدي

وضع وقوله لان ثم الرب لك يطلق به اشارة الى وجوب وقوعه ومن قوله مثال ا صوت اصرخ الخ ضرب من شد بد التاكيد لوجوب وقوعه لاله لا اقل يمين منه على مسيح اليهود الموعود اليهم الالان بر بسوبا لمسيح نفس المهدي فحينئذ يلزمهم الاعتراف بنبوة عيسى ومحمد عليهم + واما انه لا يدل على عيسى بن مريم عليهم فلان شيا به في اشعيا لم بيانه ولا يحتمل لغيره ولان لو قالوا هذه كرة مستدلا به عليه ولا قرينة هناك يؤول اليها الضمير بل انه جملة مستانفة في اول الاصحاح ومضمون الاصحاح على الاجمال ان اوليا احبرانه في زمان كذا جاء يحيى بن زكريا الى البرية يصرخ ويقول كذا وهذا لا يدل على المسيح بن مريم بوجه من الوجوه ولكنه يدل على بعثة محمد صلعم وقيام المهدي لان الجملة مستانفة والقاعدة في المستانفات ان تحمل على ما يناسبها يكون ما ذكره لو قاضيا من التاكيد لكلام اشعيا مسم لا غير فعليك ان تتامل في هذا البرهان فانه في غاية اللطافة * البرهان ١٢ ــ ما ورد في ١٣ ــ ٣١ ــ من متي قوله * اين آذر يريل بتهي فورث انتو دم سي ايك ذي كنكدم آف هون ازليك تو اكرين آف مسترد سيد وچ امين توك انذسا ودان هزفيلد وح الله يد از د لبست آف آل سيدس بت وهن ات از كرون ات از ذي كريتست امانك هربس ايد بيكمت انري تو دت ذي بردس آف دي ايركم الله لاج ان ذي برنجس ذير آف * وترجمته بالعربية * ثم ضرب لهم مثلا اخر وقال ان ملكوت الله لماثل حبة خردل احذها رجل وزرعها في مزرعته وهي اصغر جميع الحبوب فلما نمت صارت اعظم النباتات

ذ اصبحت شجرة تاتي اليها طيور الجو وتسكن في اغصانها *
اقول سياق هذا المثل ان المسيح كان جالسا على ساحل البحر فاجتمع عنده القوم فاخذ يضرب لهم الامثال ومن جملتها هذا المثل * وقد قال له النصارى في حق من يكون محبا للمسيح مواظبا على عمل الخير وهل فيه با للرجال على هذا المعنى الضعيف دلالة ولا شك انه من الامثال التي كان يضربها المسيح عم في شان محمد صلعم وتاويل المثل ان الزارع هو الواجب تع والمزرعة الدنيا وحبة الخردل محمد صلعم وهي اصغر جميع الحبوب على بادي الراي لان جميع الامم كانوا يستهزئون بالعرب لكونهم من اهل البادية وعدم رواج العلم في اماكنهم وعدم تنعمهم باللذات الجسمانية واليهود كانوا يستحقرونهم لكونهم من اولاد هاجر فقوله وهي اصغر الحبوب جملة حالية فلما نمت اي بلغ الى اشده واستوفى من درجة الرسالة العامة رشده صارت اعظم النباتات اي صار اشرف الرسل واكملهم لبقاء ملته الى قيام القيامة ولانه لم يقلد قبله من الرسل الرسالة العامة احد اصبحت اي صارت شجرة تاتي اليها طيور الجو جملة حالية وقعت صفة الشجرة المراد بطيور الجو الامم الذين لم يقلدوا بنير الناموس وتسكن في اغصانها اي تطمئن تحت احكام شريعته صلعم * البرهان ١٣ — ما ورد في ٢٠ — ١ — من متي قوله * فارذي كنكدم آف كادز ليك انتو امين ذت از اين هوس هولد روج ونت اوت ايرلي ان ذي مارننك توهير ليبورس انتو هز ويني يارد اند وهن هي هيد اكريد وث ذي ليبورس فار ابني ادي هي سنت ذم انتو هز وينيارد

اللهي ونس اوت ذي ثرد اور الله سااذرس ستيملنك ابل ار ذي
مركيكت پليس اللهسيل انسوذم كوبو آلسو انتو ذي و نييارد
انسواتسو اور ار بت اي ول كيو بو انسد ي ولت دهروي
اكمن هي وست اونت انوت ذي سكت اللينبث اور اسد دليك وبز
الله ابوت ذي لونت اور هي ونت اوت الله ئو نسلهلارس ستيهندنك
ابل اللهسنت انسوذم وي ستنديي ديلر آل دي دي ابل دي
مسيل انتو هم دسكار لو ثس هيسا هرد اس هي سيل اسوذم كو بي
آلسو انتو دي ونيمارد الله ولت سواور ربت بي شل رسو سووهس
ابرن وار كم دي لارد آف دي و بيارد سست انتو هرستيو دكال
ذي ليپررس الله كسوذم ذ برمير بكسك درام ذ ي لسانتو
ذي ئست السلاوهس ذي كيم ذت و برهيرد ابوت دي لونث اور
ذي برسبود اوري ميس اني بتو هس ذي نست كيم ذي سهورد
ذت ذي شودهمور نشودمور الله ذي لك وبزرشيود آوري ميس
اسي انسلوهس ذي هيسلار سيود ابذي مرمرد اكميست ذي
كود ميي آف دي هوس سي انك ذوز لامست هسورات توں
اور انسد ذو هست مسلذم اكول انتو اس وج هيموسورن
ذي مردن اللههست آف ذي دي نسهي اسرد ون آف دم اللهسي
قربسل اي دوكي سوراسك ددست نات ذو اكرسل وثمي
فاراسي نسك ذت ذي ارانسكودي وي اي ول كسو انتودس
لاست ابون ابرانتو ذي ارات نات لاانل فارسي لودوواتاي
ولوت مي اون اردبن ابس ابول بيكار اي ابم كود سو ذي
لاست سل بي وست اندنپي هست ذل بي است فارمني بي

كالذي بت فيو جوقون * وترجمته بالعربية * لان ملكوت السمآء
تشابه رب دار باكر ليستاجر لكرمه عملة فلما تراضى مع
العملة على درهم كل يوم ارسلهم الى كرمه ثم خرج قريبا
من الساعة الثالثة ورأى اناسا اخر في السوق معطلين وقال لهم
سيروا انتم ايضا الى الكرم وانا اعطيكم ما يجب لكم فساروا
ثم ذهب قريب الساعة السادسة والتاسعة وفعل كذلك
وخرج قريبا من الساعة الحادية عشر واصاب اخرين واقفين
معطلين وقال لهم لم وقفتم هاهنا طول النهار في البطالة قالوا
له لانه لم يستاجرنا احد فقال لهم سيروا انتم ايضا الى الكرم
وستنالون ما يجب لكم ولما امسى المسيان قال رب الكرم
لوكيله استدع العملة واعطهم الاجرة مبتدأ من الاواخر الى
الاوائل فلما اتى اصحاب الساعة الاحدى عشر اخذ كل واحد
منهم درهما ولما جآء الاوائل ظنوا ان ينالوا اكثر من
ذلك فاخذ كل واحد منهم ايضا درهما ولما اخذوه تغمغموا
على رب الدار وهم يقولون ان هاولاء ساويت بيننا وبين
هاؤلاء الاواخر الذين لم يعملوا الا ساعة واحدة ونحن قد تحملنا
ثقل النهار وحرارته فقال لواحد منهم وهو يحاوره انا لم
اجر عليك يا صاحب الم تتراض معي على درهم فخذ حقك واسلك
سبيلك فاني ساعطي هذا الاخير مثل ما اعطيتك فهل لا يجوز لي
ان اتصرف بمالي كما اريد وهل عينك مكدرة لاني صالح
فهكذا يتقدم المتاخرون ويتاخر المتقدمون لان
المدعويين كثيرون والمنتخبين قليلون * اقول قد تصرف

العبارات في تفسير هذا المثل كما تعرفوا في غيره واولوه
بتأويلات بعيدة وهو من جملة الامثال التي كان يضربها المسيح
عم في حق محمد صلعم والظاهر من تاويله ان رب الدار هو
الواجب تع والعملة هم الامم والكرم هو الناموس الشرعي
الذي لا يهلك من تمسك به واول العملة هم اول الامم وثانيهم
اليهود وثالثهم النصارى والعملون الذين اعطوا عيسى عم في
العشرة والاجر الذي هم المسلمون والدينار مقدار الثواب
وابتداء الميزان يوم القيامة والوكيل مثل النبوة
وتفويض الدينار الاثابة فيكون في يوم الله نبوة ان يثاب
امة محمد صلعم ثم امة عيسى عم ثم امة موسى عم وهلم جرا الى
اول الامم وللنص على هذا المعنى ما روي عمر بن الخطاب رضع
عن سيد البشر صلعم انه قال ان الجنة حرمت على الانبياء كلهم
حتى ادخلها وحرمت على الامم حتى تدخلها امتي ومن قوله ولما
كان الاول اثل سابقا الى قوله لانبي صالح احتار بالمستقبل وحينئذ
ما سيكون هناك من الكلام وبيان الجواب الموجب للالزام وقوله
وهكذا يقدم المتأخرون ويتأخر المتقدمون تحريض على
اتباع ملة محمد صلعم وحمد الاستحسان له لما من قلت لقبهم
وقصر مدتهم وسبقهم في الله رحمة تعالى وهكذا اي بمثل
هذا السبب تحصل هذه الرتبة ينظروا الى اقتصاده والانتظام
في زمرة اوليائه وقوله لان المدعوين الخ استدلال على تقدم
المتأخر وابتدائه وترغيب في سلوك سبيله اذ الظاهر لكنهم
قد يتركوا كلا بمظاهر واتخذوا امثاله تبعا مستبانا في ذلك لصابق

قوله تع ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى من امن بالله واليوم الاخر وعمل صالحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ومن في مقام الشرط وهو معلق بالايمان بالله واليوم الاخر وهذا ينتج ان اليهودي والنصراني اذا امن بالله واليوم الاخر اي امتثل اوامر التوريت والانجيل بدليل قوله قل يا اهل الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا التوريت والانجيل وما انزل اليكم من ربكم الخ لا يكلف بامتثال شريعة محمد صلعم بدليل قوله وليحكم اهل الانجيل بما انزل الله فيه ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون الى قوله لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا والى هذا ذهب اجلة الاصحاب وقد اشار اليه فخر الدين الرازي بقوله احتج اكثر العلماء بهذه الاية على انه لا يلزمنا اتباع شريعة من قبلنا لان قوله لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا يدل على ان كل رسول مستقل بشريعته وذلك ينفي كون امة احد الرسل مكلفة بشريعة رسول اخر انتهى كلامه وفيه مباحث ١ـ انه قد اشترط في ذلك الايمان بالله واليوم الاخر فهذا هو الجزاء ولا يقع الشرط الا بعد وقوع الجزاء ٢ـ ان الايمان بالله وباليوم الاخر لا يتحقق الا بعد امتثال احكام التوريت والانجيل لقوله لستم على شيء الخ ٣ـ ان الايمان بالله يلزم الايمان برسله فاذا امن اليهودي بالتوريت وامتثل اوامرها بعد انبعاث عيسى عم ولم يؤمن بمحمد لم يكن مؤمنا بالله واليوم الاخر فعلى هذا يكون اليهود والنصارى من المشركين لانهم لم ياتوا بجزاء الشرط ولذلك قال تع قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا

بالیوم الاخر ولا یحرمون ما حرم الله ورسوله ولا یدینون دین الحق من الذین اوتوا الکتاب حتی یعطوا الجزیة عن ید وهم صاغرون ولا یسلك ایهم لم یاتوا بالجزآء فلا یثابوا علی اعمالهم لان الایمان مقدم علی العمل فی الاجزاء ویؤید ذلك قوله صلعم النبی فاول به البخاری ومنه صورته ٭٭ هذا كتاب كتبه محمد بن عبد الله الی كافة الناس بشیرا ونذیرا ومؤتمنا علی ودیعة الله فی خلقه لئلا یكون للناس علی الله حجة بعد الرسل وكان الله عزیزا حكیما كتبه لاهل ملته ولجمیع من ینتحل دین النصرانیة فی مشارق الارض ومغاربها قریبها وبعیدها فصیحها وعجمیها معروفها ومجهولها كتابا جعله لهم عهدا فمن نكث العهد الذی فیه وخالفه الی غیره وتعدی ما امره به كان لعهد الله ناكثا ولمیثاقه ناقضا وبدینه مستهزأ وللعنة مستوجبا سلطانا كان او غیره من المسلمین المؤمنین فاذا احتمی سائح او راهب فی جبل او واد او مغارة او عمران او رمل او ردنة او بیعة فانا اكون من ورائهم ذاب عنهم من عدو وهم بنفسی واعوانی واهل ملتی واتباعی لانهم رعیتی واهل ذمتی وانا اعزل عنهم الاذی فی المؤن التی تحمل اهل العهد منه القیام بالخراج الا ما طابت به نفوسهم ولیس علیهم جبر ولا اكراه علی شیء من ذلك ولا یغیر اسقف من اسقفیته ولا راهب من رهبانیته ولا قسیس من صومعته ولا سائح من سیاحته ولا یهدم بیت من بیوت كنائسهم وبیعهم ولا یدخل شیء من مال كنائسهم فی بناء مسجد ولا فی منازل المسلمین ومن فعل ذلك فقد نكث عهد الله وخالف رسول الله

ولا يحمل على الرهبان ولا الاساقفة ولا من يتعلى جزية ولا غرامة
وانا احفظ ذمتهم اينما كانوا من بر وبحر في المشرق والمغرب
والشمال والجنوب وهم في ذمتي وميثاقي واماني من كل مكروه
وكذا من يتفرد في الجبال والمواضع المباركة . لا يلزمهم
مما يزرعون لا خراج ولا عشر ولا يشاطرو ويكونه برسم افواههم
ويعانون عند ادراك الغلة باطلاق قدح واحد من كل اردب برسم
افواههم ولا يلزموا بقيام بجزية ولا خروج في حرب ولا من اصحاب
الخراج وذوي المال والعقارات والتجارات من اكثر من اثني
عشر درهما بالحجة في كل عام ولا يكلف احد منهم شططا ولا
تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن ويخفض لهم جناح
الرحمة ويكف عنهم اذاب المكروه حيثما كانوا او حيثما
حلوا وان صارت النصرانية عند المسلمين فعليه برضاها
وتمكينها من الصلوة في بيعها ولا يحيل بينها وبين من هو من
دينها ومن خالف عهد الله واعتمد بالضد من ذلك فقد عصى
ميثاقه ورسوله ويعانوا على مرمة بيعهم ومواضعهم ويكون
ذلك معونة لهم على دينهم وافعالهم بالعهد ولا يلزم احد منهم
بنقل السلاح بل المسلمون يذبون عنهم ولا يخالفوا هذا العهد ابدا
الى حين تقوم الساعة وتمضي الدنيا وشهد بهذا العهد الذي
كتبه محمد بن عبد الله رسول الله لجميع النصارى
والوفاء بجميع ما شرط لهم عليه من اثبت اسمه فيه
* ابو بكر بن ابي قحافة * عمر بن الخطاب * عثمان بن عفان *
* علي ابن ابي طالب * ابو الدردا * ابو هريرة * عبد الله بن مسعود

* عباس بن عبد المطلب * فضيل بن عباس * الزبير بن العوام * طلحة بن عبد الله * سعد بن معاذ * سعد بن عبادة * ثابت بن قيس * زيد بن ثابت * ابو حمزة بن عبيد * هاشم بن عبيد * حارث بن ثابت * عبد العظيم بن حسن * هشام بن قريش * عبد الله بن العامر * وكان قد كتب هذا العهد علي بن ابي طالب بيده في مسجد النبي صلعم في ٣ من المحرم في السنة ٢ من الهجرة وختم بختم النبي صلعم واودع في خزانة السلطان وكان قد كتب على اديم طائفي * وهذا يدل على اعتراف النصارى بقوله من ابتداء الامر والا فلم تكن لهم الى ذلك حاجة في ذلك الزمان * وقال الاراميون لختمهم بل كان معه رجلا منهم يسمى سركيس وهو الذي علمه وضع الناموس فلما رأى ان امره قد تم التمسه ان يكتب له هذا العهد لئلا يتاذى اهل ملته فيما بعد وعليه الكاثوليكيون والامكاريون وهو بالمآمر في اثبات نبوته ورد اعتراض اليهود والنصارى فلا حاجة لزيادة القول في هذا الباب * الزمان ١٤ ما ورد في ٩—٣٣ من رومية و٨—١٤ من اشعيا قوله * سهولة اني لي ان ازن استهلك بلاك آب ابيس الله هو سواو رالموت ان هم شدل بات برشد * وبرحمته العربية * فانا واضع في صهيون حجرة عثرة وصخرة ذلة وكل من يؤمن بها لا يخجل * اقول فقيل علماء الحنابلة بالايمان بها دليل على صحة نبوته وانه النصرى واستدل الواهب على ربوبية المسيح وليس بشيء انما مرادها وصهيون جبل في اورشليم وقيل بل عقبة اشتدت عليها اورشليم والحجرة والصخرة والعثرة والشك من

المترادفات وسياق الكلام في رومية ان بولوس كان يحط بعيسى
عسم ويوبخ اليهود على عدم ايمانهم به وهو كلام طويل اخره قوله *
بت ازريل وج فالود افتر ذي لا آف رجسنس هيث نات اتيند
انتو ذي لا آف ربجسنس ويرفور بيكاز ذي سات ات نات
بي فيث بت ايزات ويربي ذي واركس آف ذي لا فار ذي ستمبل
ات ذت ستمبلنك بلاك الخ * وترجمته بالعربية * واما اسرائيل
فانه قد طلب شريعة العدل ولم يظفر بشريعة العدل لم
يظفر بها لانهم لم يطلبوها بالايمان بل باعمال الشريعة. وذلك
لانهم عثروا بحجرة العثرة كما حرر رها انني واضع حجرة
عثر وصخرة شك وكل من يؤمن بها لا يخجل * يريد بذلك ان
بني اسرائيل كانوا يطلبون الهدى فلم يصيبوه لانهم كانوا
يطلبونه ببعض الاعمال لا بالايمان وهذا يدل على ان غاية
شريعة عيسى عسم لم تكن الا بالقوة النظرية وسبب عدم
طلبهم اياه بالايمان لانهم عثروا بعيسى عسم لانهم لم يعرفوه
واستدل على عدم ايمانهم به بقول اشعياء عسم وهذا
لا يدل على ربوبيته بل ولا على نبوته وسياقه في اشعياء هو
قوله * سي يي نات اكانفيد برسي توآل ذم توهوم ذس بيبل
شل سي اكانفيد برسي نيذر فير يي ذير فير نار بي افريد
سنكتي في ذي لارد آف هوستس هم سلف اند لت هم بي
يور فيير اند لت هم بي يور دريد اند هي شل بي فار سنكتوري
بت فار استون آف ستمبلنك اند فار اراك آف افنس توبوث ذي
هوسس آف ازريل فار اجن اند فار استون توذي انهبيتنتس

آف حرور لم الله ملي امانك دم شل ستمل الله قال الله بي
برونكي الله بي سنبر داله بي لكن بيداب دي لستمي
الله دي لااما نك مي دسيلس الله ي دل وبهت ابان د ي لاردت
ممك ثه رهتس مرام ذي جوس آف حكوب الله ول لوك تارهم
بهوله اى الله دي حليرن موم دي لا ردهيث كون مي اير
هارميس الله فاربولا رس ان اربل فرام دي لاروذ آف هوسس
وح دولشار، مولت ران * وترجمته بالعربية * الا لا تكلموا
على من تكلم عليه هذه الامة ولا تخشوا ما يخشونه ولا تخافوا
ومن رب الجنود وحده فاخشوه وهو خوفكم لانه هو
المقدس وهو حجرة العثرة وصخرة الشك ولاهل بيت اسرائيل
فخ وشبكة لاهل اورشليم فيقعون فيها ويعثرون ويسقطون
وينكسرون ويقعون ويؤسرون فاطووا الشهادة واختموا
الصحف التي عند تلامذتي * وانا انتظر الرب الذي يغطي وجهه
عن اهل بيت اسرائيل وارجوه وهانا والاولاد الذين وهب
لي علامة عجيبة في اسرائيل من رب الجنود الذي يسكن في
صهيون * وهذه الآية دالة على عيسى بن مريم عم لان اول
صفاته رب الجنود وامكن المسيح بن مريم عم كذلك والصفة
الثانية كونه حجرة عثرة فان قلت انهم ما عثروا بالمسيح اي شكوا
فيه قلت ان مطلق الشك لا يكفي في صدقه عليه لقوله يعثرون
ويسقطون الخ والصفة ٣ كونه يغطي وجهه عن اسرائيل وابن
مريم عم كان مستورا عنهم كما صرح به في ١٥ــ٢٣ م
ن متى بالاصالة * والصفة ٤ كونه ناسيا لما سلف من

الشرائع كلها القوله اطووا الشهادة واختموا الصحف وعيسى بن مريم عسم يقول في ٩ا ٥ من متي * ذو زتولوجيزس سنت فورث انك كمند دذم سينك كونات انتوذ يووي آف جنتيلس اند انتواني سيتي آف ذي شمير يتنس انتر يي نات بت كو راذراثو ذي لاست شيب آف ذي هوس آف ازريل * وترجمته بالعربية *
وهاؤلاء الاثنا عشر ارسلهم عيسى وأمرهم وهو يقول لا تنطلقوا الى طريق العوام ولا تدخلوا في احد امصار السامريين بل اذهبوا الى غنم بيت اسرائيل الضالة * ويقول في ١٩ ا ١٧ من متى * بت اف ذو ولت انتر انتو لايف كيب ذي كمنلمنتس * وترجمته بالعربية * لكنك ان اردت ان تلج الحيوة فحافظ على الاحكام الخ * وهذه كلها صريحة في خصوصية نبوته وعدم نسخ ناموس موسى فلا يصدق عليه بلا دلالة له عليه اذا فهمت هذا فاعلم ان غاية هذا الفصل التبشير ببعثة محمد صلعم والاخبار بعد بعثته بظهور المهدي رضع ونقل بركلام اشعيا عسم * لا تكاملوا على اي تسبوا وترفضوا من تتكلم عليه اي من تسبته وترفضه هذه الامة اي اليهود ولا تخشوا من خشوة اي لا تتوا الرامن يتولوه ولا تعادوا من يعادوه بل قدسوا استثنآء منقطع من لا تتكلموا واخشوا رب الجنود وحده واخشوه وخافوا منه أي لا تخذوا سلاطين اليونانيين والفلسطينيين والرومانيين والفلنمنيين ولا تقدسوهم بل اجعلوا جميع اتكالكم على رب الجنود اي الملك العادل والنبي الامي الكامل لانه اي رب الجنود والرب بمعنى المربي والمولى يقال هو رب النعمة اي مفيضها

ورب السب اي مولاه واذا اضيف الى الضمير المتصل لا يكون الا بمعنى المعبود على الاصح هو المقدس فقط لا غيره لان لعريف الحرف يفيد الحصر وهو حجرة العشرة علمت على هو المقدس وتحرلان وحجرة الشلك حمر ٣ لان اي ان رب الجنود هذا هو المختبر فيه ذويها الصمات وجمع الناس لها التقدس من ثلاثه ام ولكنه قبل نبوته ما يوجب الثلث واما العشرة والشك فلانه من اولادها وهم ولم يبعث منهم قبله نبي واما يوب فمن اعراب مدين واما الذين سمان من اعراب سامرة وهو لاهل بيت اسرائيل وهذه صفة اخرى لمصلحهم وهي انه يصلحهم ويأسرهم فكما فعل بهم الفلسطانيون هكذا يفعل بهم هو ايضا والشبكة او تسلم بصلة المصدر هي الشبكة التي تصيد كل ما وكر فلها مرة واحدة بخلاف الفخ فانه لا يصيد مما يوكر عليه الا ما يقف العلة ولا يكون الا واحدا فكان مراد اشعياه عسم انه يتسلط على اليهود ويقبرهم واحد العد واحد لانهم مشتتون واما البلد فانه يتسلط عليها مرة واحده ويعترون اي يشكون فيه ويسقطون اذا سكروا ويكسرون اذا سقطوا ويقيدون اذ انكسروا الا انهم لا يستطيعون على الفرار ويوسرون اذا قيدوا فاطووا الشهادة التي عندكم ايها الانبياء واحفوا الصحف اي اسفار التوراة وذوات الاسماء التي عند تلاميذي اي بني اسرائيل لانها تنسخ وتترك اذا ظهر نبي الجنود فيهم ولا احتاج اليها بعد وانا استطر الرب الذي يغطي وجهه عن اسرائيل وامرته يعني به شمعون الصلعم (قول اني لا انتظر من بالي عبله يعني عيسى عسم الذي

اشار اليه في غير هذا المكان لانه نبي لبني اسرائيل لكني انتظر الذي يغطي وجهه عنهم وهو محمد صلعم فان قلت ان النبوة هاشمية والعامة تلزم شهادة عوة آل الكل فكيف يغطي وجهه عنهم قلت ان المراد بتغطية الوجه عدم ظهوره منهم واستقامته في سلكهم ثم قال عسم وها انا والاولاد يعني الائمة من بني اسرائيل واضافة الرب الى الضمير المتصل اشارة الي المعهود جل اسمه الذين وهبهم لي ربي اي اعطاني اياهم ونفسهم لاتباع دعوتي علامة عجيبة في اسرائيل اي يكون من علامة لهم حتى يعرفوا ما ضلوا منه ويندموا على ما فعلوه والرب الجنود الذي يسكن في صهيون اشارة الى المهدي رضع لانه وصف محمدا صلعم برب الجنود الذي يغطي وجهه عن اسرائيل فاذا كان كذلك لا يمكن ان يسكن في صهيون والى هذا ذهب اكثر العلماء وصرحوا بان المهدي عسم يستقر في اورشليم ويعمرها باموال الهند وفي هذا البرهان اقناع كامل لليهود والنصارى والمسلمين معا * البرهان ٥٠ — ما ورد في ٩ ٤ — ٨ — و ١٠ و ١١ — من سفر التكوين قوله * جيو داذو ارتهي هوم هز براذرن شل برنز ذين هينلد غل بي ان ذي ناك آف ذين انميس ذي فاذرز جلدرن شل بو ذون بارذي سبتر شل نات ديبارت فرام جيوده انار الاكيو رفرام بتوين هز فيت انتل شيلو كم انداتو هم شل ذي كيذرنك [illegible] ذي بيبل بي بيانك هز فول انتو ذي وين اند هزاس كولت انتو ذي جايس وين هي واشد هز كرمنتس ان وين اند هز كلاتس ان ذي بلد آف كريبس هز ايس شل بي ردوث وين اند هز تيث وبت وث ملك * وترجمته

بالفراسة * واما ان اليهود افاك ان الذي نلمحه احواله وسكون
يداك في عنق اعدائك وستثنى لك اولاد ابيك الا ان القضيب
لن يعزل من يهودا ولا واضعي الناموس من بين قدميه حتى
يأتي شيلو ويصير اليه جوامع الناس رابطا الى الجفن جحشه والى منتخب
الكروم اتانه غاسلا بالخمر قميصه وبدم الكرم لباسه وسوف تكون
عيناه احمر من الخمر واسنانه ابيض من اللبن * اقول احتجت النصارى
واليهود في شان المسيح بن مريم عم فقال النصارى هو المسيح ابن مريم
عم وقال اليهود بل هو غير بان المسيح الموعود بالاتيان وسياق دعوى
النصارى هو ان هذا الفصل في سفر التكوين يتضمن دعاء يعقوب عم
لبنيه وانه تنبأ لكل واحد منهم بما يناسب شانه وتنبأ ليهودا
بان السلطنة تستقر في اولاده حتى اخرج شيلو ووصفه بهذه
الصفات التي اشار اليها في هذا المكان والحق انه يحتمل
الوجوه وليس لي في ذلك رغبة الا ان فانه ظهور محمد صلعم لانه
بعد زوال الملك والنبوة من بني اسرائيل بظهور عيسى عم ومن بعده
ظهوره الى هذا الآن لم ينتقل منهم ملك ولم يظهر فيهم نبي وانتقلت
السلطنة والنبوة الى بني اسمعيل عم * وقال اليهود ان شيلو عبارة
عن المسيح الموعود بالاتيان وانه لم يات بعد لعله بوقوع الشرط لان
شرط ظهوره زوال السلطنة والنبوة منهم وقد زالت النبوة لكن
السلطنة لم تزل لان بعض الممالك البعيدة عما يوجد فيها منهم
ملوك لم تبلغ الينا اخبارهم واجيب بان الواو في قوله لا تزول السلطنة
ولا واضعي الناموس الجمعية فلا يمكن زوال احدهما وبقاء الآخر وان
الارض كلها مملكة دفعها نصارى * فقد دخلت من الجنوب الى خبر فيه وفيه

ومن ۱۸ــ فرجة من الشمال من جزيرة سلامة الى اخر ممالك الفرنج وليس فيها بقعة مجهولة وكذا الجزاير فالاعتراف بان فيها مملكة يكون فيها ملوك واسم مجهولة شمول على الجهالة وهو وهم فمن اين حصل لكم العلم بهذا المجهول فينتقض اعتراضهم اذا تحقق لك ذلك فاعلم انه عسم فيد زوال السلطنة والنبوة بظهور شيلو وصيرورة عوام الناس اليه وفي ذلك اشارة الى ما في البرهان ۴۱ــ وقوله حتى ياتي شيلو يدل على انه لا بد للملك والنبوة بعد ظهوره ان نزولا من اليهود وتنتقلا الى غيرهم وهم العرب لما مر في البرهان ۴ انه وقال اليهود* انكان صحة ظهور شيلو التجاء عوام الناس اليه فلا يمكن ان يظهر شيلو ولا تلتجي عوام الناس اليه لكن عيسى بن مريم قد خرج ولم تلتجي عوام الناس اليه فعيسى بن مريم ليس بشيلو* واجيب من ذلك بمنع الصغرى لان قوله وتصير عوام الناس اليه اي تصير الى امره وكلامه وقد اتبع عوام الناس امره في تبشيره بمحمد صلعم كما مر في البرهان ۱ــ واعلم ان قوله تصير عوام الناس اليه اشارة الى ان الذين ينقادون الى شريعته صلعم هم عوام الناس اي ليسوا بيهود كالعرب والفرس والروم والهنود والسنود وحبشة وبعض اهل الصين واما اليهود فمنهم من يؤمن به ويصير الى كلامه ويتبع محمدا صلعم ومنهم من يمكث راكسا في بحيرة جهله وهوا لان اثبات الشيء لا ينفي ما عداه فخلاصة هذا ان موسى عسم قد نقل عن يعقوب عسم انه قال لا تزول السلطنة والنبوة عن اولاد يهودا حتى يخرج شيلو ويبشر بمحمد صلعم ويؤمن به عوام الناس ويستعبروا بكلامه وبعد ذلك تستقر المملكة والنبوة المنهما بنتان في قبيلة

الفجر وهي العرب لما مر في هذا البرهان وفي اجماع كلتا الصفتين في ذاته صلعم اشارة الى انجيله * البرهان ۱۲ - ما ورد في ۲ - ۸ - من نشيد الانشاد قوله * دي وايس آف مي بلود بهلود هي كمت ليبنك ابان ذي مون ليبس سكبنك ابان ذي هلس مي بلود از لئك ار وآر اهالك هرت بهو للاهي كمت بيهنيلاو روآل مي لو كث فوبحث ات ذي ونئلاوس فيو ونك ممشلف نر وذي ليتك مي بلود سبيك انلسيد انتو مي رايب مي لومي فا رون انـد كم اوي فارلوذ ي ونتـراز پاست ذ ي رين ازاوور انلد كان ذي فلورس ايبزان ذ ي ارث ذي ليم آف ذي سنكنك آف برد س ازكم ذي وايس آف ذي ترنـل از هرد ان اور لينـد ذي فكتري نت فورث هـر كران فكس اللا ذي وين وث ذ ي لندر جكريس كيو اكود سمل اريزمي لـومي فا رون الا كم اوي * ولترجمته بالعربية هذا صوت محبوبي فانه الى يقفز على الجبال ويطفر على التلال ان محبوبي كالغزال او كخشف الايل هـذا هو واقف خلف جدارنا يطل من الكوة ويظهر نفسه من الشباك فكلمني محبوبتي وقالت لي قم يا محبوبي وجميلي وتعال فان الشتاء قد مضى والمطر قد انقضى وظهر الزهر على الارض وقرب زمان الترنم وقد سمع صوت اليمامة في ارضنا واخرجت الطمتة ثمرها والكرمة نسبها الغض فقم يا محبوبي وجميلي وتعال * اقول هذا من عمدة الامثال التي تخص محمدا صلعم وقد نقل هذه اليهود والنصارى ولم يتوجهوا اليه ولا لما قبله وبعده من هذا السفر والحق احق ان يعترف به فان جميع اياته تتعلق

تميمه صلعم وبالمهدي رضع لكني اكتفي منه بهذا المثال
وان فرج الله علي بالخروج من هذه الاطلال سأشرح لك هذا
السفر خاصة شرحا وافيا وافسره تفسيرا كافيا واعلم ان في
هذا النص امر يجب فهمه قبل الشروع في بيانه وهو اني قد
نقلت لفظة محبوبي من الاصل الانكتاري على ما كانت عليه
وهو لفظة اوبفتح اللام وسكون الواو الانكتار يتة الساكنة
وهي تارة تطلق على العشق وتارة على المعشوق وكان الكاثو
لكيون قد ترجموها بابن اخي واجمعوا على ذلك امتثالا لامر
البابا سركيس وهي في الاصل العبراني دود كفلس بامالة
الواو ومعناها العم اخ الاب كما ورد في ١٠ من العوبل
وبني العم كما ورد في ٣٦ من الخروج وابن العم كما
ورد في ٣٢ من ارميا ولم يفسرها احد من اليهود بابن الاخ
فعلى ترجمة الانكتاريين يكون محبوب سليمان عم محمد
صلعم لانه تنبي عليه ولانه خاتم الرسل وعلى ترجمة البابا
سركيس يكون ابن اخيه لان محمدا صلعم من اولاد اسميعيل عم
وسليمان عم من اولاد اسحاق وهما ابنا ابراهيم فيكون كل
واحد من محمد وسليمان عم ابن اخ لصاحبه وعلى لغة اليهود
فعلى ١ فيكون سليمان عم قد عبر بنفسه عن بني اسرائيل
وعن محمد صلعم بنفس اسمعيل عم فيكون عمه وعلى ٢
يكون قد عبر عن نفسه ببني اسرائيل وعن محمد صلعم ببني
اسمعيل فيكون قد عبر عنه باولاد عمه وعلى ٣ يكون قد عبر
عن نفسه ببني اسرائيل وعن محمد صلعم بابن اسمعيل فيكون ابن عمه

وثانيث الضمير لانه عبر عن نفسه بالقبلة المعنى ان هذا صوت محبوبي يسمع فاسمعوه فانه اتي يقفز على الجبال لانه تولد في الحجاز وهي ارض وعرة كثيرة الجبال ويطفر على التلال لانه رئي في البرقع حين لمع ان محبوبي كالغزال جملة تشبيهية تتضمن تعريض صفا له جسمانية وذلك اشارة الى انه كان طويل العنق اسمر الخدين او كشف الاوعال عطف على كالغزال وتاكيد لها هذا هو وافق خلف جدارنا هذا المتصيص في الاصطفاء لكلامه وخلف جدارنا اشارة الى قرب زمانه او الى ضرورية الباسه يطل من الكوة ويظهر نفسه من الشباك اشارة الى علو مكانته وسمو مقامه والى انه يأتي الى بلدهم لكنه لا يتوقف فيها بل يكون فيها كالذي يبطر من الشباك وفيه اشارة الى المعراج الجسماني لان قوله يطل ويطر فيهما اشارة الى غاية انتهاء المطروهو يدل على التجسد الجسماني وعلى ارتفاع مكان الناظر وفيه رد على من ينكر معراجه بالجسم * وسئلني القسيس كيا روس في مصر من رهبان الحكمة الرهبية فاكرين مدراش سنة عن ريك عما يعتقد المسلمون في معراج محمد صلعم فقلت له انهم يقولون انه انطلق من المدينة الى اورشليم ثم عرج منها الى السماء فقال كيف يمكن عروج الجسم العنصري الى العالم العلوي فقلت له اني قد سئلت بعض اصحابي عن ذلك فقال اي قد يمكن كما امكن لعيسى ثم قال هل لا احتجت عليه بعدم جواز الخرق والالتيام على الفلك فقلت له اني قد ذكرت له ذلك فقال قد يجوز

الخرق والالتيام لمحمد صلعم كما جاز لعيسى عسم فقال هل لا قلت له انه رب وله ان يخترع في مخلوقه ما يشاء فقلت له اني قد قلت له ذلك فقال ان الرب لا يجوز عليه تحمل امارات الحدث كالضرب والصلب والدفن ولا يجوز له الحلول في الاجسام العنصرية ومع ذلك كله لا يجوز على الفلك الخرق والالتيام بحيث ان يتحرك كل جزء منه من نقطة مفروضة الى الجهات الاربع حركة مستديرة فيعرض الخرق ويرجع كل جزء منه الى مقدامه الذي كان فيه فيحدث الالتيام او يبقى بعض الاجزاء على حركته وتضعف حركة الاخر فيحدث الخرق ثم يسرع الثاني ويبقى الاول على حركته او يرجع الى حركته الاولى ويساوي الاول فيحدث الالتيام فقال مالي ومالك يابن ساباط كانك قد تلبست بلباسنا لتنير علينا سجالا يصلح وتخرق لنا فقال لا يرتق فقلت له استغفر الله من ان اكون من المداهنين وليس ما نقلته لك الا ما يدعيه القوم ولم ازد فيه ولم انقص وان منعته فعلي التصحيح فتبسم وبان وانصرف الى غير مكان * رجع فتكلمت محبوبتي وقالت اطراد من المتكلم الى المخاطب والنابيث باعتبار القبيلة او البلد فم باحبوبي وجميلي وتعال اظهار الرغبة في ظهوره صلعم فان الشتاء قد مضى يريد بالشتاء مدة ما بينهما من الزمان او زمان الفترة بينه وبين عيسى عسم والمطر قد انقضى يريد به الحاجب عن الظهور اما ما هو من جهة غلبة الجهل والفساد او ما هو من جهة تغير احوال الخلق وانتقالهم من العبادة التي السذاجة وذلك لان المطر

بمنع الرجل من الخروج من مكه وظهر الرمز على الارض لرفضه له في الاتيان وبيان لنهي القوم لقبول دعوله وقرب زمان الزنم تاكيد لقوله ظهر الرمز الخ وفيه اشارة الى بيان رفعة الناس في تلاوة المصحف ودليله ما لم تتفق لاحد من الانبياء بان لم ان امة من الامم يتعاطون حفظا كاموسهم على الخاطر كما يفعله المسلمون من حفظ القرآن وقد سمع صوت اليمامة في ارضها وابدلت الظلمة فيها والكرمة عنها القص لهذا كله ناص بمعنى المستقبل الضروري الوقوع فقم بالحوى وحملى ولنقل اقول هذا كله ظاهر الدلالة على الطلب فان قلت يمكن ان لا يكون مطلب سليمان عسم من هند النبي محمد اصلهم ملى ميمند اما ان يكون كلامه عسم احص نبا الحراو مشوبا ميماز اويكون مهملا ولا سبيل الى كل واحد منها * اما انه لا سبيل الى كونه مهملا فلانه كلام الله اوكلام النبي والاهمال ممتنع على الاثنين اما امتناعه على كلام الله فظ واما امتناعه على كلام النبي فلان النبي رجل بعثه الله ليبلغ كلامه من في اهل عصره فيجب ان يكون عاقلا والعاقل لا يتكلم بالمهمل والا لما حصل الشك في صحة بعض الفاظه ويفسد الثقة بها في الكل ولان اكثر القوم ذهبوا الى عصمة الانبياء وهو مما يخل بالعصمة * واما انه لا سبيل الى كونه مشوبا خبارا فلانه لا يجوز للنبي ان يدخل شأن كلامه في الوحي وان فعله يفيد عصى والعاصي خارج من درجة النبوة ولانه اما ان يكون ذكر الاولين وعلى كلا

الوجهين يلزم منه تفسيق النبي وهو بط * واما انه لاسبيل الى كونه نبيا اخر فلوجوه ۱ـ ان النصوص المتشابهة فاخذهما القوم من اليهود والنصارى كما عرفت انفا فتذكر ولم يبق الاهما لاشبهة فيه و ۲ـ انه لم يتنبي الاعلى اثنين فقط وهما يحيى بن زكريا وعيسى بن مريم عهم وع المثال لايصدق على كل واحد منهما لان صفاته لا توجد فيهما فلا يكون الا محمدا صلعم جعلني الله واياك ممن يقتص اثاره ويتمسك باخباره تمت المقالة ۲ـ من التبصرة ۳ـ من البراهين الساباطية * والحمد لله على اتمامها * حمدا اجزيلا وعلى انصرامها *

المقالة ۳ـ من التبصرة ۳ـ من البراهين الساباطية فيما يخص بمحمد واولاده على سبيل الاجمال و ما يخص مكة شرفها الله تع وفيه ۸ـ براهين ** البرهان ۱ـ ما ورد في ۲ـ ۷ـ من الرؤيا فوله * هي ذت هيث اين ايرلت هم هيروات ذي سبيرت سيث انتوذي جرجس تو هم ذت اوو ركمت ول اي كيو تو ايت آف ذي ترى آف ليف وج از ان ذي مدست آف ذي برودس آف كاد * وفي ۱۱ـ * قوله هي ذت هيث اين اير لت هم هيروات سيث ذي سبيرت انتوذي جرجس هي ذت اوو ركمت شل نات بي هرت آف ذي سكند ذيث * وفي ۱۷ـ * هي ذت هيث اين اير لت هم هيروات ذي سبيرت سيث انتوذي جرجس توهم ذت اوو ركمت ول اي كيو تو ايت آف ذي هدن مينا انذول اي كيو هم اوبت ستون انند ان ذي ستون انيو نيم رتن وج نو مين نو يث سيو نك هي ذت رسيوث ات * وفي ۲۶ * انند هي ذت اوو ركمت انذ كث انذ كيبث مي واركس

ءاندي الله لو هم ول اي كموپراوو ردى نشّس اسلامى ئل رول
دپو ئدارا ڎ آف ادن اسردي وسلس آف باۂ رشل دي بى بروكس
لو شبوڗس ابوپ ايبراي رسبو د آف مي ئاد راسدٗول كموهم
دىٔ مار ىلى سارهى دت هيث ابى برلت هم هروات ڤى سبرت ديث
اندي مرحس * وفى ٣ـ ٥ * مية مي دت اوو ركمث دى سم ئل بي
كئوئلوث وت ريمت الله اى ول نات لات ارت هرسم اوت آيدي
بولك آف لمي بس لى ول كائقّس هرسم بمور مي مادرابل بلفور هر الحلس
دى دت همت ابى ابرلت هم همر وتدي سبرپا سيث التود ي
جرحس * وفى ١٢ـ مسه * هم دت اوو ركمث ول اى ملك ابلر
ان دى لمسل اف مى كادالله هي شل كوبو موراوت الله اى ول ريت
دابان هم دى لسم اود ى ستى اف مى كاوح ارڎاى سوحرو زلم
وح كمث دون اوت اف هون فرام تى كادالله اى ول رت انان هم
مى بوليم هى دت هيث ابى ابرلت هم فروات ڎى سبرات سب اسو
دى حرحس * وفى ٢١ـ مة * لو هنم دس اوو ركمت ول لى كرنس
او ستوث مى ان مى ئروں ابون ابراي البسواوو ركم الله ابم
رسدون وث بى مادران هير ئرون هي دت هست ابى ابرلت هم
هبرواف دى سبرت است التو دى حرحس * ترجمتها بالعربية *
٢ـ ٧ * من كانت له اذن سامعة فليستمع ما يقول الروح للكنائس اني
سأطعم المتغلب من شجرة الحيوة التي هي في جنة الله * وفى الـ ١١
من كان له اذن سامعة فليستمع ما يقول الروح للكنائس فان المتغلب
لا يناله الموتة الثانية * وفى ١٧ـ * من كان له اذن سامعة فليستمع
ما يقول الروح للكنائس اني سأطعم المتغلب من المن المكنون و

اعطيه حجرا بيضاء مكتوبا عليها اسم من اجل لا يفهمه الا من يناله* وفي ٢٦ ـ و ساعطي المظفر الذي يحفظ جميع افعالي ملطانا على الامم فيرعاهم بقضيب من حديد و يسحقهم كانية الفخار كما اخذت انا من ابي واعطيه ايضا نجمة الصبح فمن كانت له اذن سامعة فليستمع ما تقول الروح للكنايس* وفي ٣ ـ ٥ ـ المظفر يلبس ثيابا بيضاء ولا امحو اسمه من سفر الحيوة واعترف باسمه امام ابي وامام ملائكته فمن كانت له اذن سامعة فليستمع ما تقول الروح للكنايس* وفي ١٢ـ منه* المظفر اجعله عمودا في هيكل الالهي ولا يخرج خارجا واكتب عليه اسم الهي واسم مدينة الهي اورشليم الجديدة التي تزلت من السماء من عند الهي واكتب عليه اسمي الجديد فمن كانت له اذن سامعة فليستمع ما تقول الروح الكنايس* وفي ٢١ منه* المظفر اهب له الجلوس معي على كرسيي كما ظفرت انا ايضا و جلست مع ابي علي كرسيه فمن كانت له اذن سامعة فليستمع ما تقول الروح للكنايس* اقول هذه سبعة براهين متواترة مترادفة في الاصحاح ٢ و ٣ من رؤيا يوحنا بن زبدي تدل دلالة صريحة على بعثة محمد صلعم و على نبوته العامة و قبلته الجديدة و علو رجته تغافل النصارى عنها او لوحها تاويلات ركيكة لا تستقيم على شي منها حجة ولا يثبت برهان و كان الاحرى بها ان يكتب كل واحد منهما على حدة لكني اعرضت عن ذلك وكتبتها كلها في برهان واحد و جعلتها اول هذه المقالة و تركت تفصيلها الى ان خروجي من الهند و بعد ذلك ساشرحها انشاء الله تعالى في المطول الذي اوعدته في صدر الكتاب ولا شرع

الان في بيان معانيها والا مثل لال بمانيها * فاعلم ايدك الله بروحه القدسية * وجعلك ممن يقتفي شريعة سيد البرية * ان يوحنا رسيع كان في جزيرة اطموس وهي جزيرة واقعة في طول ٤٤ درجة و١٠ دقيقة من الطول الشرقي وعرض ٣٧ درجه و١٠ دقيقة من الشمال في يوم الاحد فاتاه الوحي وحل عليه الروح القدس وسمع صوتا عظيما يقول له * اني انا الالف والياء الاول والآخر فاكتب ما تراه وارسله الى الكنايس السبع المشهورة اعني كنيسة افسس وكنيسة سميرنا وبرغاموس وثياتيرا وساردس وفيلادلفيا ولاودكية * ثم رأى في رؤياه سبع مناير من ذهب وفي وسطها انسان مماثل عيسى عم وفي يده سبعة كواكب وفي فمه سيف فقال له اني انا الذي كنت ميتا وصرت منتهيا وانا الان حي الى الابد وعندي مفاتيح جهنم فاكتب الى الكنايس السبع ما رايته وما هو كائن وما سيكون اعني سر الكواكب السبعه التي رايتها في يدي والمناير السبع فان النجوم ملائكة الكنايس والمناير نفسها * فاكتب الى ملك كنيسة افسس هذا ما يقول ذو الكواكب السبعة الممشي بين المناير السبع اني اعرف جميع احوالك وامتحانك اسمائك الكذبة لكنك لست كما كنت فاذكر سقوطك وتب والا ساجي وازيل منارتك من وسطك من كانت له اذن سامعة فليسمع ما يقول الروح للكنايس اني ساطعم المظفرين ثمرة الحيوة الذي في جنة الله * واكتب الى ملك كنيسة سميرنا هذا ما يقول الاول والآخر الذي مات وحيي اني قد عرفت عملك

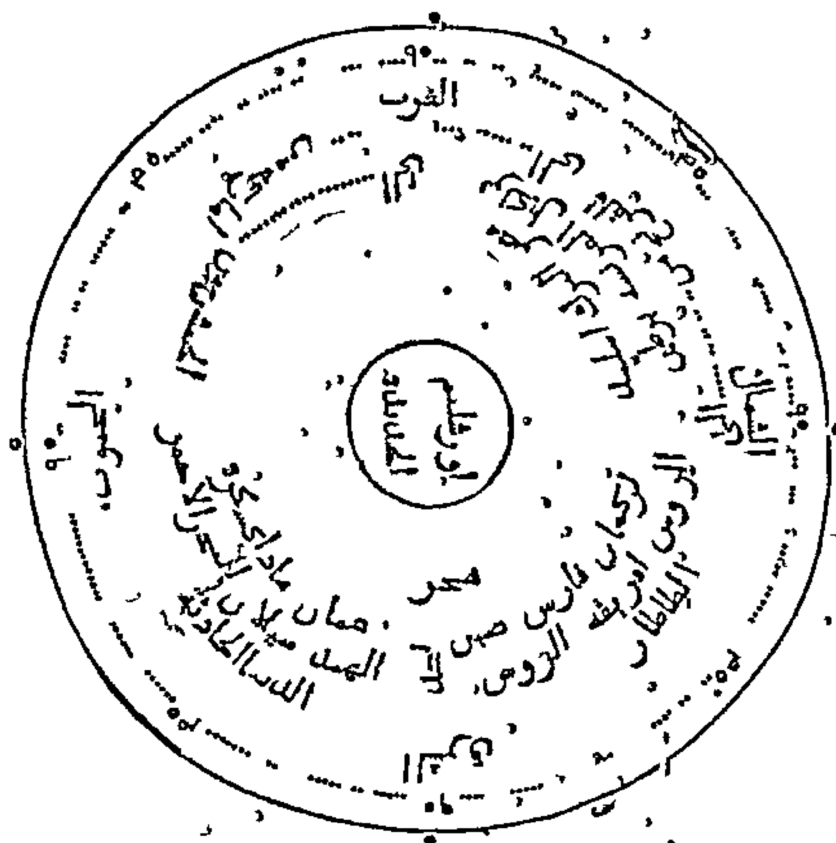
و مسكنتك فلا تخف مما يدل عليك فان ابليس سيضطهد كم عشرة ايام فاصبر و انا اعطيك اكليل الحيوة من كانت له اذن سامعة فليستمع ما يقول الروح للكنايس فان المظفر لا تضره الموتة الثانية * واكتب الى ملك كنيسة بيرغاموس هذا ما يقول ذو السيف الحاد اني قد علمت انك لم تنكرني مع انك مستقر في مقر الشيطان لكن بعض قوملك متمسك بمذهب بلعام باعور و بعضهم بمذهب النيقولاييين فتب والا حاربتك بسيف فمي من كانت له اذن سامعة فليستمع ما تقول الروح للكنايس اني ساطعم المظفر من المن المكنوم واعطيه حصاة بيضاء مكتوب عليها اسم لا يعرفه الا من ينا له * واكتب الى ملك كنيسة ثياتيرا هذا ما تقول ابن الله الذي عيناه كالنار و رجلاه كالنحاس اني قد اطلعت على حسن ايمانك الا انك قبلت ازابيل المتنبية ان تضل القوم و ترغبهم في الزناء و اكل ذبائح الاوثان فساقتلها و اولادها وستعلم الكنائس اني انا هو وسا حصي الكل واجازيكم بحسب اعمالكم و من تمسك منكم بشريعتي فلا القي عليه ثقل اخر بل سيكون كذلك الى آن اتياني وساعطي المظفر الذي يحفظ افعالي سلطانا على الامم فيرعاهم بقضيب من حديد و يسحقهم كآنية الفخار كما اخذت انا بضامن ابي واعطيه نجمة الصبح فمن كانت له اذن سامعة فليستمع ما تقول الروح للكنائس * واكتب الى ملك كنيسة ساردس هذا ما يقول ذو الارواح السبع الالهية والكواكب السبعة اني قد عرفت اعمالكم وانك حي بالاسم الا انك ميت فتيقظ و قو اصحابك فان اعمالك لم تكمل امام الله

فتذكر ما سمعت ولب والاسباحي اليك محيي اللص والذين
لم يتدنسوا معكم يستحقون ان يلبسوا معي الساحر بالمظفر ولبس
ثيابا بيضا ولا امحي اسمه من سفر الحيوة واعترف باسمه امام ابي وامام
ملائكه من كانت له اذن بسامعه فليستمع ما القول الروح للكنايس *
واكتب الى ملاك كنيسة دلفيا هذا ما يقوله المقدس الحقيقي الذي
عنده مفتاح داود يفتح ولا احد يغلق ويغلق ولا احد يفتح قد عرفت
اعمالك وحيث لك بابا لا يستطيع احد ان يغلقه لحفاظك على كلامي
وسنذل لك الذين يقولون انهم يهود وليسوا يهود ويظنون اني احبك
وسأحافظ عليك ساعة الامتحان كما حافظت على كلامي دالي
سريع الاتيان فتمسك بما عندك لئلا يوخذ اكليلك فاني ساجعل
المظفر عمودا في هيكل الهي فلا يبرح منها الى خارج واكتب
عليه اسم الهي واسم مدينة الهي اورشليم الجديدة التي
نزلت من السماء من عند الهي واكتب عليه اسمي الجديد
من كانت له اذن سامعه فليسمع ما القول الروح للكنايس * واكتب
الى ملاك كنيسة لاذقية هذا ما يقوله آمين الشاهد الامين
الحقيقي راس خليقة الله اني قد عرفت اعمالك لا حار ولا بارد
فيا ليتك كنت باردا او حارا وها انا مزمع ان اتقيأك لانك تقول
اني غني ولا احتاج ولم تعلم بفقرك وشقائك اشتري
مني الذهب الابريز لتستغني والبس البياض لتستر ولتكحل بصرك
فاني اوبخ من احبه تب فها انا واقف على الباب فمن يفتح لي الباب
ادخل اليه واتعشى معه وساجلس المظفر معي على كرسي
كما ظفرت وجلست مع ابي على كرسيه من كانت له اذن

هامعة فليستمع ما تقول الروح للكنايس * اقول هذا ملخص الفصول ٣ المشتملة على الحجج ٧ وان اردت الاطلاع على جميع العبارة فارجع الى سفر الرويا اذا علمت ذلك فاعلم ان هذه الرويا هي على ما يعتقد النصارى رويا رآها يوحنا وهي تشتمل على الاخبار التي حدثت في العالم من ارتفاع المسيح عم الى بعثة محمد صلعم ومن وفاته صلعم الى ظهور المهدي رضع ومن وفاته الى قيام الساعة ولاشك في انها تدل على جميع ذلك وانها كلام الله نعم لكني لست بمطمئن الخاطر من تحريفها ومع ذلك لاشك ان اماكن الاستدلال فيها قائمة على دعائمها الاصلية فمن جملة ذلك هذه الايات الشريفة وههنا امر يتوقف عليه البحث وهو معرفة الكلمات التي هي محل النزاع فمن ذلك لفظة الاووركمر يعني المظفر وهي في الاصل اليوناني تدل على الغالب والغازي والقاهر في الحرب * ومنها الموتة الثانية وهي عند النصارى عبارة عن موت الانسان في الذنب اي انهماكه فيه لا غير واما البعث فانهم يعترفون بقيام جميع الناس عند ظهور المسيح ويخلود اهل الجنة في الجنة واهل النار في النار ولم يتعرضوا للبحث في هذا المقام * وعند اليهود عبارة عن الموتة التي لا تكون بعدها موتة وتقرير ذلك انهم يقولون ان مدة مكث هذه الخليقة على حالتها لا يكون الا ٧٠٠٠ سنة فمن آدم الى موسى عم ٢٣٦٨ سنة ومن موسى الى المسيح ٣٦٣٢ فاذا ظهر المسيح تبعه جميع المؤمنين وتستقيم لهم السلطنة ١٠٠٠ سنة وبعد ذلك يفنى من على وجه الارض وتزول هي والسماء ويصير العالم كان

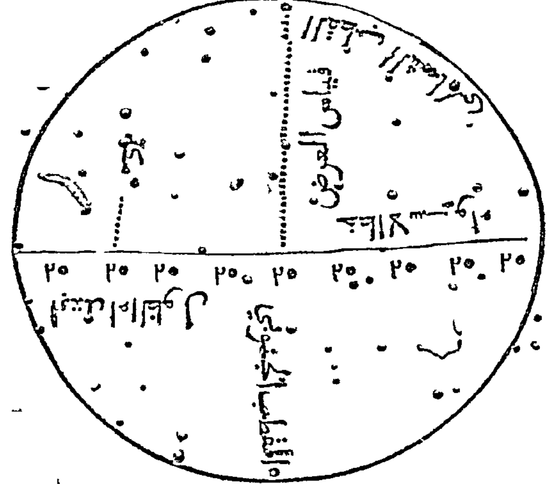
لم يكن ثم يستانف الصانع صنعة اخرى تراد في فناء الصنعة
او تعاثرها وفيه ما به من عدم فساد الانفس اذ الحكماء كلهم
متفقون على عدم فسادها لانها لو قبلت الفساد لكانت مركبة
من شيء يكون فيها بمنزلة المادة يقبل الفساد وشيء بمنزلة الصورة
يفسد بالفعل وينبغي للقابل للفساد ان يبقى مع الفساد وللفساد الحاصل
بالفعل ان لا يبقى معه والذي يفسد بالفعل غير الذي يقبل الفساد
فتكون مركبة وليس الامر كذلك ولانها لو كانت قابلة للفساد لاشير اليها في
النواميس لانها عليه التعويل ولم يذكر ذلك في شيء من نواميسهم
فليس بشيء وقال بعضهم ان انفس الاشقياء تبقى الى الابد وانفس السعداء
تبطل وعند المسلمين اما اهل السنة والجماعة فالظاهر انهم لا يعترفون
بموتة ثالثة ولم يذكروا الا الموتة الاولى والحيوة الثانية وبعدها
يساق الذين امنوا الى الجنة والذين كفروا الى النار وقالوا ان
الاستثناء في مثل لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى منقطع *
واما الامامية فيقولون انه اذا ظهر المهدي رضع ونزل عيسى عم
رجع حينئذ محمد صلعم وعلي وفاطمة والحسين رضعم ويرجع
معهم الابرار والفجار ويستقل لهم المملكة واستدلوا بايات
كثيرة منها قوله تع انا لننصر رسلنا في الحيوة الدنيا ويوم يقوم
الاشهاد وذكر ان علي بن ابرهيم وسهل بن عبد الله قد رويا عن
الصادق رضع ان يوم يقوم الاشهاد يوم رجعة محمد صلعم ويقولون
تع ربنا امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين الاية ومنه ثمت
* ومنها طعام ابن ناعور الهانوري رفا ورلد على شاطئ الفرات
وقيل فلسطين اعرابه ... وكان بالاثنين صفر ملك الموابين

الشمال ولك وضعت هذه الدائرة لسهل المعرفتها ارادها انه شرقا ما استقل منها واذكرني بالخير ۞



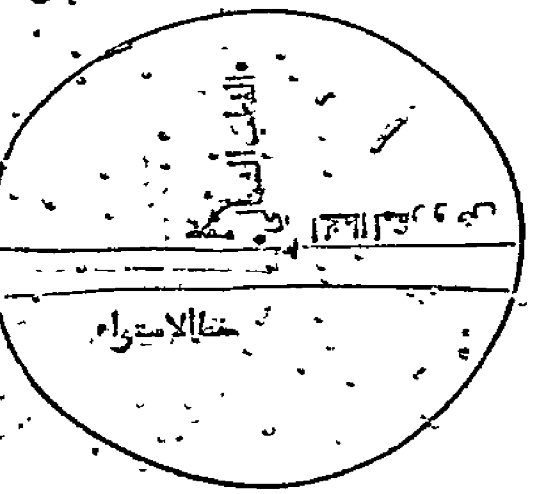
۞ ٢ والاول قوله ما كتب الى كنيسة ابسس الخ وهي بلدة في عرض ٣٨ درجه من الشمال وطول ٢٥-١٠ من الطول الحديث هذا ما يقول المراد بالكواكب الملائكة الموكلة على الكنايس من انه لكل كنيسة ملك وبالمنيا ثرنموس

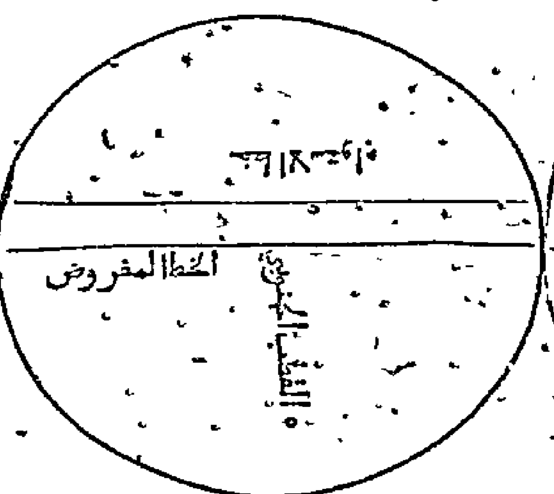
واعلم انه ربما يعرض للناظر في هذه الدائرة شبهة على اطلاع راقم الحروف على حقيقة جغرافيا الان مكة ليست في وسط كرة الارض فالجواب ان قولي انها في مداري عرض ٢٢ درجة من الشمال وطول ٥٠ درجة من الطول الجديد بما هي في علم كونها في الوسط اذ الوسط لابد له ان يكون تحت الخط وكونها في طول ٥٠ درجة في اي نصف كانت ضروري في علم كونها في الوسط اذ الوسط لابد له ان يكون في منتصف الخط وانما وضعتها شرفها الله تع على هذا النهج ليظهر انها قد حفت بالممالك من جميع الجهات وهذه هيئتها في مسطح النصف المشتمل على جزيرة العرب وبر الحبش والهند والفرس والصين والافرنج والدنيا الجديدة وما ذكر هنا معين نظرك فيه



وانت مع ذلك كله اذا سامت كروية العنصر الارضي لكون مكة شرفها الله في الوسط لان وسط مسطح الكرة ما تساوي الخطوط الخارجة منه الى محيطها من جميع الجهات فاذا فرضت من محاذي نقطة ٢٢ درجة من الشمال منطقة مستديرة مارة على محاذي ٢٢ درجة من الجنوب وقسمت الكرة بدائرتين من محاذي نقطة ٥٠ درجة من الطول من النصف المشتمل على امارتكه الى محاذي ١٣٠ من الطول من النصف الذي نحن نسكنه لكون مكة حينئذ في الوسط الحقيقي كما ترى مثله

جلى الله عنده





الكنايس اي هذا ما يقول مولاك وقوله امتحانك الانبياء الكذبة يشير به الى انه قد خرج في زمان الفترة نبي كاذب قيرباز بسوع لصيغة الجمع قوله لكنك لست كما كنت يدل على عدم استقامة اهل افسس في دينهم قوله والا ازلت منارتك اما بتخريب البلد او بتفريق القوم قوله من كانت له اذن سامعة الخ يدل على ان هذا هو محل يجب استماعه قوله ما تقول الروح للكنايس ذهب كافة النصارى الى ان الفاعل هاهنا هو المسيح مع انه مظهر باول الى الروح وتلمسوا على اعين القوم بادلة فاسدة والحق ان الفاعل هو الروح قوله اني ساطعم المظفر من عود الحيوة قال النصارى ان المراد بالمظفر النبي يظفر على الشيطان من اهل كل كنيسة فيكون عاما والعهد الخارجي يمنعه فلا يقوم والحق ان مراده محمد صلعم لان تقنيد كلا المعنيين يدل على ان موضوع الثاني غير موضوع الاول ولم يات بعد عيسى من يقوم بالامر فيكون المنصوص عليه محمدا صلعم ولان قوله وامتحانك لكذبة الانبياء واضح الدلالة على اتيان غير الكاذب وهذا يدل على فضيلته صلعم وفيه انك قد كذبت الكاذبين فيلزمك تصديق الصادقين وقوله لكنك لست كما كنت اي لست مستعدا في تصديق الصادق كما كنت في تكذيب الكاذب فاحذر سقوطك بحذره بهفوة آدم عم اي اذكر سقوط آدم عم وكيف حبط عمله لما عصى الله واكل من شجرة العلم او منصوب بنزع الخافض اي احذر من سقوطك وتسبعها انت منتهي له ممن تكذيب الصادق

والاسحاقي واربل مارتك ثم رجع بعد ذلك وقال من كانت له
اذن سامعة الخ وهذا الامر يبلغ التأكيد ويدل على ان هذه الكلمات
السبع فقط الى بعد ظهور المطلع ونادى لسابقه من يسمى صادقا ويدعى
بالحق تأويل ** ٢ قوله واكتب الى ملاك كنيسة سيمرنا الخ وهي
بلد في عرض ٣٨ - ٣٠ وطول ٥٠ من الطول الخالدي قوله هذا ما يقول
الاول والاخر الذي مات وحيي احتج النصارى بذلك على ربوبية
المسيح عم وقالوا قوله الاول والاخر يدل على ربوبيته اذ هما
من صفات الواجب تع مع ان في قوله مات وحيي اضافة الموت والحياة
الى نفسه ظاهرة والحق انه غير منصوص لانه ان كان المراد بالاول
القديم وبالاخر الحادث فلا يجتمعان لانهما متباينان لان القديم ان كان
بالذات فهو ما لا يكون وجوده من غيره كواجب الوجود تع وحده
وعيسى بن مريم عم قبل تولده ايام هيرودس من امه مريم فليس
بقديم بالذات وان كان بالزمان فالقديم بالزمان فالاول ازمانه
كالافلاك العلوية وعيسى عم متأخر بالزمان فليس بقديم
بالزمان وان اريد به القدم بالرتبة فلا شك في انه عم ادون رتبة في
من ملك كنيسة سيمرنا وانا اتي به وعليه جميع اهل التحقيق لكن
ان ارادوا به الاخر العاجز بالرتبة فمن المحال ان يجتمع المتقدم بالرتبة
والمتأخر بها في شخص واحد وان ارادوا بهما الاول والاخر اللذين
هما من صفات الواجب تع فيشكل قوله الذي مات وحيي لان الموت
من امارات الحدث ومن المعلوم ان الوجوب مباين للحدث واما اضافة
الموت والحياة الى نفسه فمحمول على العرف العام اذ لم يزل واحد
من اهل الملة الى الله او موت الاهية فلابد ان المسيح عندهم مات وحيي

فتمسكهم بهذا الدليل ليس الا كتمسك الضرير الساقط في البير
بيد السيف الطرير قوله اني قد عرفت عملك الى قوله فاصبروا انا
اعطيك اكليل الحيوة اشارة الى وفور الشبهات التي عرضت
عليهم في سني الفترة عبر فيها باليوم من ٥٠٠ سنة تصير المدة
بالنظر الى حدوث الانسان وقوله ان يوما عند ربك كالف سنة الخ
بالنظر الى قدم الواجب فالذي يصبر فيها ولا ينحرف الى عبادة
الاوثان اعطيه اكليل الحيوة وبه يهي ان غاية الصبر لا تكون
الا بلوغ المأمول وهو اكليل الحيوة الذي كني به عن محمد صلعم
قوله اذن الخ حث على الاصغاء لان الذي ياتي بعده هو غاية الكلام
قوله المظفر لا تضره الموت الثانية يريد به محمد اصلعم والموتة
الثانية مر ذكرها في مشكاة هذا البحث *و٣* قوله واكتب الى
ملك كنيسة بيرغاموس وهي بلد في عرض ٣٩ درجة و٢٠
دقيقة من الشمال وطول ٥٤ درجة من الطول الجديد قوله هذا
ما يقول ذو السيف الحاد اني قد عرفت الخ اشارة الى حسن اعتقادهم
وعدم انحرافهم عن دينه في اوان الشبهات الا ان بعضهم كانوا
يستعملون الرياضات والطلاسم مثل بلعام بن عور فمانع عن ذلك و
نهاهم به و بعضهم يتبع النيقولديميين وهي اضافة الى نيقوديمس
وهو شماس دهري فمنعهم عن اتباع شبهاته و نيقوديمس هذا ليس
بنيقوديمس الذي ذكر في ٣-١ من يوحنا فان ذلك كان من
نقباء النصارى رح ثم قال ان تركت هذين الامرين وسلكت
في سبيل الرشاد الذي امرتك بسلوكه والا جئت وحاربتك
بسيف فمي قال بعض النصارى انه يريد بسيف فمه سيف الله ايه

تعالى هذا النفر يكون المراد به عليا رضع لانه هو سيف الله الذي قاتل مشركي اليهود والنصارى ثم قال من كانت له اذن سامعة الخ حث على الاصغاء لان هذا هو مقام البحث والنزاع فلا تشتهوا فيه لمؤامر في ما بيننا. قوله اني سأطعم المظفر من المن المكتوم يريد به محمدا صلعم والمن المكتوم هو علم النبوة والمن هو ما كان ينزل من الطل على الاشجار لبني اسرائيل في برية فاروا عطيه حصاة بيضا اختلف النصارى في تاويلها فاكثرهم لم يبحث في السر بها والذي بحث في اولها قال هذه كناية عن ما يتفضل به عليهم من الثواب لان اللذة لا يعرفها الا من ينالها وليس بشيء اذ تشبيه اللذة بالحصاة امر بارد والحق ما ذهب اليه الامامية في مقلوة هذا البحث وقال بعض اهل التحقيق هذه حصاة نزل بها آدم عم واعطاها بعد وفاته شيثا عم ولم تزل تنتقل من يد الى يد حتى الت الى عيسى عم ومنه الى محمد صلعم ولا شك ان محمدا صلعم اما ان يكون قد دفعها الى علي رضع او سيدفعها الى المهدي لا سبيل الى الثاني لان علمائهم لم يعترفوا بالرجعة وانها هي من خصائص مذهب الامامية فيكون قد دفعها الى علي رضع وهذا ما يقولون به عندهم * وم قوله واكتب الى ملك كنيسة تاليرا الخ وهي * بلد في عرض ۳۸ درجة و ۰ دقيقة من الشمال وطول ۲۸ درجة و ۲۰ دقيقة من الطول الجديد قوله هذا ما يقول الذي عيناه اشارة الى شدة غضبه وقوله رجلاه كالنحاس اشارة الى استقامة رايه وعزمه قوله قد اطلعت يريد به حسن ايمانه الذي ثبت عليه في زمان الفترة ثم جرحه بانه قد اهمل يزابيل ان تتصرف في الكنيسة

يفجور ها ولم تكن في ذلك الزمان باغية تسمى بزابيل لكنه كنى بها عن بزابيل المذكورة في مقدمة هذا البحث لما تبعوها في عبادة الاوثان وانذرهم بانهم ان لم يتركوا عما هم عليه والتجي اليهم ويهلكهم ويجزيهم بحسب اعمالهم في زمان الرجعة مع المهدي رضع والالامعنى لانبياده ومجازاتهم قوله ومن تمسك بشريعتي فلا القي عليه ثقلا اخر تلمع البحث فيه في البرهان ١٣ـ من المقالة ٢ـ من التبصرة ٣ـ اراد بذلك انه لا يكلف باتباع شريعة اخرى وفوات المشروط بمنع وقوع الشرط لكنه سيكلفه بنسخ اتيانه قوله وساعطي المظفر الذي يحفظ افعالي وفي بعض التراجم كلامي وايما كان المراد بحفظ افعاله او كلامه هو مطلق اوامره فيرعاهم بقضيب من حديد بل وقد رعاهم عليهم بجبل ذي الفقار وسحقهم سحق آنية الفخار قوله كما اخذت من ابي اي اعطيه كما اعطاني ابي على حسب مرتبة النبوة اعطيه على حسب مرتبة النبوة والسلطنة واعطيه نجمة الصبح يريد بذلك المهدي رضع لانه يظهر في صبح اليوم الاول من الشهر الاول من السنة الاولى من العشر الاولى من المائة الاولى من الالف ٧ـ ثم قال فمن كانت الخ بحث على امتثال امره واتباع حكمه اذا بحث والاستضاءة بضياء نجمة الصبح جعلني الله واياك ممن يستضيئ بضيائه ويهتدي بهدائه * ٥ـ قوله واكتب الى ملك كنيسة ساردس وهي بلدة في عرض ٣٧ـ درجة و٥٥ـ دقيقة من الشمال وطول ٤٥ـ درجة و٥٥ـ دقيقة من الطول الجديد * قوله هذا ما يقول ذو الارواح السبع الالهية الخ الارواح السبع هي ارواح المدائن

هذا كماقال في ١ ـ ذو الكواكب السبعة المتمشي في وسط المنازل السريع قوله فبعد عرفت اعمالك الصالحة وانك تسمى حيا مع انك ميت اي ان عملك ليس بشي ثم احذ برغبهم في التعبي لاتباع محمد صلعم وقال ان الذين لم يتدنسوا منهم بعصيان الامراض من اتباعه صلعم يلبسون معه البياض اي يدخلون بعده تحت ظلال الجنة الصنع رضع ثم قال بان المظفر صلعم يلبس ثيابا بيضا اي يدخل تحت زا بنعمه الصمع وهذا مصداق ماذهب اليه الامامية من باب الرجعة فانهم قد اتفقوا على ان محمدا صلعم او عليا وفاطمه و الحسنين رضهم ارجعون بالاجسام اذ اظهر المهدي رضع قوله ولا امحي اسمه ترغيب آخر لهم في الساع شريعته حيث قال انه يظهر فضيلتهم امام الله و امام ملائكته اي يعترف بان هاؤلاء هم الذين امتثلوا امري ثم اراد الترغيب بالتاكيد و التحثيث وقال فمن كان له الخ يريد به ان هذا كلام روح الله ولاشك في وقوعه فاسمعوه وعوه فانكم مسؤلون ** ٢ ـ قوله واكتب الى ملك كنيسة دلفيه وهي بلد في عرض ٣٨ ـ درجة و ٢٠ ـ دقيقة الى الشمال وطول ٤٦ ـ درجة و ٢٠ ـ دقيقة من الطول الجديد * قوله مبتدءا يقول الخ يريد با المقدس الحقيقي درجة الموة لان السلطان ملك غير حقيقي اي زايل المملكة واما النبي فان ملكه حقيقي وهذا ايضا ما يشير الى عدم احتياج امتاه الاسراء الى تقليد الاحر والمراد بالمفتاح هو الاقتدار الحقيقي كانما قال اني انا القاضي و المفتي فامتي بالاطلاق واطلق . واتي بالحبس واحبس ولم تجتمع هاتان الصفتان في شخص واحد واظهر

لذاته قد عرفت كيفية اعماله وافتح لذبابالن بخلق وانه سيذل له المتهودون الكذابون بن اي الله بن ام يتمسكوا بتوريت موسى وقد فعل ذلك وسلط عليهم اليونانيين والروم فاخذوهم اخذ عزيز مقتدر وانه سيحافظ عليه ساعة الامتحان اي ساعة خروج الدجال المسيح الكذاب لعنه ثم اخذ يحذره حيث قال فتمسك بما عندك لئلا يوخذ تاجك اشارة الى ما يجب على النصراني المشرك اذا لم يعترف بنبوة رب الجنود من اداء الجزية ثم اكد ذلك وقال ثاني ساجعل المظفر الخ العمود الله علامة وهيكل الهه هو هيكل الهنا اعني الكعبة شرفها الله تع ومدينة الهه اورشليم الجديدة هي مكة زادها الله شرفا والمراد بنزولها من السماء هو نزول الحجر الاسعد كما مر في مقدمة هذا البحث ثم زاده تاكيدا وقال واكتب عليه اسمي الجديد يعني الفارقليطا ثم زاد في التاكيد بالتحضيض حيث قال فمن كانت له اذن الخ حثا على ترغيب القوم وتخويفهم بالوعد والوعيد ※※

و٧ — قوله واكتب الى ملك كنيسة لاذقية وهي بلدة في عرض ٣٧ — درجة و٣٠ — دقيقة من الشمال وطول ٧٣ — درجة من الطول الجديد قوله هذا هو ما يقول الغراي غاية لا اله وآمين عجمية عبرانية بمعنى ليكن كذلك وتكلف المفسرين لها بجهل بحت ولصيرها علما للمتكلم اشارة الى نفوذ الكلام ووصفه نفسه بالشاهد الامين بيانا لانه امر بات الا شاهدا لمحمد صلعم ثم وصف الشاهد بالامين اخراجا له من الخائنين بربيدة انه لم يكتم شهادته بل اداها جليا سيدا الاسلام وضرب

بها الامثال والحقيقي الذي يمان المراحي بربك بالله ليس
شاهد مراحي يشهد امام القضاة المراحية على الامور المراحية
بل انه شاهد حقيقي يشهد امام القاضي الحقيقي على الامر
الحقيقي والصانع برأس حلقة الله اشارة الى صيلة الانبياء
وقوله انه فلا عرف الله ما تروبستفياه لفتوره اشارة الى علام
نصب اهل كنيسته في مذهبهم وعدا همهم مع الوثنيين
والملاحدة ثم وصفه بالفقر وامره بشراء الذهب اشارة الى
تبشيره بالشريعة الغراء ولباس الناس حث الى الاعراض
من سبل الضلال والكحل امر باعمال النظر معانى كلامه
ليحصل له الغنى الحقيقي في الدين ويستر بالسرور الذي
لا زوال له ويشاهد حقائق الاشياء كما هي عليه في نفس
الامر وقوله اؤدب من احبه بيان لكمال اللطف على اهل
كنيسته ثم امره بالتوبة بعد ما هدده بالتاديب واخبره بسرعة
اتيانه وقرب زمانه ثم قال وسأجلس المظفر معي على كرسي
اشارة الى الرجعة عند صلعم زمان ظهور المهدي
رضع وثابت اما عند الامامية من باب الرجعة
فمن كانت له اذن سامعة فليستمع ما تقول الروح للكنائس
ويرعى اهل الثواب ويحذر من اهل العقاب ويتهيء لشريعة
رب الجنود ويبادر الى الصلاح ويتكلم في حرب عمة
الصلاح جعلني الله واياك ممن يفوز بلقائه ويسلك في سلك
اوليائه * البرهان ٣ ما ورد في ١٢ من الرؤيا قوله
* اللهاي سايوهون اللّا ميزارث وارد يشت هون اللّا نست ارث وير

جيسلاوي انك ڈ يروازنوموري انداي جان سادي هولي ستي
دي نيو جروزلم كمنك دون فرام كاد اوت آف هيون بريپيزدايز
ابريد ادارنك فارهر هسبند* وترجمته بالعربية *ورايت سماء
جديدة وارضا جديدة لان السماء الاولى و الارض الاولى قد
جازتا والبحر لن يوجد بعد وانا يوحنا رايت المدينة المقدسة
اورشليم الجديدة نازلة من السماء مهيئة كعروس مزينة
لزوجها* اقول هذا من اجل البراهين التي تدل على نبوته صلعم
وتقرير ذلك اما السماء والارض الجديدتان فلاشك انهما يدلان على
تحول الاحوال وتبدل الامثال والافلا معنى لزوالهما قبل يوم
القيمة ولا معنى لوجود غيرهما واما البحر فانه قد كني به
عن الضلال الذي كان يعرض في ذلك الزمان من بعض كهنة
اليهود فانهم لم يزالوا يدعون النبوة بالكذب وهم اول من
خاض في ذلك البحر ثم جدد الكلام وقال وانا يوحنا تعريف
المبتدء للتاكيد رايت المدينة المقدسة الخ قوله رايت
امر بالتصديق به لان رؤياه جديدة ذكرها في صدر الكتاب
فلاحاجة لاعادتها وهذا من قبيل التاكيد بتكرير الفعل
كقولك ضربت زيدا وقد مر البحث في نزولهامن السماء
في مقدمة هذا البرهان وقوله مهيئة كالعروس مزينة لزوجها
بيان لحسن انتظام مكة شرفها الله وزوجها هو رب الجنود صلعم**
البرهان ٣ـ ماورد في ٢٥ـ٦ـ من اشعياء قوله* اندان دس مونتين
ذي لارد آف هوستس شل ميك انتوآل بيبل افيست آف فت ثنكس افيست
آف وينس ان ذي ليس آف فت ثنكس* وترجمته بالعربية* وسيولم رب

الحمود لجميع الناس في هذه المحل وليمة بالخمر وباللحم مملوة من المخ
* اقول اختلف اليهود و النصارى في تاويل هذا النص فقال اليهود
ان المراد برب الجنود هو المسيح المرمع بالاتيان وقال النصارى
بل هو عيسى بن مريم عم لانه كان قد صور الماء في قانى الجليل
خمرا كما حرر في ٢ باب من يوحنا وليس بشي لان قوله رب
الجنود لا تتناول عيسى بن مريم عم لانه لم يكن ذا جند ولان
الضيافة المذكورة هنا لا بد ان تكون لجميع الناس او لاعظم
الصنف او ان يكون فيها من كل صنف من بني آدم جماعة وضيافة
الجليل لم تكن الا وليمة عرس قد لا يصدق عليها والمراد برب الجنود
هو المهدي رضع فيكون هو المقصود من هذا النص فان قلت لم
لا يكون المقصود محمدا صلعم لانك قد وصفته برب الجنود قلت
لاني قد صرحت فيما سبق هذا انه لم يذهب الي اورشليم الا ليلة
الاسرى ولم يضيف هناك احدا وقد ذكرت لك ما ذهب اليه
القوم من سير المهدي عم الي اورشليم و تعميرها واقامة
دعائمها فيها مر الفائدة كره فلا يكون الا هو * البرهان ٤ ما ورد
في ١٠ باب من اشعيا قوله * الله دبرثل كم مورث ارادا وت آف دى
سم اف حسي الي ابري شل كرواوت آف جرروس اند دي
سمرت آف دي لارد سل رست ابان هم دي سمرت اف وردم ايند
اندرسيند نك ايند دي سيرت اف كونسل اند مت دي سيرت
اف نالج اند اف دي فير اف دي لارد اند شل مك هم اكوك
اند رستند ك ان دي فير اف دي لارد اند شل نات جج افتر دى
سيت اف هز ايس ليند رونروف افتر دي هيرنك اف هز ايرس *

وترجمته بالعربية * وستخرج من قنس الاسي عصى وينبت من عروقه غصن وستستقر عليه روح الرب اعني روح الحكمة والمعرفة وروح الشورى والعدل وروح العلم وخشية الله وتجعله ذا فكرة وقادة مستقيما في خشية الرب فلا يقضي بمحابات الوجوه ولا يدين بمجرد السمع * اقول اول اليهود هذا في شان مسيحهم والنصارى في حق الههم فقال اليهود ان اسي اسم ابي داود والمسيح لا يكون الا من اولاد داود فيكون هو المنصوص عليه وقد ذكرت منع صغرى هذا القياس في ما قبل فتذكره وقال النصارى ان المراد به عيسى بن مريم عم لانه هو المسيح الذي يجب ان يكون من اولاد داود واجيب بان صفاته اعم من صفات النبي ولا قرينة لقيام الخاص مقام العام فيكون المنصوص عليه هو المهدي ي وضع تعيينه لصريح قوله ولا يدين بمجرد السمع لان المسلمين اجمعوا على انه رضع لا يحكم بمجرد السمع والظاهر بل لا بد لا حظ الا الباطن ولم يتفق ذلك لاحد من الانبياء والاوصياء افلا ترى قوله صلعم من قال لا اله الا الله حقن ماله ودمه اذا علمت ذلك فاعلم ان لفظة اسي في العبراني مرادفة للوجود فيكون من قبيل استعمال العلة في مقام المعلول اذ لا يمكن ان يكون للوجود الحقيقي اصل فيكون المراد محمدا صلعم * لقوله لولاك لما خلقت الافلاك وقد اختلف المسلمون في المهدي فقال اصحابنا من اهل السنة والجماعة انه رجل من اولاد فاطمة يكون اسمه محمد واسم ابيه عبد الله واسم امه امنة وقال الاماميون بل انه هو محمد ابن الحسن العسكري رضع وكان قد تولد سنة ٢٥٥

من نساء للحسن العسكري اسمها نرجس في سرمن رأى زمن المعتمد ثم غاب سنة ثم ظهر ثم غاب وهي الغيبة الكبرى ولا ياوب بعدها الا اذا شاء الله تع ولما كان قولهم اقرب لتاويل هذا النص وكان غرضي الالباب من ملة محمد صلعم مع تطبيق المطر من المصحف في المكاشف ذكرت لك مطابقة ما يلديه الاماميون مع هذا النص * اذا علمت ذلك فاعلم ان ما يتفق عليه في دوان عمر الدنيا ٧٠٠٠ــ سنة من خلقة آدم عسم الى مولد موسى عسم ٣٢٦٨ــ سنة ومن مولد موسى عسم الى مولد عيسى عسم ١٣٩٢ــ سنة ومن مولد عيسى عسم الى مولد محمد صلعم ٦١٣ــ سنة يصير الجميع من خلقة آدم عسم الى ميلاد محمد صلعم ٣٧٣ــ سنة ومن ميلاد محمد صلعم الى بعثه ٤٠ سنة يصير الجميع ٤٤١٣ــ سنة فينبغي ان يكون من بعثة محمد صلعم الى ظهور المهدي رضع مدة ١٥٨٧ــ سنة مضت منها ١٢٦١ــ سنة وبقيت ٣٢٦ــ سنة حتى تتم مدة ٦٠٠٠ــ فعند مضي هذه المدة يظهر المهدي رضع ويملأ الارض عدلا كما ملئت ظلما وتتسلط بنوهاشم على جميع المسكونة مدة ١٠٠٠ــ سنة ان شاء الله تع وحينئذ يعلم الظالمون اي منقلب ينقلبون واما ما ذكره بعض العلماء من ان المدة الفاصلة بين محمد صلعم وبين المهدي رضع ١٠٠٠ــ سنة فليس بشيء ** البرهان ٥ــ ما ورد في ٢١ــ ١٠ــ من الرؤيا قوله * اللهي كردلمي اوي ان دي سر ب لواكرب اللهي مولس اللشيودمي دت كربت سي دي هولي حر و برلم دسند ك اوت اي هون فرام كاده وبك دي كلوري آمي اذا بند هرلت وارلك الوسون موسى برشدم اون ليك احسرحتون كلي ارار كرسلي

اند هيذ او ال كرنت اند هي هيد تو لو كيتس اند ات ذي كيتس تو لو انجلس اند نيمس رتن ذ بران وج ابر ذي نيمس آف ذي تو او ترايبس آف ازرايل * وترجمته بالعربية * فاخذتني الروح الى جبل عظيم شامخ وارتني المدينة العظيمه اورشليم المقدسة نازلة من السماء من عند الله وفيها مجد الله وضوئها كالحجر الكريم كحجر اليشم والبلور وكان لها سور عظيم عال واثنا عشر بابا وعلى الابواب اثنا عشر ملاكا وكان قد كتب عليها اسماء اسباط اسرائيل الاثنا عشر * اقول لا تاويل لهذا النص بعينه ان يدل على غير مكة شرفها الله تع والمراد بمجد الله بعثته محمدا صلعم فيها والضوء عبارة عن الحجر الاسعد وتشبيهه باليشم والبلور اشارة الي صحيح الروايات التي وردت في انه لما نزل كان ابيضا والمراد بالسور سور النبوة صلعم والابواب الاثني عشر اولاده الاحد عشر وابن عمه علي وهم علي والحسن والحسين وعلي ومحمد وجعفر وموسى وعلى ومحمد وعلي والحسن والقائم المهدي محمد رضهعم وقوله وعلي الابواب الاثني عشر اثنا عشر ملكا يدل على عظم مرتبة وعلى عموم نبوته وقيام دعوته وعلى انقياد جميع الاسباطه والاسباط الاثنعشر عبارة عن اولاد يعقوب عهسم وهم روبين وشمعون ولاوي ويهودا واسجر وزابلون وبنيامين ودان ونفتالي وجاد وعاشر ويوسف عهسم وهذا مصداق لقوله لولاك لما خلقت الافلاك وقوله في ٩ ــ من هذا البحث فاسمعوه * البرهان ٩ ــ ما ورد في ٢١ ــ ١٤ ــ من الرويا قوله * اند ذي وال آف ذي ستي هيد تو لو فونديشن اند ان ذم ذي نيمس آف ذي تو لو اپاستلس آف ذى ليمب * وترجمته بالعربية * ولسور المدينة

اثنا عشر اساسا وعليها اسماء رسل الحمل الاثني عشر * اقول هذا
تأكيد صريح لما قبله والاثنا عشر الاساس هم الائمة الاثنا عشر ورسل
الحمل الاثنا عشر هم الحواريون الاثنا عشر رضي الله عنهم وهم سمعون بطرس
واندرياس ويعقوب ويوحنا وفيلبوس وبرتولوماوس وتوما
ومتى ويعقوب ولباوس وسمعون الثاني وبولوس على رأي
الان يهودا الاسخريوطي كان قد خنق نفسه وهلك واليوم بولوس مقامه وفيه
اشارة الى انقياد جميع المذاهب العيسوية لشريعة خير البرية صلعم *
البرهان ٧ ما ورد في ٢١ـ٢١ـ من الرؤيا قوله * ايند ذي تولو كيتس
وير تولو يرلس اوري سورل كيت وا زاف ون برل اند ذي ستريت
آف ذي ستي واز بيور كولد ايزات وير ترنس بيرنت كلاس
* وترجمته بالعربية * والابواب الاثنا عشر اثنا عشر لؤلؤة
كل واحد من الابواب كان من لؤلؤة واحدة وساحة المدينة
من الذهب الابريز كالزجاج الشفاف * اقول هذا بيان لما قبله
وصفة للابواب وكون كل باب من لؤلؤة واحدة فيه اشارة
الى ما يدعيه الاماميون من عصمة ائمتهم لان اللؤلؤة كروية
ولا شك ان الشكل الكروي لا يمكن انثلامه لانه لا يبادر الاجسام
الا على ملتقى نقطة واحدة كما صرح به اوقليدس والاصل في عصمة
الامام اما عند اهل السنة والجماعة فان العصمة ليست بشرط
بل العمدة فيه انعقاد الاجماع واما عند الامامية فهي واجبة فيه
لانه لطف ولان النفوس الذكية الفاضلة لا تأبى عن اتباع النفوس
الدنية المفضولة وعدم العصمة علة عدم الفضيلة ولهما مباحث
طويل لا يناسب هذا المقام * قوله وساحة المدينة من الذهب الابريز

كالزجاج الشفاف يريد بذلك اهل ملته صلعم لانهم لا ينحرفون عن اعتقادهم ولا ينصرفون عن مذهبهم في حالة العسرة واما الذين اغواهم قسوس الانكتاريين فمن الجهال الذين لا معرفة لهم باصول دينهم وهذا هو مصداق قوله صلعم انا مدينة العلم وعلي بابها ** البرهان ٨ - ما ورد في ٢٢ - ١ - من الرؤيا قوله * اند هي شيود مي ابيور رور آف واتر آف ليف كليئر ايز كرستل پروسيد نگ آوت آف دي ثرون آف كاد اند آف دي ليمب ان دي مدست آف دي ستريت آف اِت اند ان ايدر سيد آف دي رور واز دير دي ترِي آف ليف وچ بير تولو منر آف فروتس اند يلد د هر فروت اوري منث اند دي ليوس آف دي تري وار دي هيلنگ آف نيشنس * وترجمته بالعربية * قوله واراني نهرًا صافيًا من ماء الحيوة مضيئًا كالبلور خارجًا من كرسي الله والحمل وفي ازقتها وعلى كل طرف من طرفي النهر شجرة الحيوة تثمر في كل شهر اثنى عشر ثمرة واوراق الاشجار شفاء الامم * اقول هذا كناية ظاهرة في حق آل محمد صلعم فالنهر هو شريعة محمد صلعم وكرسي الله والحمل هو السماء والحمل لقب عيسى عسم والشجرة هي محمد صلعم والثمرات الاثنا عشر هم علي واولاده الاحد عشر على رأي الامامية والتثنية للتاكيد بتكرير الجملة كما تقول رايت زيدًا اخاك رايت زيدًا اخاك واوراق الاشجار هم السادة الذين هم من ولد فاطمة رضي الله عنهم شتات العالم الذين حرمت عليهم نار جهنم وانما قلت حرمت عليهم نار جهنم لان الجنين يتركب من كلا الماءين وليس في الوجود جزء لا يتجزى فاذا نادى السيد بنادى رب الجنود

باذنه وذلك ممتنع عليه صلعم و فيه بحث طويل لطيف وذلك أن نقول ان النهر نفس محمد صلعم و الشجر ثان فاطمة وعلي رضعما ثم نقول والاثمار الاثنا عشر هم الائمة الاثنا عشر بل نقول علي رضع فيهم والاوراق اولادهم وهذا المقدار في الامثال مقنع لمن له اذن واعية وفطنة كافية ولا نفسر له بهذا التفسير لمطابقة مع ما قبله والاعلبهم ان يفسروا و علي ان امنع * تمت المقالة ٣ من التبصرة ٣ من البراهين الساباطية * والحمد لله على اتمامها * حمداً جزيلا وعلى انصرامها *

* المطبرة في ما يختص بمصنف هذا الكتاب عفى الله عنه وفيها ٦ مواقف * الموقف ١ في ما يخص الاعتقاد الذي اعتقد به وانا مر متعلقي بحفظه * وهو ان العالم محدث لقوله ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار الخ وصانعه واحد لقوله لو كان فيهما الهة الا الله الخ فانه حي قادر عليم سميع بصير مريد لا يحد ولا يدرك ولا يماثل وهو متكلم يأمر وينهى ويخبر ومن كلامه التورية والزبور والانجيل والقران وكلامه غير مخلوق وهو متأني الحروف فقط وانه يوجد و يعدم و يتصرف في الكون على ما يشاء و يغير ويبدل ويدرك الجزئيات وان الانسان مختار في بعض افعاله مجبور في البعض يثاب على مليحها ويعاقب على قبيحها وان بعثة الانبياء من باب تكميل الناقص و تحصيل تفهيم بعض من كان قبلهم او بالمعجزة ونصب الامام واجب على الرعية وادا الزكوة والخمس اليه ايضا وعظمتهما من باب التكميل وينبغي

أن يكون امام المسلمين من قريش وان نبينا محمدا صلعم هو خاتم الانبياء وافضلهم لانيانه بالنص والمعجزة وانه كان له عرج بالجسد وماتي به السمع من حساب القبر والقيام يوم الحشر والثواب والعقاب والعفو والتخليد والجنة والنار حق وان كرامات الاولياء وخصائص الانبياء حق واول الخلفا افضلهم بالنظر اليها ولا خليفة بعد الحسن وماشجر بين الصحابة مسكوت عنه ومن شاجر عليا فقد اخطى والترضي عن الحسين رضع افضل من لعن يزيد ومعاقبة جميع اهل القبلة الى خير فلا فرق بين الشافعي والحنفي ولا بين السني والشيعي ولا بين الزيدي والاباضي لان الدين القيم هو الاعتراف بربوبيته الواجب نع ونبوة محمد صلعم لما روي في مشكوة المصابيح عن عبد الله بن عمر عن ابيه رضعما عن ابي سعيد الخدري رضع انه قال بينما انا ذات ليلة جالس عند النبي صلعم اذ دخل علينا ابوذر الغفاري رضع فقال يارسول الله سمعتك تقول من كان اخر كلامه من الدنيا لا اله الا الله دخل الجنة قال نعم فقال يارسول الله وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق فقال يارسول الله وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق وان شرب الخمرة وعلى رغم انف ابي ذر وكان ابوذر رضع كلما مر على هذا الحديث وضع اصبعه على انفه رواه البخاري وقال الترمذي ان هذا حديث حسن صحيح *

* الموقف ٢ في العبادات * الصلوة فريضة على كل مسلم ومسلمة بل هو دم منكرها لقوله ان الصلوة كانت على المؤمنين

كتابا موقوتا وشرطها البلوغ والعقل فتخرج الصبي والمعتوه والطهارة شرط ادائها والعمل فيها على ما ذهب اليه ابو حنيفة رح والعدل والوضوء على رأيه والمسح والغسل سواء وهي ركعتان لفريضة الصبح و ٤ للظهر وللعصر مثله و ٣ للمغرب و ٤ للعشاء والتطوع لطلب الثواب والمسافر يقصر المربعات والجماعة افضل من الافراد ولا صلوة لجار المسجد الا في المسجد والحائض لترك ولا تقضي وعلى المصروع والمضطر القضاء وصلوة الجمعة والعيد تجب مع وجود الخليفة وتستحب مع فقدهم * وصوم رمضان واجب على من يجب عليه الصلوة والحائض تفطر وتقضي وكذا الغازي والمسافر وان صاما فلا جناح عليهما * والزكوة واجبة على ذي النصاب يدفعها على عامل الخليفة يرفق بها الفقير ويسد بها الثغور ويقيم بها عضل المسلمين وينفق منها على نفسه * والخمس له ولاهل بيت تمام طعم من المعدنيات والغنائم والنذر به لقوله واعلموا انما الخ * والحج واجب في العمر مرة على المستطيع * والجهاد واجب بجبر الخليفة المسلمين عليه فمن قصرت به القلة يعان والجبان يستأجر من يقوم مقامه * وبقية الاحكام توخذ من مذهب

* الامام النعمان رح *

* المؤلف * في نسب مصنف الكتاب عفي الله عنه وذكر حسبه نقله من كتابه المسمى بالعراصر الساباطية فيما يتشعب به ضمائر الجاهلية * اما نسبه فانه على ما حققه والده الماجد ابراهيم ساباط في كتاب الازهار وعبد الله ساباط في المناقب القادرية يتصل من الطهور الى قطب زمانه عبد القادر الجيلاني قدس سره * ومن البطون -

الی امام عصرہ جعفر الصادق رضی وهو

جواد سا باطن

العلویة شهربان بنت .... ابراهیم سا باط بن
رئیس الحکما السید محمد بن .... محمد سابا طابن
السید حسین بن .... هلال سابا طبن
السید ابی بکر بن .... عرفجه سا باط بن
السید احمد بن .... همام سا باط بن
السید محمد بن .... حاتم سا باط بن
السید عمر بن .... احمد ساباط باسیفنین بن
السید محمد بن .... السید احمد شرف الاسلام بن
السید علی بن .... السید عبد المجید بن
السید احمد بن .... السید نور الدین بن
السید عبد الله بن .... السید عز الدین بن
السید محمد مولی عید بد بن .... السید محی السنة بن
السید علی بن .... السید مضر الحرفوش بن
السید محمد بن .... السید کمال الملة بن
السید عبد الله بن .... السید محمد امین بن
السید احمد بن .... السید سید داؤد بن
السید عبد الرحمن بن .... السید ابو صالح النصر بن
السید علوی بن .... السید عبد الرزاق بن
السید محمد مولی مرباط بن .... الشیخ عبد القادر الجیلی بن
السید علی بن .... السید موسی بن

السيد علوي بن...........	.......السيد عبد الله بن
السيد محمد بن...........	...........السيد حسين بن
السيد علوي بن...........	...........السيد يحيى بن
الشيخ عبد الله بن...........	...........السيد محمد بن
السيد احمد بن...........	...........السيد داود بن
السيد عيسى بن...........	...........السيد موسى بن
السيد علي العريضي بن...........	...........السيد عبد الله
الامام جعفر الصادق رضع بن...........	...........السيد موسى بن
الامام محمد الباقر رضع بن...........	...........السيد عبد الله بن
الامام علي بن الحسين رضع بن...........	...........السيد الحسن المثنى بن
الامام الحسين رضع بن...........	...........الامام الحسن رضع بن

الامام علي بن ابي طالب رضع

على الاشهر وربما يحصل في بعض النسخ تغيير في الاسماء بلقب او كنية بزيادة او نقصان فحينئذ يحمل على تغير الزمان * وكان جدنا شرف الاسلام رحمه الله خرج من الجزيرة سنة ٧٩٩ــ وسار الى ناحية الجبل وتزوج فيه ونمى وتوفي عام ٨٣٠ــ وارتحل ابنه احمد سابا طامن هناك عام ٨٥٠ ــ وسار الى نجد وسكن عنيزة احد امصار القصيم وخرج منها هو عام ٨٨٠ــ وانصرف الى هجر وسابا باط واستقام فيه وتوفي عام ٨٩٥ ــ ثم خرج ابناه بدر سابا طومزن ونفي من اولاده في عنيزة مشعاب ونمى فيها اولاده وانتشروا الى هذا الان * ثم وثب مزن سابا طو بدر سابا طا وسار الى ناحية الجزيرة وسكن مزن الجراحي وبدر ثم انتقل جراد سابا طمن اولاد بدر الى نواحي بغداد وسكن بر العجم وبقي بنو مزن واكثر بني

نادر في الجراحي وبقي حاتم ساباطاً في الساباط ثم خرج هلال ساباطاً من الساباط عام ١٠٠٠ اسر فصل الجزيرة ونمى فيها وهذا التفصيل فخوذ بني احمد ساباط ارخ

مشعاب مولى عنيزة

قمر ... بد ... زن ... ود ... مزهر ... برغوث ... سالم

عمر ... هلال دهام عبد الله برغوث نعامة نثل خالد

عمران علي نعامة ... مزن عرهون ... صقر ذراك مساعد

عمر شاهين مضر ... نعيم ... ثامر مزيد معاوية

عثمان حسين ... هلال حسن مشعل مبارك زيد

عبد الله ناصر محسن لبنه ذيبا زياد

خالد مكدي خالد مقرن جواد مزيد

مرداح جراد سعد جريد حبان

كاظم ... هلال حجاب مرداس

صقر

درويش عثمان ... عمر ... مشوخ

دربوشن

قاسم ... يسار ... شاهين

كاظم ... حسن ... علي ... عباس ... محمد

جويد سعد دويلة مغيرق

حسين ... ماجد دوبلة عربيد ضميل

هبة الله كاظم ... خليل ... سعيد

ابرهيم

ساباط جواد ساباط ابرهيم ساباط ابو ساباط محمد ساباط هلال ساباط حسين ساباط عرفج ساباط هلال ساباط علي ساباط محمد

واما حسبه فان كان قد لولد في احد شهور عام ١١٨٨ في مارة اواخر وزارة حسن باشا ثم ارتحل به ابوه الى فجر وبعد وفاته ضربت به والده مع نفر من بني شا با طا الى نواحي الجزيرة وعطلها الافلاس في ابي شهر قال بعضهم * لو كان في تمن فوتاوص مغا ليه * طار السزات بارزاق العصافير * ولما كان الحاج خليل الكوراغلي الذي سفره ملك العجم بابا خان في شهور سنة ١٢١٧ الى اكبار الهند لقد حج سنة امارة ابرهيم باشا معه عين لها ما برلق نسد الفتق * ثم ارتحلت الي الجزيرة ومكثت هناك الى اخر سنة ١٢٠٦ * وفي شهور ١٢٠٧ امرلني بكتابة خراج الاحساء في البصرة مع نعمان آقا بن مطفى افا الماردبني * وفي اواخرها ارسلتني علي بك عثمانبي ومحمود بن مشكور الى كنكون ببضاعة مزجاة * ثم توفت رح في شهر سنة ١٢٠٩ في البصرة ودفنت في مقام جدها علي رضع وكان اباها السيد محمد الحكيم باشي رح رئيس حكماء السلطان طهماسب الصفوي وبعد وفاته ارتحل الى الممالك العثمانية وتشرف هناك برياسة حكماء السلطان عبد الحميد * ولما جعل السلطان عبد الحميد سليمان باشا الاول وزيرا لبغداد ونواحيها التمسه اباه فوهبه له فاتى معه الى بغداد * وكان رئيسا لحكمائه * وبعد وفاته مكث في خدمة علي باشا وبعد وفاته تولى رياسة حكماء عمر باشا * وفي سنة ١١٨٦ في وباء الطاعون توفي في مارة ودفن في مقبرة له في روضة جده الحسين رضع وكانت ولادة ابرهيم سابا في شهور سنة ١١٢٥ وكان في نواحي الجزيرة مع بني عم حتى تزوج تشهريان بنت السيد محمد الحكيم باشي المقدم ذكره وكان قد تزوج بها في شهور سنة ١١٨٧ في ايام وزارة عبد الله باشا * وفي سنته

هذه تولى حكومة مارية من طرف الوزير المذكور وبعد ذلك رفض ولاية مارية وتامر على الحاج هو والحاج ستم العرفجي وعبد الله الاسلمي ومنصور الكاضماوي وفتح الله الحسيناوي فتعرضت لهم معه في الطريق منافشة جزئية فعند ذلك استند عابزيد بن زوين الطيار العنزي وهجم عليهم في وقت لم يشعر وابه ولم يذر منهم الاماكدار فذهبت منذ سنة الطيار ثار بين العوام اهل تلك الديار ومن ثم توجه الى هجر ونشرف بخدمة سعدون بن عريعر الخالدي فسفره في شهور سنة ١١٩١ــ الى كريم خان الزندي ثم سفره اليه مرة اخرى فلم يبلغ الى كنكون ا واتاه خبر وفاة المرسل اليه سنة ١١٩٣ــ فاراد الرجوع فهجم عليه مظفرجان البردستاني فقاتل هو واصحابه حتى قتلوا * وكانت وفاته رج في سهو سنة ١١٩٣ــ واما طريق تربية راقم الحروف وكيفية تاديبه فغير مخفي على ذوي العقول الذكية اني قد اخذت التجويد والصرف والنحو عن والدتي الماجدة في خدوث سمي في اماكن متعددة *واصول الفارسي والخط عن الملا محمد صادق البهباني سنة ١٢٠٢ــ في ابي شهر* والعروض والقوافي عن الشيخ عبد الله ابي دندن الحساوي في شهور سنة ١٢٠٣ــ* والمعاني والبيان والبديع عن احمد بن حمد الحساوي سنة ١٢٠٥ــ في الحسا *والحديث والفقه والفرايض عن السيد عبد الله الجداد ونعمان بن سفر افندي في البصرة سنة ١٢٠٦ــ* والمنطق والكلام وبعض فنون الحكمة النظرية عن محمد غراب سنة ١٢٠٧ــ* والتصوف والوجد انيات من الشيخ العارف الكامل عبد الجليل النابلسي في دمشق سنة ١٢٠٨ــ* وجودت الصرف والنحو عن السيد فضلعلي العظيم ابادي في داكة سنة ١٢١٣ــ* وشيئا عن المنطق واصول الفقه عن المولوي

عبد الرحمن الداماني في مدراس سنة ١٢١٩ — * واخذت شيأ من علوم
الشعر من بعض العلماء كالشيخ عبد الله المغربي والشيخ فضل الله بن
حسان الحساوي والمولوي محمد عليجان المصلي بندري والقسيس
فسري بدر ليس المهندس البرطني وغيرهم ومن مؤلفاتي * القواعد
الالكبرتية في ضروريات الصرف والنحو في الفارسي * وضروريات
الصرف في علم التصريف بالعربي * ومقدمة العلوم في المنطق * والجوهر
الباهر في العروض والمختصر الوافي في العروض والقوافي والانموذج
الساباطي فيهما * وربما الحمار في رد الاسعد اربي اثبات اجتهاد
معاوية * والتحفة الساباطية في البديع * وشراب الصرفة في التصوف
والسهام الساباطية في مرزالي * والوظائف الساباطية
في ادعيتي المأثورة * ومقدمة الرمل وضروبها ليسه * والخلاصة
الساباطية في عادات الحنفية * وترجمة خلاصة الحساب من العربي
الى الفارسي * وترجمة الاختبارات المنصورية من الفارسي الى
العربي * وتفسير ابيات المثنوي وشرح الرسالة الذهبية بالفارسي * وكتاب
انيس العشاق وجليس المشتاق في علم الموسيقى بالعربي * والذهاية
الساباطية في الصرف والنحو بالهندي * والمراسلات الساباطية
في مجموع مكاتباتي العربية والفارسية * والحالات الساباطية
في مجموع اشعاري الفارسية * والنفحات الساباطية في مجموع اشعاري
العربية * والحسن الساباطية في رد اعتراض المعترضين على ترجمة
الانجيل التي ترجمتها من الانكليزي الى الفارسي * وترجمتي الانجيل
من الانكليزي الى الفارسي والعربي * والصوارم الساباطية وهو كتاب لم
يكتحل عين الزمان له بمثيل * والمطارق رد لدين المسمات بنتيجة الاحبار

وقضية الاشراز ينبأ عن حقيقة امري ثم الا يشك فيه الا كل احمق او سفيه

المرقف ٣ — في تشهير هذا الكتاب اعلم اسعدك الله باني :

لما رفضت خدمة الترجمة عام ١٢٢٧ — عزمت على تصنيف هذا الكتاب بعد الوصول الى الجزيرة ثم لما كان من امري في اثناء السفر ما كان فاتيت الى بنجالة نظرت في ان شهرته لا تمكن الا بالطبع وكانت عندي دراهم ببعض ادخرتها للايام المسودة فانفقتها في اقامة هذا المطبع ولما لم يمكنني الطبع من تلقاء نفسي صنفت كتاب الصراصر وعرضته على اهل الشورى تذهب اليهم الجرجي المذكور لعنه وا خبرهم بغاية الامر واثار علي من الدسس اكثر مما اثاره من قبل لما حكم علي القسيس برون في سبرام فوورملة ٩ — اشهر واخذ يظهر لهم ان الترجمة التي ترجمتها لهم ليست صحيحة وانها مخالفة لقانون كلام العرب يريد ان يخل بالامر فيا للادب من ابن فهم الجرجي العربي حتي يحكم على المترجم من الانكتاري فقال لي اهل الشورى ان الجرجي المربور يقول ان كتابك هذا يعني كتاب الصراصر مبني على الاعتراض على مذهب النصارى وانك لست بمسيحي وان ترجمتك باطلة وقد استشهد عليك طلبة المدرسة ونفرا من التجار فقلت لهم اما شهادة المسلمين فمبنية على العلم او قوة مالشبارة فمبني على الحسد وهل يجوز العقل اني ارد على دينكم واستعينكم فقالوا انا سنفكر في نجاح هذا الامر ثم انصرفت ورتبت المطبع واخذت اطبع كتابي هذا في داري خفية فاخذ يتجسس خبره ثم اغوى الطباعين والحدادين والنجارين ووسوس لهم وذهب بهم الى عنعلة ليسا عدوه فيما يخدعه به

المصارى ويطفي نور الله بفيه لعنه تذكرت ذلك لبعض اصحابي
والتمسته ان يذكره لاخيه فبعثه لا يهمار وجيين في جملة
فقال له ان ابن ساباط يتعدى على اجمل الحزمي فبالاسلام
والرجال والاقوال فهل ثابت للاسلام نشئة او لاهله في عصمة صلعم
انيق او بقي للمسلمين في الفهم اعتقاد او لنور الايمان في قلوبهم
اتقاد ولماذا بنا وعلى ما العداوة عليه وما الذي عرض بيني وبينه
ومعاملة العداوة اهل لم نوسم او غنم لم نقسم معاني لست من
رباعته ولا من باعة بضاعته وانما كان اخذت في طلبه وانا غالق بابي
متجنب عن اصحابي وهو واخوه واصحابه وذووه يقعدون لي
بكل مقعد ويترصدون لي كل مرصد ولما قرب نجاحه وبانت
نجمة صباحه ذهبت ذات يوم الى زيارة حاكم المحكمة العظمى
مارتنبك فقال لي ان الست الجليلة الفدرليدي لبجن زوجة
امير امراء الجند ونائب امير امراء الملك آير المابرة جنرل لبجن
تريد ان تراجعك فاجبته الى ذلك وذهبت معه الى دارها في ٢٨
من ذي القعدة سنة ١٢٢٩ من الهجرة وهي متماشئة واذا بها مع
زوجها الامير واهل الشورى منهم الامبرسيتن فاخذ وامعي
في الكلام ثم قالت لي هل رايت ما كتب في بابك القسيس
بيوكانان انطيلد بوس قلت نعم قالت فما هو فسردت الحكاية
عليها فقالت يجب عليك ان تكتبها لي بالانكتارية ففعلت
ذلك لعدم امكان الامتناع ثم قال لي الامير مارتنك ان جميع الناس
يعتنون في عقيدتك فقلت له اني اعتقد ان النجاة لا تحصل
الا بحجة المسيح فقال لي فماذا يكون ان نقل منك غير ذلك

قلت اذا صح النقل يكون لي ما استحقه من النكال لكن لا يجوز الحكم بمجرد السماع فقال هارتنك اطال الله بقاء الست انه رجل كثير الاعداء وان المسلمين يرجمونه بما ليس فيه * ثم تفرق المجلس فقال لي بعضهم اتعلم من الذي اثار عليك هذا القتام قلت لا قال انه احمد الجرجي الشرواني اظهر الى ضعفاء الفرنج انك في صدد تصنيف كتاب ترد به على دين النصارى وتطبعه في دارك واستشهد نفرا من العرب فقلت له من هم رحمك الله وهداك فقال نفر من الاخيار وشرذمة من عيون التجار فقلت له وما فائدته من ذلك قال لئلا يظن الفرنج ان كل العرب يمشون في سيرتك هذه فيجوزون عليهم ولا يستخدمونهم اولا يأذنون لهم بالمسافرة فتنقطع عليهم الاسباب فانظر ايها الاخ الصالح في سوء سريرة هاؤلاء اللئام وعدم اتكالهم على خالق الانام وفساد اعتقادهم في نبوة خاتم الرسل العظام وتجاسرهم على اذية من صرف شبابه وبذل نصابه وهجر اهله واصحابه في نصرة الدين الحنيف والشرع الشريف وقل اللهم انصر من نصر دين محمد واخذل من خذل دين محمد * ثم اني لم ازل على تلك الحال حتى بلغت في انجاح امري الامال ولم ينتفع لعنه بترصده ولا عدده ولا عدده وقد اخبرني بعض ثقات النصارى انه قال لهم ان ابن ساباط لا مذهب له ولا دين ولا عقيدة ولا يقين وانه فيلسوفي المذهب حكمي المشرب وكان لما تملل من صحبة المسلمين مال الى المسيحيين ولما حن الى وطنه اخذ يصنف للمسلمين كتابا يثبت اعتقادهم في صحة اسلامه وكان قد اخبره الشيخ الاستاذ النافع بكيفية

وضع الكتاب فقال لهم وانا الزعيم برد كتابه وقرع بابه فقال المسكين
وارد قروس الاصطباغي يا احالجروج لست من فرسان هذا الميدان
فقال اني قد وبلت بي به من المسلمين من الهنود والعرب اجمعين فقلت
في جوابه اني لا ابالي بما يرد به علي الذين هم ليسوا من امثالي مع اني
اعلم واجزم انهم ان تعرضوا لشفاهم لطفئوا نور الله تنار الي
تساعده هذا الجاهل الملحد والمفرب الى اعداء الله بافواههم
سوف نثب لمضا لهم ونطفي نارهم واطفاء شرارهم من امة محمد
صلعم من علماء العرب والفرس والروم والهند رجال لا يخشون
في ميدان الجهاد صدمة مصادم ولا يخافون في الله لومة لائم رجال
لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة
يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار رجال لا تغرهم الدنيا بزخارفها
ولا يخضع مقابلهم لثابت الاعصار رجال لا يعوقهم لطف الكلام
ولا يغشي ابصارهم كثيف القتام رجال لا تتملك قلوبهم النساء
ولا الاموال ولا البنون رجال يؤمنون بالله واليوم الاخر ولا يوادون
من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباءهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم
اولئك كتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه ويدخلهم جنات
تجري من تحتها الانهار خالدين فيها رضي الله عنهم ورضوا عنه
اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون فقل له ان يهيي جنده
ويجز النصارى وعدده ويتأهب بفعله وقوله ويسعد لحرب جند
الله ورسوله فاني قد اوفيت الله عهده وانجزت له وعده ونشرت
على رؤس الاشهاد اعلامه وايدت دينه وكلامه وامتثلت قوله
واتبعت رسوله والينه بيانه منت بلساني وادهت له ما اوجب علي

* ثم بعد ما وفقني الله لاتمام طبع هذا البدر اللامع والبرهان الساطع امرت بتصحيحه فصححته في حجرتي واذ بت ثمن التصحيف ايضا من عين بدرتي واخفيت جميع مجلداته في داريه وانا الان متوجه الى تنفيذه فان اتفق لي بيع الصرا من طبعتها وارسلت متعلقي مع صديقي المقدم الذكر خلفان وارسلت معه الكتب لينفذها الى الاماكن المعينة والا فسابيع المطبعة واتوجه الى حيث ما تقتضيه المنية وتنعطف اليه النية .

الموقف ٥ ـ فيما تحقق لي من ما يظهرونه التجار الفجار الذين يدخلون بنجالة من اهانة خلفاء المسلمين وائمتهم وحكامهم بعد ما طبعت الدباجه * فمن ذلك انهم يشاركون عبدة الاوثان في عبادة اصنامهم كل عام مرة وبيان ذلك انهم يكتبون لكل اوحد منهم رقعة هذه ترجمتها العربية ** الربة الجليلة الفدر دركاجي * فلان يسلم على فلان ويلتمس منه ان يحضر عنده في يوم كذا اليستر بمجلس الرقص ويتشرف بعبادة الربة الجليلة دركاجي * فحضر عنده من اثق به وقال هذا لا يجوز فقال له بعض انفيائهم ما الفرق بين الذهاب الى عبادة الربة دركا وزيارة الحسين فلم يجبه بكلمه والحال ان زيارة الحسين رضع ليست كعبادة الربه اللعينة * ومن جملة ذلك ان هذا القائل كان لها باع هيد على جان بامر واشتهر الخبر قال له بعض الاخيار هل لا بعته على احد المسلمين الابرار فقال له لقد باع فلان عبده الجرجي القاري الكاتب على السيد الفاعل بابدال دال السيد هاء يريد به السيد سعيد ابن سلطان ابن الامام احمد الازدي ملك عمان والان انه مسلم يقرء القران ويصوم رمضان ولا نسبة بينه وبين جان باسر

المصراني العيس الرائي * ومن جملة ذلك ان الجزخي المزبور كان قد اروج سنة ١٢٢٧ ـ ببنتي كاتب تحت بعض النصارى فقال له بعض الاحيار وهل لا تزوجت بحرة فقال له لعنه ما الفرق بين البنتي المذكورات وبين احد بنيات الائمة الذين هيت اذا فجرت وواللّه ان امرأتي هذه لاطهر من فلانة زوجة الشريف حسن بن خالد الحازمي و الشريف المذكور هو من احد علماء العصر المجتهدين في المذهب ووزير الشريف حمود بن محمد آل ابي الخيرات الملقب بابي مسمار * ومن جملة ذلك ما ذكر لي من اثق به وهو ان لفراسهم كان في بيت بعضهم وكبيرهم الذي علمهم السحر فقال كبيرهم لله انت الي السنة من مزية الانكار بشناعة جلسة المقدار فقال له بعضهم وما هي قال كنت اكثر ادامي الخمر العتيق فقال له وهل يجوز بيعه وشراه وكسبه واقتناه قال له وهو يحاوره كله حلال ومن يميز الحرام من الحلال ولم ينكر عليه احد ذلك ولم يحتسب لما هنالك مع ان ذلك مما يحل هرق دمه وهتك حرمته * والطف من هذا ان بعض الخمير كان قد كسد عنده بهار ليست بالكثيرة فاستاجر له امام داره حانوتا واخذ يبيعه بالعيان ولا يزن بالقسط بل يبخس الميزان وجميع التجار يطلعون على ذلك ويعترفون بما هنالك * ومن جملة ذلك ان بعضهم كان قد اتى له في فلكه سنة ١٢٢٩ ـ خيل و كربت وامسر وحليت فقال له بعض الثقات ما هذه الفعلة التي فعلت وهل لنا من مثل المعاملة بمثل هذا فقال له اني قد امرت عليها فلا اصير فيها فقال له ابى لم اقصد فلسة الزائدة ولا امور العائلة بل مقصدي ما هي عند المحتاز ولو السرت عليه الاخبار قال لا بكر

كناهي بكني در شب آدينه بكن * تا كه از صد رنشينان جهنم باشي * وترجمته بالعربية ان اذنبت فاذنب ليلة الجمعة لتكون ممن يجلس في صدر مجلس اهل النار * ومن جملة ذلك ان بعضهم كان قد اولم لختان ابنه وليمة انفق فيها ما ينوف على ٢٠٠٠٠ روبية صرفها على الباغيات والمغنيات والرقاصات والزمارين والمطربين والمتمسخرين وعزم فيها اصناف الناس ولما كان يوم عزيمة النصارى ابتاع لهم بمقدار ١٠٠٠ روبية خمرا واسقاهم اياه في داره فلما سكروا كسروا جميع اوانيه وطفقوا يسبونه ويطعنون فيه فقلت له لو انفقتها في سبيل الله لكان اولى لك فقال انا نكسب من الشيطان ولا ينبغي ان ننفق في سبيل الرحمن * ومن جملة ذلك ان ملوك الفرنج كانوا لما اصطلحوا واخبر سفنتاهم فلما بلغه الخبر سرج في داره بمقدار ١٠٠٠ روبية زيتا وشمعا ولما جاء خبر صلح ملك عمان ورؤساء بني عتبة والقواسم قال له رجل من الاخيار على سبيل المطايبة هلا سرجت دارك بالابلان وسننت لنا سنة حسنة يستنير لها المصادق ويضطر المنافق فلم قال لاصطلاح ملك عمان مع هاتين الفئتين العظيمتين فضحك حتى بدت انيابه واستلقى على عتبة بابه ثم قال هما البعوضة وما فوقها وقال والله ان الفرنج خير من الاباضية * فيا لله وللانصاف اليس الاباضية من الذين يتلون كتاب الله ويؤمنون برسول الله * ومن جملة ذلك ان اثنان منهم كانا ارسلا سنة ١٢٢٦ الى البصرة جنسا فلما اتاهما خبر وصوله اولما وليمة دعيا فيها الباغيات والمغنيات والطبالين والزمارين. فسئلهما بعض اصحابي عن ذلك فقالا انا كنا قد نذرنا لابي مرة ان وصلت

الحماسا بالسلامة الى المصر فان لو لم له ولمة فرده وللا هو فيها رهطه وحمده فقال لهما هل لاحد رثاه الخليل خالق البعوضة والفيل فالاله الاهو في قدرة ولا يمنع امره ولا يمنع من رحمته ولا بقدره ولا تخرج عنه وانا شاهد الانبياء اكثر ابتلاء واوفر ماء ومن جملة ذلك ان بعضهم كان فيه ارسل سنة ١٢٢٩ الى بغداد بشاهة قال له كبيرهم الذي علمهم السحر هل سفحت عليها قال قدرت ستر او اشتغت نفسه اره حسا الفيته فيها رجاء سلامتها بركته فقال له هل لا سفحت عليها عند اهل السنة قال ان ذلك حرام فقال له ويلك ما احمق رحلك واقل عقلك الحرام ما بعد عنك والحلال ما حل بيدك * ومن جملة ذلك ان عشا ري العرب سوالهم ستة زدراعليهم بها طر امن العشور فاكلوها واحتقروا على موكليهم واستحلوها وكان بعضهم لما حفها وقصها ارسلها الى من يستحقها فاموا عليه لومة ام قسم على الرنديق ووثبوا عليه وثبة الهر المستصدق الى غير ذلك من قسم الافعال التي تعجز منها البنان ويقصر اللسان

المؤلف في ذكر اسماء العلماء الذين كانوا موجودين في زمان تصنيف هذا الكتاب اعني الذين اعتني اسمائهم عند وقوع هذه المسئلة العلمية * علماء الحرمين *

الشريف غالب بن مساعد الحسني ، الشيخ محمد صالح الرئيس الشافعي
الشيخ محمد المغربي المالكي ، الشيخ عمر بن عبد الرسول الحنفي
الشيخ بشري الجبرتي الشافعي ، الشيخ عبد الملك المفتي الحنفي
الشيخ احمد بن حماد الحنفي ، الشيخ سمل المفتي الشافعي
الشيخ زين الدين جمل الليل ، محمد بن عبد الرحمن الجملي

الشيخ احمد بن رشيد الحنبلي	الشيخ محمد الازبكي الخطيب
ابوبكر بن عبد الرحمن الزواوي	الشيخ محمد الشعاب الحنفي
الشيخ زين الدين الكردي	الشيخ حسين الانصاري الحنفي
الشيخ عبد الرحمن بن حسين	الشيخ محمد بالي الحنفي

الشيخ الياس المفتي الشافعي

علماء نجد

الشيخ علي بن محمد بن عبد الوهاب	الشيخ عبد الرحمن بن نامي
ابرهيم بن عبد الوهاب المحدث	الشيخ عثمان بن جامع آل عامر
ابنه الشيخ عبد الله بن عثمان الفقيه	الشيخ ابرهيم بن جديد
الشيخ ابرهيم بن بحر الكويتي	الشيخ عثمان بن سند الزبيري
عبد الرحمن بن راشد الخراص	الشيخ عثمان بن محلا الزبيري
الشيخ علي بن موسى الزبيري	الشيخ محمد بن سلوم الزبيري
الشيخ عبد العزيز بن شهوان	الشيخ محمد العدساني الكويتي
ابنه الشيخ محمد صالح الكويتي	الشيخ محمد بن فارخ..............

علماء هجر

الشيخ عبد اللطيف بن فيروز	الشيخ محمد الزواوي.........
الشيخ عبد الرحمن بن غنام	الشيخ حسين بن غنام............
الشيخ عبد الله بن مطلق...........	الشيخ عبد الله بن معقل..........
الشيخ سعيد بن معقل.........	السيد محمد بن حسين النجار
الشيخ عبد الله ابو دندن......	الشيخ محمد بن فيروز............
عبد الوهاب بن محمد بن فيروز	الشيخ عيسى بن مطلق المالكي
الشيخ احمد بن عيسى بن مطلق	الشيخ علي بن كثير المالكي

السيد عبد الرحمن الرواوي	احمد بن عبد الرحمن الرواوي
الشيخ عبد الله الكردي الشافعي	الشيخ عبد الله بن عبد القادر
الشيخ احمد المدري الشافعي	الشيخ محمد بن عبد القادر الشافعي
الشيخ صالح بن سيف الحنبلي	الشيخ حسين العدساني الشافعي
الشيخ محمد صالح العدساني	احمد بن عبد الله بن عبد اللطيف
الشيخ محمد بن عبد اللطيف	الشيخ عبد الرحمن بن عبد اللطيف
الشيخ عمر بن حمزة الشافعي	الشيخ محمد بن حمزة الشافعي
الشيخ مبارك المالكي	الشيخ محمد الملا الحنفي
الشيخ علي الماحوزي الاحساري	عبد الرحمن بن لعم الحنفي
الشيخ جاعد بن خميس الاباضي	عبد الله بن حسين بن منصور
القاضي ناصر السحاوي الاباضي	عبد الرضا بن حسن بن منصور
الشيخ يوسف بن خلفان الاباضي	زهران بن محمد المعولي الاباضي

الشيخ مهنا بن خلفان الاباضي

علماء الجزيرة وبغداد والشام وحلب

اسعد افندي بن عبد الله البغدادي	محمد امين افندي الطشقلي
ملا يس افندي الاربلي	ملا قاسم الحمار الموصلي ......
ملا عبد الفتاح الشافعي	عمر افندي بن الراوي البغدادي
صالح افندي بن الراوي	حسن افندي بن الراوي .....
ملا علي بن محمد سعيد السويدي	احمد افندي الرحبي .....
ملا اسماعيل الرحبي	ملا احمد السويدي .....
ملا اسعد السويدي	الشيخ امام السعدي الدمشقي .....
الشيخ جعفر الجزائري	الشيخ موسى بن جعفر الجزائري
الشيخ محمد الحمداني	الشيخ عبد الله بن امين الحمداني

الشيخ محمد بن جعفر الجزائري	الشيخ حسين بن جعفر الجزائري
الشيخ علي بن جعفر الجزائري	الشيخ احمد العطار الدمشقي
الشيخ محمد الكزبري الدمشقي	ملا يوسف الخياط الموصلي........
ملا نعمان افندي الموصلي	ملا حسين الكركوتلي البغدادي
ملا مصطفى الارولي البغدادي	احمد افندي البغدادي ....
القاضي محمد غرائب البغدادي	السيد محمود افندي الحلبي ....
واصف افندي البغدادي الحلبي	الشيخ محسن الجزائري ....
السيد مهدي الكابلي........	السيد طه بن مهدي الطباطبائي........
السيد محسن الكاظماوي........	الشيخ احمد العاملي ....

علماء فارس

أبو القاسم الجابلاقي الفقيه	ملا علي النوري الاصفهاني
ملا محمد علي النوري الحكمي	مرزا سيد باقر الاصفهاني
الحاج محمد حسين المحدث	اقا علي بن اقاسي الاصولي الطهراني
مير سيد علي الطباطبائي الفقيه	ملا علي اكبر الحكمي........
اقا ميرزا المدرس........	اقا مهدي جعفر الحكمي الفقيه
ميرزا كوجك القايني الحكمي	ملا عبد الله الهروندي الفقيه
اقا محمد الحكمي........	ملا احمد الفراقي الحكمي الفقيه
الشهيد نور الله بن المازندراني	السيد محمد بن سيد على الطباطبائي
اخوه السيد محمد بن سيد علي	السيد لطف علي الارجاني
مير علي محمد الارجاني	ملا كاظم النوري المحدث
الشيخ حسين بن السلطان	الشيخ علي الحائري ....
الشيخ خلف الحائري	الشيخ اسد الله الشوشتري........

الشيخ محمد رضا شريف ...... السيد عبد الله شيرسي ......
الشيخ محمد كمال الخرطوبلي الملا رمضان الجرطولي ......

علماء مصر

الشيخ عبد الوهاب المالكي مولانا قاضي القضاة محمد زيد
الشيخ عبد العزيز العامري . الشيخ محمد المغربي المفتي

علماء اليمن

المتوكل على الله احمد بن المنصور القاضي يحيى السحولي . ...
السيد عبدالله بن المنصور الحسني السيد محمد الامير ......
القاضي محمد الشوكاني القاضي محمد مشحم ......
الفقيه علي حسن الوزير السيد علي بن ابرهيم الامير
السيد يوسف بن ابرهيم الامير محمد بن عبدالخالق المزجاجي
اخوه زين بن عبدالخالق المزجاجي الشيخ زين بن علي المزجاجي
تاج الدين بن حسن المزجاجي عبدالرحمن بن سليمان الاهدل
محمد ابن اسماعيل الدماري السيد ابرهيم بليلة الزبيدي
السيد يوسف البطاح الزبيدي السيد حسن بن عقيل السقاف
السيد زين العابد بن الزبيدي القاضي حسن الربعي الزبيدي
محمد عابد السندي الزبيدي السيد عبدالله ابن الشامي
الشريف حسن بن خالد الحازمي . الشيخ محمد عطا السندي الحنفي
القاضي عبد الرحمن المهكلي السيد محمد بحر الاهدل

علماء حضرموت

عمر بن عبد الله الحداد التريمي السيد علوي الحداد التريمي
ابوبكر بن عبد الله العيدروس السيد محمد بن جعفر الحداد

السيد عبد الله بن عمر بن صميط الشبامي

علماء الهند

المولوي عبد العلي اللكنهوري
المولوي عبد الرب ابن عبد العلي
قدرت علي ختن عبد العلي
دلدار علي الأصولي اللكنهوري
محمد بن دلدار علي الكنهوري
امجد علي الاصغر الاكبر ابادي
السيد هدايت علي الرامفوري
اسلام الله المحدث الرامفوري
عبد العزيز المحدث الجهان ابادي
عبد القادر الحقاني الاليصفوري
المولوي احمدي العظيم ابادي
المولوي ابو الحسن العظيم ابادي
زين العابدين العظيم ابادي
المولوي باقر المدراسي
القاضي ابي بكر المدراسي
محمد رعليخان المصلي بندري
المولوي رحمة الله النيلوري
المولوي محمد اسلم البردباني
المولوي ملان الافغاني ....

المولوي مبين اللكنهوري
القاضي سراج الحق الميسني
المولوي عبد الرحمن الداماني
المولوي غلام خير العظيم ابادي
اشرف حسين العظيم ابادي
القاضي محمد قاسم البردباني
السيد افضل علي العظيم ابادي
الحكيم غلام مرتضى العظيم ابادي
السيد شعيب الحق البهاري
القاضي نجم الدين اللكنهوري
ارشد علي خان الدهلوي
محمد صادق الرضوي اللكنهوري
الميرزا محمد جعفر الكنهوري
الحكيم آغا باقر الكشميري
الاخوند محمد رضا الكشميري
القاضي فيض الله الكابلي
امين الله ابي المدين العظيم ابادي
المولوي عبد السبحان البردباني
اخوه المولوي سدن الافغاني ......

* هذا واني اعترف باني لم ادرك من اسمائهم العشر ولم اثبت

من لهاذا هم من الشطار والتلاميذ وليلحق من لم اطلع على اسمه
باصحابه وليدخل كل من لم اذكره نفسه من بابه

* لطيفة خصوصيتي الا هذا الان وهو ان الخرجي المرقوم لعله
كان في شهور سنة ١٢٢٨ في حال سابق ذا اسيادة فمضى الكلام
في قوة الانكليز فقال ان تسخير ممالك العرب اسهل
عندهم من شرب الحليب فقال له استاذه ان للعرب اله لا يغفل
عنهم ثم اخذ اسهمه في الكلام حتى قال انه هو الزعيم بتسخير
بلاد الهند والحمد لله قال وكل المرتبع لم يرا يحفر في فراش
مرضه كهم * والحال ان الانكليز لا يرضون له بهذا الكلام
ولا يقصدون تسخير مملكة من الممالك بسرعة ظاهرة وقد
تحقق لي انه تكلم بمثل ذلك الكلام في مجلس بعض امراء العرب
فاخرجه من مجلسه وابعده من محفله وقال ان ما معك لتتكلم
مثل ذلك احرى لك بمقالك وحاربتك باعمالك فانظر ايها الاخ
الصالح في سر وباطن هذا الجاهل الغبي خذله الله تعالى وفي
غفلة امراء العرب وعدم اخذهم لامثال هذا تقييم افعاله
وقال اللهم ايد الاسلام واهله بمن يرفع ملائمه ويشيد دعائمه

* ثم اني لما صنفت غرضي وعزمت على الخروج من هذه الاماكن
كتبت الى القسيس الممتلي من درن التلبيس طامس طمس الله
على بصره تغشا وقد هذا الكتاب وارسلت له نسخة من السراهين
فما يسرني ان اطلع لرحمه بالعربية لكون عبرة لمن اعتبر وتذكرة لمن
ادكر * وهو قولي * من خادم الله بن المهدي وناصر الشرع
الاحمدي دواد سابقا بن ابراهيم سابقا باشيمين الحسيني الحنفي الى

القسيس طامس هداه الله الى اتباع الدين الحنيف واقتفاء الشرع المنيف * وبعد فغير خفي عليك اني لما اتيت الى هذه البلاد ورأيت ما انتم في صدده من اغواء العباد واظهار الفساد وشاهدت ميلان قلوب جهال المسلمين الى الارتداد ورأيت ما كتبه مراكيو ومن في رد القرآن المجيد والقول السديد وعرفت ملخص مرامكم في نهاية كلامكم ملتهبكلي اليكم والقيت نفلي عليكم وشاركتكم في رفض قواعد الناموس وعبادة الاوثان وضرب الناقوس وتبرأت من الاهل والعيال وفارقت الاوطان والمال وتحملت قبيح افعالك واستمعت مهمل اقوالك وصاليت حر نار صحبة امثالك وكنت تزعم اني اعتقد اعتقادك وانقاد الى انقيادك واتوقع منك الكم واستحسن افعالكم وارغب في دينكم واصدق باخباركم لكنني لم اتصد لذلك كله الا لاجل الاطلاع على حقيقة دينكم وفهم قواعده يقينكم فلما ادركت من ذلك مناي وافتنيت منه غاية رجاي بينتكم ظهريا وجعلتكم نسيا منسيا وقد ارسلت اليك من البراهين الساباطية التي صرفت عمري في تأليفها ونهلت بها وترصيفها نسخة فانظر فيها بنظر الانصاف وارفض عنك التعصب والاعتساف لعل الله ان يهديك بها الى سواء السبيل وينظمك في سلسلة من يعتقد نبوة النبي الامي الجليل والسلام على من اتبع الهدى

﴿الخاتمة﴾ ولما كانت بداءة هذا الكتاب قد زينت بذكر الوزير الاعظيم والخليفة المعظم اسعد باشا ساسد فراه بن سليمان باشاه سقى الله ثراه وكان هو القائم بامر بغداد اصانها الله من شوائب الفساد وكانت قصيدة لي اللامية التي نظمتها عام

٢٢٩ ا ــ في مدح الغوث الاعظم ابي عبد الرزاق عبد القادر الجيلاني فسره لتشتمل على مدح تلك البلدة واهلها الامجاد احببت ان اجعلها خاتمة الكتاب واخر ما انشده في هذا الباب

القصيدة المذكورة

قبل سكينة في الحد وتحول . من قبل ان تعطى بها الجرول
وتشط عن غزوان كلا والولا . وبشاطن الدبرهام والتغل
في مهمه لتشوي الحشى رمضائها . لم تدر ما البهصيل و السرنل
من بعد غيل دونه برغوله . يعى بها الصندل و التنبيل
وفيل مان يستطيل رحيلهم . ويشيب منك العوارض الرهول
قبل سكينة قبل حلى ركابهم . في منشب برنادها البرعول
وقبيل نانعطي المطي على السرى . ونجوم في فوق النبيط تلول
يا ضيعها ذهب الطباء بلبه . حتى ابد البرك والعكزول
يا قارشا ضرب المها حشاته . فيفاء لا وصد ولا طرنول
يا من سبت فؤاده وفؤاده . وتركته بين الفلا متبول
يا من سلبت جنانه وعنانه . هل انها هوى النوى مكبول
هل لا ادخرت لمثل هذا اهبة . لسلبك ابانا بها الحزسل
هل لا انست لمثل هذا احوذا . يطوى له حوف الفلا والميل
اما الطلول فانها مهجورة . لا يستقر بسيلها الرآئيل
ثم السنل رسومه مطموسة . ونغال في وسط اللوى ما هوله
قبل سكينة اوذ زلي والولى . وحشاشة يزري بها التسويل
ومديح ارض حل في اكنافها . من لا يقوم بوصفه المعقول
ارض رقت فرق الفراقد وارتقت . سمك السماك كانها مكحول

ارض بيين العدل في اكنافها ・ الشبل والبرز ـل والد غفول
ارض العراق وارض بغداد التي ・ يزهو بها التكريم والتبجيل
ليؤب لي المطلوب في عرصاتها ・ ويلذ لي المشروب والماكول
بغداد باد ار السلام ومن بها ・ لا جاهل يلفى ولا مجهول
بغداد يادار الكرام ومن بها ・ قوم اذا قالوا الفحول تقول
من كل صنديد اذا صاد فته ・ صادفت من هو في القلوب مثول
من كل اليد اذا راجعته ・ نلت المنى وبلغت الك المامول
فقهاؤها تفتي الصواب وثم لا ・ مرشيعة تسرشى ولا برطيل
علماؤها ما ان تمل سوال من ・ رام السوال وان تمل التبجيل
حكماؤها ابدى مسائل لم يرم ・ داؤد فتوها ولا حنزبيل
شعراؤها في النظم شطا روفي ・ تلك الرموز الغامضات فحول
ساداتها قوم كان قلوبهم ・ كبد الفقا ء تجنل مصقول
قادتها قوم بهام نزلها المسكين والمطرود والبهلول
ثغري الدلاص ضبانها في كسطل ・ للخيل فيه مكابن وصهيل
يا ساكني بغداد دار احبتي ・ طوبا كم يكفيكم التطفيل
طوباكم يا ساكني ارضابها ・ افتن ابل وانفلى بها لبل
طوبا كم ياساكني ارضابها ・ يستنبط التحريم والتحليل
طوبا كم ياباطني عطفابه ・ لا جاهل يراى ولا مجهول
طوبا كم ياقاطني عطفابه ・ حل الكمال وكمل التكميل
حل الفقيه بن الفقيه وذويه ・ واليهما المجد لا قيل ياؤل
حل بن موسي ذوالجناب وذويه ・ ابدي لنا التسبيح والتهليل
حل الذي لولاه ماعرف النهى ・ كلا ولا المعروف والمجهول

جل الذي لو رام تمحيص الخطى · ان تسحرن لظنى ولا تخييل
حل الذي لو شاء تعليم الورى · لم ينفخ الصور اسرافيل
لله حل حمد القادر الرجل الذي · تسمى به التوريت والانجيل
يا من به انشا الرشاد رعا مه · فطلا لاميان وحله الصلل
يا من اذا نزل العفاة ببابه · نزلوا غدا براماته مشمول
انت الذي بانت به سبل الهدى · وتشرع المعقول والمنقول
انت الذي بانت به ملل الصدى · ونمي سابع جوده المأمول
والك يسمو من تسمى بالندى · وبدار جدك انزل التنزيل
واذا اريد المجد انت غيره · واذا اريد النيل انت النيل
واذا بدأت بقول من صادقته · برعف ذكاء فاطعى الفضل
واذا نعمت بحال وهي منزل · متدرك بالي به منزل
واذا بدت وانت في افق العلى · ادركت لا كسل ولا مفلول
واما الذي تكتب احسانه · والمحسون كانه مفسول
واما دسلسل حمده حبلا ودا · خيل وما بعد ذلك حيل
في ارض بوس لا بها كسعه ولا · طود باء وحمم ملحول
الا ناس يبتدرون نزول همم · والقادرون البارلين ول
ناس اذا ما الصعب ماح تثبهم · صاح الشموريه وبان الويل
ناس اذا امر الشريد بفيهم · فحمت عليه القرم العمول
قد حملوا الموحود من لاحوله · ودنا منهم الشيه والتبجيل
ارض بها الحرجى اضحى يستمي · تسالطا طا دونه القنديل
وعندي بها بالمرحال بعلما · في الحنا فلم كانه مرمول
ارض دوي منها الاشم بتاوي · وسعى بها الرعد يه والمطلول

قمضي اذا نا جاءة جحفل شآني ... بسطو بسيف حمالة مثلول
يرمي السباسب بالمطي تأمه ... دون المياه بلا فع وتلول
يا غوث من هزئت به اخدانه ... وسفى بارزن عزمه العنبول
وجفاه صاحبه وخان خليله ... وفؤاده صار كانه عنطول
اني ضربت بعنفوان شبيبتي ... طرقا بقصرد ونهاالعرجول
ما نحتني عن دلاج فجاجها ... عرفولة نشجي ولا عقبول
افري شواها لا اناش خطامها ... هيطاء لا فيفا ولا عشكول
مع ان لي في المجد طود شامخ ... لا يمتطي كرد وسه الحسبول
ومناقب لن يلد ركن مداثها ... وهم ولا نسري لها العيهول
سا باط رهطي ما نلد بيت جنابه ... الا اثاني الجحفل الرهبول
سا باط رهطي ما نحبت ركابه ... الا اسرتن سباسب وهجول
رهط اذا نا حاالعدا وقبابه ... نا حاة دنه المشبل السغبول
رهط اذا طرق الملد اليي بابه ... عفرت له الترنوك والصاحيل
ابري الفلاة الى العلاء ودونه ... كم من دواة ونهسن ميول
واشق جوف البيد فرد الارى ... فرشا ولا ياوي الي وجمول
فاذا وردت الماء حالت دونه ... سرب العداة بقال جبا الفيل
واذا انا ولت الاياء بنا نتي ... اضحى الفشول كانه مكبول
واذا التقيت وشانئي في قسطل ... قيل التقى الباز والعصفول
لكنني يا من عليه معولي ... واللذ لمدحته الكلام يعول
لم افن ما قد نستند عيلتي ... الا ولاك وهل اليه سبيل
الا ولاك وهل لجارك مزعج ... اوهل يصيد الباشق الداعول
واذا انقشمت العداة جوانبي ... وبقيت لا جرد ولا رعبول

ذلك استمي لا ابن وقود بن زرن ... والدك ترضع لسعتي ولا اول
وزماني منك شفاعة احظى بها ... في لا تخلى ولا مسكول

بحبي اقول منى ذكرت برا تعى
برضاك يجمع من ذنوبي اهل

وقد تم طبع هذا الكتاب المستطاب في دار مصنفه
في المطبعة التي استأ منها عظم الله اجره لطبعه
على يد احقر العباد واضعف الناس الشيخ
غلام حسين بن الشيخ غلام نبي المهاجري
متيا بكين نصة ذو فضى وكان المحايا
عليه حين طبعه احمد بن محمود
الحريري العبادي عفى الله عنهما
في اواخر ذي الحجة سنة
۱۲۲۹ من الهجرة
النبوية في كلكتة

والحمد لله على التمامه
حمدا جزيلا وعلى انصرامه